



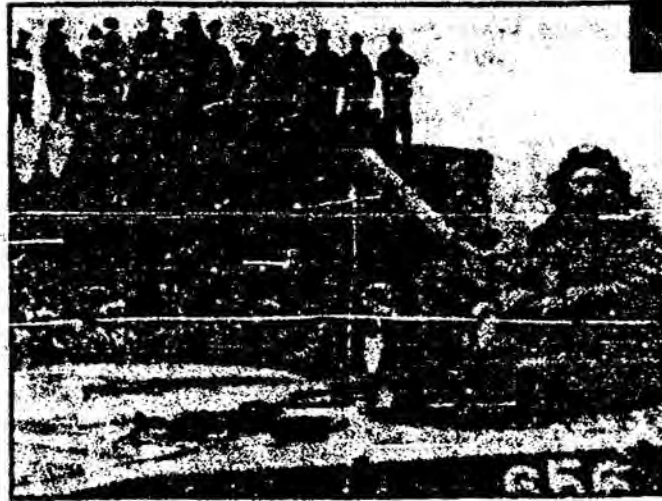
المصدر: الاهرام
التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٦

الشيشان يواصلون عملياتهم ضد الروس في جروزني ويصرّون على موقفهم بشأن الرهائن المحتجزين

مجموعة سلمان رادوييف الشيشانية منذ اقتحام القوات الروسية لقرية بيرفومايسكايا، الداغستانية الشهر الماضي وهروب رادوييف ورفاقه إلى الشيشان ولعبهم عدد من الرهائن وكان المقاتلون الشيشانيون قد أطلقوا سراح خمسة رهائن جرحى يوم الاثنين الماضي، إلا أنهم أكدوا عدم إطلاق سراح الرهائن البالغين الألفي مقابل مقاتلي الشيشان الذين ألفي الفحص عليهم في بيرفومايسكايا كما طالب الشيشانيون بضرورة حضور الممثلين العسكريين الروس هذه المفاوضات إلى جانب المسؤولين الداغستانيين

جروزني، وكالات الأنباء، لقي جنديان روسيان مصرعهما وأصيب خمسة آخرون في الهجمات المتتالية التي شنها مقاتلو الشيشان على مواقع القوات الروسية في العاصمة الشيشانية جروزني والمناطق المحيطة بها. ونكر متحدث عسكري روسي أن المقاتلين الشيشان فتحوا نيران أسلحتهم سبع عشرة مرة طوال ليلة أول أمس على المواقع الروسية وذلك في إطار الحملات التي يشنها الشيشانيون لإجبار موسكو على سحب قواتها من الأراضي الشيشانية. ومن ناحية أخرى تستأنف غدا المفاوضات الرامية إلى إطلاق سراح اثنين عشر جنديا من قوات وزارة الداخلية الروسية الذين تحتجزهم

شبح الشيشان .. يطارد يلتسنين حتى انتخابات الرئاسة



من المؤكد أن الرئيس الروسي بوريس يلتسنين مطالب ببذل جهد حارق لتحسين صورته قبل الانتخابات الرئاسية القادمة في روسيا، وذلك بعد أن انخفضت أسهمه بشكل حاد خلال الشهر الماضي بسبب سوء إدارته لأزمة الزمان الأخيرة الذين اعتبرهم منافسوا شيشان في كيرلبار وبيرومايسكايا. وسبب تفضيله للخيار العموي عن باقي الخيارات المتاحة على مينيوي القضية الشيشانية بوجه عام.

لقد أكد "معلقون سياسيون في موسكو" أن يلتسنين حسم الانتخابات الرئاسية قبل أن تبدأ، بل قبل أن يعلن موقفه النهائي منها الشهر الماضي. فقد كشفت أزمة الزمان الأخيرة أخطاء فادحة من يلتسنين ومن الجيش وحكومته. وأثارت عملية الاقتراع الدعوى لفرقة بيرومايسكايا الداعشانية موجبة استياء داخل روسيا وخارجها. خاصة بعد أن انتهت عملية الاقتراع بنتيجة مزيفة من النساء وهروب الفراد المتهمون في الشيشانية المسلحة بزعامة سلطان رادوييف إلى بلاده ومنه مجموعة كبيرة من الزمان.

لقد كشفت أزمة بيرومايسكايا ومن قبلها عملية شاميل باساييف في بيرومايسكايا العام الماضي - مدى القصور في التعامل بروية مع الشيشانيين وحجم التناقض والتضارب في التصريحات والبيانات والقرارات والحاسمة فقد بلغ التناقض مداه في

هاني على

تصريحات المسؤولين الروس عن عدد ضحايا معركة بيرومايسكايا، وظهور التردد بوضوح عندما أوجت القوات الروسية موعد تسلمها في القرية أكثر من مرة. أما التصريح فقد كان جلياً عندما أعلن القسول في موسكو التسوية عن استعدادهم للتدخل لانهاء أزمة السفينة التركية المخطوفة في البوسفور إذا طلب منه ذلك.

بالنسبة للجيش فقد أثبت فشله منذ البداية في القضاء على حركة المقاومة الشيشانية. لدرجة أن كلا من الرئيس الشيشاني جومور دوداييف وشقيقه باساييف ورايوييف ساروا في جميعها عاروبين ويكرهون حملات العسكرية الواحدة تلو الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك فقد كان القصور الأمني الروسي وانعكاسه في الطريقة التي أحار بها مقاتلو الشيشان على كيرلبار في بداية عملية الزمان، حيث اقتحموا المدينة بأسلحتهم وعتادهم وأطلقوا ميني أحد المستشفيات في عدد تام دون أن يتعرض لهم أحد، ودون أدنى مشاركة وكانهم كانوا في نزاعاً وذلك خلف الرئيس بوريس يلتسنين جواز الأمان خلال ليلته مع عدد من موجهي كلامه لهم، ولكنهم لم يروا الجنايا.

... في يلتسنين الشيشان بمثابة كابوس يوقظ يلتسنين طوال الفترة الماضية فالمشكلة لم تهدأ... والتقى من الروس يستطرون واحداً بعد الآخر في شمال القوقاز، وقادة الشيشان البارون باسكاييف تكرر عملية رادوييف في أي وقت. وستظل الأزمة الشيشانية شوكة في حلق يلتسنين لأنه وإن يتخلص من الأسماء إلا بانقراضها سواء نجح في الانتخابات القادمة أم لم ينجح، وستكون كذلك أيضاً مع من سيخلفه مادام فشل الخيار العموي على الخيار المسلم في معالجة القضية.

وكانت التغيرات الجديدة التي أجراها الرئيس الروسي بين شيشانته وبعض وزراءه يعزل عدد من الوجوه الإصلاحية وتولية المناسخ المحافظة أو المتطرفة

نوعاً ما بمثابة تأكيد على أن يلتسنين يرغب في رسم صورته الجديدة كقائد قوي صارم على استعداد للتعامل مع أي نزعة قومية أو انفصالية في الاتحاد الروسي بنفس الشدة والصرامة التي تعامل بها مع الشيشانيين - أو الأرهابيين - كما يسميهم لهذه العناصر المحافظة طاماً طالبته بسحق المقاومة والحفاظ على الأراضي الشيشانية بدرواتها القبرولية وموقعها الجغرافي كاستراتيجية جديري لروسيا.

وهذه التغييرات التي أجراها يلتسنين - وكان أبرزها تعيين رئيس المشاورات بيجيني بويماكوف وزيرا للخارجية وتعيين ليو لايف ليجيروف رئيساً للركان وعزل الأصحاب البارون أناتولي شويبيس من منصبه ككاتب أول لرئيس الوزراء - تدل على حد كبير بوجاهة مسئلة التدخل في شيشان جومور دوداييف في أواخر أيام حكمه واستمره المستطون إنذاراً لبلانا بنهاية عهد جوربا تشوف.

على الرغم من ضغط موقف يلتسنين فإن هناك من يؤكد أن دخول عدد كبير من المرشحين ممن يشكل معظمتهم الاتهامات المعارضة لسياسة له يؤدي إلى تشتيت الأصوات بين هؤلاء المرشحين الأمر الذي يعني أن يلتسنين سيكون هو الفائز في النهاية.

كما أن السلسلة القاتلة التي يملكها يلتسنين قد تملحه الفرصة للقيام بعدة حركات ترجع كفة في الحملات الأخيرة قبل مجيء الانتخابات كان يقدم بعض التنازلات الاجتماعية لصالح والموظفين - وقد تجري مؤشراً - مع بدء حملته الانتخابية الديمقراطية غير الرسمية، فنزلاً تكياً بأحلامه خلال زيارته للحامسات زيادة الملح القرائية الطلاني.

وفي المقابل فإن هناك من يقول أن يلتسنين - موثق من المعركة الانتخابية مبكراً إذا شعر بسوء موقفه وسلك فرصه الأخيرة، وذلك بالاتكاء على حجة ظروفه الصعبة - وهو لا يزال حتى الآن وعلى التوجهات تلك بين الجيش والأخرى ويحاول أن يستخرج من مؤنونة قنص والخدمة المتفائلة بأن الأمل في بعض كباريون إلى أن يلتسنين يرمي بالتصعيد في العمل السياسي.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩٦

مظاهرات سلمية هائلة في جروزني تطالب بانسحاب الروس وفد برلماني روسي يسعى لإطلاق سراح الرهائن

الاصلاحى المعارض يورى شيكوشيكين من حزب لياكوكو، الذى ادى بتصريحات للاذاعة الروسية قال فيها انه يسعى الى لقاء اعلان ماسخادوف قائد القوات الشيشانية فى مقره الرئيسى فى منطقة نوفي جروزني جنوب شرقى الشيشان لاتناحسه بالانسحاب من الرهائن المحتجزين
مما يذكر ان المقاتلين الشيشان كانوا قد عرضوا مبادلة الرهائن المحتجزين لديهم بعدد من الشيشانيين الذين تعطلهم روسيا حاليا

فياتشيسلاف تنجو ميريدف الذى المح الى ان قواته قد تغادر الشيشان وكان الرئيس الروسى بوريس يلتسين قد اعلن انه سيعرض فى الايام المقبلة اقتراحات لاجاد تسوية سلمية لازمة الشيشانية

فى الوقت نفسه وصل الى جمهورية الشيشان امس وفد من نواب البرلمان الروسى للقيام بمصاع من اجل الانسحاب من حوالى ثلاثين جنديا روسيا ما زالوا محتجزين كرهائن على يد مقاتلى الشيشان ويراس الوفد الروسى النائب

جروزني، وكالات الانباء - خرج عشرات الآلاف من المواطنين من انصار الرئيس الشيشانى جومر دوداييف فى مسيرة فى العاصمة جروزني مطالبين بانسحاب القوات الروسية واقالة الحكومة الموالية لموسكو برئاسة دوكو زفاييف تجمع نحو ١٠ آلاف شخص فى وسط جروزني فى حين وصل نحو ٢٥ ألفا آخرين من شالى من الجنوب الشرقى الى ابواب العاصمة الشيشانية ظهر امس
ولماتى هذه المظاهرات التى تشهدها طابعا سلميا حتى الآن عقب تصريحات ادى بها الجنرال

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩٦

مصرع ٣٠ وإصابة ٦٧ جنديا روسيا في اشتباكات عنيفة بالشيشان المرشح الشيوعي يواصل تقدمه على يلتسين في استطلاعات الرأي

وفي صوفيا أعلنت الحكومة البلغارية أمس أنها ستقدم بإحتجاج رسمي ضد روسيا بسبب تصريحات الرئيس الروسي بوريس يلتسين التي أشار فيها إلى أن بلغاريا يمكن أن تنضم إلى إنفاق إندماجي جديد يضم بيلاروس وروسيا وقازاقستان وقيرغستان. وكان تصريح يلتسين قد تسبب في وقوع مظاهرات في صوفيا تطالب الحكومة بتحديد موقفها بوضوح.

شينكو رئيس جمهورية بيلاروس (روسيا البيضاء) إن ٩٠٪ من أبناء شعبه يؤيدون الوحدة مع روسيا وأنهم لا أشاروا إلى أن العقبة الرئيسية في طريق إنجاز هذه الوحدة هو تحفظ الرئيس الروسي. وطالب لوكاشينكو بطرد بعض الدبلوماسيين الأجانب الذين وجهوا إليه انتقادات لهفته على الهزيمة تجاه الكرملين. واعتبر أن ذلك يعد تدخلا في الشؤون الداخلية والتحريض على إثارة الشغب.

منافسه يلتسين حيث أعرب ٢٠٪ من الناخبين عن تأييدهم له مقابل ٤٪ يلتسين. وقد تقدم فلاديمير جيرينوفسكي الزعيم الروسي القومي المتطرف بأوراق الترشيح لانتخابات الرئاسة القادمة ليكون بذلك ثالث مرشح يسجل اسمه رسميا بعد يلتسين وزيجانوف. وقد حصل جيرينوفسكي على ١٠٥ مليون توقيع من مؤيديه. وفي مينسك أكد الكسندر لوكا

موسكو - جروزني - من مكتب الأهرام - وكالات الأنباء - لقي أكثر من ٣٠ جنديا روسيا مصرعهم وأصيب ٦٧ آخرون خلال الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين القوات الروسية والمقاومة الشيشانية في قرية جويسكوي، جنوبي الشيشان على الرغم من قرار وقف إطلاق النار الذي أعلنه الرئيس يلتسين قبل أيام. وذكرت مصادر عسكرية أن القوات الروسية التي تمكنت من دخول القرية قبل يومين تعرضت لهجمات شرسة واضطرت إلى مغادرتها تحت ضغط أفراد المقاومة الشيشانية المتحصنين داخلها بعد أن مخرموا سكانها من جراء القصف المكثف الذي تعرضت له على مدار الأسابيع القليلة الماضية.

وفي الوقت نفسه أعلن مساعد قوات المقاومة الشيشانية أن ١٥٠ دابة ومضخة روسية إتخذت مواقعها في قرية جوفي وتتو استعدا لشن هجوم على بلدة باموت - معقل المقاومة الشيشانية - خلال الأيام القليلة القادمة. وقال أن الهجوم الروسي على قرية جويسكوي قد فشل وأسفر عن مصرع ٣٠٠ جندي روسي وأربعة من مقاتلي الشيشان.

وأشار استطلاع للرأي لهما إلى أن ٦٣٪ من الروس أكدوا ضرورة أن تحظى تسوية أزمة الشيشان بمكان الصدارة في أولويات الرئيس القادم بينما طالب ٤٤٪ بأن يتم التركيز على استعادة النظام والأمن والمكانة الدولية المهمة التي كانت تعطي بها روسيا قبل انهيار الاتحاد السوفيتي السابق.

من ناحية أخرى أوضحت استطلاعات الرأي أن المرشح الشيوعي جينادي زيجانوف لا يزال يتقدم على

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩٦

أنباء عن مبادرة جديدة لحل أزمة الشيشان سفير روسيا بالقاتيكان يتهم يلتسين بالانفراد بالسلطة

الروسية من الجمهورية
الانفصالية بعد ١٤ شهرا من
اجتياحها.

من ناحية أخرى، اتهم
فياتشيسلاف كوسيتكوف السفير
الروسي لدى القاتيكان يلتسين
بالانفراد بالسلطة والتخلي عن
العناصر الديمقراطية المعتدلة في
حكومته، والتعاون مع فريق عمل
يلتسر للحد الأدنى من التنظيم.

واكد المراقبون أن اتهامات
كوسيتكوف - السكرتير الصحفي
السابق ليلتسين - ستسببهم في
إضعاف صورة الرئيس بعد
ترشيح نفسه للانتخابات
الرئاسية من بين ٣٨ مرشحا
للمنصب.

موسكو - من عبد الملك خليل .
وكالات الأنباء عقد الرئيس
الروسي بوريس يلتسين محادثات
مع أوليج لوبوف رئيس مجلس
الأمن القومي الروسي حول
الشيشان أمس، وسط أنباء عن
إعلان وشيك لمبادرة جديدة لحل
أزمته إثر التزايد الملحوظ لرفض
الحرب فيها على المستويين
الشعبي والسياسي.

وقد استمرت المظاهرات
الحاشدة في جروزني، عاصمة
الشيشان أمس لليوم الثاني على
التوالي، في تحد صارخ
لحكومتها الموالية لموسكو بقيادة
يوكو زهيسايف والمطالبين
بالانسحاب الفوري للقوات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ فبراير ١٩٩٦

اليوم الرابع على التوالي:

استمرار المظاهرات في جروزنى وسط أنباء عن وجود مقاتلين بين المظاهرين

للقوات الروسية الى احتمال وجود ١٥٠ مقاتلا شيشانيا بين المظاهرين، وأن هؤلاء المقاتلين بإمكانهم تفجير الموقف في أية لحظة.

وعلى الرغم من هذه المظاهرات إلا أن دوكو زافجايف رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو حذر روسيا من التعجل في المطالبة بسحب القوات الروسية من الشيشان. كما اتهم زافجايف أنصار الرئيس الشيشاني جوهر بوداييف بمحاولة احتلال جروزنى.

وفي الوقت نفسه، وصف الرئيس الشيشاني جهر بوداييف موقف الرئيس الأمريكى بيل كلينتون من حرب الشيشان بأنه موقف غير ودى تجاه الشعب الشيشاني، كما أشار إلى أنه يفكر في إقامة دعوى قضائية ضد كلينتون لتأييده الرئيس الروسى بلفسيف بشأن أزمة الشيشان.

ومن ناحية أخرى، أصدر الجنرال كوليسينسكوف رئيس الأركان الحربية الروسية أمرا بمنع جمع التوقيعات بين الجنود للمطالبة بوقف الحرب.

موسكو. من عهد الملك خليل عقد مجلس الأمن القومى الروسى اجتماعا أمس برئاسة الرئيس بوريس يلتسين وفى حضور رئيس الوزراء، فيكتور تشيرنوميردين لبحث الوضع فى جمهورية الشيشان، وكانت المظاهرات قد احتشدت طوال الأيام الماضية قرب القصر الجمهورى بالعاصمة الشيشانية جروزنى للمطالبة بوقف الحرب وانسحاب القوات الروسية من الشيشان.

واستمرت أمس المظاهرات لليوم الرابع على التوالي، وتحولت الى اعتصام دائم يربط طوال الليل والنهار أمام القصر الذى تحول الى اخلال بفعل الصواريخ والقذائف الروسية التى أصابته بالدمار طوال فترة الحرب.

وقد اضطرت القوات الفيدرالية فى الشيشان الى اطلاق النار على الشيشانيين المتوافدين على جروزنى من مدن وقري شيشانية أخرى خوفا من تزايد أعداد المظاهرين مما أدى الى إصابة ثمانية شيشانيين بجراح.

وجاء ذلك فى الوقت الذى أشارت فيه المعلومات المتوافرة

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ فبراير ١٩٩٦

مبادرة يلتسين المتوقعة تشمل انسحاباً جزئياً للقوات الروسية من الشيشان المتظاهرون يواصلون احتجاجاتهم ويقيمون المتاريس وسط العاصمة جروزنى

وأكد المتحدث باسم الرئيس الروسى انه ليس هناك خطط عاجلة لسحب القوات الروسية من الشيشان. ولكنه قال ان موسكو لن تستأنف العمليات العسكرية الشاملة لاحصاء الشيشان لها. وذكرت وكالة رويترز ان بعض الرعماء الاقليميين طالبوا يلتسين بانهاء المراع وسحب القوات الروسية غير ان الكرملين سبق ان اعلن ان الانسحاب يمكن ان يتم فقط اذا تم نزع سلاح المقاتلين وأكد انه سيتم سحقهم اذا لم يسلموا أسلحتهم

وذكرت وكالة أسوشيتد برس ان بعض المتظاهرين يقيمون في خيام داخل الميدان ليلاً ونهاراً ويشعلون النيران في الخلاء للتدفئة. وقال المسئولون الروس ان المقاتلين الشيشان يستغلون مظاهراتهم كوسيلة للتسلل الى جروزنى وحشد قوات لهم. وذكرت الوكالة ان المقاتلين لهم وجود دائم في العاصمة وان اشتباكات بينهم وبين القوات الروسية تحدث ليلياً

موسكو. من عبد الملك خليل ووكالات الانباء. ذكرت مصادر مطلعة انه من المتوقع ان يعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين عن مبادرة جديدة لحل أزمة الشيشان في منتصف الشهر الحالى بعد ان ناقشها في اجتماعه مع اعضاء مجلس الامن القومى الروسى يوم الاربعاء الماضى ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين. ولم يعرف بعد شيء عن مضمون هذه المبادرة إلا انها قد تتضمن انسحاباً جزئياً للقوات الروسية وربما تكون مقدمة لقرشيح يلتسين نفسه في انتخابات الرئاسة المقبلة.

في الوقت نفسه اقام المناء من انصار المقاتلين الشيشان المتاريس في وسط مدينة جروزنى عاصمة الشيشان بينما واصلوا مظاهراتهم لليوم الخامس على التوالي مطالبين بانسحاب القوات الروسية واستقالة الحكومة التي عينتها موسكو للاقليم.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ فبراير ١٩٩٦

انفجارات بعاصمة الشيشان وسط المتظاهرين روسياتغلق المدينة لوقف المظاهرات

جروزي . وكالات الأنباء . موسكو من عبد الملك خليل :
لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب سبعة اخرون بجراح اثر انفجار
عبوات ناسفة بساحة ميدان قصر الرئاسة بوسط جروزي عاصمة
الشيشان امس حيث استمرت المظاهرات المعادية للوجود الروسي لليوم
السادس على التوالي
ونقلت وكالة اينترناس الروسية عن بيان لوزارة الداخلية في موسكو ان
الضحايا سقطوا نتيجة انفجار قنابل يدوية بالقرب من سيات المتظاهرين
المؤيدون للرئيس جومر دوداييف الا ان البيان لم يكشف عن مصدر القنابل
كما أكد مراسل وكالة فرانس برس بالمدينة قيام افراد شرطة حكومة
الشيشان الموالية لموسكو باطلاق النار في الهواء لتفريق المتظاهرين الذين
يتدفقون على جروزي باعداد كبيرة برغم محاولات القوات الروسية اغلاق
مداخل ومخارج المدينة.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١ فبراير ١٩٩٦

أنباء عن انتهاء مظاهرات جروزني

جروزني - أعلن دوكو زافجايف رئيس حكومة الشيشان الموالية لموسكو أنه تم التوصل لاتفاق سلمي لانتهاء مظاهرات الاحتجاج المطالبة بانسحاب القوات الروسية المستمرة منذ أسبوع. ونكر المتحدث باسم وزارة الداخلية الروسية أن كل المتظاهرين تفرقوا وغادروا المنطقة المحيطة بقصر الرئاسة في جروزني التي شهدت المظاهرات. وكانت الأنباء قد تضاربت حول سقوط ٣ قتلى وأصابة عشرة آخرين عندما فتحت القوات الروسية والبوليس الشيشاني الذي تدعمه موسكو النار على آلاف المتظاهرين.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩٦

عضو بلجنة الدفاع بالبرلمان الروس:

أمس الشيشان ستكرر مالم تنته الحرب وأنصار دودايف ليسوا إرهابيين

موسكو - وكالات الأنباء - أكد امكسي ارباثوف عضو لجنة الدفاع بمجلس النواب الروسى (الدوما) ان الماسى التى شهنتها الشيشان ستكرر مالم تنته الحرب فورا هناك، ورفض فى مقابلة صحفية - وصف انصار دودايف بالارهابيين مشيرا الى انهم يشكلون جيشا نظاميا ينجح أحيانا فى حصار القوافل الروسية.

وفى الوقت نفسه بدأ خبراء الفرقعات الروس عمليات مسح دقيق لمنطقة قصر الرئاسة المدمر بوسط جروزنى عاصمة الشيشان أمس تحسبا لوجود الغام او شراك خداعية بها بعد انتهاء المظاهرات الحاشدة التى نددت بالوجود الروسى فى الشيشان

وكان نوكو زانجايف رئيس وزراء حكومة الشيشان الموالية لموسكو قد اعلن أمس الاول عن التوصل الى اتفاق مع المتظاهرين يقضى بفض مظاهراتهم سلميا دون ان يكشف عن تفاصيل الاتفاق.

ونكرت مصادر شيشانية ان الجنود الروس قدموا لزعماء المتظاهرين امرا رسميا لاهدى الوحدات الروسية بالانسحاب من العاصمة مما اقمهم بفض مظاهراتهم، بينما نكر صحفيون روس بجروزنى ان لجوء شرطة الشيشان العملية لموسكو الى فتح النار على المتظاهرين صباح السبت دفعهم لانهاء تجمعهم بعد سقوط ٤ قتلى و١٢ جريحا.

وقد نكر عدد من أبناء جروزنى صباح أمس ان المتظاهرين الذين غاصوا ساحة قصر الرئاسة ليلا على متن اقويسات روسية لم يعاونوا لىبارهم الامر الذى يندر شكوكا حول احتمال اعتقالهم بتهمة الانتماء لوحدات المقاومة التابعة للرئيس الشيشانى جوهر دودايف.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ فبراير ١٩٩٦

زعيم الشيشان يهدد بنقل الحرب لأوروبا انتقاما لتأييدها الضمني للقمع الروسي روسيا تعقد اتفاقات سلام مع القيادات المحلية لعزل قادة المقاومة

الروسية ذات الإطاحة المستمرة الاستعداد لانتخابات الرئاسة في الشهر القادم من ناحية أخرى تمكنت المقاومة الشيشانية في منطقة أورويس مارتان. من اختطاف الكسندر ماركس الضابط بقوات الشرطة الداخلية الروسية بسما بدأ زملاؤه البحث عنه في كل مكان. وفي تطور آخر عقد دوكو زافجاييف رئيس حكومة الشيشان الموالي لموسكو اجتماعا مع قائد القوات الروسية بمنطقة شمال القوقاز أثناء تفقده منطقة جوديرميس. وقد تقابل زافجاييف مع وحيد مراداشيف قائد أحد التشكيلات المسلحة الفدائية التابعة لجوهر بوداييف قائد المقاومة الشيشانية وأكد بعد اللقاء أن نظام بوداييف لن يظل مسلطا على رقاب الشعب الشيشاني وأن الوقت قد حان لوضع حد للسياسة التي قادت الجمهورية الشيشانية المتمتعة بالحكم الذاتي، إلى مأساة أدت إلى وقوعها في عزلة سياسية واخفافها اقتصاديا.

الموالين لموسكو جهودهم لدى القيادات الشيشانية المحلية في محاولة لكسب ودهم بعيدا عن دعاة الانفصال وذلك قبل ساعات من بدء الحملة الانتخابية للرئاسة الروسية واحتمال ترشيح الرئيس بوريس يلتسين لفترة ثانية. فقد ذكرت وسائل الإعلام الروسية أن القوات الروسية بدأت الانسحاب من منطقة شاتوي، الشيشانية ليلة أمس الأول بعد توقيع أول اتفاق سلام مع كبار الشخصيات في المنطقة تم بمقتضاه تسليم أسلحتهم والإسراج عن الجنود الأسرى الروس والتعهد بعدم السماح للمقاتلين الشيشان بالعمل في المنطقة. وذكرت إحدى قنوات التلفزيون الروسي أن هذه هي الخطوة الأولى نحو تسوية سلمية وفي سلسلة من الاتفاقيات التي تعترف الحكومة الروسية بالتوصل إليها مع بلديات شيشانية أخرى. من ناحية أخرى بدأت جمهورية قترستان

موسكو. من عبد الملك خليل. جروزني. وكالات الأنباء. هدد الزعيم الشيشاني جوهر بوداييف بشن هجمات على أهداف في دول أوروبا انتقاما لما وصفه بتأييد الغرب الضمني لحملة القمع الروسية ضد دعاة الاستقلال في الشيشان. وقال في حديث صحفي أن أوروبا تتفرج الآن على الاعتداءات على أبناء الشيشان ودعهم يتفرجون وسوف ننقل الحرب إلى أوروبا في النهاية. كما حذر تركيا بصفة خاصة من امتداد الحرب إليها حيث أن لها روابط يمنية وعرقية بدول منطقة القوقاز. ويؤكد كثير من الأتراك دعاة الاستقلال الشيشاني في مطالبهم. ويأتي تحذير بوداييف بعد ثلاثة أسابيع من استيلاء مسلحين مواليين للشيشان على عبارة كانت تحمل ركابا معظمهم من الروس من ميناء تركي واستمر اختطافها أربعة أيام. في الوقت نفسه كثف حكام الشيشان

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٦

في تصعيد للحرب في الشيشان:

القوات الروسية تحاصر معقل الانفصاليين في شمال البلاد

مصرع وإصابة ١٥ جنديا روسيا.. ويلتسين يأمر بعمل الأزمة خلال أسبوعين!

جورجروزي. ب. في تصعيد للتوتر في الشيشان، فرضت القوات الروسية تعزيزها إلى بابات حصورا على معقل الانفصاليين في بلدة دوفوجروزي. في شمال شرق البلاد، في الوقت الذي شهد فيه المقاتلون الشيشاني هجماتهم على القوات الروسية مما أسفر عن مصرع ٣ جنود روس على الأقل وإصابة ١١ آخرين.

ونشرت مصادر عسكرية روسية اشتباكات عنيفة بين الشيشانيين وشهدا عدد من قرى بلدان الشيشان إلا أن معظم هجمات المقاتلين الشيشان تركزت في العاصمة جورجروزي. يقر ذلك في الوقت الذي أصدر فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين توجيهات لرئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ومستشار الرئيس لكي يتوصل إلى حل على قائل للتشويق للأزمة الشيشانية في غضون أسبوعين.

وكشفت وسائل الإعلام، نيتسار تاس، أنه تم إبلاغ تشيرنوميردين بأن بشكل لجنة بحلول اليوم للتوصل إلى حل سلمي للصراع في الشيشان يشارك فيها وزراء الدفاع والأمن والداخلية.

وقد تولت أيضا عن اتفاق المسؤولين المحليين في

وفي الوقت ذاته عرض الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف التوسط في النزاع الشيشاني محذرا من أن الوضع في الجمهورية المتسقة يهدد استمرار روسيا بأكملها. وطالب بإجراء محادثات مباشرة بين يلتسين والرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

ووصف جورباتشوف المقترحات السبعة التي أفادت الأنباء أن يلتسين يقوم بدراستها بأنها عديمة الجدوى.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩٦

الجنرال دودايف تأثير الرشوة

يكتبها: حسن فؤاد

والبصل الشيشاني ضد الهيمنة الروسية ليس وليد السنوات الأخيرة. ولا هو من اختراع دودايف، وإنما يعود جذوره إلى ما قبل نحو مائتي سنة. مع وقوع أول صدام مسلح بين الروس والشيشان في مطلع القرن الماضي حيث شيد الشيشان المسلمون نصباً تذكرياً لجنود الجيش الروسي في العهد القيصري. نشأ أمر شيا الغرو لمدة خمسين سنة وعندما قامت الثورة البلشفية في بداية هذا القرن لم يعد شيئاً من وضع العهد الشيشاني. كان الشيشان قد ضموا إلى ملجيد واعتبروه أهلهم حكم ذاتي. وهناك أيضاً ٨٨ ألفاً آخر لكل منها وضع الملجيد حكم ذاتي داخل إطار جمهورية روسيا الاتحادية. وفي آخر حدود الاتحاد السوفيتي السابق كان يعيش ٦٢ مليون مسلم. وكانوا يشكلون إحدى الاقلية التي لم تكن أسوأ معاملة في ظل الحكم الشيوعي حيث اندرت حقوقهم الدينية والقومية والثقافية تماماً. وأصبحت المناطق التي يعيشون فيها هي الأكثر تخلفاً واحتفاظاً من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وخطط مسئولون بخل الفرد المسلم إلى ما هو دور مثله من أبناء أي قومية أخرى. ويتميز القلم الشيشاني عن باقي مناطق الحكم الذاتي الأخرى الخضاضة لهيمنة الروسية بأنه مركز مهم لمعامل تكرير البترول، ولعل هذا هو السبب في توحش الهجوم الروسي. وعندما أعلن رسمياً في آخر أيام عام ١٩٩١ عن تحلل الاتحاد السوفيتي، واستقلال جمهوريات وسط آسيا الإسلامية (قرغزستان وأوزبكستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتوركمانيا وقرغيزيا) انتهت نزعة التفرق أيضاً إلى منطقة القوقاز التي بدأت تنسلخ عن جمهورية روسيا الاتحادية، ذلكها.

بطل كارلنبة سابق.. وبطل تحرير اسطوري في نظر انصاره، أما أعداؤه فيروجون عنه أنه احتكر إلى مستوى زعيم عصاة يعود لبصل شعب لا يتجاوز تعداده المليون أمام حشافل جيوش بوية عظمى يتجاوز تعدادها ١٥٠ مليوناً. ومنذ أيام الفت طائرات الهليكوبتر الحربية الروسية سنة الـ١٩٩١ مسورة على انصاره المنجمين في جروزيا. وهالت هذه المشورات لـ الجنرال السابق جوهر دودايف قد حول انصاره إلى عصاة من القبلة والمعصين.

وعندما سقطت هذه المشورات على العاصمة الشيشانية كان انصار دودايف ينظفون أمام قصر الرئاسة. مفر دودايف السابق الذي دمرته فدائف الطائرات الروسية على مدى العامين الماضيين حتى أجالته إلى انقراض.

كان المتظاهرون يطالبون بجلاء القوات الروسية عن بلادهم.. وفي نفس الوقت كسان الرئيس الروسي يلتصقون ببطل من موسكو. إن الانسحاب سيكون بمثابة منحة لجوينا.. كما أن استمرار المعارك سيقتل كثيراً من فرس فوزي بنورة ثانية في الرئاسة حسب من المفسر اجراء الانتخابات الرئاسية في بويو القادم في روسيا.

ومع تسلط المشورات على المتظاهرين وقع انفجار غامض راح ضحيته ثلاثة من أبناء الشيشان وانضموا إلى قائمة الضحايا والشهداء.. وقالت وزارة الداخلية الروسية إن الانفجار نجم عن الغاء عامل بيوية بالقرب من المتظاهرين، ولكنها لم تحدد مصدر هذه القنابل.

وفي أعقاب الانفجار ضربت القوات الروسية حصاراً محكماً حول مدينة جروزيا لكي تمنع وصول المزيد من المتظاهرين الذين يتدفقون إلى العاصمة من الجبال والمناطق النائية.

من حرب العصابات بين وسنحور الى حرب استنزاف داخل روسيا وعلى مدى السنين الاخيرى ظل الروس يسيطرون على الشيشان مظرة شك والرنيب وعصفا عزت قوات المانيا الغازية لراضى الانحدار السوفيتى خلال الحرب العالمية الثانية، ووصلت الى متعارف موسكو قال الدكتور السوفيتى جوزيف ستالين ان الشيشان تعاونوا مع المحتلين الالمان وخانوا قضيه روسيا الوطنية وعلى الامر شرع فى نزع ٨٠٠ ألف منهم الى تركية اسطه غمرات بحرها الدواب وقد مات ٢٢٩ ألفا خلال برحلة تصيد الصياد والامراض وسوء المعيشة والار يؤك هؤلاء الالهالى لهم لم يتوبوا اقل من الفوميات الاخرى فى الوطنية وانهم ساهموا فى مقاومة الغزو الغازى وسقط منهم العديد من النساء وان هذه النعمة ماهى الا بريرة لإحداث تغيير فى الوضع السياسى لجمهورية الشيشان.

ومنذ نحو عامين أوعز الروس الى بعض العناصر الموالية لهم داخل الشيشان بان يكونوا جنبه معارضة نوداييف، وشغلوا بملفهم مجنسا صحنيا فتتوا ان سلطة الحكم الشرعية وانضموا رئيسا لهم بلقى مسامحة نامة من الكرملين هذا الرئيس بمه نوداييف بأنه يستغل الدين لمطامح شخصية فى حين بينهم نوداييف بأنه عميل لموسكو ورغم عداوة الروس للجنرال نوداييف فإنه اخذ فى تزوج امرأه روسية، ولهما ابن اسمه تولور، وثلاث بنات والابن استشهد منذ عام فى المعارك ضد الغزو الروسى. بعد ان اصعب وتركه الروس بنف وسط التحليل لمدة ست ساعات

كذلك فان نوداييف نفسه نجى من اكثر من محاولة لاعتقاله ومنذ ايام طالب رئيس الاركان الروسى باعدام نوداييف بنون محاكمة ووصفه بأنه مجنون وجنونه من نوع خطير ولابد من تصفيه جسديا وسرعة وعلى العكس من ذلك يقول المفسرون منه انه رجل رفيق الاحساس يعشق الزهور والموسيقى الكلاسيكية ومشاهدة العصفير الملونة.

ملاحمة شرقية، وسرته سمرام ورأسه نصف اصعب مسدب الالف والالف اسود العينين والشارب. وفى أكتوبر الماضى احتفل بالذكرى الرابعة لاستقلال الشيشان الذى صايد، ايضا عبد ميلاده العادى والضمسين وفى هذه الذكرى قال انه لقد لنفسه الكفن نهيدا للاستشهاد.

جاء مولده فى قرية جبلية شمال جيزه زنى وكان عام مولده هو بداية هزيمة قوات النازى النازية بعد ٤ سنوات وصلت الى طبرستان وموسكو فى ١٩٤٥ وفى ١٩٤٦ سجن فى الشيشان كواحد من بين ١٠٠٠ شخص من الشيشان الذين سجنوا فى موسكو.

والشيشان جزء من منطقة القوقاز وكلهم تقريبا مسلمون. ويقال ان معظم المالك الذين عرفهم بلاندا فى تاريخها الحديث كانت اصولهم شيشانية. وفى الماضى كان الروس يطلقون عليهم اسم مسلحو الجبال، ويهابون شوكتهم. والاسم الروسى للعاصمة جيزه زنى، معناه الرعب، ويقال ان الشيشان فى نظر روسيا هم المرعبون. وقد تكاد هذا المعنى بعد ان خطف الشيشان كثيرا للثلاث من الرعايا الروس من القيم والمخائن للجوار واتخذوهم رهائن.

ومنذ اربع سنوات عندما أعلن الشيشان استقلالهم سعت روسيا الى محاولة اعادة سيطرتها عليهم، فارتطبت اليهم وحدات عسكرية قردى القوي الوطنى للمقاتلين الشيشان، ولكنها لم تكف ان وجدت نفسها معاصرة بالقوات الوطنية من الشيشان والروسى والروسى وولع به من الرعب عام القوات فى الشيشان.

وأعلن نوداييف انه سيعتبر هؤلاء الاسرى فى حكم المرتزقة الا لم تعلن موسكو انهم من الرعايا الروس وانهم جاءوا. متخفين. فى محاولة قزو.

وسبب هذا الحادث وجه بلنسين اذلرا مهالجا الى نوداييف بان بلقى سلاحه هو وانصاره خلال مهلة محددة. وبعد انتهاء المهلة جرت مساع الوساطة. ولكنها لم تنجح وهكذا بدأ الغزو الروسى للساحل للشيشان فى ديسمبر ١٩٩٤.

وبسبب الشيشان اصطفه بلنسين بالبرلمان وبلغت نروة الصدام فى أكتوبر ١٩٩٣ عندما امر باطلاق المدافع على مبنى البرلمان وهدمه فوق رؤوس الدواب. واصل الصدام يرجع الى ان بلنسين كان قد أعلن حالة الطوارئ فى الشيشان ولكن البرلمان الذى كان يرأسه حسب الله طوف الشيشانى الاصل. القى حالة الطوارئ

وعندما اختارت جمهورية الشيشان المنطقة نوداييف رئيسا لها فإنه حرص على ان يؤدى اليمين القانونية على المصحف الشريف أمام مفتى شيشان الشيخ عبد القادر كما أعلن فى كثير من مناسبات انه يؤمن بالنظرية الثلاثة التى وضعها زعيم الثورة الليبية الاخ العقيد معمر القذافى وصاغها فى الكتاب الأخضر.

ويرى نوداييف تشابها بين بلاده وليبيا من حيث ان الاثنين من الدول القبروليا فضلا عن ان شعبيهما ييمان بالاسلام بنسبة ١٠٠ فى المائة تقريبا.

وهو ان شيشانى يصل الى رتبة جنرال وكان طيارا فى السلاح الجوى الروسى حيث تخرج من اكاديمية جاحازين الجوية بموسكو واشترك فى العديد من المعارك بشاعا عن روسيا. واستغلت اليه مهام فى الغزو السوفيتى لافغانستان الذى بدأ فى ديسمبر ١٩٧٩ ولكنه اظهر تعاطفا مع اخوة المجاهدين الافغان. وهو الآن يقول ان حرب الشيشان ستكون أطول

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩٦

الرئيس الروسي يعترف بأن الحرب على الشيشان كانت خطأ

موسكو، وكالات الأنباء: اعترف الرئيس الروسي بوريس يلتسين بأنه أخطأ عندما شن الحرب ضد جمهورية الشيشان وقال إنه اضطر ليقول ذلك خوفاً من أن يهتك نفسه بأنه كان ممكناً التصرف بطريقة أخرى مع الأزمة الشيشانية.

وفي تصريحات أخرى قال بها مساء أمس الأول في ألماتيرينبورج، مستطرداً أنه في منطقة الأورال، قال يلتسين إن الجيش الروسي نجح في قطع جنود الشيشان والسيطرة عليها كي لا تدخلها قوات أو أسلحة من أفغانستان أو تركيا أو إيران أو باكستان، وأعرب عن اعتقاده بأنه لا بد من استخدام القوة ضد الانفصاليين الشيشان كي يعيشوا في سلام على أراضيها.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩٦

سياسة يلتسين بعد ترشيح نفسه للرئاسة

المبادئ الأنية

- استمرار الحرب في الشيشان واحتمال انتقالها لمناطق أخرى داخل روسيا الاتحادية.
- تصاعد نهج المواجهة المسلحة وما يتبعه من أزمات وتوتر على جميع الأصعدة.
- توقيع تفجير الفضائح داخل الحكومة واستدعاء عدد من المسؤولين الحكوميين في التحقيقات التي تجري مع إيليو شينكو النائب العام السابق المتهم بالفساد وتلقي الرشاوى.
- توقيع تصاعد التوتر في علاقة يلتسين بوسائل الإعلام بسبب تحرش بعض المسؤولين بمحطات التلفزيون المستقلة وعقب قيام يلتسين بطرد الدكتور بوبتسوف مدير إذاعة وتلفزيون روسيا الذي ألف كتاباً بعنوان «القيصر بوريس» حاز عنه أعلى جائزة صحفية في العام الماضي.
- من المتوقع حدوث مفاجآت غير متوقعة ليلتسين خلال حملته الانتخابية والتي اسند تنظيمها إلى عمدة موسكو وقائد الحرس الرئاسي ورئيس ديوان الرئيس بقصر الكرملين سابقاً.
- وفي المقابل أعلن الحزب الشيوعي الروسي وحلفاؤه تناسي الخلافات بينهم لما بعد الانتخابات والاجتماع على دعم جينادي زيجانوف كمرشح وحيد لجميع القوى اليسارية الاشتراكية والشيوعية.

بالشعارات التي رفعتها مثل شعار «لنحارب يلتسين وعصابته» و«وقفوا حرب الشيشان» و«ارحل أيها الديكتاتور البغيض».

وقد استقروا المراقبون في خطاب يلتسين الذي أعلن فيه إعادة الترشيح للرئاسة

موسكو - من عبد الملك خليل - بعد عودة الرئيس بوريس يلتسين من جولته بمدينة جبال الأورال حيث أعلن ترشيح نفسه لخوض انتخابات الرئاسة في يونيو القادم أصبح سباق الرئاسة محصوراً بشكل كبير بين وبين جينادي زيجانوف زعيم الحزب الشيوعي.

ويردد مصدر بلجنة الانتخابات المركزية أن هناك ما لا يقل عن ٣٠ مرشحاً للرئاسة في مواجهة يلتسين أبرزهم بالإضافة إلى زيجانوف رجل الاقتصاد يافلينسكي زعيم كتلة يابلوكا والزعيم القومي اليميني المتطرف فلاديمير جيرنيو فسكي الذي يلقي ناييد الفئات الفقيرة ممن يطلق عليهم «حقالة البروليتاريا» وقد احتلت أزمة الشيشان الجانب الأكبر من تصريحات يلتسين خلال جولته حيث أكد أن الحل لا بد أن يوجد قبل الانتخابات الرئاسية والا فقد يطول لأعوام طويلة لهذا يجب تصفية التمرد قبل الانتخابات عن طريق تفتيت المقاومة الشيشانية إلى وحدات صغيرة والقبض على الرئيس الشيشاني جواهر نوداييف وشامل باسايف وسلمان روداييف قائدَي العمليات الميدانيتين الأخيرتين في جنوب روسيا.

في الوقت ذاته لم ينج يلتسين من أصوات المعارضة التي حاولت تكبير صغره جولته

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩٦

مصرع واصابة ٧٠ شخصا من بينهم ١٥ جنديا روسيا بالشيشان واشنطن تؤيد خطة يلتسين لانهاء الأزمة بسحب القوات الروسية تدريجيا

المناطق المجاورة لتشديد الرقابة على المقاتلين الشيشان وكانت ادارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قد اعربت عن قلقها ازاء المساعى التى يقوم بها جنود زنجوانوف المرتب الشبوعى لانتخابات الرئاسة الروسية لاعادة تمام اتحاد سر دول الانتصار السوميسى المبهار واعادة بناء المحالعات العسكرية بينها. وقال مسئولون امريكىون ان هذا هو السبب فى تاخير واشنطن لافكار يلتسين التى تهدف الى استئصال الوريطة السياسية والعسكرية التى وقع فيها فى الشيشان عندما امر الجيش الروسى بالتدخل لمنع محاولة الاسفلال من جانب قادة الاقليم فى ديسمبر ١٩٩٤ فى تطور آخر نفت تركيا امس اتهامات الرئيس الروسى بانها تقوم بتدريب المقاتلين الشيشان فى معسكرات داخل اراضيها.

وذكر بيان لوزارة الخارجية التركية ان تركيا تدعو منذ بداية أزمة الشيشان الى حل المشكلة سلميا فى اطار وحدة اراضي روسيا الاتحادية ونفى البيان ان تكون السفارة التركية فى موسكو قد قدمت أى مساعدات لصحفيين اترك لدخول الشيشان بصورة غير قانونية واجراء احاديث صحفية مع بعض قادة الشيشان. وأكد البيان ان اتهامات المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية بهذا الشأن لا اساس لها من الصحة.



يلتسين

جروزنى. واشنطن. وكالات الانباء. لقي ١٦ شخصا مصرعهم واصيب ٣٩ آخرون فى القصف الصاروخى الذى شنته القوات الروسية على ثلاث بلدات فى جمهورية الشيشان المتمتعة بالحكم الذاتى وذلك ردا على هجمات المقاومة الشيشانية على قواعد الجيش الروسى.

واعترفت القيادة الروسية فى الشيشان بمصرع سبعة جنود روس واصابة ثمانية آخرين فى اشتباكات مع المقاتلين الشيشان ليلة امس الاول. وقال مسئول كبير فى القيادة ان المقاتلين اطلقوا عدة قذائف مورتار على القوات الروسية بقربة نوفوجورونينسكى، فى شرق العاصمة جروزنى وان القوات الروسية ردت على الهجوم.

واشارت وكالة رويترز الى ان الاشتباكات بين الجانبين تحدثت بشكل يومى تقريبا على الرغم من اتفاق وقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه فى الصيف الماضى مع قادة الشيشان. من ناحية اخرى اعلنت الولايات المتحدة تأييدها المبدئى للاستراتيجية الروسية الجديدة التى يبحث فيها الرئيس بوريس يلتسين حاليا لانهاء الاحتلال العسكرى للشيشان.

وتقضى هذه الاستراتيجية التى نوقشت الاسبوع الماضى خلال مشاورات بين وزيرى خارجية روسيا وامريكا فى فنلندا بسحب القوات الروسية على مراحل ومنح الشيشان قدرا اكبر من الحكم الذاتى وتوقيع اتفاقات مع

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩٦

مصرع وإصابة ١٤ جنديا روسيا في معارك بالشيشان

مقاتلو المقاومة الشيشانية يحتجزون قافلة مساعدات وبقواتها إلى الجنوب

جروزي . وكالات الأنباء . لقي ستة جنود روس مصرعهم وأصيب ثمانية آخرون بجراح في المعارك التي دارت بين القوات الروسية ومقاتلي الشيشان في بلدة نوفو جروزي شرق جمهورية الشيشان.

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية عن مصدر في وزارة الداخلية الروسية قوله ان الفوان الروسية ووحدات من الميليشيات الشيشانية الموالية لموسكو كانت تحاول اقتحام بلدة نوفو جروزي اول أمس . السبت . عندما تعرضت لوابل من النيران من جانب المقاومة الشيشانية.

وأضاف المتحدث ان المعارك استمرت عن سقوط ضحايا من المدنيين، كما أدت إلى تدمير العديد من منازل البلدة، واتهم المتحدث المقاتلين الشيشانيين بالنهوض داخل المنازل خلال المعارك.

وأكد رئيس بلدية نوفو جروزي أن المعارك التي شهدتها البلدة خلال الأيام الماضية قد أسفرت عن مصرع ١٦ مدنيا وإصابة ٢٩ آخرين من سكان البلدة.

ومن جانب آخر، شنت القوات الشيشانية هجوما مباغتا على مواقع القوات الروسية في بلنتي أوريخوفو وانتشلت بعمق الشيشان، مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف القوات الروسية.

وعلى صعيد آخر، كشفت وكالة «إيتارتاس» الروسية للأنباء النقاب عن أن المقاتلين الشيشانيين الذين احتجزوا قافلة شاحنات تحمل مساعدات غذائية أول أمس، قد أقتادوها إلى المناطق الجبلية في جنوب الشيشان، والتي تسيطر عليها المقاومة.

ونكرت الوكالة أن القافلة المكونة من ١٨ شاحنة كانت تحمل كميات من المواد الغذائية المختلفة وكانت في طريقها إلى قرية اشخون مارتان التي تقع على مسافة ٢٥ كيلو مترا إلى الجنوب الغربي من العاصمة جروزي، وذلك قبل أن تتعرض للاختطاف على يد مجموعة مكونة من ٥٠ مسلحا شيشانيا.

وأضافت الوكالة أن مصير ٣٦ شخصا ممن كانوا على متن القافلة لا يزال غامضا.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩٦

القوات الروسية تكثف هجماتها على المقاتلين الشيشان في نوفوجوروزنييسكي توقع استئناف المحادثات بين الجانبين لإنهاء الأزمة

وسلمان رادوييف
وفي الوقت ذاته، يعترض مفاوضو الجانبين استئناف مفاوضاتهم لإنهاء الوضع المتنازع بين الثوار والقوات الروسية.
ويأتي استمرار الروس على تصفية الثوار رغم إطلاق قادة الثوار سراح ١٢ شخصا هم آخر قوات الشرطة الخاصة. الكوماندوز الروس الأسرى مساء أمس الأول. وكان رجال المقاومة الشيشانية قد أسروا ٣٧ من أفراد الوحدة الخاصة الروسية خلال عملية فدائية ضد القوات الروسية في منطقة داغستان المجاورة للشيشان الشهر الماضي.

وجاءت هذه التصريحات في نفس الوقت الذي ذكر فيه أحد مسئولي المقاومة الشيشانية أن قوات المقاومة التي حاصرتها القوات الروسية في هذه القرية، تمكنت من مغادرتها بالفعل، إلا أنه لم ترد تأكيدات تؤكد هذه الأنباء من مصادر مستقلة.
وكانت القوات الروسية قد فشلت أمس الأول في الاستيلاء على القرية وطرد الثوار الشيشان رغم ضراوة القصف الذي استمر حتى حلول الليل.
وتعد «نوفوجوروزنييسكي» أحد المعاقل الرئيسية للمقاومة الشيشانية حيث تركز بها رئيس الأركان الشيشاني أصلان ماسخادوف والقائدان الميدانيان شامل باسايف

جروزي. وكالات الأنباء. كثفت القوات الروسية أمس هجماتها الضارية على قرية نوفوجوروزنييسكي، المحاصرة في شرقي الشيشان، التي يتحصن بداخلها ما يقرب من ألف مقاتل شيشاني.
وأعلن الجنرال فيباشيسلاف تيخومиров القائد الأعلى للقوات الروسية في الشيشان أن قواته قتلت حتى الآن أكثر من ١٧٠ مقاتلا شيشانيا في المعارك الدائرة حول نوفوجوروزنييسكي، وأكد أن روسيا ستحسم الموقف خلال الساعات القادمة، واعترف تيخومиров بأن ٣٠ جنديا روسيا قد لقوا مصرعهم خلال هذه المعارك أيضا.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٦

بعد قتال ضار استمر ٥ أيام:

القوات الروسية تستولى على معقل المقاتلين الشيشان شرقى جروزنى مصرع مايزيد على ٢٠٠ من الجانبين.. وإتهام يلتسين باستخدام الحرب كلعبة إنتخابية

انحاء متعددة من القرية وانهم توفوا عن القتال بناء على طلب من وجهاء القرية للحصول على دون وقوع مزيد من سفك الدماء. وفي جروزنى اشتعلت النيران فى مصفاة للبتروك بالمدينة عقب هجوم شنه مسلحون لكن المسئولين الشيشان المواليين لموسكو لم يتهموا المقاتلين الشيشان بتدبيره صراحة. وفى غضون ذلك اتهم الجنرال الكسندر ليبيد القائد السابق للجيش الروسى الرابع عشر والنائب الحالى بالبرلمان الرئيس بورييس يلتسين باستخدام حرب الشيشان كلعبة سياسية مأكرة تمكنه من إعلان حالة الطوارئ فى منطقة ما أو فى كل انحاء روسيا لتعزيز موقفه قبل الانتخابات الرئاسية.

استمر ٥ أيام لإخراج الف مقاتل شيشاني تحصنوا داخلها بينما بدأت القوات الروسية حملة لتدمير القرية. وأكد المقاتلون الشيشان أن الدمار الشديد أصاب

سابق ان ١٧٠ مقاتلا شيشانيا و ٣٠ عسكريا روسيا لقوا مصرعهم خلال المعركة الدائرة حول القرية. وأشارت الأنباء الى أن المعارك توفقت فى القرية التى شهدت حصارا روسيا

موسكو. عبد الملك خليل. جروزنى. وكالات الأنباء أعلن وزير الدفاع الروسى بافيل جراتشيف أن القوات الروسية سيطرت على قرية نوفو جروزنسكى، معقل المقاتلين الشيشان شرقى العاصمة جروزنى عقب معارك ضارية استمرت ٥ أيام قتل خلالها ٢٠٠ مقاتل شيشاني و ٤٠ جنود من قوات وزارة الدفاع الروسية بينما تكبدت قوات وزارة الداخلية خسائر أكبر دون الخلف عن مزيد من التفاصيل. وأشار الجنرال نيكولاى ككاشيف رئيس الأركان الروسى فى الشيشان الى أن المقاتلين الشيشان الذين فروا من القرية تحصنوا فى مواقع جديدة خارج القرية. وكسسان الجنرال فياشيسلاف فيخوميروف قائد القوات الروسية فى الشيشان قد أعلن فى وقت

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ فبراير ١٩٩٦

المعارك مستمرة في الشيشان وتفجير خط أنابيب للغاز جراتشيف: المشكلة لن تحل إلا بالقوة العسكرية

رمياً بالرصاص، كما قال الرئيس بوريس يلتسين. وذكرت مصادر مطلعة أن هذا التصريح يبدد ربح يلتسين تشكيل لجنة برئاسة رئيس الحكومة لبحث سبعة خيارات لحل المشكلة لأن خياره الحالي هو اللجوء إلى القوة المسلحة في الشيشان في الوقت الذي ينتاب فيه القلق أوروبا من استمرار الحرب لأنه يهدد أمن روسيا الاتحادية كلها. من ناحية أخرى عين الرئيس الروسي قائداً جديداً لأسطول البحر الأسود خلفاً للقائد السابق الذي أقال قبل ثلاثة أسابيع لمعارضته تقسيم سفن الأسطول بين روسيا وأوكرانيا. التي كانت تتبع الاتحاد السوفيتي قبل انهياره وقد أدت هذه المعارضة إلى توتر العلاقات بين البلدين في تطور آخر توصلت موسكو وصندوق النقد الدولي إلى اتفاق مبدئي للحد من على فرض جديد يتراوح بين تسعة مليارات و١٢ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات وقال فلاديمير مانيشكوف وزير المالية الروسي أن روسيا وافقت على إلغاء التعريفة الجمركية على صادرات البترول والغاز هذا العام كشرط للحصول على القرض.

موسكو - جروزني - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء. أكدت وسائل الإعلام الروسية أمس أن المعارك لا تزال مستمرة بين المقاتلين الشيشان والقوات الروسية حول مدينة نوفي جروزني (في شرق الشيشان) على الرغم من تأكيد القائدة الروس استيلائهم على المدينة. وصوتت مصادر روسية مطلعة بأن المدفعية الروسية لا تزال تطلق نيرانها على نطاق واسع في المدينة وأن المقاتلين الشيشان نجحوا في التمرکز فوق مضيق قريبة من نوفي جروزني وحاولون توسيع نطاق المعارك إلى قرينين مجاورتين. وأعلن التلفزيون الروسي أن ثمانية جنود روس قتلوا وأصيب ٢١ آخرون في المعارك في الوقت الذي ذكرت فيه وكالة أبتار - تاس - أن مجهولين نسفوا خطاً للغاز الطبيعي يمر في الأراضي الشيشانية صباح أمس. في الوقت نفسه أكد الجنرال باليل جراتشيف وزير الدفاع الروسي أن حل القضية الشيشانية لن يتم إلا باستخدام القوة وسجل الزعيم الشيشاني جهرر بوايف وأعوانه وأعدائهم

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٦

أنباء عن مذابح في نوفوجوروزني:

وحدات عسكرية روسية تدخل جمهورية أنجوشيا وسط مخاوف من امتداد الحرب لباقي القوقاز

نزدان - أنجوشيا - وكالات الأنباء - فيما وصف بأنه مواعيد لا متناهية حرب الشيشان إلى جمهوريات أخرى في القوقاز، دخلت وحدات مدفعية روسية ووحدات مدرعة أراضى جمهورية أنجوشيا واتخذت مواقع لها قرب ست قرى حدودية أنجوشية وأطلقت النار على المدنيين، مما جعل الرئيس الأنجوشي روسلان أوشيف يفادر موسكو ويهرع إلى نزدان عاصمة بلاده. وتلقى التحركات العسكرية الروسية بعد يوم واحد من اتهام مسئولين أنجوش للطائرات الروسية بالإغارة على بلدة «أرشنى». مما أسفر عن مصرع شخصين وإصابة عشرات آخرين وقد اتهم المسئولون الأنجوش ما وصفوه «بقوى الظلام» في موسكو بمحاولة الرجوع بالأنجوش في حرب الشيشان. ولم تعلق القوات الروسية التي أرسلت قوة تتألف من ٨٠ دبابة وعربة مصفحة وتتمركز قرب مستوطنة «جالاشكي» قرب قرية «أرشنى» الحدودية على المهمة التي تقوم بها في هذه القرى الجبلية، التي تزعم موسكو أنها تعد معقلا للمقاومة الشيشانية رغم نفى المسئولين الأنجوش لذلك. ونفت وزارة الدفاع الروسية إرسال قوات لها إلى أنجوشيا زاعمة أنها تقوم بمطاردة المقاومة الشيشانية في غرب الشيشان. في الوقت نفسه، ذكر شهود عيان لوكالة الأنباء الفرنسية أن القوات الروسية التي دخلت بلدة «نوفوجوروزني» في شرق الشيشان الأربعاء الماضي، دأبت على قتل الرجال الذين كانوا يشتبهون مع عائلاتهم في الملاجئ وأكدت سيدات هربن من المدينة أن القوات الروسية كانت تطلق النار عشوائيا في الشوارع.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ فبراير ١٩٩٦

تصاعد موجة اغتيال المسؤولين في حكومة الشيشان الموالية لروسيا

جرودي . ب . تصاعدت موجة اغتيال كبار المسؤولين في حكومة الشيشان الموالية لروسيا، حيث لقي ضابط كبير مصرعه في جرودي، أمس الأول

وفي غضون ذلك أعلن دوكو رافجايف رئيس حكومة الشيشان أن حكومته تجري محادثات مع القادة المحليين في قرى الشيشان لتوقيع معاهدات سلام بين الجانبين

ويذكر أن حكومة رافجايف والقوات الروسية في الشيشان، اتبعت مؤخرا أسلوب التفاوض مع القرى الشيشانية لمنعها من استخدام أراضيها كنقطة انطلاق لهجمات المقاتلين الشيشان



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩٦

يلتسين يعلن وقف العمليات العسكرية بالشيشان وقائد القوات الروسية يؤكد استحالة التنفيذ!! استمرار القصف الروسي للقري الشيشانية عقب إعلان خطة السلام

في المناطق البادية هناك - على حد تعبيره - إلا أنه حذر من تعرض القوات الروسية لأي هجوم، مؤكداً أن أي اعتداء سيواجه برد مناسب. ومن جانبه أعلن الجنرال فياتشيسلاف تيموخينوف قائد القوات الروسية في الشيشان أنه يستحيل وقف العمليات العسكرية في تلك المنطقة فوراً. وأضاف تيموخينوف في تصريحات لحطة تليفزيون «إي تي في» أن التحرك نحو التسوية السلمية سيكون تدريجياً موضعاً وجود بعض العقبات الخطيرة في منطقتي نوجاي - بورت وفيدينو في جنوب شرق الشيشان حيث مازالتا تخضعان لسيطرة وجائل المقاومة.

في الوقت نفسه أكد لورانس شيتس مراسل وكالة رويترز في جنوب الشيشان أن الطائرات الروسية بمختلف أنواعها تلت تقصف قرية جويسكوي جنوب جروزني أثناء وبعد خطاب يلتسين الذي أعلن فيه خطة تسلمية. ومن ناحية أخرى صعدت القوات الشيشانية هجوماً روسيا باتجاه بلدة فيدينو الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة جروزني. وأعلن أحد قادة المقاومة أن القوات الروسية المتمركزة شمال فيدينو كانت تستعد لهجومه البليدة فور وصول تعزيزات. إلا أن قوات المقاومة قطعت الطريق أمام هذه التعزيزات ومن جانبهم أكد المقاتلون الشيشان استعدادهم للتفاوض مع حكومة موسكو إذا لمسوا لديها «رغبة حقيقية في الحوار» وأوضح مولشي أودرجوف المتحدث الشيشاني عدم جدية يلتسين والروس في السلام وقال إنه منذ الإعلان عن وقف العمليات العسكرية لم يقل الجنود الروس سوى خلاء زئي الجيش وارتداء زئي الشرطة. وأضاف أن منصات المدفعية حاولت التقدم نحو فيدينو.

موسكو - من مراسل الأهرام ووكالات الأنباء - في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقف العمليات العسكرية لقواته في جمهورية الشيشان ابتداء من الساعة من مساء أمس بتوقيت جرينتش (العاشر بتوقيت القاهرة)، واستعداده للتفاوض من خلال وسيط مع جوهر دوداييف أحد قادة القوات الروسية في الشيشان استحالة وقف العمليات فوراً وذلك في تناقض واضح مع تصريحات يلتسين، ووسط انباء عن استمرار الغارات الروسية على بعض القرى الشيشانية في الجنوب والشرق.

وفي خطوة وصفت بأنها تهدف لتعزيز موقفه الانتخابي كشف الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن تفاصيل خطته لحل الأزمة الشيشانية. وأكد فيها استعداداته لمنح الجمهورية الحد الأقصى من الحكم الذاتي وبدرجة تفوق الجمهوريات الأخرى إلا أنه عاد وأعلن رفضه القاطع لاستقلال الشيشان وخروجها من الاتحاد الروسي قائلاً إن ذلك يمثل انتهاكاً لوحدة الأراضي الروسية. وقال يلتسين في خطابه إلى الشعب الروسي أمس - والذي عرض التلفزيون مقتطفات منه - أن بعض القوات الروسية مستسحبة من الأراضي الشيشانية، إلا أنه أضاف أن جزءاً آخر من القوات سيظل «كالتصدي» لا وصفه بأنه انتهاكات.

وأعرب الرئيس الروسي عن استعداده لإجراء محادثات مع قوات دوداييف ولكنه اشترط أن تجري مثل هذه المناقشات عبر وسطاء. ووصف يلتسين المحادثات بأنها ضرورية لإحلال السلام والهدوء والاستقرار في الشيشان. وقال: إن الانسحاب الروسي من الشيشان سيكون جزئياً وتدرجياً وسيبدأ

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ أبريل ١٩٩٦

شكوك حول جدية خطة يلتسين بشأن الشيشان

الطائرات الروسية تحصف القرى بعد قرار وقف إطلاق النار

الميدانية والمحلية، بطلب توصية من مجلس النواب الروسي باتخاذ قرار سريع بالفر عن دعاة الاستقلال الذين لم يتمكنوا جراتهم خطيرة

وفي حين رحب البيت الأبيض الأمريكي ووزارة الخارجية الأمريكية مدعومة يلتسين مطالبين المقاتلين الشيشان بوقف المعارك، وقبول عرض التفاوض الذي طرحه يلتسين، أبدت المعارضة الروسية تشككها إزاء هذه الخطة، وأكدت أنها جاءت متأخرة للغاية بعد مرور ١٥ شهرا من الحرب، ووصفها جريجوري باغلينسكي، الزعيم الديمقراطي المعارض بأنها مهانة وأقرب إلى العودة أخيرا إلى الخطة المحددة، وقال ميخائيل جورباتشوف الرئيس السوفيتي السابق إن خطة يلتسين دعائية لكسب الوقت قبل الانتخابات.

وفي الوقت ذاته، عرب عدد من الدبلوماسيين الغربيين عن تشككهم في مدى نجاعة هذه الخطة وفي النوايا والدوافع الحقيقية للرئيس الروسي بوريس يلتسين. وقابل الجنود الروس في الشيشان الخطة الجديدة بالشكوك قائلين: إن المقاتلين لن يتخلوا عن مطالبهم بالاستقلال.

موسكو، سراسل، الأهرام ورسالات الأنباء، اقاربت خطة انسحاب التي أعلنها الرئيس الروسي بوريس يلتسين بشأن انتهاء الحرب في الشيشان أمس الأول ووقع أمس مرسوما بتنفيذها. ويبدو فعل متباينة في الداخل والخارج تراوحت بين الترحيب والتشكيك. ثم الترحيب، وتزامن ذلك مع تواتر أنباء عن مصرع ٣٨ جنديا روسيا في هجوم شنه في وقتي الطائرات الروسية بمصف قرى جنوب وشمال شرق الشيشان.

وفي غضون ذلك أعلن قائد القوات الروسية في الشيشان أن المباحثات مع المعارضة الشيشانية مستمرة على شروط استسلامهم. وقد نصر مرسوم يلتسين على وقف إطلاق النار بدءا من منتصف ليلة أمس الأول في جميع أراضي الشيشان. وانسحاب القوات الروسية على مراحل وتوسيع مناطق الأمن والسلام التي أقيمت بالاتفاق مع السلطات المحلية الشيشانية، والدعوة إلى مؤتمر سياسي يضم ممثلين عن الشعب الشيشاني والسلطات الفيدرالية، وأجرا. مفاوضات حول مستقبل الشيشان بين ممثلين عن السلطات الفيدرالية والشيشانية ووضع وتوقيع اتفاقيات تحدد الاختصاصات بين السلطات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩٦

القوات الروسية تصعد هجماتها الاستيرية على مواقع المقاومة الشيشانية

دودايف يبحث الرد على خطة يلتسين.. وعروض الوساطة السلمية تنهال على موسكو

جسروزي - موسكو - مراسل الأهرام - وكالات الأنباء - تصعدت القوات الروسية هجماتها الجوية والبرية والمدفعية على مواقع المقاومة الشيشانية. وتركزت الهجمات الاستيرية على سفائل الوحدات التي يتزعمها الزعيم الشيشاني حوهر دودايف في منطقة فيديمو الجبلية جنوب شرق البلاد ويأتي ذلك في

الوقت الذي ما تزال الدول الغربية تعبر عن تأييدها القوي لخطة التسوية التي طرحها الرئيس الروسي بوريس يلتسين ويبحث دودايف الرد على الخطة. وعرض ميخائيل جورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتي السابق الوساطة بين يلتسين ودودايف. واعترف القائد الروس بأن العمليات التي أسموها -عمليات خاصة ضد

الإرهابيين- ما تزال مستمرة وقالوا إنهم أوقفوا هجومًا واسع النطاق. كانوا يخططون لتنفيذه بعد إعلان خطة يلتسين. وأعلن سولوي أودجوف أحد معاوني دودايف أن الزعيم الشيشاني لم يجدد حتى الآن موقفه الرسمي من عرض يلتسين بإجراء محادثات غير مباشرة لإيجاد حل ينهي الحرب

الروسية الدائرة ضد الشيشان منذ ١٥ شهرًا وقال إن دودايف سيعلن موقفه بعد اجتماع لم يحدد موعد مع مستشاريه ومن ناحية أخرى أعلنت فرنسا وبريطانيا وألمانيا ترحيبهم بالخطة الروسية المعلنة يوم الأحد الماضي وطالب وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل المقاومة الشيشانية بالرد بشكل

إيجابي عليها. ووصفت الخارجية الفرنسية الخطة بأنها -خطوة بناء للتوصل إلى حل للنزاع وكانت الولايات المتحدة قد طالبت التوار الشيشان بوقف المقاومة وقالت الخارجية الأمريكية إن يلتسين أثبت نيته الجادة لتحقيق السلام وأنشأت بشكل خاص باقتراح يلتسين اللذين يعرضان الشيشان منكمًا ذاتيًا والتفاوض مع دودايف من خلال وسيط لكمها انتقدت في ذات الوقت الأساليب التي يستخدمها الجيش الروسي ضد المدنيين/ وفي غضون ذلك قال جورباتشوف في تصريحات لوكالة رويتر مساء أمس الأول إن أزمة القوقاز بشكل عام لن تحل إلا بالطرق السلمية. وأكد أن استخدام القوة العسكرية لن ينهي مشكلة الشيشان وقال إنه مستعد للوساطة بين يلتسين ودودايف. وقد عرض الرئيس الفارغاميستاس نورسلطان القيام بنفس الدور وفي موسكو يتنهب مطبخ نوما الدولة الروس (الغواب) مناقشة مسألة العفو عن قادة المقاومة وعلى رأسهم الزعيم دودايف. وصوتت مصانير روسية بأن عروض الوساطة قد انتهت من جانب بعض رؤساء جمهوريات الاتحاد الروسي ومن جانبهم انتهت الدكتور صبياني بوجاموف زعيم الحرب الشيعي الروسي لفرئيس يلتسين بسوقة خطة التسوية السلمية المطروحة من حزبه وقال إن الحزب الشيعي كان قد طرح هذه المقترحات قبل عام ونصف العام غيبور أن الرئيس الروسي يعيد استغلالها الآن لأغراض متصاحبة رخيصة.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩٦

بعد ٨ أيام من اختياره خليفة لدودايف

أنباء متضاربة عن مصرع ياندربايف زعيم الشيشان الجديد في معركة مع جماعته منشقة للمقاومة قرب جروزني

وقعت هذه التطورات في أعقاب قيام مقاتلين شيشانيين بتوزيع منشورات في جروزني تدعو للانتقام لقتل زعيمهم السابق دودايف. وقد تضمنت المنشورات تهديدات بمسؤولين في حكومة الشيشان التي تدعمها موسكو. وكانت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء قد نقلت أمس عن رئيس أركان القوات الروسية في الشيشان قولها إن اثني عشر مقاتلاً شيشانيا لقوا مصرعهم أمس الأول في القتال الدائر في ضواحي جروزني، كما أصيب ثلاثة جنود من أفراد القوات الشيشانية الموالية لـ«شيشا بجروح، ودمرت دبابة خلال المواجهات.

من ناحية أخرى دعت أرملة دودايف الرئيس التركي سليمان ديميريل إلى مساعدتها في جهودها لوقف نزيف الدم وإنهاء الحرب في الشيشان. ونقلت وكالة «نبأ الأناضول» التركية عن أرملة الزعيم الشيشاني الراحل قولها إنها تأمل في أن تصل رسالتها إلى الرئيس التركي في أسرع وقت حتى يساعدوا في بناء قادة روسيا.

وشانت أرملة دودايف قد أعلنت يوم السبت الماضي عن استعدادها لزيارة موسكو ولقاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين لبحث إنهاء الحرب الشيشانية. إلا أنها أشتراطت على موسكو تأمين سلامة الشخصيات في أثناء هذه المهمة.

وقال حميد ابنالوف وزير الداخلية للشيشان إنه ليس لديه معلومات بشأن الحادث الذي تحدث عنه وكالة «انترفاكس». وفي الوقت نفسه ذكرت وكالة «رويتر» أن القيادة الشيشانية قوت اختيار شامل باسايف الذي قاد عملية الهجوم على مدينة بوزينوفيسك جنوب روسيا الصيف الماضي رئيساً لأركان لقوات المقاومة خلفاً لأحمدلان ماسخادوف. وأضافت الوكالة أنه لم يتضح بعد ما إذا كان اختيار باسايف له علاقة بالأنباء التي تردت حول مصرع الزعيم الشيشاني الجديد. وأشارت إلى أن باسايف أبدى عدة تعفظات على اختيار ياندربايف لخلافة دودايف الذي قتل في عملية دبرتها المخابرات الروسية.

جروزني. وكالات الأنباء - وسط أنباء متضاربة نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن مصدرين في موسكو قوله إن سليم خان ياندربايف الذي اختير قبل ثمانية أيام قائداً جديداً للمقاومة الشيشانية خلفاً للزعيم الراحل جوهر دودايف، قد قتل خلال اشتباك مع جماعة شيشانية للمقاومة قرب بلدة «أوروس مارتن» الواقعة إلى الجنوب من العاصمة الشيشانية جروزني. وأضافت الوكالة أن ياندربايف، ٤٤ عاماً، لقى مصرعه مساء أمس الأول الأحد أو صباح أمس. كما أذاعت وكالة أنباء «روسه أخرى» في وكالة «انترفاكس» نبأ مصرع ياندربايف، ثم عادت وقالت نقلاً عن مصدر في المخابرات الروسية إن الذي قتل هو ابن شقيق ياندربايف وليس الزعيم الشيشاني الجديد نفسه، وأضافت أن من سبق لها بثه حول مصرع ياندربايف كان خطأً إلا أن أحد قادة المقاومة ويدعى دوكوماخايف أكد أن ياندربايف لا يزال حياً وفي صحة جيدة وأن أحد ضباطه اتصل به هاتفياً ظهر أمس. ووصفت شبكة التليفزيون الروسية «إن تي في» نبأ الوفاة بأنه شائعة لا يمكن تأكيدها. كما لم ترد تأكيدات سواء من القوات الروسية أو وزارة الداخلية الروسية أو للمقاومة الشيشانية.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ أبريل ١٩٩٦

فرص النجاح تتضاءل أمام مبادرة يلتسين في الشيشان

القوات الروسية تدك قرية جنوب العاصمة جروزني

دودايف يرفض التفاوض مع موسكو قبل سحب قواتها

وكان زعماء القرية قد وقعوا يوم الاثنين الماضي اتفاقاً مع ضباط روس تعهدوا فيه بعدم إيواء المقاتلين مقابل الحصول على ضمانات بعدم التعرض لهجوم روسي. ونفى رجال القرية وجود عناصر من المقاومة متمركزة داخل القرية التي لا تعد معقلاً معروفاً للمقاتلين الشيشان. في الوقت ذاته قال دودايف في خطاب أذاعه تلفزيون الشيشان إن حدة القتال تصاعدت في العديد من أنحاء الشيشان رغم وقف إطلاق النار الذي أعلنه يلتسين يوم الأحد الماضي كجزء من خطة سلام جديدة. وأكد دودايف رفضه التفاوض مع موسكو وتعهد بالقتال حتى آخر رجل مالم تسحب روسيا قواتها بالكامل من بلاده. في حين أعلن وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف أنه يجري وضع خطط لسحب القوات الروسية من الشيشان وتوجيهها نحو أوسيتيا الشيعية المجاورة وفقاً للمبادرة التي أعلنها يلتسين. لكن جراتشيف أشار إلى إن قوات روسية ستبقى بصورة دائمة في مطار جروزني وجول العاصمة جروزني. ولم يحدد موعداً زمنياً لبدء انسحاب القوات الروسية من الشيشان.

موسكو من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء: تضاعفت فرص نجاح مبادرة السلام في الشيشان التي طرحها الرئيس الروسي بوريس يلتسين وسط تصعيد عسكري روسي بالغ الضراوة توازى مع الإعلان عن المبادرة في الوقت الذي استبعد فيه الرئيس الشيشاني جودر دودايف الدخول في مفاوضات سلام مع روسيا قبل سحب قواتها بالكامل في الشيشان وتوقف جميع العمليات العسكرية بينما قرر مقاتلوه القتال حتى النهاية. فبعد يوم من القصف الروسي المكثف للجوي والبري والمدفعي - في مواقع المقاومة الشيشانية تعرضت قرية «شالازهي» الواقعة جنوب غربي جروزني لوابل من القنابل التي أطلقتها الطائرات الروسية على منازل القرية مما أدى إلى إثارة حسالة من الرعب بين سكانها الذين سقط بينهم عشرات الجرحى وفرار العديد منهم بصورة هستيرية. وذكر أحد سكان القرية أن نصفها دمر تماماً. وذكر الجنود الروس أنهم تلقوا تعليمات بعدم السماح للمراسلين الأجانب بدخول القرية بينما شوهدت عربات محملة باللاجئين تخرج من المنطقة.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٦

يلتسين يرسل برقية لزعيم الشيشان يفخبره فيها بإيقاف الحرب

لوسيفوروف في جنوب غرب الشيشان، وقالت المصادر إن المواجهات العسكرية بين الطرفين استمرت طوال ليلة أمس الأول في جنوب الشيشان، وأن الطيران الروسي قصف بلدة جوسيكوي لمدة ساعة، وفي موسكو انضم ثلاثة من المرشحين المنافسين ليلتسين في انتخابات الرئاسة القائمة في مظاهرة احتجاج ضد العملية العسكرية الروسية في الشيشان. وهاجم المرشحون الثلاثة وهم الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف والجنرال المشهور الكسندر ليبيد، والإصلاحى الليبرالى جريجورى يافلنسكى، التدخل الروسى فى الشيشان الذى بدأ قبل ١٦ شهرا والذي لقي فيه أكثر من ٣٠ ألف شخص مصرعهم. وقال بعضهم إن هذه حرب بلا هدف وتطالب روسيا بالتخلي عن هذا الأسلوب. ومن المنتظر أن يتوجه رئيس جمهورية تترستان الروسية إلى دولة الإمارات العربية بهدف التفاوض مع الجانب الشيشانى من خلال وساطة الإمارات. فى الوقت نفسه أكد فيكتور تشرنوميردين أن القوى الديمقراطية ستتحرك لمكافحة نشاطات من وصفهم بالإرهابيين الشيشان فى إطار خطة السلام التى اقترحتها يلتسين.

موسكو - جروزنى - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - أعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين أنه بعث ببرقية إلى القائد الشيشانى جواهر دوداييف أبلغه فيها بأن النشاط العسكرى فى الشيشان قد تم وقفه من جانب القوات الروسية وفقا للخطة التى أعلنها منذ أيام لحل المشكلة. وأكد أن الوسطاء فى الأزمة بدأوا عملهم فى محاولة لحلها. وكان يلتسين قد أعلن عن خطة لإنهاء النزاع تنص على وقف العمليات العسكرية الكبيرة والسماح بعمليات خاصة محدودة ضد المقاتلين الشيشان. لكن القوات الروسية شنت برغم ذلك غارات جوية ضد عدد من القرى الشيشانية التى يتحصن بها المقاتلون المطالبون بالاستقلال. مما أدى إلى وقوع خسائر بشرية كبيرة بين المدنيين والعسكريين على السواء. وكرر يلتسين عرضه لإجراء مفاوضات غير مباشرة مع المقاتلين، لكنه أوضح أنه غير مستعد لقبول طلبهم الأساسى وهو الاستقلال. فللا أن الشيشان جزء من روسيا. وأكد أنه لا يبدل عن التفاوض لحل المشكلة. وتكررت مصادر القيادة العليا الروسية أن القوات الروسية قتلت مائتى مقاتل شيشانى وأصاب ٤٠٠ آخرين عندما اجتاحت بلدة

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ أبريل ١٩٩٦



فاشية الدولة

تجرى في روسيا مأساة كانت حصيلتها حتى الآن قتل ٦٠ ألف مدني في الحرب الشيشانية هذا غير الجنود الذين قتلوا من الجيش الروسي وهؤلاء لا يعلن عن أعدادهم بصراحة وفي آخر اجتماع لمجلس الأمن القومي قال يلتسين:

أريد تحقيق انتصار عسكري حاسم بصرف النظر عن الخسائر. وبسبب هذا التصريح انطلق وزير الدفاع الروسي بعملياته الكبرى، وهي عمليات أنفج فيها الجيش الروسي يضرب مدن الشيشان بون هوائية أو رحمة ويغض النظر عن وجود المدنيين فيها.

وقد نجح الجيش الروسي في تخطيط تسعة أعشار جمهورية الشيشان، ولم يبق من مدنها سوى أربعين مدينة بينما تخطت ٣٧٠ مدينة وقريّة، وبسبب هذه المأساة هاجر نصف مليون من أبناء الشيشان وبقى ما يقرب من مليون نسمة يعيشون الآن في بقية المدن أو يعيشون بلا سقف.

وهذه هي تقديرات رئيس البرلمان الروسي السابق حسبوا لا توفى التي وجهها إلى قيادة البرلمان الحالي ونشرتها الصحف ورغم هذا للضرب القاسي المستمر للشعب الشيشاني المسلم إلا أن المقاومة الشيشانية لم تتوقف.

وعلى امتداد الأسبوع الأخير تنتشر محطة «سي. إن. إن.» كل يوم خبراً يتضمن تصريحاً من يلتسين يقول فيه إن العمليات العسكرية سوف تتوقف غداً، وتنتشر المحطة في نفس الوقت تسجيلات حيا للطلقات والنباحات وهي تقصف المدن الشيشانية وتسويها بالأرض، وفي إحدى جولات يلتسين الانتخابية سألته سيدة عجوز عما يجري في الحرب الشيشانية، فأكد لها يلتسين أن العمليات العسكرية قد توقفت، ويرسم رئيس البرلمان السابق صورة باللغة الشيشانية لمعسكرات الاعتقال التي أقيمت في جنوب روسيا وتضم الشيشانيين بينهم صبيان عمرهم ١٢ سنة يتعرضون للتعذيب والإهانة، إلى جوار مائة ألف جريح لا يتلقون مساعدات طبية، وصرح رئيس البرلمان السابق أن المسؤولين عن هذه الجرائم يشعرون بأنهم أسياء روسيا وأنهم يكرسون في البلد فاشية الدولة، ويتهم الرجل موسكو بأنها عطلت عمداً حل هذه الأزمة بوقف المفاوضات وانتهاك الاتفاقية التي وقعها الجانبان قبل ذلك.

أحمد بهجت

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٨ أبريل ١٩٩٦

خطة يلتسين لاتزال تتعثر:

تصاعد القتال بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان ١٤ هجوماً ضد قوات موسكو خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية

الأخيرة ضد مواقع المقاتلين الشيشان شنتها قوات تحت سيطرتهم ومن ناحية أخرى أصبح مئات من المواطنين الشيشان لاجئين في بلادهم وفي جمهورية داغستان وأنجوشيا المجاورتين. وأشارت المنظمات الإنسانية إلى أن هؤلاء اللاجئين يعيشون في ظروف صعبة، وأنهم وسائل الإعلام بعدم اظهار الأوضاع الحقيقية التي يعيشها اللاجئين.

الـ ٤٨ ساعة الماضية، اكتف رفض الكشف عن حجم الخسائر في صفوف القوات الروسية. وكان يلتسين قد بعث ببرقية للزعيم الشيشاني جيهر دوداييف يبلغه فيها توقف العمليات العسكرية الروسية في بادرة غير مسبقة نحو دوداييف، الذي تعتبره موسكو خارجا على القانون. وقد أثار التصعيد الأخير للقتال الشكوك إزاء جدية خطة السلام التي طرحها يلتسين في الوقت الذي ينفي فيه للقادة العسكريون الروس أن الهجمات

«جوييسكوى» الواقعة جنوب شرق جروزني بالطائرات والمدفعية بينما استمرت المواجهات في قرينى «فيدينو» وباموت، الجوبيين. وكان المقاتلون الشيشان قد أعلنوا أنهم صدروا هجوما روسيا على قرية «جوييسكوى» يوم الخميس الماضي وقتلوا ٢٠٠ جندي روسي. وذكر المتحدث العسكري الروسي أن المقاتلين الشيشان شنوا ١٤ هجوما منفصلا على القوات الروسية في خلال

موسكو - جروزني. استمرت المواجهات العسكرية بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان للسيطرة على القرى الواقعة جنوبى البلاد بالرغم من إعلان الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس الأول توقف العمليات العسكرية التزاما بنقطة السلام التي طرحها مؤخرا. ونشرت وكالة «إنترفاكس» أن القوات الروسية وأعلنت قصف قرية

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ أبريل ١٩٩٦

مصرع ٦٤ جنديا روسيا في الشيشان وسط أنباء عن انهيار مبادرة يلتسين

موسكو - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - أعلنت مصادر عسكرية روسية بموسكو عن مصرع ٦٤ جنديا واصابة ١٥٠ آخرين في معارك شرسة بقرية جويسكويه وباموثا بالشيشان ونجاح ٨٠٠ مقاتل من المقاومة في كسر حصار القوات الروسية لبلدة شالي أمس وسط أنباء عن انهيار خطة الرئيس بوريس يلتسين لاحتلال السلام في الشيشان.

ونقلت وكالة انترفاكس عن مصادر عسكرية بالشيشان ان القوات الروسية تقوم حاليا بما وصفته بعمليات خاصة لتصفية جيوب المقاومة في أنحاء الجمهورية مستعدة لتنفيذ عمليات عسكرية واسعة النطاق، رغم رصد نشاط ملحوظ للطيران الحربي الروسي في معقل الرئيس جومر دوداييف خاصة ببلدتش شالي وغيدينو. وقد تعهد الجنرال اذاتولي كفاشيتير قائد الحامية العسكرية الروسية لمنطقة شمال القوقاز باستمرار العمليات العسكرية لقواته بأثناء الشيشان رغم مرور اسبوع كامل على اعلان مبادرة يلتسين للتسوية السلمية.

وفي الوقت ذاته طالب رئيس الشيشان جومر دوداييف بإجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة الروسية مؤكدا ان الوسطاء لن يمكنهم ضمان التطبيق الحرغى لأي اتفاق محتمل مع موسكو كما في دوداييف في لقاء صحفي ينشره بجنوب الشيشان انه لم يتلق أي رسالة من الرئيس بوريس يلتسين حول مبادرة التسوية السلمية المقترحة، وفقا لما أعلنه يلتسين في مؤتمر انشأه بموسكو السبت الماضي.

وفي الوقت نفسه ذكرت محطة إذاعة موسكو ايكو-أمس أن دوداييف مستعد للإجتماع مع يلتسين لإنهاء الأزمة.

واكد المراقبون في موسكو أن مبادرة يلتسين تصدعت فعليا بعد اسبوع واحد من إعلانها في ظل التصعيد البالغ للقتال في الشيشان والقضاة الواضح في تصريحات يلتسين حول المقاومة محصلا عن إنكار رئيس الوزراء تشرنوميردين لاستخدام الطيران الحربي ضد قرى الجمهورية وهو ما يناقض الواقع تماما.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٦

موسكو ترفض شروط دودايف لإجراء الحوار الزعيم الشيشاني يطلب إقالة رئيس الوزراء وعدد من القادة العسكريين الروس

فيكتور تشيرنوميرين الشروط التي وضعتها دودايف لإجراء حوار مع موسكو، والتي تتضمن عزل بعض القادة العسكريين الروس بمن فيهم رئيس الحكومة. في حين أكد المتحدث باسم الكرملين سيرجي ميدفيديف أن يلتسين واثق من نجاح مباحثات الوساطة مع دودايف، وقال أن المباحثات تسير الآن في اتجاه إيجابي وهناك أسس تبشّر بأنها ستنتهي بنجاح، مشيراً إلى أن نتائج الحوار تتوقف إلى حد كبير على الوساطة. ومما يذكر أن خطة السلام التي أعلنها الرئيس الروسي في ٢١ مارس الماضي، تنص على وقف العمليات العسكرية وسحب جزء من القوات الروسية من المنطقة، إجراء مباحثات مع دودايف عبر وساطة.

تليفزيون روسيا خاصة استعداداته لإجراء مباحثات سلام مع موسكو، لكنه يرغب في التأكيد من أن الوسطاء قادرين على التحقق من تنفيذ أي اتفاق يتم إبرامه. وكان يلتسين قد أعلن يوم السبت الماضي أنه بحث بفرقية إلى دودايف يبلغه فيها أن العمليات العسكرية الروسية قد توقفت، إلا أن مبادرة يلتسين للسلام التي أعلنها في نهاية الشهر الماضي، وأكد فيها استعداداته للتفاوض مع أنصار دودايف عبر وساطة أصبحت محل شك إثر تصاعد القتال بين الجانبين بصورة صارخة وخاصة في المناطق الجنوبية الشرقية من الشيشان. وفي الوقت ذاته رفض رئيس الوزراء الروسي

موسكو - جروزني - استوكهولم - وكالات الأنباء - أعلن الزعيم الشيشاني جواهر دودايف أنه يسعى لإجراء مباحثات سلام مباشرة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين لوضع نهاية سريعة للصراع في الشيشان في الوقت الذي أعلنت فيه موسكو رفضها للشروط التي وضعها دودايف للدخول في مباحثات مع روسيا والتي تتضمن تنحية بعض القادة العسكريين الروس بمن فيهم رئيس الحكومة. وأكد دودايف في حديث لصحيفة سوديبه أن المباحثات المباشرة مع موسكو تعد أفضل وسيلة للتوصل إلى السلام. وكان دودايف قد أعلن في حديث سابق لمحطة

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٦

وسط تصاعد القتال

مجلس الأمن الروسي يبحث خطة السلام في الشيشان

موسكو - عبد الملك خليل - بحث الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع أعضاء مجلس الأمن القومي الروسي أمس الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ خطة السلام في الشيشان التي طرحها مؤخرا والتي تكتنفها الشكوك إثر تصاعد المواجهات العسكرية بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان في جنوب البلاد. وتقتضي خطة يلتسين بوقف جميع العمليات العسكرية وإجراء محادثات سلام مع المقاتلين الشيشان عبر وسطاء لكن يلتسين تجنب التعهد بمنح الشيشان الاستقلال عن روسيا. وفي الوقت ذاته واصلت المظفعية الروسية قصف قرية مجويسكوي الواقعة جنوبي الشيشان والتي تعتبرها موسكو أحد أهم معاقل المقاتلين الشيشان. في حين نكر مسئول عسكري روسي أنه تم الاستيلاء على قرية فيجينو، أحد معاقل المقاتلين في الجنوب. وعلى صعيد آخر، كشف المقاتلون الشيشان عن مصرع ١٠ أشخاص أمس الأول في محاولة لاختيال رئيس الأركان الشيشاني إعلان استخفافه.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٦

يلتسين يحدد معيه لتحقيق السلام في الشيشان رغم استمرار القتال

لكنس ود الناخبين
للمسلمين في
الانتخابات الرئاسية
المقابلة. وأشار
زيوجانوف إلى أن
المسلمين الروس
وغيرهم من الشعوب
والقوميات المسلمة في
روسيا أخوة في
الوطن الروسي،
وهو يسير
- زيوجانوف - على
حضور تأسيس اتحاد
المسلمين الروس.
وانتقد رئيس
مجلس الفيدرالية
لروسيا مجلس
الشيوخ، الدكتور
ليجور سترويف
سياسة الرئيس
يلتسين بشكل علني
لأول مرة حين عارض
فكرة تقسيم روسيا
إلى محافظات. وأدان
العاهات التي وقعها
يلتسين بين مركز
روسيا وأطرافها.
مؤكدا أن ٨٠٪ من
الأطراف الروسية
ترفض هذه الاتفاقيات
وحذر سترويف من أن
هذا الأسلوب هو
عبارة عن قبيلة
موقونة يمكن أن تؤدي
مع مرور الزمن إلى
تمزيق وحدة روسيا.

جوهري بودايف
وفي الوقت نفسه
استمر القتال
بالشيشان على نطاق
ضيق، حيث جرى
تبديل لإطلاق النار
عدة مرات بعد يوم
واحد من اندلاع
اشتباكات عنيفة في
بلدة جويسكوي التي
هاجمتها القوات
الروسية بالمدفعية
والقوات الجوية.
ووصل إلى موسكو
أمس رؤساء
حكيموف ممثل رئيس
تترستان لاستكمال
جهود الوساطة لحل
الأزمة الشيشانية مع
المسؤولين الروس بعد
أن أمضى عدة أيام في
الشيشان.
وقالت جهود
الوساطة في الوقت
الذي أبدى فيه
الرئيس الشيشاني
جسوهري بودايف
استعداده للتفاوض
مع روسيا لإنهاء
الصراع الذي مضى
عليه ١٦ شهرا في
الشيشان.
وفي موسكو
أصبحت الأزمة
الشيشانية ورقة
انتخابية مهمة، حيث
سعى الشيوعيون

موسكو - من مكتب
الأهرام ووكالات
الأنباء - جدد الرئيس
الروسي بوريس
يلتسين أمس حرصه
على حل النزاع في
الشيشان سلميا في
الوقت الذي حاول فيه
الشيوعيون الروس
كسب ود المسلمين في
الانتخابات الرئاسية
المقابلة، من خلال
تعيين الزعيم
الشيشاني المسلم
محمود عصام بنيف
الرائع بمسرح
البولشوي سابقا،
نائبا أول لجينادي
زيوجانوف زعيم
الحزب الشيوعي في
الانتخابات الرئاسية
القادمة.
وقال يلتسين في
خطاب بعث به إلى
أبناء الجنود الروس
على الجبهة إنه يتعين
استخدام كوبلنك
للسلمية من أجل
استعادة السلام
وانتهاء القتال في
الشيشان، كما أكد
الرئيس الروسي
احترامه لرجال
الجيش الذين يقاتلون
ما وصفهم بالمتمردين
الشيشان بزعامة

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٦

حرب روسيا في الشيشان ٢

بين اتفاقات السلاح الروسي ومهافي البترول واليورانيوم الشيشاني



يبدأ الرئيس يلتسين دائما مشغولتان توابيت الموتى الروس في الشيشان

بالرغم من النزاع المستمر بين الرئيس ولسلتاوية الشعب الشيشاني دأرت وتدور على مساحة جغرافية وسكانية متقاربة من أرض الشيشان وروسيا الاتحادية فإن ذلك يجد ذاته بزيادة إشغالا ودسوة المعرفة كل طرف بنوايا الطرف الآخر على مستوى الحس أو التسوغل العقلي الواقعي.

ومع إدعاء الرئيس يلتسين وبعض من خصومه القوميين الروس بأن الشيشان جزء من روسيا وأن روسيا في سبيل تسوية وتطبيع بوقر ضمادة واستعدادا تمنح بموجب قيادة المقاومة الشيشانية بعض الحقوق الزائدة في إطار تعميق السيادة مع الوعد بدراسة العقو عن الجنرال دودايف ونصاؤه إلا أن الحرب مستمرة بدرجة أو بأخرى ولايختلف تاجيها عن ثغواتها إلا في الدرجة وليس في الكيفية والنوع.

ومع مرور أكثر من إسبوع على إعلان الرئيس يلتسين مبادرته لتطبيع الوضع بين الروس والشيشان فما زال معظم ماطرحة من مقترحات ليس سوى وعودا في حاجة إلى تصدقية رقابة عموميتها لدى القيادات الحربية الروسية من جانب والبيات تنفيذها واقعيها لدى قيادات الدأئين الشيشان من جانب الآخر.

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

الموهوم مانرج الروس على تكراره نقلا عن نشيد الاممية الشيوعية، الذي كانت تتفخى بان الشعب الذي يستعيد شعبا آخر هو شعب لايتون حراً أو أنه شعب اثر قبول القبود لنفسه.

وربما أوحى البعض عن الشيشانيين المقربين من الرئيس يلتسين ومنهم رئيس برلمان الشيشاني الاصل والقومية الدكتور روسلان حسيب اللاتوف للرئيس يلتسين بان يصرح بان كل شعب أو قومية أو جمهورية في داخل روسيا الاتحادية ومناطقها الـ ٨٩ سيتاح لها أن تتألم من الديمقراطية الروسية الجديدة ما تستطيع أن تستوعبه، على حد تقديره.

غير أن الأمر قد مضى على عكس ما ناور يلتسين وتراجع في مقابل مراقبة وتحفظ وتحذير دودايف، وظهور الأية بينهما.

وربما يرجع ذلك لأدراك الروس بان لدى دودايف إجتياطيا من المال يمكنه من شراء المزيد من السلاح الروسي وهو ما ظل يفعله لفترة طويلة، بعلم المارشال شسابيرسنيكوف وزير الدفاع السابق ورئيس هيئة مبيعات الأسلحة سابقا والجنرال بافل جراتشوف وزير الدفاع الروسي الحالي. ولما كانت هناك قساعة بين المحترفين الأريبيين سفادها بأنه لا يمكن لمحترف عسكري أن يتسأل أو ينصب على عسكري محترف كان من الصعب ألا يدرك دودايف احتمالا واحداً من آلاف الاحتمالات التي بموجبها يوافق

خلال شهور قليلة، كل خطوط الدفاع البيلوروسية ثم الروسية وفق خطط لإجتياح بيشارف موسكو وتطويق بطرسبورج مما جسده الزعم بانهم سسيكونون طابورا خامسا لحساب القوات الألمانية الغازية لفهر الروس وإذلالهم...!!

من قمع القيادة مرة إلى اضطرار ستالين:

وكالعادة بين المتخلفين فعلت الوثابة دورها المؤثر مما ظهر في قرار يوسف ستالين زعيم السوفييت والروس لتسجير الشيشان خلال ساعات وأيام وإقتلاعهم من بيوتهم وعملهم وأرضهم لتسليتهم على بقاع عديدة مما كان يسمى في السابق الوطن السوفياتي الشاسع وبخاصة في بعض مناطق آسيا الوسطى التي تقاربهم في اصولهم العرقية وتقاليدهم ودينهم الإسلامي الحنيف.. وهو الدين الذي يدين به معظم الشيشانيين من مختلف الاجيال والاعمار.

وجاءت المثة الأثافي. كما يقال باستقلال روسيا عن كيان دولة الاتحاد السوفياتي ثم تهاوى قبضة هذا الاتحاد وإنهياره في نهاية سنة ١٩٩١.

وتأويلنا بأنه، مثلما تطلع يلتسين وانصاره لسيادتهم في روسيا تزايد الإحساس القومي لدى الشيشان ورئيسهم الجديد الجنرال طيار جواهر دودايف.

ويبدو أن زعيم الشيشان البارز الحليار جواهر دودايف قد سور أن الرئيس يلتسين لن يقوى على أن يذكر للشيشان ما يرتضيه بنفسه ولنفسه في قيادة ورئاسة روسيا الاتحادية.. ربما على أرضية التامل والعدل والإنصاف.

وربما عزز من هذا التصور

وربما ترجع الشكوك في تحقيق ذلك لأسباب كثيرة منها ما يخرّب في أعين الريبة التاريخية للشعب ثمار من الحكام الروس إضافة إلى اعتبارات أخرى.

نقصد من ذلك ميرانا لقيلا من الحسب سرب القى دارت بين الإمبراطورية القيصرية الروسية في القرن الماضي والتي استعبدت ١٧ سنة بين جنود وضباط القياصرة من فرسان القوزاق الشرعيين ضد الوطنيين والفوميين الشيشان.

وبالرغم من أن القوات الروسية تمكنت في القرن الماضي بعد حرب لمدة ١٧ سنة من أسر الشيخ شاميل زعيم المقاومة الشيشانية إلا أنها خلفت جرحا عميقا في الكبرياء الشيشاني من جراء صلف وعجرفة وتعالى الحكام الروس مما زاد من جرعات الشكوك المتواصلة التي تاصلت في قلوب الشيشانيين من جبل لجبل إزاء صديق النوايا الروسية الحاكمة.

وبعد أن نجحت الثورة البولشفية الروسية سنة ١٩١٩ بما رفحته من شعارات التماخي بين الأم والشعب القاطنة روسيا تجدد الأمل لدى الشيشانيين في أن يحظوا بحقوقهم في الطمانينة ومعها مراعاة روح اصولهم القومية وتقاليدهم الروحية وعاداتهم البديهة وميراثهم اللغافي.

ولفترة تطوع وتداخل افراد من الشيشان في خدمة نظم الحكم والإدارات بروسيا وبالشيشان إلا أن نشوب الحرب العالمية الثانية زاد من الوشاشات عن وطنية الشيشان ورغبتهم في التماز التاريخي والإنضمام من الروس وإحتمال انقلابهم على مشاركة شعوب روسيا في مقاومة القوات الغازية الألمانية التي إكتسحت

وتقلبهم ونزواتهم في الاحتمال والغزو والإخضاع والضم بالقوة!!!

ولى مستعابلاً إستراتيجية حسبوا للاتوف في عشق روسيا وضرورة وجود الشيشان ضمن منافعها وجمهورياتها تمكن دودايف من حشد الأسلحة وتدريب كوادره على مقايمة الجيش النظامي ثم التحول بعدد لحرب العصابات دولية الأمد بينما شرع في تبني دستور جديد للشيشان يقارب في مواد الدستور الأمريكي.

ويؤكد المراقبون القومسيون الروس بأن دودايف لجأ للخبراء الأمريكيين لتدريب قواته مما جعل روسيا تتأهب لإنهاء الفرصة للإنتقضاض وتاديب المنشقين الإنفصاليين الشيشان! ويبدو أن من سوء طالع روسيا الاتحادية المعاصرة أن يكون على رأس مؤسستها الحربية الجنرال بافل جراتشوف في منصب وزير الدفاع.

وإلى هذا الرجل ترجع الإستهانة والغفلة السياسية التي أودت بروسيا إلى السقوط في مستنقع أسن في حرب بلا مستقبل ولا نصر ولا ظفر ولا مباهاة أو إعزاز قومي أو وطني من أي نوع.

ونعني بذلك نصيحته للرئيس يلتسين القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية بأن القوات الروسية وفق خطة الجنرال بافل جراتشوف تستطيع أن تحتل الشيشان خلال يومين وإستسلام جروزني عاصمة الشيشان خلال ساعتين.

ولأن يلتسين - بدون لوم - بلا خبرة عسكرية عميقة لأنه قضى معظم حياته خلال أكثر من ٤٠ سنة كصهندس مبانى وكادر من الكوادر الضاربة للحزب الشيوعي السوفييتى السابق صدق مزاعم الجنرال بافل جراتشوف التي وضعها الأخير في مايو سنة ١٩٩٤ لينفذها في مطلع ديسمبر من السنة نفسها ، رغم معارضة أربعة من نواب وزارة الدفاع وأبرز خبراء المؤسسة العسكرية الروسية الذين درسوا الحروب الروسية التي كان آخرها في أفغانستان.

وبواقع الإستهانة تارة وسوء التقدير تارة أخرى توالى الهزائم الروسية على أيدي المقاومين الشيشانيين عبر ١٦ شهرا من حرب مدمرة لجأ فيها المتخجلون الروس إلى إستخدام مافى جعية ترسانتهم المسلحة بما في ذلك أسلحة الدمار ماتحت المستوى الذرى.

وانتهى الأمر بأن صمود شعب الشيشان الذى لايزيد على مليون نسمة قد سجل في التاريخ المعاصر مثله نذر أن يوجد لها شبيهه فيما بعد المقاومة الفيتنامية للقوات الأمريكية في الستينيات والسبعينيات.

كما أفضى لنوع من العار للقيادة والسيادة والمهانة للجبهات العسكرية الحربية الروسية وماتم في طول روسيا وعرضها من جراء محاولة رئيس روسيا لتكامل حدود وطنه بتدمير أكثر من ٨٠٪ من مجمل الحياة والعجل والإنتاج الشيشاني

الماريشسبال شسابوشنيكوف والجنرال جراتشوف وغيرهم من أعوانهمبا على تزويد دودايف وانصاره بأسلحة ليس بالقطع بسبب سواد عميون الشيشان ودينهم الإسلامى.. إذ لابد بخلاف ذلك هناك أمر آخر. وعندما فُتح دودايف شيئا يدعو عن انشاء روسيا فيمن بجاورونه تزايدت شكوكه في أن مبيعات السلاح الروسى له قد تكون قضا منصوبا أو علة ضده في المستقبل.

ومن ناحية أخرى تزايد نهم وجشع روسيا على مايسمونه عن إمتلاك الشيشان نصافى بترول والإحتياطى من معين اليورانيوم الغالى الثمن والنادر الوجود علاوة على موقع الشيشان الجغرافى في جنوب روسيا مما قد يمكنهم في أوفى الإحتمايلات من معاكسة تحركات روسيا تجاه جيرانهم وبخاصة تجاه تزايد النفوذ التركى والإيراني في جمهوريات رابطة كومنولث الدول المستقلة.. حيث سأتزال روسيا ترى هذه المناطق مجالها الحيوى!

وتجبل أن تبدأ الحرب الساخنة بين روسيا والشيشان في أوجها في مطلع ديسمبر سنة ١٩٩٤ اضطرت حكومة روسيا الاتحادية بتحريض من الدكتور روسلان عمرانوفيتش حسبوا للاتوف من إعلان حسالة الطوارئ في الشيشان ثم تراجعت عنه. وكان أحد الأسباب الكامنة وراء هذا التحرش الحقد المتبادل بين الشيسينساذيين: دودايف وحسبوا للاتوف.

وترتب على هذا التحريض الروسى المؤقت أن تنبثت حواس الطيار المقاتل السابق الطيار جوهر دودايف من مغبة نزوات صناع القرار في قصر الكرملين

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩٦

روسيا تبدأ سحب ١٤ وحدة عسكرية من الشيشان المقاتلون يحاصرون وحدات روسية بجنوب شرق البلاد

أخبر مايو المقبل على أن تتمركز الوحدات المنسحبة بالمناطق الحدودية من جمهوريتي الأنجوش وداغستان المجاورتين للشيشان. وحذر الجنرال الروسي كذلك من أن الوحدات القتالية ستقتل أوامر بوقف الانسحاب في حالة تدهور الأوضاع ميدانياً. وفي الوقت ذاته أعلن المتحدث باسم مقاتلي الشيشان عن حصار عدة وحدات عسكرية روسية في جنوب شرق البلاد، مؤكداً قطع جميع الاتصالات بين هذه الوحدات ومراكز القيادة والسيطرة في جروزني عاصمة الجمهورية. ومن ناحية أخرى صدقت الحكومة الروسية على قرار تعيين الجنرال الروسي نيكولاي كوشمان رئيساً لوزراء حكومة الشيشان الموالية لموسكو.

موسكو - وكالات الأنباء - أعلن الجنرال فياتشلاف نيخوميروف قائد القوات الروسية في الشيشان عن بدء سحب ١٤ وحدة عسكرية من أنحاء جمهورية الشيشان تدريجياً اعتباراً من اليوم وذلك وفقاً لخطة السلام التي أعلنها الرئيس الروسي بوريس يلتسين في ٣١ مارس الماضي. ونقلت وكالة انترفاكس الروسية المستقلة عن الجنرال فياتشلاف إن هذه الوحدات ستسحب من المناطق الهادئة في الشيشان، مؤكداً استمرار تمرکز قوات الجيش ووزارة الداخلية في القرى التي تشهد قتالاً مع المقاتلين الشيشان. وأوضح قائد القوات الروسية في الشيشان أن الانسحاب سيتم على ثلاث مراحل تنتهي بحلول

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٦

بالرغم من إعلان خطة الانسحاب:

إسقاط هليكوبتر روسية بالشيشان وسط تصعيد لعمليات المقاومة استعداد دودايف للتفاوض فور الانسحاب الروسي الكامل!

نصب كمين لطابور من المركبات العسكرية الروسية بجنوب الشيشان، إلا أنه لم يكشف عن حجم الخسائر. ويأتي هذا التصعيد في العمليات العسكرية بالرغم من إعلان الجنرال فيياتشيسلاف تيموميروف قائد القوات الروسية بالشيشان عن البدء في خطة مرحلية لسحب ١٤ وحدة عسكرية من المناطق الهادئة بالجمهورية في إطار مبادرة الرئيس بوريس يلتسين لاحتلال السلام.

وقد أكد فاجاب توتاكوف ممثل رئيس الشيشان جوهو دودايف بموسكو استعداد له للبدء في مفاوضات التسوية بمجرد انسحاب القوات الروسية «الكامل» من الجمهورية وهو ما رفضته موسكو بالفعل.

موسكو - وكالات الأنباء - أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الروسية مخرج أربعة عسكريين إثر قيام مقاتلي الشيشان بإسقاط طائرة نقل هليكوبتر بشمال البلاد، في الوقت الذي تعرضت فيه المواقع الروسية لهجمات مكثفة قبل ساعات من الموعد المعلن لبدء الانسحاب المرحلي للقوات الروسية. وبسبب وكالة أنترفاكس الروسية المستقلة للمتحدث أن المقاتلين أسقطوا الطائرة ببلدة فينوجرادنويي على بعد ٢٠ كيلومترًا شمال جروزني عاصمة الإقليم رغم خضوعها الكامل للقوات الروسية، وأكد المتحدث تعرض مواقع الجيش في أنحاء الشيشان لأكثر من ٢١ هجومًا، عشرة منها في جروزني وحدها، فضلًا عن

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٦

دودايف يؤكد استعداد لوساطة دولة ثالثة موسكو تحذر الأجانب من التوجه إلى الشيشان

موسكو - من مراسل الأهرام ووكالات الأنباء - أعلن الرئيس لشيشاني، موهر فودايف، تفيدته لإجراء مفاوضات سلام مع موسكو بوساطة دولة ثالثة، وأوضح أنه يفضل أن تلعب تركيا ورئيسها سليمان ديميريل هذا الدور. ولم يستبعد دودايف احتمال قيام رئيس ترسستان إحدى الجمهوريات الروسية مفتي شاميف ورئيس قازاخستان السوفيتية السابقة نورسلطان نزار باييف بدور الوساطة. وقال إنه يكن لهما - أحدهما كبيرا -.

وقال الرئيس الشيشاني إن انسحاب القوات الروسية من جمهوريته يشكل الشرط الأساسي والضروري لبدء مفاوضات السلام، كما طالب بإستفتاء حول الاستقلال وفي المقابل استبعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين إجراء مفاوضات مباشرة مع دودايف، وأضاف يلتسين - في تصريحات أذاعتها وكالة إيتار تاس الروسية أن الملك الحسن الثاني عامل الغرب قد انضم إلى الجهود الرامية لبدء المحادثات.

من جانب آخر، هدد قائد شيشني مجددا بتفجير حاويات في موسكو تحتوي على مواد مشعة، وقال إسلام بك قائد مناطق فيدينو وشمالى ونوجاي. أيدرت إن عدة حاويات مليئة بهذه المواد قد وضعت في موسكو ردا على قيام الطيران الروس بقتل العديد من المدنيين والأطفال في عمليات تصف القرى والمدن الشيشانية.

وفي موسكو، حذرت روسيا أمس جميع الدبلوماسيين وممثلي المنظمات الدولية من السفر إلى جمهورية الشيشان وإلى باقي مناطق شمال القوقاز. وذكر ميخائيل ديمورين المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية أنه قد تم التنبيه بشدة على أعضاء البعثات الدبلوماسية للحد من زياراتهم لتلك المنطقة بسبب تزايد مخاطر تعرضهم لهجمات المقاتلين الشيشان.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٦

مسرّب روسيا في الشيشان

٢

هزيمة شعب أيفرفار رئيسه معنى الهزائم وحجم الخسائر العسكرية

عبد الملك خليل

أولا : اكتشافه بأنه أوحى للمعسكرين الروس تشديد هجماتهم وتدميرهم وقصفهم للمدن والقرى والتجريح الشيشانية التي يشك في مساهمتها للمتطرفين الشيشان بحثا عن دوايف كائن المعسكرين الروس لم يتجرعوا بعد الهزيمة المذكرة لهذا اطلقوا ان مقترحات المبادرة لاتعنى ليقاف الحرب بين ليلة وضحاها !!

ويطعن هذا الى ان يلتصق بضلع خبرته العسكرية لم يصدق مثل ادواف هائل الهزيمة إلا مؤخرا جدا !!

ثانيا : لم يجب الرئيس عمن كان ولا يزال المستول عن استمرار الحرب، بعد ان دامت أكثر

١ - وقف العمليات الحربية .
٢ - سحب الجيوش الروسية من الشيشان على مراحل وليس دفعة واحدة وإلى حدود الشيشان .
٣ - اجراء انتخابات حرة لتشكيل برلمان الشيشان وتأسيس سلطة شرعية منتخبة .
٤ - تحديد وضعية SiATUS الشيشان .
٥ - عقد ندوة لملتقى الشعب الشيشاني .
٦ - تشكيل لجنة برئاسة فيكتور تشيرنوميردين رئيس الحكومة الروسية للتطبيع .
٧ - عقد معاهدة بين الطرفين تضمن وتلغى ببقاء الشيشان ضمن كيان روسيا الاتحادية .
٨ - اعطاء الشيشان اكبر استقلال ولكن بلا انفصال عن او من روسيا .
٩ - اصدار عفو عام باستثناء المجرمين الجنائيين .
١٠ - توفير الدعم المالى وتمويل المتطرفين والوقوف بالوشيشان

ويطعن الرئيس يلتسين أهمية وجدية على مقترحات مبادرته أعد مسرّح عملياته على مسنويين : الشكل والمضمون .. فحول الشكل جمع معه امام شاشات وميكروفونات التلفزيون الدولى اشهر معلقين ومقدمى برامج تليفزيونيين يدعيان للديمقراطية والتجرد والحياد والكتابة للهنية . ومن ناحية المضمون قام بعمليات لها مغزاه بالتصريح بأنه لا يبدأ عرض مبادرته من موقف استسلام واستجداء السلام في الشيشان او غيرها لينجح في الانتخابات الرئاسية ضد العديد من المنافسين الاثوياء.. وليسوء الحظ افضحت خطواته من حيث المحتوى الى تزايد الشكوك في جدوى مبادرته ونزاهة احكامه وصدق نواياه من واقع جانبها العملى التلغوى التطبيقى لوقائع منها على سبيل المثال لاالحصر مايلي :

أدت 'وتؤدى حرب روسيا في الشيشان التي استهدفت منذ بدايتها الجنرال دودايف الى المزيد من التلغاف الشيشانيين حولته ورفع صوود والتبرك باسمه وتقديس الأسم بحياته كانه أحد الشهداء الأبرار او الأولياء القديسين .

والمؤسف انه في كل فترة بل بكل مناسبة على مدى الشهور الستة عشر من ضراوة الحرب الروسية في الشيشان لم يخل الاعلام الرسمي الروسى من الترويج لتصريح من الرئيس يلتسين عن قرب انتهاء الحرب والقضاء على 'العصاة' او 'الاشقياء' الشيشانيين بينما تتشجع الامهات الروسيات المتضررات في كل روسيا ليلتصقن وقواده المندافين بغية معرفة مصير ابنائهن من المجندين الروس ولكن بلا جدوى !!

وكثيرا ما تسأل الناس العاديين : هل يعلم الرئيس يلتسين حقيقة واقعية مايجرى في أرض الشيشان وما حولها ؟ ولماذا يحاول البعض تبجيل الرئيس يلتسين بأنه لا يدري كل تفاصيل ما يجرى من ضراوة ووحشية وتعسف قواته فيقول جنرال من المؤسسة العسكرية - برغض ان يذكر اسمه - إن 'كل ما قيل اوقال عن خلافات بين المؤسسة الحربية للصناعية العسكرية والرئيس يلتسين هو كلام ساذج الى اقصى حد وان الغرض منه هو ملعن القوات المسلحة الروسية وتبرئة موقف الرئيس الذى يشرف اشرفا مباشرا على كل خطوة من خطوات الجيش بل واعتباره مسئولا عما جرى ويجرى بخاصة في اثناء خوض الحملة الانتخابية الرئاسية حاليا .

واللذكرى فقد تضمنت مبادرة الرئيس يلتسين حول الشيشان عدة خطوات منها وربما السبب هو ان يلتسين بدون خبرة عسكرية لم يعرف حجم الخسائر إلا مؤخرا مما دفعه ان يقترح على الشيشان :

العمل الروسي الذي خوله يلتسين تنفيذ تطبيع الوضع في الشيشان طبقا لقرارات المبادرة . ومن المثير أن يعرف القراء العرب ماذا أجاب دودايف على يلتسين إذ قال "موسكو لم تفهم في سنة ١٩٩٤ (وقت نشوب النزاع والتدخل الحربي الروسي) ولا تفهمهم الآن أننا كشيشانيين سنقاتل حتى آخر شيشاني من أجل استقلالنا وسنقاتل في المستقبل أيضا لنفس الهدف كعسا ندين قادة المناطق

الشيشانية عملاء موسكو الذين يوقعون على اتفاقيات مع المحتلين الروس لأنهم خونة وسيحاكمين .. أن موسكو في مازق وهي تستعد للانتخابات الرئاسية .. أن فريق يلتسين يريد التمسك بالسلطة ولا يرغب في السلام ولا يريد أن يعترف بفشله . وفي الدول المتحضرة يرحل الحكام أو يبعدون في مثل هذه الحالات إلا أن يلتسين هو خارج هذه الأطر المتحضرة المتمدينة الراقية . كما لا يوجد في القيادة الروسية الراحنة سياسة يتسمون بالعقل السليم والرشد المرجح .

ويلاحظ أنه إذا أقر يلتسين بالتفاوض المباشر معنا فهذا يعني أنه قد استسلم أمامنا مما يعني أنه سيفانقر السلطة .. أننا نرى بداية المفاوضات الحقيقية معنا هي المفاوضات التي تبدأ بعد وقف الحرب وسحب الجيوش الروسية من الشيشان .. ومن هنا فإننا نرى أن خطوات يلتسين هي خطوات فاشلة وهو نفسه شخص فاشل لأن أقواله شئ وأعماله شئ آخر مختلف تماما .. فالعرب قائمة ومستمرة بعنف حتى بعد تصريحاته يوم الأحد ٢١ مارس الماضي .. لا يمكن حل القضية الشيشانية بعيدا عن الشيشانيين . ومن هنا فإن استعداد يلتسين للتفاوض معنا من خلال وسيط هو نوع من النفاق والرياء .. وربما الدليل على ذلك أن يلتسين نفسه قد رفض وساطة سابقة عرضها ميخائيل جورباتشوف وأركادي فولينسكي (رئيس اتحاد الصناعات والمقاولين) وشامبيف ورئيس جمهورية تترستان وغيرهم ..

وفي تطور لاحق ظهر أن دودايف يقترح كشرط لهذه المفاوضات طرد بعض الشخصيات الكبيرة من السلطة الحاكمة الروسية معاً نزع تشيرونوميرين رئيس الحكومة الروسية للضرب فيقول أن "دودايف مجرم ولا يحق له فرض شروطه علينا".

وربما نسي أو تناسى رئيس الحكومة الروسية في فترة غضبه أن الرئيس يلتسين قد أرسل برقية له، ومن الأهرام الأولية لإرسال الرؤساء

من ١٦ شهرا سفكت فيها دماء غزيرة واستشهد فيها آلاف من القتلى والجرحى والمشردين من كل الأعمار والمهن ذكسورا وأناسا من الجسانبين : الروسي والشيشاني .

ثالثا : تظاهر يلتسين بأنه على استعداد لقبول وساطة من العرب الساميين بينه وبين دودايف أولا ثم أرسل لاحقا برقية إلى دودايف في تاريخ لاحق . وكان الله سؤال الذي يطرح نفسه آنذاك وبمعد ذلك هو لماذا رفض يلتسين

التفاوض مع دودايف سنة ١٩٩٤ أو حتى استدعاه أو قبول وساطته أو مندوبيه على أساس أنه رئيس جمهورية منتخب في الشيشان أو حتى على مستوى أن دودايف لا يزال يتمتع برتبة جنرال طيار في القوات المسلحة السوفيتية السابقة الروسية التالية أو حتى على مستوى أنه مواطن عادي من مواطني روسيا الاتحادية الذي من حقه أن يقدم بمظلمته لرئيس روسيا إما بشخصه أو بمن يتوب عنه أو يتكلم يلتسين كرئيس لكل الروس أن يسأل أو يسمع عن ظلم أو عن حق دودايف أو أحواله أو نصاره أو شعبه الواقع في جنوب روسيا ما مما يسمح نفور بل وعداوة عشرات العقود من الزمان ؟

رابعا : لم يكشف يلتسين عن السبب في أن نصاره ورجال قواته المسلحة هم الذين زهدوا دودايف بالأسلحة في نظير وعد من دودايف بالوقوف ضد الشيوعيين الروس وفي رابطة الكومونولث ؟

خامسا : كيف يمكن أن يدعو يلتسين إلى التفاهم مع دودايف بالوساطة مع أنه يصف حركة المقاومة الشيشانية بأنها "حركة إرهابية" بينما يفصح استمرار المقاومة الشيشانية بتعدد أشكالها وانماطها حتى المظاهرات السلمية الاحتجاجية عن حركة شعب بأكمله برفض الهيمنة الروسية المتطرفة ؟

لهذا ظهرت وتظهر مبادرة يلتسين بعد أيام من صدورها وكأنها قد دخلت ركنا معقدا في مسار التسوية السلمية في الشيشان زاد من تأرجحها وتذبذبها رفض دودايف لها لعدم اقتناعه لبعض نقاط مقترحاتها وطرحه شروطا إضافية نذل صلب يلتسين وقيادته التي تسببت في الحرب الضارية الهوجاء .

وحتى كتابة هذا العرض يمكن القول بأن سعي يلتسين للتودد والتطرف لدودايف - بغير ظرف - لا تفضي للنتيجة ايجابية سريعة على النحو الذي كان يتوقعه يلتسين أو يتخيله ناصحوه ومستشاروه وفي مقدمتهم أميل باين رئيس فريق

وأشار الجنرال ليبيد : هذه الحرب فاشلة منذ يومها الأول لتسويها وقد سقط مشعلوها في مستنقع أسن ولكنهم يخفون فشلهم ويريدون اقناع الشعب بضرورتها إلا أن الشعب يرفضها ويدين مسيبيها. وانهم ليبيد قيادة الجيش الروسي بالغباء وترويج الأكاذيب، وكشف الجنرال ليبيد النقاب عن أمر صادر من القيادة الروسية يقضي بقتل دودايف .. ويعد أن فشلوا في تحقيق ذلك أمروا بأجراء المفاوضات معه، مما يكشف عن التخطيط بعينه في أوضح معانيه كما أوضح ليبيد عازننا، وتحدث الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف فقال أن للحرب الشيشانية واحدة من مصائب كثيرة حلت بروسيا لقد رفضت القيادة الروسية نداءات العقل السليم واستمرت فيها. وهما في القيادة تصرح بأنها تريد لها سلا ولكن بعد أراقة الدماء .. من حرب هي حرب العار على روسيا كلها .

وفي نعية هذا التخطيط يضيف الرئيس يلتسين في مؤتمر لانتصاره قائلا : أن ميخائيل شامشيف، رئيس جمهورية تاتارستان ونور سلطان نزارباييف رئيس جمهورية قزاقستان قد شرعا بالوساطة لحل المعضلة الشيشانية سافقتصر فلا تستمر جلوا في انزال هوري .. لا عودة لحكم إمبراطورية الشر ، ويقصد بالإمبراطورية الشر وصف الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان للاتحاد السوفييتي السابق .. ومن المثير أن ريغان قد اعتذر عن تعبيره في أول زيارة له لموسكو منذ سنوات بينما كان يلتسين في تاريخ لاحق يلقي خطبته في اجتماع موسع للحزب الشيوعي السوفييتي في الثمانينات وعنوانها "المذهب اللينيني الشيوعي رؤية عصرنا"

فماذا بعد ذلك ؟ لأشئ سوى استمرار تفوق لعبة الحرب على نداءات السلام ، لكن السلام قائم بالقطع ولكن مع تطور نهج روسيا ورشدها في فهم أن الأمر ليس أمر حق وخطأ وإنما الاقرار بحقين - حق روسيا في وحدتها وتكامل حدودها وحق الشعب الشيشاني في تقرير مصيره على تراب وطنه خاصة أنه مصير تدشن بدماء الضحايا في أبشع ملهمة إنسانية معاصرة بعد فيتنام . هكذا كان تصور وزارة الخارجية المصرية في سنة ١٩٩٤ وسيكون من ثوابت الحلول السلمية في المستقبل .

في عالمنا المجرمين !! ويؤدي ذلك إلى نوع من اللبس والخلط بين الأقوال والأفعال في الإدارة الروسية الحاكمة أو في أوهي الحالات التي وضوح عدم تنسيق علاقاتها مع رئيس الدولة يلتسين لأن الأمر الأكثر وضوحا هو ظهور معيارين وتقديرين لقيادة يفترض فيها أنها قيادة موحدة على نطاق الدولة والحكومة والبرلمان والقضاء والأمن والنيابة العمومية ويبدو أن كل مسئول روسي مضطرب في المعضلة الشيشانية يفسر الأمر على هواه ومن غلطية مركزه التقديري وهواه الإداري !!

ولعل أوضح مثال على ذلك قول الجنرال بالل جراتشوف (كما يناق الروس ويكتبون اسمه بالروسية) أن الجيش الروسي باق في الشيشان في مواقعه منذ الأول من أبريل (أي بعد يوم من إعلان مقتنيات مباشرة يلتسين) وأن الجيش الروسي ينفذ أوامر الرئيس يلتسين ويرد ويسيرد على النار بالنار وسيخسر من لا يذعن لقرارات يلتسين وسيقاوم العصاة. وفي موضع آخر أكد مارتن جوف السكرتير الصحفي للرئيس الشيشاني زافجايف المصين من يلتسين أنه "لأمة في المفاوضات السياسية مع أنصار دودايف"

مرشحون للتفديد بميدان بوشكين وفي مواجهة ذلك نظمت مظاهرة كبرى جمعت في ميدان الشاعر بوشكين في وسط موسكو في نهاية الأسبوع الماضي اشترك في قيادتها جريجوري يافلينسكي زعيم كتلة يابلوكا وميخائيل جورباتشوف المرشح لرئاسة روسيا والجنرال الكسندر ليبيد النائب الشهير في مجلس النواب الروسي والسيدة فليريا نوفودفورسكايا اليمينية المتطرفة زعيمة كتلة الاتحاد الديمقراطي

وبعد أن ندد المتظاهرون بالحرب ومسببيها طالبوا بإيقافها فورا في الشيشان ورفعوا شعارات منها "يلتسين سفاح" و"انقلوا روسيا من بطش يلتسين" و"ارجعوا أولادنا من الشيشان" وقال يافلينسكي : "حرب الشيشان هي حرب لا أخلاقية أوضحت أن شعبنا قد غدا ضحية لنزوات القادة السياسيين والعساكر المتطردين.. وهي حرب كارثية لا يوجد فيها فائز أو خاسر وأن الشعوب هي المتضرر الوحيد"

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٦

مصرع وإصابة ٧٧ جنديا روسيا في كمين شيشاني

موسكو - وكالات الانباء - لقي ستة وعشرون جنديا روسيا مصرعهم، واصيب واحد وخمسون آخرون بجراح في هجوم مسلح شنه المقاتلون الشيشانيون على قافلة عسكرية روسية في منطقة شاتوى جنوبى جمهورية الشيشان.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء عن متحدث عسكري روسى قوله إن القافلة كانت تضم سبعة وعشرين عربى وشاحنة ودبابة، وتعرضت ٢٢ سيارة منها للتدمير خلال الكمين الذى استخدم فيه الشيشانيون القاذفات الصاروخية، ومدافع الهاون والأسلحة الآلية. ولم يوضح المتحدث حجم الخسائر فى صفوف المقاتلين الشيشانيين. وأضافت الوكالة أن القوات المهاجمة بلغ قوامها نحو خمسمائة مقاتل فى الوقت نفسه، ذكرت الوكالة الروسية أن حارسا أمنيا لقي مصرعا، واصيب ثمانية آخرون بجراح - من بينهم ستة يوجوسلافيون - عندما أسقطت إحدى الطائرات قنبلة فوق فندق لعمال البناء فى قرية نيستروفيسكايا بجمهورية أنجوتشيا قرب الحدود مع الشيشان.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٦

يلتسين يهدد بعقاب القيادة العسكرية في الشيشان تطبيق الانسحاب الروسي واستمرار المعارك

موسكو - وكالات الأنباء - تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بمعاقبة القيادة العسكرية الميدانية المسؤولة عن مصرع ما يقرب من ٩٣ من الجنود الروس في كمين نصبه رجال المقاومة في الشيشان في قافلة عسكرية روسية تضم ٢٧ دبابة يوم الثلاثاء الماضي في الوقت الذي طالب فيه البرلمان «مجلس الدول» المدعى العام بإجراء تحقيق جنائي في المذبحة، ووجه اللوم ليلتسين لتراخي قبضته على القيادة العسكرية.

وقد زعم بافيل جراتشيف وزير الدفاع الروسي أن ٥٣ جنديا روسيا قد لقوا مصرعهم وأصيب ٥٢ آخرون وأبدى استعدادا للاستقالة فورا من منصبه في حالة اتهام مجلس النواب له بالمسؤولية، واعترف بأن قائدا ميدانيا هو المسؤول عن الخطأ الذي تسبب في نجاح الكمين وأنه يتم استجوابه في الوقت الحاضر.

وفي الوقت الذي نسبت فيه وكالة ايتارتاس إلى يلتسين قوله أنه لن يتراجع عن خطته لاحلال السلام في الشيشان التي طرحها في ٢١ مارس الماضي رغم فداحة الخسائر أعلن الزعيم الشيشاني الموالي للروس دوكو زغاييف عن تعليق الانسحاب المعلن للقوات الروسية في الشيشان ردا على العمل التخريبي الذي ارتكبه الانفصاليون الشيشان، وهدد الجنرال فيياتسلاف تيخومиров القائد العسكري الروسي في الشيشان بقصف المواقع المدنية التي يتخذها رجال المقاومة الشيشانية مواقعهم، وأعلن الجنرال رفضه لدعوة يلتسين إجراء مفاوضات غير مباشرة مع الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف كما انتقد جراتشيف خطة يلتسين للسلام في الشيشان أمام البرلمان أمس.

وقد ذكرت وكالة ايتارتاس نقلا عن مصادر روسية في العاصمة المغربية الرباط أن الرئيس يلتسين بعث برسالة إلى الملك الحسن الثاني ملك المغرب حول جهود الوساطة التي يمكن أن يقوم بها.

ونكرت سبوتنك بوزارة الداخلية، أن ستة من الجنود التابعين لقوة وزارة الداخلية في الشيشان قد لقوا مصرعهم في معارك وقعت أمس.

وعلى صعيد العمليات العسكرية لقي ١٠ مدنيين مصرعهم وأصيب ٢٥ آخرون بقربة أرسني بجمهورية الأنجوش أمس والتي تبعد ٥ كيلومترات فقط عن الشيشان إثر غارة للطيران الروسي على القرى الحدودية في الجمهوريتين لتعقب عناصر المقاومة.



المصدر: الاهـرام

التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

اشتباكات جديدة بين المقاومة

الشيشانية والقوات الروسية

موسكو . وكالات الانباء . اعلن مسئولون عسكريون روس انه اشتباكات جديدة وقعت بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان في جنوب الشيشان التي تزايد فيها هجمات المقاومة من ناحية اخرى قتل شخصين واصيب وفقد ثلاثة اخرون في انفجار مستودع بترول تحت الارض في وسط روسيا. في الوقت الذي قتل فيه خمسة اندحار بسبب انفجار قبيلة زمنية في محطة للشحن بمنطقة اخرى.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٦

في القمة الروسية الأمريكية:

كلينتون يتعهد بالمساعدة في تسوية نزاع الشيشان والخلافات مستمرة حول توسيع حلف الأطلسي

ولكن الرئيس الأمريكي رد على الفور بأن موقفه لم يتغير، وأضاف بيلنسكين أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق يقضي بالحصول على موافقة روسيا أولاً قبل ضم أي أعضاء جدد للحلف. وقال الرئيس كلينتون أن الولايات المتحدة تعتبر الشيشان جزءاً من روسيا،

معاودة خفض الأسلحة التقليدية في أوروبا، ومعاودة الصواريخ الباليستية إلا أنه أوضح ضرورة عقد مزيد من المحادثات لحل الخلافات بشكل كامل. وقال بيلنسكين أن الرئيس الأمريكي تعهد بمحاولة اقناع حلفائه بعدم التعجيل بخطط حلف الأطلسي للتوسع شرقاً.

موسكو - عيّد الملك خليل ووكالات الأنباء - في أعقاب قمة روسية أمريكية بالكرملين استغرقت خمس ساعات أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون - في مؤتمر صحفي مشترك - أنه هو والرئيس الروسي بوريس يلتسين حققا تقدماً إزاء حل الخلافات المتعلقة بتطبيق معاهدتين للحد من الأسلحة هما

ولكنه حث موسكو على إيجاد تسوية سلمية للنزاع هناك، وأضاف أنه وافق على مساعدة روسيا في التوصل إلى تسوية. ونفى الرئيس بيان أن تكون اجتماعاتهما الخاصة تفرص تدعيم خطيهما السياسي في انتخابات الرئاسة، وقال كلينتون أنه لخطأ كبير الربط بين الاثنين، وأضاف أن السياسات الفاجدة هي التي تسعى من أجل مصالح الشعب. وقد استغرق لقاء الرئيسين الذي عقد على انفراد مدة أطول من المقرر له وهي القمة العاشرة بينهما، وجاءت عقب انتهاء قمة الأمان النووي بين مجموعة الدول السبع وروسيا وأوكرانيا في موسكو أول أمس. وقد شمل جدول أعمال القمة الجهود السليمة بالشرق الأوسط وخطط حلف الأطلسي للتوسع شرقاً، والحد من التسليح والنزاع في الشيشان والبوسنة، وقالت وكالة «إنترفاكس» إن المحادثات كانت مفتوحة ولكنها حادة خاصة فيما يختص بموضوع الشرق الأوسط.

وصرح بيلنسكين قبل بدء الاجتماع بأنه لا يعارض اجتماع كلينتون في وقت لاحق مع جينادي زيجانوف منافس الشيوخ في انتخابات الرئاسة. ولكنه أضاف مازحاً بشرط ألا يترك الاثنان وحدهما في حجرة صغيرة ويتهايانا بالسرور. ويأتي لقاء كليتينسون وزيجانوف في إطار سلسلة من اللقاءات التي يعقدها مع عدد من القيادات السياسية المعارضة. وعشية اللقاء اتسدت كلينتون مجدداً بالأصلاجات الديمقراطية والاقتصادية التي أنتجتها يلتسين، وقال أنه فعل الكثير في سبيل خفض ضغوط السرب النووية.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ أبريل ١٩٩٦

((المسألة الكردية)) تهرقل الوساطة التركية في حرب الشيشان

كيف يستطيع الرئيس التركي التوسط وهو عاجز عن حل قضية ٦ ملايين كردي في تركيا؟ وكيف يدعو ديميرل إلى استقلال الشيشان ولا يمنح هو حتى الحكم الذاتي لكراد تركيا؟

ولعل الرد في ذلك هو ما سمعناه من رئيس مجلس النواب التركي السابق الذي قال لنا في انقرة في حديث معه هو هذه المفارقة بأن وضع الأكراد في تركيا مختلف تماماً عن وضع الشيشان وعلاقتها بروسيا. وسبب ذلك أن تركيا دولة وحدوية موحدة فيها كل المواطنين سواسية، وليس كروسيا التي تبقى السياسة القيدالية بين مركزها وسانر أقاليمها

ويضيف رئيس مجلس النواب التركي لنا - لا تنس أن هناك عشرات من النواب البرلمانيين الأتراك من أصول كردية بينما لا يوجد شيشانيون في مجلس البرلمان الروسي السابق والمؤسس بعد انتخابات سنة ١٩٩٣ بروسيا الاتحادية على أي اعتبارات فمطلب دودايف له سمعه وقبله قوته في الضمط والاحتلال في أذربايجان ومن يستمر صامداً في أذن الحرب الروسية بالشيشان أكثر من ١٦ شهراً لقامر على الاستمرار في مساومة حكام الكرديين المتطهين على التسوية أياماً أخرى



يلتسين

ديميريل

دوديف

٥ - ادراك ديميرل عملية تكلل الامبراطوريات والدول العظمى فهو الذي يدرك ويمتدكر ما حدث مع الامبراطورية التركية العثمانية في مطلب انقراض. حيث تطلعت روسيا لأخذ حصّة لهذه من ميراث امبراطورية الوبيل العثمانية للريش. ومن ثم جاء الوقت لتصفية الحساب التركي بالاعاطف مع دودايف وشعبه.

ومع ذلك فيبدو أن غلاة التعصبيين والمنتمين والقوميين الروس لا يريدون أي دور لتركيا وإذا ج. ٥٠ قسيعاومون التحليل على اقتراح دودايف قائلين

الشرقين الأدنى والاقصى. ومن ثم فهو لن يكون وسيطاً ذا ميل لروسيا مثل شامبييف الذي توجد بلاده بترستان ضمن روسيا الاتحادية ولن يكون حساساً مثل نزار بايف الذي أعلن عن صمته على التدخل الروسي في الشيشان، بينما ادانت تركيا رسمياً التدخل في ساعته الأولى ولم تتوقف لاحقاً عن ادانة العمليات العسكرية الروسية حتى بعد اختطاف فدائيين شيشانيين من اصل تركي للسفينة التركية «افراسيا» التي كان على متنها رعايا روس

تجبرى الجهات الروسية هذه الايام مشاوراتها بين موسكو وقازان عاصمة تترستان وبين موسكو والمأ أنما عاصمة قزاخستان لتوسط الرئيسين التتري شامبييف والقزافي نزار بايف في التوصل لتسوية سلمية بين الروس والشيشان، وقد اتار بعض الشيشانيين احتمال توسط الملك حسين عاهل الاردن بينما الملح يلتسين إلى عرض احد قادة بول الخليج وسأطته ورجح أنه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لدرجة اختصار عاصمة دولة الامارات العربية لعقد اللقاء الاول بين المفاوضين الشيشان والروس.

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

والقارب الديني والخط الجاهزة لعلماء وخبراء وبنائي تركيا لتعمير الشيشان وللساعة الشيشان في تطوير مصطلح أيار البترول الشيشاني والاستفادة الشيشانية من الخبرة التركية اللاندية لتطوير الاقتصاد والتنمية الاجتماعية ٤ - از رئيس تركيا سليمان ديميرل هو ممثل قوة بازغة كدولة محورية بين انشسرق الأوسط مع كل من بلدان

وفي حين ينتظر الجميع نتيجة هذه المشاورات أعلن جواهر دودايف زعيم المعارضة الشيشانية أنه يفضل الرئيس التركي سليمان ديميرل. وأن كان لا يرفض وساطة الرئيسين شامبييف ونزار بايف، ويشترط بأن تقضي دودايف يرجع لاعتبارات كثيرة منها:

- ١ - التعاطف الملموظ من تركيا لحق الشيشانيين في تقرير مصيرهم
- ٢ - نصيحة قيادة تركيا منذ استقلال عمية اقروا الروس للشيشان إلى روسيا بضرورة مراعاة المفاوضات والحوار سبيلين بين التعمير والقتل وتلقم
- ٣ - التمويل على رسم تركيا للشيشان مستغفلة بحكم الجوار والمصالح

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٦

بعد نجاة نائب رئيس حكومة جروزني الموالية لموسكو من محاولة اغتيال:

أنباء متضاربة عن مصرع دودايف في هجوم صاروخي روسي المتحدث باسم المقاومة يؤكد أنه شاهد جثته وسكرتيره الشخصى ينفي

الأمن الفيدرالية الروسية أنها لا تستطيع تأكيد نبأ
مصرع دودايف لأنها لا تملك أى معلومات عن
هذا الموضوع
وتأكيدا لهذا التضارب نقلت إذاعة أمراء
موسكو عن ضابط توتاكوف ممثل دودايف في
موسكو أنه تحدث مع دودايف صباح أمس لأول
المرتين



دودايف

وتوقع بعض المراقبين أن يتسبب مصرع
دودايف في ذلك قد حدث بالفعل في وقوع
انتفاخ بين القادة العسكريين للمقاومة، فضلا
عن أن ذلك قد يرفع من أسهم الرئيس الروسي
بوريس يلتسين في الانتخابات الرئاسية القادمة
ومن ناحية أخرى أصيب بدر الدين جمال خانوف أحد نواب
رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو بإصابات خطيرة،
ونقل إلى المستشفى في حالة حرجية ولقى ثلاثة من حرسه
الخاص مصرعهم في محاولة اغتيال نفذها اثنان من رجال
المقاومة الشيشانية، وثلاثة آخرى شرق العاصمة الشيشانية
جروزني أمس وتأتي هذه المحاولة بعد العديد من محاولات
سابقة لاغتيال عدد من المسؤولين الروس والشيشانيين الموالين
لموسكو، منهم أوليج لوبون مبعوث يلتسين إلى الشيشان في
سبتمبر الماضي، ودوكو زفجاييف رئيس حكومة الشيشان
الموالية لموسكو في نوفمبر، وأناتولي زوخانوف القائد السابق
لل قوات الروسية في الشيشان الذي أصيب بإصابات بالغة في
١٦ أكتوبر من العام الماضي. وعلى التوقيت نفسه لا يزال القتال
مستمرا في مناطق متفرقة في الشيشان بين القوات الروسية
وجال المقاومة، وقد أسفر القتال عن مصرع جندي روسي
وإصابة ١٢ آخرين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

موسكو - جروزني - وكالات الأنباء - يكتمل
للقومض مصير الرئيس الشيشاني جواهر
دودايف بعد إذاعة أنباء متضاربة أمس عن
مصرعه في عمليات القصف الروسي
لجمهورية الشيشان في الوقت الذي نفى فيه
أحد كبار مساعديه ذلك.

لقد ذكر تقرير لوكالة إيتار تاس الروسية للأنباء
نقلا عن حاج أحمد ريحانوف المتحدث باسم
المقاتلين الشيشانيين أن دودايف قد لقي مصرعه
مساء يوم الأحد الماضي في قصف صاروخي
روسي قرب جيجن تشو الشيشانية التي تبعد ثلاثين
كيلو مترا فقط إلى الجنوب الغربي من العاصمة جروزني
وأضاف المتحدث الشيشاني أن دودايف لقي مصرعه مع عدد
كبير من مساعديه المقربين على رأسهم مساعده دوكفاكا
ابراهيموف، وقال ريحانوف أنه تم العثور على جثة دودايف
قرب القرية، وذكرت الوكالة الروسية أن الرئيس يلتسين
قد أخطر بهذا التقرير.

وقال ريحانوف أنه رأى جثة دودايف بنفسه، مشيرا إلى أن
سليم خان باندرييف نائب دودايف قد تولى القيادة العامة
للمقاتلين الشيشان.

وقال ريحانوف - الذي راس وفد المقاومة الشيشانية في
مفاوضات العام الماضي مع روسيا - أن الزعيم الشيشاني قد
قتل، ولا شك في ذلك، إلا أن وكالة انترفاكس الروسية
المستقلة للأنباء أذاعت تقريراً بعد ذلك نقلا عن سينودي
حسنوف السكرتير الشخصي لدودايف بنفى فيه كل ما تردد
عن مصرع الرئيس الشيشاني، وقال حسنوف إنه مازال على
قيد الحياة ويمارس عمله بصورة طبيعية. كما أعلنت قوات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥ أبريل ١٩٩٦

تأكيد مصرع دودايف وتولى يندر باييف قيادة الشيشان الزعيم الجديد يتعهد باستمرار القتال وسط غموض حول مستقبل النزاع

منعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن إلى أن يلتصق كان مستعداً للتفاوض مع دودايف وأن عملية قتل الزعيم الشيشاني تبدو وكأنها للعسكريين الروس استهدفوا دودايف في هذا التوقيت، مما يشير إلى وجود خلافات بين ماير غبه يلتسين وما تريده القيادة العسكرية.

وأوضح خبراء عسكريون أنه لو صح أن دودايف كان يتفاوض مع الروس وقت تدمير موقعه بالصواريخ فسان ذلك يعني أن الروس كانوا بإمكانهم تعقب القذائف ومعرفة تربيده حيث من المفترض أن القوات الروسية كانت على مقربة من دودايف وأمكنها شن هجومها للصواريخ بسرعة وأنه ربما كانت هذه العملية مدبرة من قبل.

بشكل سريع أو أن تتجسد المعارك وتتهدد روسيا هجمات لطيفة كان دودايف قد أعد لها في حالة وفاته بشكل مفاجئ.

وفي حين نفى قائد القوات الروسية في الشيشان تورط القوات الروسية في قتل دودايف نقلت وكالة إيتار تاس عن مصدر لها بوزارة الداخلية الروسية قوله إن قتل دودايف جاء انتقاماً لهجوم الشيشان على قلعة روسية الأسبوع الماضي وأن موسكو شنت غارات جوية استهدفت قصف مكان دودايف بعد أن تم تحديد موقعه بفضل رصد مكالمات هاتفية كان يجريها عبر تلفون يعمل من خلال الأقمار الصناعية.

وقد ثارت شكوك واسعة حول كيفية مقتل دودايف حيث أشار خبراء في

مصادر سياسية في موسكو أشارت إلى أن يندر باييف يتمتع بشخصية مثيرة للجدل بين القائلين للشيشان وأنه لم يشارك قبل في القتال.

وفي الوقت نفسه، أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أن مصرع دودايف لن يؤثر على خطته السلمية في الشيشان، وقال أن موسكو سوف تنهي المشقة على أية حال بالطرق السلمية.

وقال محللون سياسيون أن استمرار الصراع الدائر في الشيشان يعد أمراً محتملاً بالنظر إلى أنه من غير المرجح أن يحظى خاء حقة دودايف بنفس السيطرة على القوات الشيشانية في حين أكد آخرون أن الشكوك بتطورات الوضع أصبحت مسألة صعبة مع وفاة دودايف فبما أن ينتهي النزاع

موسكو. من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء. تؤكد استشهاده الزعيم الشيشاني جومر دودايف في هجوم الصواريخ الروسي على مقره يوم الأحد الماضي. وأعلن شاميل باسايف أحد كبار قادة الجيش الشيشاني، حالة الحداد لمدة ثلاثة أيام في جميع أنحاء الشيشان.

وقد تولى سليم خان يندر باييف نائب دودايف مقاليد قيادة الشيشان. وتعهد سليم خان يندر باييف الزعيم الجديد للشيشان باستمرار القتال إلى حين نيل الاستقلال عن روسيا وقال أن مقتل دودايف لن يبطئ عزيمة الشعب الشيشاني.

ويعد يندر باييف الذي كان يشغل منصب نائب دودايف من أشهر المؤيدين لاستقلال الشيشان عبر أن

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٦ أبريل ١٩٩٦

خليفة دودايف يهدد بالثأر

لامفاوضات مع موسكو قبل تحديد المسئول عن مقتل

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - اندلعت اشتباكات عنيفة بين المقاومة الشيشانية والقوات الروسية بعد يوم واحد من مصرع الزعيم الشيشاني جوفر دودايف في غارة جوية روسية، في الوقت الذي تعهد فيه خليفة دودايف سليم خان يانديرياييف بالانتقام لمقتله، ومواصلة عمله على طريق استقلال الشيشان.

وقال يانديرياييف في مؤتمر صحفي عقده أمس إنه لن يتم إجراء مفاوضات مع موسكو قبل معرفة المسئول عن مقتل دودايف، ولم يستبعد القيام بهجمات انتقامية داخل الأراضي الروسية.

وأشار إلى أن المجال لا يزال يتسع أمام إمكان التوصل إلى حل وسط مع روسيا بشأن إنهاء الأزمة الشيشانية.

وفي الوقت نفسه يكتنف الغموض ملابسات مصرع دودايف فبينما نفى قائد القوات الروسية في الشيشان أن قواته هي التي قتله، قال مسئول بوزارة الداخلية الروسية إن مصرعه جاء رداً على الكمين الذي نصبته المقاومة لقافلة عسكرية روسية منذ أيام وقتل فيه ٩٠ جندياً روسيا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن مصدر مسئول قوله إن مصرع دودايف تم عمداً بصاروخ أطلق عليه من الجو متبعاً الإشارات اللاسلكية للتليفون المحمول الذي كان يتحدث من خلاله عبر الأقمار الصناعية مع أحد الوسطاء في الأزمة.

وصرح نائب البرلمان الروسي بأنه كان يتحدث هاتفياً مع الزعيم الراحل قبل دقائق من مقتله عندما انقطعت المكالمات.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧ أبريل ١٩٩٦

الطائرات الروسية تدك مواقع المقاتلين الشيشان ردا على تكثيف المقاومة رئيس تترستان يوقف وساطته في النزاع بعد مصرع الزعيم دودايف

جمهورية تترستان الروسية تخليه عن جهود الوساطة التي كان ينوي القيام بها بين موسكو وقاتلي الشيشان. وقال أحد معاونيه إن مصرع دودايف قد جعل الموقف غامضا.

وفي موسكو، أعلن ممثل المقاومة الشيشانية في موسكو أن القائد الشيشاني المنشق شامل بلسايف سوف يمثل المقاومة في حالة إجراء مقارضات سلمية مع موسكو. وقد وصف المحللون العسكريون الروس هذا الإعلان بأنه سوف يثير غضب روسيا لأنه مطلوب القبض عليه لاتخاذ عدة مئات من الروس كرهائن.

وفي المعارك تدار في مناطق منفردة من البلاد.

وفي شرق جروزني لقي عدد كبير من الأشخاص مصرعهم واصيب عدد آخر إثر انفجار قطار للركاب عن مساره. وفكرت مصادر روسية لوكالة انترفاكس أن سبب الحادث وقع انفجار على قضبان السكة الحديد التي كان يسير عليها القطار. وكان سليم خان ينذر ببايف، خليفة دودايف، قد التزم على الانتقام لمصرع الزعيم الشهيد، وأعلن أنه لن يجري أية محادثات سلام مع الروس إلا بعد الانتهاء من هذه المهمة. ومن جانبه، أعلن شامسيف رئيس

شرق جروزني. وأذاعت وكالة انترفاكس أن القوات الجوية الروسية على المنطقة أسفرت حتى الآن عن مقتل سيدة وإصابة ٢٩ شخصا بينهم طفلان. وقد أعلن بافيل جراتشيف وزير الدفاع الروسي أمس أن الرئيس يلتسين أسر القوات الروسية في الشيشان باتخاذ كل الإجراءات لمنع الإرهاب الذي يمارسه من وصفهم بالتمرديين الشيشان.

في الوقت ذاته، وأعلنت فرق المقاومة عملياتها الفدائية للباغلة ضد القوات الروسية الفائزة في العاصمة الشيشانية، وذكرت وكالات الأنباء أن

موسكو - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - بعد أربع وعشرين ساعة من بداية هجمات الشوار الشيشان الانتقامية لقتل زعيمهم جوهر دودايف، دكت الطائرات الحربية الروسية مواقع المقاومة جنوب شرق العاصمة جروزني، وذلك في الوقت الذي تحصن فيه وحدات الجيش الروسي مواقعها وتتمدد إجراءات الأمن في جميع أرجاء المدينة.

وأعلن القسلة الروسي أن قواتهم تهاجم عددا من الفدائيين الشيشان في بلدة شالي، على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٧ ابريل ١٩٩٦

من الاعراف الانسانية الروحية الراقية الإقرار بأنه لا شماعة في الموت، بل ترحمنا ربما انطلاقاً من أن الموت حق علي بقية البشر. لكن عندما يدرج الموت في قوائم من كان ضاع عنهم الموت لتبقى وتستمر الحياة كجنود الدفاع عن سيادة واستقلال الوطن يتحول الجنود إلى أبطال والقائد

الشيشان من دودايف إلى يانداربايف

كيف سيطول الطريق أمام التسوية الروسية الشيشانية

مؤدى ذلك إبرك دودايف أن التسويات
التي رتبها كالألمانية والفرنسية والمساواة له
من عتيا السلطة الروسية في الجبال بما
ارتكبت من استبداد وتكاتف في حق الشعوب
الداخل في دول دولة الاتحاد السوفيتي
ومثلها في روسيا. يلتحق الحديث
ولهذا فما أن طالت شعوب ويراثات
الجمهوريات السوفيتية الطبقية الثلاث
ليدانيا ولانها وإستونيا بالانفصال عن
الاتحاد السوفيتي السابق في خريف سنة
١٩٩١ حتى توفت نفس يدرة طلب سبيلها
الشيشان الذي يود لها وإعلان ذلك في
١٠.١٠.٩١.

دور مؤسسة الرئاسة الروسية
وحذر بعدما نهضت دودايف للجهاد
الجهاد. سنة من الف إلى العشري الروسي
الشيشان من ديسمبر سنة ٩١ لم يتطه
عن الحديث وأعماله جرمه للجوهر
المتطوعين من الروس الذين أقروا الجبيل
معهم
ومع كل هذه القابلات لم تزد رغبتهم
في الشيشان والمسيح من وليس روسيا
بالتسعين إلا أنكم الوادي الذي مؤسسة
الفرنسية. في الروس الذين يتبعون
في دولة واسعة مقامة الأطراف
ويغنى هذا إلى أعماله دور مؤسسة

وسم انه أصبح تكثيد غير معسرة مع
بعد أنصاره نتيجة الضيف متواصل من
هذه القب العمارو حبة الروسية ولسلطة
ذناكة من تحت المستويين الذي والفردي
لواله الموراف في أروية جهتي تشو
الشيشانية مع زوجته في ليلة ٢١/٢٠ أبريل
الجاري إلا أن الذكورة، الجمسية
الشيشانية، تبدو وتكثا لا تريد أن تضيق
سحره احتفال رحيله بعد أن كانت لغاتيه
العديد من الشيشان تسالفة عن ملقه بعد
أن رافعت القوات الروسية الحكومية على
القبض عليه حيا أو مؤثا على مدى ثلاث
سنوات وكان هدف القوات الحكومية ومن
بحركونها أن تقتصر بالقبض عليه من
سلسلة الهزائم التي مبيت بها عسكريا من
جاء، حنكة في قيادة المقاومة الشيشانية
ضد جيوش قوات روسيا الاتحادية ووزية
محبية الدولة السوفيتية الفلورية
والأميراطورية الروسية القيصرية السلطة
لعل القناني يجرنا في أمور كثيرة تدور
للعجب أوها أن الأميراطورية القيصرية
الروسية عرفت معصف حدودها وتسلطها
في أسطها ولعب الشعب الشيشاني في
الذين الماسي. اثنتي عشر. حتى قبل أن
تخسر وتلقى نظام القيصرية والفتنة سنة
١٩١١. كلن التعميد أرقوا تفسيد نظام لا
لنحرم من كل لتكثيد عدية مختلفة أشد هولا
وأضربى مدارس في روسيا ولها وأطرافها
ومن يخضع لها من القوميات والشعوب
والعشائر والأقاليم الأخرى

والأمر القسبي هو أن الجنرال الرامل
جوهري دودايف، إنه شعاع حق مستجابة
لستقلال جمهورية الشيشان. إنشكيبا.
ع. روسيا الاتحادية أو الاتحاد الروسي
اعضلا من مارس سنة ١٩٩١ بعد أن اعطى
بعض المجلس قائد جوهري جبار في القوات
الدنية السوفيتية التي قت ١٠ ما بعد إلى
الدول السلطنة الروسية

ومن ثم أرقوا أن يدارل خصومه المطلقين
معهم القوميات التي بها على أرضيتهم
التي. لمعرفه بمساليب المغة العسكرية
الروسية. ناروحا ومبارسة. وثالثا. أن
مردف. في شعاع سيطرة الشيشان
وشدها بها في شاهد صلب لمر القنانية
الروسية في رعبها فم شعوب جمهوريات
بحر البلطيق مسا معه لأن يرفع شفة لمر
عسكري روسي نظرية. عصر التليفزيون
في جمهورية إستونيا. ساهبة لأن
التليفزيون كان إلى جدار البرلمان

في الحرب الشيشانية على شخص دولاب...
فلا يبدو أن غلبته عن السرح سيقرب الحل
العلمي والتطبيقي أو المصالح أو القدرات
الشيشانية لاعتبارات كثيرة منها
١. أن يتفاوض الشيشانيون من موضع
الضعف بل فقط من موضع التفتت
والاحتكام إلى المبدأ وهو أن ليس من
المستحسن بل من السوابق التاريخية في
نفسهم في القرن الماضي ضد
الامبراطورية الروسية
٢. أن غياب القائد دولاب لم يسفر عن
فراغ كبير لأن نائبه سليمان خان
يتولى دولاب في حل محله ويحصل على بعض
الصلاحات على من بعض خصومه آنذاك
لترأس وحدة المقاومة الشيشانية والحرص
على عدم توزيعها أو تفكيكها أو خلعها
وتحويل روسيا أن تلعب بزعم تلخيلها
التفاوض مع رئيس الأركان الشيشاني
الجنرال مستخروف
٣. احتمال تساعد عمليات شيشانية
لتجارة بداخل روسيا وخارجها وضد
مصلحتها التنافس كره على مشروع
دولاب ربما بعد عيد الأضحى المبارك بعد
أن يغلق الشيشانيون المسلمون على راحة
جماعية أو أفراداً وحدهم يلتصق. وهو في
الحقيقة - بضرورة فرض إجراءات أمنية
واسعة
٤. لتسرب خط الحراسة من خط
الاستخبارات والشبهات والوثائق لدى
الشيشانيين وهذا ما لا يزال يشهده بهم
القوة القويون والمؤمنون وكبار السن
وشيوخ القبائل والعشائر الشيشانيون
والفلاحون في جنوب روسيا
٥. أن البيئة ستكون رهنا بعودة روسيا
في الصلابة والتطبيع وصديق زعماء بعد
غيب أو احتجاج دولاب خليفته يلتصق
ولن هذا سيكون مغفلاً وأنها للشعب
والأمم والقوميات الأخرى بروسيا على
استقبال دور من القوميات لوضع دور
ولاء وسلوكيات الجنرال طيار بوشيف
جدياً نزيهاً متساوياً في روح حيادية
وطهارة وما يؤمن به كحل مقصود لتفجير
العنصر للشعب الشيشاني
ومع كل هذا لا يزال... في...
المستقبلية يكمن في...
يتناول دولاب...
تكشف المعلومات المتاحة عن...
خان يتناول دولاب في الرابعة والأربعين من
العمر... من مواليد جمهورية تشيكوسلوفاكية
الشيشان - عينه دولاب سنة ١٩٩٢ في
منصب نائب رئيس جمهورية الشيشان
وأصبح إليه الإشراف على الشؤون
للجمعية الأيديولوجية وهو متزوج وله بنتان
ويهدد بلزق دولاب عمداً سيؤدي إلى
عمليات ترقق...
وعرف عن باتاربايك بأنه من كبار
الثقلين الشيشان إذ كان عضواً في اتحاد
كشابة روسيا وعمل منذ سنة ١٩٩٩
مستشاراً فنياً في اتحاد جمهورية
الشيشان - انجوشيا. وفي سنة ١٩٩٠ نظم
باتاربايك وقاد حزب الميثاق الشيشاني
الذي يطالب بتأسيس دولة ديمقراطية
مستقلة في الشيشان.
ولا يزال الطريق مفتوحاً وطويلاً للتسوية
الشيشانية. ربما لا بعد الانتخابات
البرلمانية الروسية. عززت أن الشخصية
الثانية في قيادة زوجانوف زعيم الشيشانيين
وأوسم تحالف يساري معقل في الحملة
الانتخابية ضد ولي منافسة الرئيس يلتصق
هو الفنان الشيشاني المذيع الصوتي والممثل
الاتحاد السوفياتي السابق محمود عليم
بايف والفنان البيكوف الممثل في مسرح
البولشوي سابقاً. وكان محمود عليم
بايف استراتيجياً للصديق الصدوق لدولاب

الفرس المنطوق أنه يجب تحرير الشيشان
من العصابة والأشقياء، سواء كان دولاب
جدياً أو ميتاً
أما زوجانوف زعيم كتلة القيسار
المعارض وأبرز قادة الحزب الشيوعي في
منافسة الرئيس يلتصق فقد استعمل
التمويه بشن حتى ثبت له الأخير
الصحة
وأكد تسوتوميريدز رئيس الوزراء
الروسي أن القيادة الروسية لا تعيد عن
الحل العلمي لمعضلة الشيشان ورفض
التطبيق على حقيقة مرتقة بمثل دولاب
وقال النائب العام الروسي إيتا لانتسيف
كل الأنبا. من مشروع دولاب مفعنا لم
نكتف عن جثته وتعرف على ملامحه
ونوعية دمه وربما أن يدير خلايا دولاب
هذه العنصرية المخلقة بالعلماء للحرص
القانوني في دولة جعل فاتها الخلف إحدى
وسائل إدارة الحكم ويتلقى مستطيق
بهرقوى صاحب الصراف وزعيم حزب
الحرية الاقتصادية ويقول إنه يكن لدولاب
احتراماً عالياً بعد أن قتل عدة مرات
وذكر يزفوي أن دولاب كان من القويين
الصارخين في تأييد الرئيس يلتصق ضد
خصومه من الثواب للبرلمان في أكتوبر سنة
١٩٩٢ بل أعلن عن استعداده ليرسل قوات
السلطة الشيشانية لمساعدة بويرس يلتصق
ضد خصومه المتمردين بما يعني أن
دولاب لم يلق بمصير يلتصق إلا بعد وفاء
عسكري وخفية أمل في قدرة الرئيس بويرس
يلتصق على إنصاف القوميات والشعوب التي
عانت الاضطهاد من العهد السوفياتي السابق
والروسي اللاحق
دولاب وعذاب القشت والتجوير
الروسيين
ومع ذلك لاقتله أفراد جرم مسلحين
دولاب من مواليد ١٦ أبريل ١٩٤٥ هاني
مع والدته القشت السوفياتي في عهد ستالين
ومن تهجير الشيشان إلى قزاخستان
الاجرة للشيخ الشيشاني التي لم بعد منها إلى
مستطيرس إلا بعد مرور ١٢ سنة
وتذكر مصائر غريبة مقلقة أنه قد لاقى
مصيره وكانت معه في صومعة زوجته وأم
ولادته السيدة القشتينا، التي ستصبح أما
لكل الأمة الشيشانية قريبا
ويقال بأنه قد قتل أثناء حديث تلفزيوني
لاسلبي مع بيرلوي المثل الروسي للعرف
ومع أن دولاب كان له ابنان هما «الغار
وريجا» وبنت هي «لانا» فإنه كان في غلبة
الدموية عندما سئل عن مشروع أبه القتل
في الهجوم الروسي على جودزني في يناير
سنة ١٩٩٥ إذ رد بأسلوبه - لا يملك طرف
الوقت للتفكير في مصير الغار لأن أبه
الكثير من الهجوم الأخرى وديما مسير ٢٠
لذا من الضحايا المعنويين الأبرياء. وإن قلبه
يظفر من التفكير في مصير هؤلاء الذين لم
يستطيع أن يدافع عنهم
ومع أن ثقة الرئيس بالكراميين قد اتصفت

رسالة موسكو عبد الملك خليل

البرامية الروسية وملاحقتها المتشعبة مع
محاولة التشبه بها ثم الطو عليها
وتجاوزها دون أن يفضي ذلك. جدياً. إلى
لظها معها. بلبل أنه لم يرفض رسم حدود
إم فيمات جمارك وهرس حدود. كما لم
معتد أو يست عملات شيشانية نقدية سا
تقنيته قواعد متطلبات الاستقلال مالياً.
لأن كان وغيره يتطلع إلى منعة روسية
تقوم على الترتيب مع روسيا من ناحية
والتميز عنها من ناحية أخرى أي التوصل
لصيغة تشبه ما أعطاه يلتصق من حريات
وملاحقات للقيادة جمهورية ترستان
الولاية في حوض نهر الدون والدخلة في
تزام الاتحاد الروسي
ولعل هذا بدوره يسلط أبة معلوم روسية
في تكرار أنه «كل زعماء للانفصالية»
وقد نشأ عن التطرف للروسين الروس هذه
القوة بزعامة العامة الروسي الشيشاني ضد
كل ملامح للشيشان كمقدمة لتصفية
العدوة الروسية في وجه كل من يطالب بأي
تدور من الانفصال أو حق تقرير المصير أو
التدبير عن الذات أو الهوية القومية»
لهذه الاعتبارات وغيرها كثير. لم تصب
جهات واسعة الاطلاع منكك عن مصرعه
أو مقله ودفنه وتولية حلف له سرقة رائدة
وربما من المثير أن تزداد أنبا. متضاربة
وشائعات عن مصيره حتى بعد مرور عدة
أيام على ما حدد بأنه تاريخ استشهاده في
والت بلغ أي خير العالم كله خلال دقائق إن
لم يكن في... معدودة
والشاهد أنه بعد أن نقلت وسائل الإعلام
الروسية الرسمية تحسرات
مريخانوف مغلوب الشيشان السائل في
الطوايف الروسية الشيشانية عن مقتله
زعماء على مشروع سليمان خان باتاربايك
لأنه ظلت الصحف ووسائل الإعلام
الروسية تتناول الموضوع بغلوين فتتبع
بعلامات الاستفهام
وتكتب بهن الأوساط إلى شائعة بأن
دولاب لم يلق ولكن ذهب سرا إلى الملكة
العربية السعودية لتلقي فريضة الحج وقال
أخرون إنه قد جرح ولم يمت وأنه نقل سرا
على وجه السرعة إلى تركيا - أبعالج هناك
لهذا قلص لاريالات على خادمت اختفائه
عن المصروح السياسي والعسكري
الروسيين لهذا أنه جرح القوي وروود
الفعال بين قادة روسيا
لزعيم كتلة بالوكا، الدشن لزناسية
رونها الانفصالي المصروا بالبولندي
يصرح بأنه لو ألتصق كلب شهر مشروع
دولاب لكان ذلك مسيحاً في أزمه
مباشرة سيطر على روسيا
ولعل جودزني سكي، زعيم الحر

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٧ أبريل ١٩٩٦



جواهر دودايف

تحول إلى أسطورة يوم موته..
قليل أنه جرح وبسبب جرحه الآن في فراشه قبل أن ينهض، وقبل لم
يجرح وإنما اختفى ولم يمت، وسيظهر بعد شهر ليقتود المقاومة.
وهكذا تضاربت الأقوال حول زعيم المقاومة الشيشانية جواهر
دودايف.. وإن كان الثابت أنه اغتيل غدا من القوات الروسية، عن
طريق تليفون متحرك كان يحمله ويتكلم من خلاله، عبر الأقمار
الصناعية، وقد أمكن تتبع الإشارات اللاسلكية للتليفون المحمول.
وأمكن بالتالي تحديد المكان الذي يتحدث منه جواهر دودايف،
ووجهت القوات الروسية إليه صارفاً وضع حداً لحياته
وأعلن أحد نواب البرلمان الروسي أنه كان يتحدث مما انفيا مع
الزعيم الراحل قبل دقائق من مقتله.. عندما انقطعت المكالمات وكانت
آخر كلمات الشهيد لمن حوله..
استمروا في النضال.

ولقد كان جواهر دودايف جنرالاً في الجيش الروسي، ولما اندلعت
ثورة الشيشان الاسترانيجي في البلطيق، وواحد من عساكر الفنون
العسكرية، ثم استقال من الجيش ليقتود الحركة القومية الشيشانية
التي استولت على السلطة سنة ١٩٩٢.

وكان جواهر دودايف يحمل قلبه على كفه كما يقولون. وكان يعلم
أن طريق النضال مقروش بالدم، ولم يتردد في خوضه رغم كل
شيء، ولقد نصيبه من الدم مرتين..
مرة حين استشهد ابنه شادل، وهو شاب يقرب من العشرين.
ومرة حين استشهد شو منذ أيام..

وقد أعلن الحداد وسط قومه، وخلفه في المقاومة نائبه الذي يبلغ
من العمر ٤٤ عاماً ويحمل اسم سليم خان باندرييف، وهو شاعر
وسياسي في الأصل واحد المتشدين المصريين على قيادة دولة
شيشانية مستقلة..

وقد اندلعت اشتباكات عنيفة بين المقاومة الشيشانية والقوات
الروسية بعد يوم واحد من استشهاد الزعيم الشيشاني، ونعرضت
القوات الروسية لإطلاق النار عليها ٣٠ مرة خلال ليلة واحدة،
ويبدو أن رسالة الشهيد لقومه باستمرار النضال قد وصلت إلى
الجميع.

أحمد بهجت

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

المقاتلون الشيشان يقتسمون مركزا للبوليس ويستولون على أسلحة وأجهزة الضباط

موسكو - مكتب الاهرام - جروزني - وكالات الأنباء - اقتحم المقاتلون الشيشان أمس مركزا لبوليس في مدينة «ارجون» الشيشانية الكبيرة ونزعوا سلاح ٢٠ ضابطا بوليس كانوا في الخدمة، واستولوا على الأسلحة وأجهزة الاتصال الأسلكي في إطار حملتهم المكثفة ضد القوات الروسية للانتقام لمصرع الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف في هجوم صاروخي روسي على مقر إقامته.

وذكرت وكالة «إيتار» - تاس، الروسية أن مجموعة من مائة مقاتل أطلقوا القنابل على مبنى المركز، ثم تغلبوا على الضباط الموجودين فيه في الهجوم الذي شنوه قبل الفجر، وقال مسئولون عسكريون روس إنه لم تتوافر لديهم معلومات عن الخسائر في الأرواح في البلدة التي تقع على بعد ١٥ كيلومترا من جروزني عاصمة الشيشان.

في الوقت نفسه ذكرت الوكالة أن سبعة جنود من وزارة الداخلية الروسية قتلوا وأصيب خمسة آخرون في الهجمات التي شنتها المقاومة في العاصمة جروزني خلال الساعات الأربع الأخيرة، من بينهم ستة قتلوا إثر انفجار لغم في مركبتهم المدرعة. وكان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين قد أعلن أن حكومته ستبحث كل الاحتمالات الممكنة لإنهاء الحرب، وقال أن روسيا ملتزمة بعدم العودة إلى سفك الدماء وإثارة الرعب الذي سببته الحرب.

في الوقت نفسه ذكرت وكالة إيتار تاس أن اثنين من العاملين في منظمة أطباء بلا حدود اختطفوا أمس قرب العاصمة الشيشانية جروزني، وطالب الخاطفون بغية قدرها ٢٠٠ ألف دولار لإطلاق سراحهما.

وقد دعا أحد قادة المقاتلين الشيشان إلى تدخل الأمم المتحدة لوقف الصراع الدامي في الشيشان منذ ١٦ شهرا، وقال إن الحرب قد تستمر ببلاتية ضد الروس.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٦

الشيشان يفجرون خطا للسكة الحديد وبشرابترولية

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات
الانباء - في إطار حملتهم للانتقام
لمصرع زعيمهم جوهر دودايف، فجر
المقاتلون الشيشان أحد خطوط السكك
الحديدية مما أدى إلى انقلاب قطار من
عشر عربات، ومقتل جندي روسي
 وإصابة ٢ آخرين.

وقالت مصادر مطلعة إن المقاتلين
الشيشان فجروا أيضا أكبر بئر بترويل
في الشيشان، مما أدى إلى اشتعال
حرائق استمرت عدة ساعات.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ أبريل ١٩٩٦

قائد شيشاني يعلن وقف المقاومة داخل روسيا.. ويرهب بوساطة الأمم المتحدة أرملة دودايف تقترح مبادرة سلام والتوجه إلى موسكو بشرط ضمان سلامتها

مفاجأة كبيرة. يمكن أن تساعد على تحقيق السلام في الشيشان. ومن جانب آخر، ذكرت وكالة أنباء «إيتار تاس» الروسية نقلاً عن مصادر في الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو، أن خاطفي الطيبيبة البلجيكية التي تعمل مع منظمة «أطباء بلا حدود» ومترجمها قد طلبوا فدية قيمتها ٢٠٠ ألف دولار بعد اختطافهما مؤخرًا في العاصمة الشيشانية جروزني.

ومن ناحية أخرى، وفي إطار الخسائر الاقتصادية التي تعاني منها جمهورية الشيشان، فقد منعت الشيشانيون من إجراء التخفيض المقتدر لسعر تصدير البترول خلال العام الماضي بخسائر مالية قدرت بحوالي ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف دولار أمريكي وقد حملت الحكومة الروسية إحدى شركات البترول الشيشانية التابعة لموسكو مسئولية هذه الخسائر، واتهمتها في رسالة وجهتها إليها بارتكاب جريمة اختطاف فاحشة ذات طابع ووسيفته بأنه «إجرامي» من خلال نشاطاتها التجارية بالشيشان.

وذكرت وكالة أنباء «إيتار تاس» الروسية أن نيقولا كوشمان رئيس حكومة الشيشان الموالية لموسكو، اقترح على النائب العام الشيشاني النظر في وقائع الفساد بين موظفي الدولة واتخاذ قرار مناسب في هذا الصدد.



جوهر دودايف

والشيشان. ولكن جيلابيف رحب بوساطة جهة واحدة هي الأمم المتحدة، وأكد أنه إذا أجمعت المنظمة الدولية أعضائها عما يحدث فسوف تستمر الحرب. وقد جاءت تصريحات جيلابيف في الوقت الذي استمر فيه تبادل إطلاق النار طوال ليلة أمس الأول حول العاصمة الشيشانية «جروزني» دون أن تتضح أي تفاصيل عن حدوث خسائر مادية أو بشرية نتيجة هذه المعارك.

وكانت السيدة الفتية دودايف أرملة الزعيم الشيشاني الراحل قد أعربت عن استعدادها للقيام بمهمة سلام إلى موسكو شريطة أن تضمن الحكومة الروسية سلامتها الشخصية.

وقالت أرملة دودايف - لدى ظهورها على شاشات التليفزيون برداء أسود وتعلو وجهها ملامح الحزن العميق - إنها ترغب في لقاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وذكرت أن هذه المهمة التي وصفت بأنها ستكون بهيئة

موسكو - جروزني - وكالات الأنباء - أعلن رمضان جيلابيف أحد القادة الرئيسيين لقوات المقاومة الشيشانية أن المقاتلين الشيشانيين قرروا وقف عملياتهم داخل الأراضي الروسية، مع المضي قدماً نحو محاصرة القوات الروسية المهاجمة لجمهورية الشيشان. وأكد جيلابيف أن قوات المقاومة لن تنفذ أي عمليات بعد ذلك لحطف والاحتجاز الرهائن في روسيا على غرار عملية مستشفى «كيرليار» في جمهورية داغستان الروسية في يناير الماضي، أو عملية مدينة «بودينوفيسك» في جنوبي روسيا في يونيو الماضي، والتي نقلها القائد الشيشاني شامل باسايف.

ورغم مصرع الزعيم الشيشاني جوهر دودايف الأسبوع الماضي في غارة جوية روسية، إلا أن جيلابيف تعهد بوقف عمليات خطف الرهائن، لأن دودايف نفسه كان قد قرر وقف هذه العمليات قبل مقتله. وأكد جيلابيف أيضاً استمرار الحرب ضد روسيا، وقال: سنواصل القتال من أجل حريتنا في وجود دودايف أو بدونه.

وأضاف القائد الشيشاني أنه إذا وافقت المقاومة على التفاوض مع موسكو فإنها لن تقبل بأي حال أن تتم هذه المفاوضات بشكل غير مباشر عبر وسطاء، لأن انصراف يدور بين روسيا

المصدر: الاهـرام

التاريخ: ١ مايو ١٩٩٦

الموالون لموسكو بالشيشاني ينفون مصرع باييف

موسكو - جروزني - وكالات الأنباء: راجعت الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو أمس عن تأكيد أنها التي كانت قد أعلنتها أمس الأول بشأن مصرع الزعيم الشيشاني الجديد سليم خان ياندر باييف، حيث صرح رسلان مارتانوف المتحدث باسم الحكومة بأن مقتل ياندر باييف من عدمه لا يشكل أهمية كبرى، وقال إن حكومة جروزني مازالت تتحقق من صحة الخبر الذي أذاعته في وقت سابق عن مصرعه. كما أكدت شهادات العديد من الأشخاص أن الزعيم الشيشاني مازال على قيد الحياة، ومن بين هؤلاء محمد جيسلطانوف نائب رئيس إدارة منطقة أوديس مارتان الشيشانية.

ومن ناحية أخرى، توقعت وكالة أنباء "انترفاكس" الروسية أمس أن يقوم الرئيس الروسي بيري يلقين هذا الشهر بأول زيارة له لجمهورية الشيشان منذ بداية الغزو الروسي لها في ديسمبر من عام ١٩٩٤، ونقلت الوكالة عن دوكوزا قجايبف رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو أن يلتقي عرض هذه الفكرة في لقاء معه بالعاصمة الروسية ولم يستطع المكتب الصحفي للرئيس الروسي تأكيد هذا النبأ.

وقد طالب الرئيس الروسي بتشديد الإجراءات الأمنية في شتى أنحاء البلاد، لمنع مقاتلي المقاومة الشيشانية من تنفيذ أية عمليات فدائية داخل الأراضي الروسية.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

الزعيم الشيشاني ياندر باييف ينفي بنفسه أنها مصرعه ويتعهد باستمرار المقاومة ضد روسيا حتى آخر مقاتل

موسكو - جروزني - وكالات الأنباء - تؤكد أمس بصفة نهائية، وبما لا يدع مجالاً للشك، عدم صحة ما أعلنته الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا قبل أيام عن مصرع الزعيم الشيشاني الجديد سليم خان ياندرباييف، حيث ظهر ياندرباييف بنفسه على شاشات التلفزيون، وهو يتحدث للصحفيين ليؤكد أنه مازال على قيد الحياة.

ونكرت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية أن ياندرباييف - خليفة الزعيم الشيشاني الراحل جومر نوداييف - قد نفى بنفسه شائعة مقتله، وهو يتحدث في مقابلة تلفزيونية أذاعتها محطة تلفزيون تابعة للمقاومة الشيشانية مساء أمس الأول، متعهداً بـ «واصلت المقاومة ضد القوات الروسية» حتى آخر مقاتل.

وقال ياندرباييف في حديثه - الذي كان يجري في قرية جنوبي الشيشان طلب عدم تحديد موقعها - إن روسيا وحكومة جروزني الموالية لها بزعماء نوكونافجايف هما المستفيدان الوحيدان من إذاعة شائعة موته. وأضاف الزعيم الشيشاني أن حكومة زافجايف تعمدت نشر هذه الشائعة لتضليل الرأي العام في الشيشان، وإقناع موسكو بعدم وجود من يمكن التفاوض معه حول السلام في الشيشان، وأوضح أن سلوك نظام جروزني الزائف يدل على إفلاس القوى القوية المتعاونة مع المحتلين. وأشار ياندرباييف أيضاً إلى إمكان التفاوض مع موسكو، ولكن بعد انسحاب آخر جندي روسي من الأراضي الشيشانية، وتحديد مسؤولية روسيا عن عملية اغتيال الزعيم الراحل جومر نوداييف الذي لقي حتفه في قصف صاروخي روسي الشهر الماضي. وقال ياندرباييف إنه حتى لو كان قد لقي مصرعه بالفعل، فإن خليفته سيكون قادراً على استمرارية مسيرة المقاومة حتى النهاية. وكان مسئولون بحكومة جروزني قد بدأوا أمس الأول في التراجع عن تأكيداتهم السابقة بشأن مصرع الزعيم الشيشاني، حيث أعلن رسلان مارتاجوف المتحدث باسم الحكومة أن حكومته مازالت تتحقق من صحة الخبر، ولكن لم يصدر أمس - بعد إذاعة حديث ياندرباييف - أي تعليق من مسئولى الحكومة بشأن هذه التطورات.

بعد اغتيال دودايف

نظام يلتسين .. هل يسقط في دواية الشيشان ؟ !

لا شك أن التطورات الخطيرة التي شهدتها جمهورية الشيشان خلال الأسبوعين الماضيين تعد من أهم المنعطفات التي تمر بها القضية الشيشانية منذ بداية الغزو الروسي لأراضي تلك الجمهورية في ديسمبر ١٩٩٤، فضلا عن تأثيرها البالغ على المآلح التي يتسفر عنها انتخابات الرئاسة الروسية المقبلة.

كما لا بد أن يكون الجرح مضرع الزعيم الشيشاني جواهر دودايف قد أعلى دفعة أخيرة للرئيس الروسي بوزيس يلتسين لم يكن به أم بها أو يخطط لها قبل خوضه انتخابات الرئاسة خاصة أن عملية مقتل دودايف قد تم تنفيذها بطريقة تكتلوية متقنة عن طريق تحديد موقع دودايف أثناء مكالمته هاتفية كان يجريها مع أحد الوسطاء بالكرملين حيث تم تصفد الموقع بالصواريخ الروسية أثناء المكالمات التي للزعيم الشيشاني حقله على الفور.

وتجارت وسائل الإعلام الروسية في إبراز أنباء بشأن وجود انفجارات خطيرة في صفوف قوات المقاومة الشيشانية في أعقاب اغتيال زعيمهم والاتيا، الحادثة حول مضرع خليفة سليم خان ياندربايف وصور الإعلام الروسي القادة الشيشان وكأهم قد تحولوا إلى فرق متناحرة تختلف فيما بينها.



ياندربايف

هانى على

ومن الجدير بالذكر أن عملية دودايف جاءت بعد أقل من شهر واحد فقط على إعلان يلتسين خطة السلام في الشيشان في ٢١ مارس القادم، والتي أكد فيها صراحة وبإصرار أن الجيش الروسي لن يقدم بأي عمليات عسكرية في الشيشان. وبعد الإعلان عن تلك الخطة تفجرت الخلافات علنا، حيث أعرب الجنرال لياشيسلاف ليخوميزوف قائد القوات الروسية في الشيشان عن معارضته الذاك لخطة السلام، واعتبر الجنرال بالجيل جزائشيف وزير الدفاع الروسي بإصداره

إلا أن الكشف عن كذب نيا مضرع ياندربايف فسخ الحكومة الشيشانية المولية لموسكو وأكد تواضع دعايتها وخطة تكبئاتها، كما وضعت معها موسكو في موقف حرج لأنيا تيقنت في الأخرى من حقيقة مستوى الحكومة المولية لها.

وكل هذا يؤكد أن مصير يلتسين مازال معلقا في الهواء، ولكن ما يعزز هذا الرأي أيضا هو أن كثيرين يدركون أن مضرع دودايف كشف النقاب عن وجوه اتهامات شديدة التناقض قد تحمل في مضمونها خلافات مستترة بين يلتسين ومستشاريه.

ومن أقوى البراهين على وجود هذه الخلافات، أن عملية دودايف جاءت بعد أقل من شهر واحد فقط على إعلان يلتسين خطة السلام في الشيشان في ٢١ مارس القادم، والتي أكد فيها صراحة وبإصرار أن الجيش الروسي لن يقدم بأي عمليات عسكرية في الشيشان. وبعد الإعلان عن تلك الخطة تفجرت الخلافات علنا، حيث أعرب الجنرال لياشيسلاف ليخوميزوف قائد القوات الروسية في الشيشان عن معارضته الذاك لخطة السلام، واعتبر الجنرال بالجيل جزائشيف وزير الدفاع الروسي بإصداره

حقيقة إبعاده وما تشير إليه من دلائل .. ولعل هذه الهوة تؤكد صحة ما قاله دودايف قبل موته عندما سئل عن استعداده لأجزاء معانقات سلام مع قادة موسكو فأجاب بأنه غير مستعد للقاء يلتسين نفسه لأنه لن يقدم على اتخاذ قرار لأنه لا يملك ذلك من الأصل!

أما الحديث عن مسألة وجود شقاق بين الجماعات الشيشانية فلا ضير منها لأنه من الواضح أنها دعابة وسنينة الغرض منها تشويه صورة المقاومة وإضعافها، لأنه حتى لو كانت هناك خلافات فسيكون ذلك في غير صالح موسكو التي ستجد نفسها في مواجهة أكثر من جماعة لكل منها أسلوبها في المقاومة، وساعتها لن تجد أي مفاوضات مع جماعة واحدة ترحب بالحل السلمي ولا يمكنها فرض آرائها على الجماعات الأخرى، لأن جميع القادة الشيشانيين بلا استثناء بمن فيهم ياندربايف، متفقون على تحقيق منف واحد هو الاستقلال عن الاتحاد الروسي وإقامة دولة مستقلة.

ولهذا .. فلن يكون التفلسف من دودايف أو أي قائد آخر حلا للقضية الشيشانية بل سيزيدها تعقيدا، وقد يكون دودايف أكثر إزعاجا لروسيا بعد موته!

المصدر: الاهـرام

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٦

روسيا مستعدة للتفاوض مع المقاومة لإنهاء الأزمة في الشيشان

بـاريس - وكالات الأنباء - أعلن فلاديمير بريماتوف وزير الخارجية الروسي أن الحكومة الروسية مستعدة لبدء مفاوضات مبنية مع المقاومة الشيشانية بمجرد إيجاد من يمثلهم فيها وقال الوزير الروسي في تصريحات صحفية على هامش اجتماعات المجلس الأوروبي بمدينة ستراسبورج الفرنسية إن كل شيء قابل للتفاوض وأنه يمكن خلال المفاوضات حل كل الجوانب والمسائل المتعلقة بالأزمة الشيشانية بما في ذلك وضع جمهورية الشيشان.

واستبعد بريماتوف مع ذلك حصول الشيشان على استقلالها لكنه أبدى تليده لحكم ذاتي موسع في تلك المنطقة.

وأضاف أن المفاوضات وعدم الوضع يكتنف الشيشان بعد مصرع الزعيم الشيشاني جومر بوداييف في غارة جوية روسية. وكان الرئيس الروسي بورتس يلتسين قد أعلن أمس الأول أنه يعتزم زيارة الشيشان في منتصف الشهر الحالي وأعرب عن استعداداته للقاء الزعيم الشيشاني الجديد سليم خان يانديرييف وأرملة الزعيم الراحل جومر بوداييف.

وقد أكد يانديرييف استعداداته للتفاوض مع موسكو بشأن سبيل إنهاء الأزمة الشيشانية بشرط انسحاب القوات الروسية.

في الوقت نفسه قوت القوات الروسية التي تحاصر مدينة مشالي، ثالث أكبر مدن الشيشان مد المهلة ٤٨ ساعة أخرى تنتهي مساء اليوم لحوالي ٢٠٠ من أفراد المقاومة الشيشانية للتصالحين دخلها لتسليم أسلحتهم ومغادرة المدينة.

ومصرح موسى داكليف عمدة المدينة بأنه تم التوصل إلى اتفاق مع الجانب الروسي لمدة المهلة خلال المفاوضات التي جرت أمس الأول.

ومن ناحية أخرى توجه يلتسين أمس إلى ياروسلافل بشمال شرق روسيا في جولة تستهدف تدعيم موقفه في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في السادس عشر من الشهر القادم.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦

المقاتلون الشيشانيون اقتراح يلتصقون بإجراء مفاوضات هجوم على مقر وزارة الداخلية الروسية في جروزني

موسكو - مكتب الاهرام - جروزني - وكالات الأنباء - رفض المقاتلون الشيشانيون اقتراح الرئيس الروسي بوريس يلتسين بإجراء مفاوضات ثلاثية لحل المشكلة الشيشانية تضم القادة الميدانيين للمقاومة وممثلي حكومة جروزني والولاية لموسكو وممثلين من الحكومة الروسية وأكد سليم خان نائب باييف الزعيم الشيشاني الجديد أن القيادة الشيشانية ترفض باستمرار التفاوض مع أية جهة بصرف عن رئيس الحكومة للشيشانية الموالية لموسكو باعتبارها حكومة خاطئة وبعيدة في أيدي موسكو.

وقال أن المقاتلين لا يستطيعون ضمان سلامة الرئيس الروسي عندما يزور الشيشان هذا الشهر.

وفي الوقت نفسه صرح عضو لجنة الأمن القومي بمجلس النواب الروسي بلن ما يترولوج بين ٢٠ و ٣٠ جثة لجنود روس تعود إلى روسيا من الشيشان يومياً.

ومن جانب آخر، شن المقاتلون الشيشانيون هجوماً على مقر وزارة الداخلية الروسية في العاصمة الشيشانية جروزني مستخدمين الأسلحة الآلية، مما أدى إلى مصرع جندي روسي وجاء هذا الهجوم بعد أن تعهبت المقاومة الشيشانية بتصعيد عملياتها ضد القوات الروسية في الفترة القادمة انتقاماً لمصرع قائدها جومر بوداييف.

في الوقت نفسه، اعتقلت الشرطة الروسية أمس ١٢ مسلحاً جانتاميروف نائب رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا لاتهامات فتعلق بالفساد، حيث وجه إليه مكتب المدعي العام الروسي لاتهاماً بالاستيلاء على عدة ملايين من الدولارات من الأموال الفيدرالية المخصصة لإعادة تعمير الشيشان.



المصدر: الاهرام

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٦

راديو فرنسا الدولي:

توقعات بسقوط مدينة شالي أحد معارك المقاتلين الشيشان

باريس: وكالات الانباء - ذكر راديو فرنسا الدولي صباح أمس أن مدينة شالي أحد معارك دعاة الاستقلال في جمهورية الشيشان الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا إلى الجنوب الشرقي من العاصمة جروزني على وشك السقوط تحت ضغط هجوم القوات الروسية.

وقال الراديو أن سكان المدينة المحاصرين منذ خمسة عشر يوما شرعوا في إلقاء السلاح.. وأشار إلى أن سقوط شالي يمثل نجاحا مهما، والنسبة للجيش الروسي حيث أن المدينة تقع على أحد الطرق المهمة.

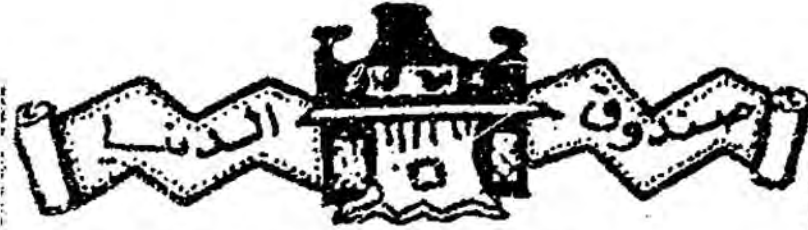
ومن جهة أخرى استمرت المعارك في قطاعات عديدة أخرى من جمهورية الشيشان بينما أعلنت السلطات الروسية أن المقاتلين الشيشان اختطفوا أحد عشر شخصا من أفراد الشرطة التي تدعمها موسكو في جروزني.

وكان المقاتلون الشيشان قد أسقطوا أمس الأول طائرة حربية روسية شرق الشيشان كما نصبوا كمينا لقافلة روسية مما أسفر عن مصرع العديد من الجنود الروس. وتمير خمس عشرة قرية مدربة.

وكانت وحدة التوثر قد خفّت بصورة طفيفة أمس الأول في شالي التي تخضع لحصار روسي منذ أسبوعين في الوقت الذي اندعت فيه السلطات المحلية لانتزاع روسي بجمع الأسلحة والذخيرة.. وتطالب القوات الروسية بأن يلقي نحو ٢٠٠ من المتمردين في القرية أسلحتهم وإطلاق سراح الأسرى من الجنود الروس.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٦



منطق القتل

من الغريب أن كثيرًا من الدول التي تزعم أنها تأخذ بالديمقراطية، تتبنى في نفس الوقت أسلوب المافيا في الحياة. مافيو أسلوب المافيا.. أو الجريمة المنظمة في مواجهة أي مشكلة تعترضها.. إن الحوار مستبعد هنا.. ومحاولة فهم وجهة نظر الطرف الآخر أيضًا مسألة ليست واردة.. كما أن فكرة التنازلات هي الأخرى فكرة مستحيلة.

إذا كان الحوار قد انقطع بسبب الكبرياء الشخصي ابتداءً، فما الذي يبقى بعد ذلك غير طلاقات الرصاص والدم. إن المافيا تقوم على فكرة تصفية أعدائها جسدياً.. وإزاحتهم من طريق الحياة إلى عالم الموتى حيث لا يرتفع لهم صوت.. ولا اعتراض.. ولا مشاكل.

نحن أمام منطق غبي يرفض الحوار والمناقشة ويعتمد على القتل.. ويبدو القتل أسهل وأسرع في حل المشاكل، ولكنه هو الحقيقة لا يحل أي مشكلة، إنما يفعل العكس، أنه يعقد المشاكل القائمة، ويضيف إليها مشكلة ثانية هي الدمار واعتماد القتل أسلوباً في الحياة.

ولقد وقع شيء قريب من هذا في مشكلة الشيشان مع روسيا، لقد نجحت روسيا في اغتيال جواهر دوداييف، ورجل الرجل عن مسرح الأحداث بعد أن أصيب موقعه إصابة مباشرة بالصواريخ.. بعدها تطاير الموقع آلاف القلعة في الهواء.

هل توقفت حرب الشيشان؟ هل انتهت هذه الجريمة المشككة أم عقبتها وأضافت إليها مشاكل جديدة؟

لقد انتهر يلتسين فرصة موت دوداييف وقال علينا أن ننهى كل شيء بسلام في الشيشان سواء أكان دوداييف موجوداً أم غير موجود. ومن المؤكد أن السلام الذي تحدث عنه يلتسين كان وهمياً في خياله، ولا أساس له في الواقع، لقد جاء بعد دوداييف زعيم آخر.. أكثر تصلباً وتشدداً وأصراراً من سلفه الراحل.. وهذا أمر طبيعي. لقد ثارت مشكلة الشيشان بين الرئيسين كلينتون و يلتسين، وقال يلتسين مؤكداً: لقد توقفت الأعمال القتالية في الشيشان. هل كان الرجل يخفي الحقيقة أم أنه كان يجهل ما يدور على أرض الواقع؟ أيا كان الأمر فإن منطق القتل لا يحل المشاكل.

أحمد بهجت



المصدر: بالاهرام

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٦

القوات الروسية تعلن استيلاءها على معقل للمقاومة الشيشانية

موسكو - وكالات الأنباء - أعلنت القوات الروسية أمس أنها تمكنت من الاستيلاء على قرية حوبسكي الواقعة على مسافة ثلاثين كيلو مترا فقط إلى الجنوب الشرقي من العاصمة الشيشانية جروزني. وذلك بعد حصار روسي للقرية استمر قرابة شهرين ونقلت وكالة - إيتار تاس - الروسية للأخبار عن قائد عسكري روسي كبير قوله إن غالبية المقاتلين الشيشان الذين كانوا يتحصنون داخل القرية قد لقوا مصرعهم أو فروا منها باتجاه المناطق الجبلية الواقعة جنوب الشيشان. وتعد هذه القرية من المعاقل الرئيسية لرجال المقاومة الشيشانية.

سياسة خارجية

محاصرة المقاومة الشيشانية

فلذا يحدث في الشيشان ظم نكد نمر بضعة أيام على اغتيال الزعيم الراحل جواهر نودليف حتى خرجت الشائعات تتحدث عن مقتل زعيمهم الجديد سيد خان داتر بايف في صراع داخلي على السلطة.

ويصرف النظر عن صحة لنبا من عدمه فسان الموضع هو أن الرئيس الروسي بورتس يلتسين اختار أن يطرق الحديد وهو ساخن بعد العملية المناجحة لاغتيال نودليف فتبنى موسكو سياسة إنهاء وتشتيت تركيز القيادة الشيشانية الجديدة حتى لا تنجح لها فرصة استيعاب محنة خسارة رجل بحجم نودليف وفي نفس الوقت تجر منها من أي فرصة لترسيخ أقدامها.

وايست هناك أي محسنة في هذا التوافق بين حملة الاغتيالات والإرهاب والشائعات التي تسعى موسكو لمحاصرة الشيشان بها وبين اقتراب موعد إجراء انتخابات الرئاسة الروسية في شهر يونيو القادم لمحاولة تعزيز مركز يلتسين.

ولاحال في أن خروج نودليف المفاجئ من الصراع هو عامل إضعاف لاشت فيه لوحدة وقوة ووضع رؤية لفارسة الشيشانية لطريقها، فخلال السنوات التي أعقبت إعلان الاستقلال عن روسيا عام ١٩٩١، نجح الرجل في تثبيت موقعه كزعيم قومي يلتف من حوله الجميع، ولكن الدولة الاممكية الروسية شترسة ضد بلاده لم تنح له أي فرصة من الوقت لترتيب أسلوب محدد للخلافة السياسية أو لوضع نفس دولة ذات هيكل محددة.

هل يعني هذا أن حركة الاستقلال الشيشانية في طريقها إلى الذبول والاختفاء هذا على كل حال هو أكبر الأسنة التي تواجه هذه الحركة اليوم.

وكم يلتفت النظر تلك التشابه الشديد بين الأساليب الروسية في الشيشان، والأساليب الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، فالروس يستخدمون كل الوسائل للشروعة وغير للشروعة لمحاولة القضاء على ثورة الشيشان.

ثم إن القيادة الروسية تترك الآن جيداً أنه ليس لأحد في العالم الغرض أي مصلحة في إضعاف مركز يلتسين في هذه الفترة ولهذا تحاول أن تفرض حصاراً من العزلة السياسية والدبلوماسية على الشيشان لحرمانهم من أي دعم أو تعيد مهما كان.

ولقد بلغت هذه الحملة السياسية نورتها عندما أعطى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون في موسكو شيكا على بياض للرئيس يلتسين أطلق به يديه في الشيشان عندما أصر أن الصراع في الشيشان هو أمر شبيه بالحرب الأهلية الأمريكية في القرن الماضي، وأن من حق سلطة الاتحادية في موسكو أن تتخذ كل ما تراه لازماً لتفرض الوحدة ولو بالقبول على يرفضون ذلك.

وامام هذا الموقف المرهق ليس أمام الشيشان الا توحيد صفوفهم، والالتفاف حول أي زعيم لهم ولو كان أقل من نودليف ويتجنبون الاقتتال الداخلي إذا أرادوا تحقيق أي هدف قومي.

حازم عبد الرحمن

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٦

يلتسين يفشل في تشكيل تحالف للديمقراطيين عملية عسكرية روسية في عاصمة الشيشان

موسكو - وكالات الأنباء - أخفق الرئيس الروسي بوريس يلتسين في جهوده لتشكيل جبهة من المرشحين الديمقراطيين ضد المرشحين الشيوعيين وذلك بعد أن قال المرشح الليبرالي جريجوري يافلينسكي أنه سيكون من الصعب إقامة مثل هذا التحالف وأنه لم يقدم ليلتسين مبررات تدعو لإصدار تصريحات متفائلة. كما استبعد الكسندر ليبيد الجنرال السابق في الجيش الروسي الانضمام لمثل هذا التحالف مشيراً إلى أنه لا يعتقد أن الحكومة الحالية أفضل من النظام الشيوعي السابق. وما يذكر أن حملة يلتسين الانتخابية مازال يعوقها عدم احراز أي تقدم في مشكلة الشيشان. وكان يلتسين قد أعلن أنه سيزور الشيشان قريباً لإنهاء القتال والتوصل إلى تسوية سلمية ورغم ذلك فقد استمر القتال وقد لقي جندياً روسياً مصرعه وأصيب تسعة آخرون في كمين نصبه المقاتلون الشيشان ليلة أول أمس لدورية عسكرية روسية في ضواحي جروزني عاصمة الشيشان.

وفي الوقت ذاته بدأت القوات الروسية عملية كبرى في جروزني للبحث عن متمردين انفصاليين مختبئين وتبادل خلالها الطرفان إطلاق النيران.

ومن ناحية أخرى أوضحت ثلاثة استطلاعات جديدة للرأي العام الروسي تفوق الرئيس الروسي بوريس يلتسين على منافسه الشيوعي جينادي زيجانوف بنسب تتراوح ما بين نصف في المائة و ٤٠٪ وهو ما يشير إلى أن يلتسين بدأ في استعادة موقعه ويفتح الطريق أمام إمكانية فوزه على إيجانوف في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة التي ستجرى جوليها الأولى في ١٦ يونيو القادم.

غير أن المعلقين الروس حذروا من الاقراط في الاستناد إلى استطلاعات الرأي في النظام الديمقراطي الوليد في روسيا، وقال معلق محطة التلفزيون المستقلة أن نفس هذه الاستطلاعات رشحت زيجانوف للفوز في الأسبوع الماضي. وأن الاستطلاعات لم تعكس توازنات القوى الحقيقية بين الكتل السياسية الروسية في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٦

وزير الداخلية الروسي يحذر يلتسين من زيارة الشيشان

باسايف: لن نسمح ليلتسين باستخدام دمانا للفوز في الانتخابات

وجه القائد الشيشاني الاتهامات إلى يلتسين بمحاولة استخدام -الدماء- الشيشانية في تحقيق دعاية شخصية قبيل الانتخابات الرئاسية. يقال إن المقاومة الشيشانية ستتخذ الإجراءات اللازمة للترحيب بالرئيس الروسي، وستشن هجمات مسلحة لن تمكن يلتسين من مغادرة الأراضي الشيشانية.

كما يذكر أن الرئيس الروسي كان قد أبدى رغبته في زيارة جمهورية الشيشان خلال الشهر الحالي، بهدف دفع عملية السلام على حد تعبيره، إلا أن الزيارة تستهدف أيضاً دعم شعبيته قبيل خوضه انتخابات الرئاسة التي ستجري يوم ١٦ يونيو القادم. وكان قد أعلن في إحدى جولاته الانتخابية الأسبوع الماضي أن رجال الحراسة الذين يتولون حمايته عارضوا هذه الزيارة، إلا أنه قال إنه الشخص الوحيد الذي يمكنه دفع عملية السلام في الشيشان إلى الأمام.

والمعروف أن شامل باسساييف - الذي تخطب روسيا اعتقاله - من أشد المعارضين لإجراء مفاوضات سلام مع روسيا، وسبق أن تعهد باستمرار الحرب حتى يتمكن الشيشان من إحراز النصر.

موسكو - وكالات الأنباء - حذر أناتولي كوليكوف وزير الداخلية الروسي أمس الرئيس بوريس يلتسين من خطورة الزيارة التي يعتزم القيام بها الشهر الحالي لجمهورية الشيشان، مؤكداً أنه سينصح يلتسين بإلغاء الزيارة بسبب الموقف الأمني هناك، خاصة في أعقاب التهديدات الشيشانية الأخيرة بإفسادها.

وقال كوليكوف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو أنه سيصر في طلبه للرئيس يلتسين على عدم التوجه إلى جمهورية الشيشان في الفترة القادمة إلا بعد أن يتغير الموقف هناك إلى الأحسن. وأضاف أن التهديدات الأخيرة التي أطلقها شامل باسساييف قائد القوات الشيشانية تمثل خطراً مباشراً على حياة أكبر مسئول بالدولة، وتوضح للشعب الروسي أن باسساييف يعد إرهابياً نولياً على حد قوله.

وكان باسساييف - الذي قاد عملية احتجاز الرهائن في مدينة بودينوفسك الروسية العام الماضي - قد أدلى بتصريحات أذاعتها محطة تليفزيون "إن تي في" التجارية أمس الأول، أكد فيها أن رجال المقاومة الشيشانية لن يدعوا يلتسين يغادر الأراضي الشيشانية في حالة قيامه بزيارتها.



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٦

روسيا تطلب مساعدة أوروبا لحل أزمة الشيشان

شامل باساييف قائد القوات الشيشانية قادة المقاومة بعدم محاولة اغتيال يلتسين أثناء زيارته للشيشان، وقال إن قيادة القوات الروسية في الجمهورية المنشقة ترغب في إزالة أسد الحرب.

الروسي بيريست يلتسين للشيشان الشهر الحالي. «مروح المتحدث باسم المنظمة بلان رئيس الوزراء الروسي ليكتور تشيرنوميردين تقدم بطلب بهذا الصنيع إلى رئيس بعثة المنظمة الأوروبية في جرزوني . وفي غضون ذلك طالب

جرزوني . وكالات الأنباء . أعلنت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي أن روسيا طلبت منها إجراء اتصالات مع قادة المقاومة الشيشانية، لتسهيل إجراء مفاوضات بين ممثلين عن موسكو والمقاومة خلال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٦

مقاومة الاحتلال والشار لدودايف عقبات على طريق يلتسين إلى الشيشان

بينما يمهّد خبراء روس في القوميات والأمن والدفاع والمخابرات للزيارة شبيهة السرية التي يتتبعها الرئيس الروسي بوريس يلتسين للقيام بها إلى الشيشان في محاولة مضنية لقبول مبارته واقتراحه باجتماع لجنة ثلاثية من الحكومة الروسية والمقاومة الشيشانية وحكومة الشيشان المعسلة لموسكو التي مقراتها بوكو زافجايف تقوّل عملية تحريك قوات الوحدات الروسية من مكان لآخر بغية إعطاء الانطباع بالجللاء عن عدة قواعد وبما يوحي بتفاهرا - بالانسحاب العسكري الروسي من الشيشان على مراحل لتهدئة الجو.

ومع موافقة يلتسين على ضرورة القتال والتدمير في الشيشان، فإنه يرفض أن يكشف عن ميعاد زيارته للشيشان لأنه يخشى بمعضلة لسان - أن يضربه الشيشانيون

زيارته من جسارة وقسوة قلب الرئيس استندل إضفاء أوراق نشوب الحرب - مع تكرار مبارزة يلتسين، شارلارد هو الرقاص القاطع من يانداربايف خليفة دودايف في رئاسة المقاومة الشيشانية يرفض بلقاءاتنا مع جماعة زافجايف ولابد للتفاوض التكميل إلا بسحب القوات الروسية بأكملها من الشيشان.

ومع فطام الاستبداد الروسي، فإن شامل يسايف - أحد أبرز القادة الشيشانيين - الشيشان توضع - يؤكد أنه سيسعى للثأر من مصرع جوهر دودايف الذي قتل بقذيفة

الماضي - ثم الإفراج عنهم بعد زعمنا من تشريدهم من قبل رئيس الحكومة الروسية بالتفاوض بين الروس والشيشان - أنه قد قتل ١٥ شخصا من عائلته كان آخرهم قتل القوات الروسية لنساء أسرته مع أطفالهن بعد إلقاء قنبلة حارقة على مقرها. ويكفي الضنى يكشف شامل يسايف أنه لم ير زوجته ولا ابنته المولودة في شهر فبراير الماضي بل يعترف بأنه لا يعرف الاسم الذي

صاروخية موجهة بالليزر على مقبرة في ٢١ أبريل الماضي. ويضيف الفتاني يسايف نحن جميعنا سنموت ولا يهم متى نموت ولكن المهم الكيفية والغاية التي نموت من أجلها. ويكشف الفتاني شامل يسايف [٣١ سنة] قائد عملية احتجاز الرهائن الروس في مستشفى بويونوفيسك في يونيو من العام

عبد الملك خليل

القيادة الميدانية الشيشانية لبساييف، فإن يقول إنهم سجنوا أربع وحدات وأبقوا على واحدة وأنهم يعانون صعوبات ليس فقط في تقديمهم زخوات بل ومعدات أكثر في انسحابهم أيضا لأنهم مضطرون لسحب مهماتهم بطائرات الهليكوبتر وإشاعها بنصب عليهم رصاص الفدائيين من قناصتنا الذين يزلون بهم خسائر جسيمة وثقيلة.

ويوضح بساييف أن مساييرد عن الانسحاب العمكري الروسي ليس إلا لعبة من ألعاب يلتصق لزيادة رصيده الشعبي عند الناخبين قبل الانتخابات الرئاسية. إن هم يلتصق الإعلان عن نفسه والإعلانات عن نصر مزيف لقوات التي يزعم أحيانا أنها قد نفذت للهام التي أوكلت إليها بتجاذع انتهت مهمتها وحان وقت عودتها إلى بيوتها مع أن القصف مع ذلك مستمر. إن النصر سيكون حقيقيا عندما لن يبقى منهم أحد في وطننا.

وحتى يتحقق ذلك يؤكد بساييف أنه سينقل القتال والحرب إلى روسيا ذاتها، لأن المنطقة التي يحارب فيها هي جمهورية الشيشان، إيتشيكريا وكل روسيا أيضا. فهناك يتسع الخيار لما تريد تنفيذه على اتساع وكبر، وينتظره شيشيا صغيرة ولكن روسيا كبيرة ومهولة.

ويضيف بساييف: الذي يتناول شمول، لينيسي كولا ولا يعرف الخمر مطلقا، أن تحت قيادة ماين ٣ و١ كتاب متحركة وهي كتاب مهمتها الهجوم على القوات الروسية. أما في هذه الكتاب متخصصة ليس فقط في الاستيلاء على أسلحة القوات الروسية المزعومة بل في مهامها أيضا اختيار الشعارات والإعلام والنصب التذكارية للقوات الروسية التي تباعها وتشتتها هؤلاء الرعا. وفي مقابل تلك ومنه يلتفتون من

أطلق عليها. ويضيف أنه سامن مرة أوشك فيها على أن يقابل فيها زوجته إلا وقد تعرض مكان اللقاء للقصف الروسي المركز مما دفعه على ألا يكرر هذا اللقاء منذ شهر مضت. ويذكر شامل بساييف أنه قد حضر جنازة دفن الجنرال جنوهر بوداييف زعيم الشيشان وهو الدفن الذي تم بعد يومين من مصرعه في الحادي والعشرين من شهر أبريل الماضي. ويقول بمناسبة الحديث عن بوداييف: إذا كانت روسيا تمارس الإرهاب والتمرد على مستوى الدولة، فهل من العقل ألا يسمح لنا بالدفاع عن أنفسنا؟ مثلهم سنرش عمليات خاصة. إنهم لا يثوقون عن القصف المدفعي والصاروخ. يصفون به كل شيء، وكل إنسان ثم يمتصون ليسرقوا كل ما يجدونه في البيوت الشيشانية الفة مرة. إننا سنقتلهم كما قتلنا بوداييف.

ويكشف بساييف أن الجنود الروس تجرأوا واقتحموا سفلا متواضعا وبعد أن قتلوا من به اكتشفوا أصبغا من روح الشفاء لفتاة قتلوها. وجلوه بجوار لقاعة من مائة نافذة مكسورة لما كان من أحدهم إلا أن أحد أصبع الروح وكتب على المرأة بالروسية ميتشين أكبر، وهكذا يظننا بكثرة لانا نقول عن حق وإيمان إسلامي صائب الدفاع (الله أكبر).

ويذكر بساييف أن القتل لبوداييف سواء لا يكون ما هتفوا زلمان كما فعل هو في بوليفيك بختون روسيا السنة الماضية. ولكن لأن هذا القتل أضرى للشارع لقياد بوداييف. ومع ما يقال عن الانسحاب العسكري الروسي من بلدة فيدينو التي تتحل في نفوس

وتوضح السيدة الام والسيدة دودايفيا
- التي كانت ترتدي الملابس السوداء - أنها
على استعداد القيام بالنقيد الشيشاني الذي
يوقف القتلى ويمنع الدماء في الشيشان
ويأخذ المقلب الشيشاني من يتوقف
المقاتلون تماما عن أي قتال أو صراع إذا
ماخلعت السيدة شيشانية الشمال أو
سارطلي وأسمها من فندل وألقت به بين
المقاتلين الذين يشكرون أن يفتكوا بعضهم
البعض

وبينت السيدة دودايفيا أنها كانت إلى
جوار زوجها العليار دودايفيا حتى في وقت
مصرعه.

وتوضح - وسط أسماها لمجموعة من
المصحفين الغربيين - أنها كانت شاعرة
بمسامة وفنائه من سكان موسكو عندما
تعرفت بخليفتها الذي يكرها بعاء من العليار
دودايفيا [مات عن ٢٠ سنة] عندها أني
لرونيبا لدراسة فن وعلم الطيران في كلية
الطيران القريبة من موسكو.

وتصف آثار القذيفة الصاروخية الروسية
التي قتل زوجها أنها كانت إلى جواره عندما
شعرت فجأة بأنها قد تحولت إلى كتلة من
الحجر وعندما أفاق من عذابها بمصرع
زوجها - وتضيف كئي أم شيشانية مكلومة
بأنها تعرف الآن أن كل ما حدث كان مشيئة
إله الظلي القدير.

ويعي ذلك فسادة الال دودايفيا ناشد
المهندسين فيكتور تشورين وميردين رئيس
الحكومة الروسية أن يؤمن طريق مهمتها
من أجل السلام كمنع منقذ لدماء..
أي تطالبه من القتلى لتتألم الشيشانية
لوقف القتال بين الروس والشيشانيين وأنها
ستفعل ما تقدم عليه سيدات الشيشان بين
المقاتلين. ومن ذلك أنه عندما تلقى السيدة
مندبل رأسها الأبيض يطبع المقاتلين وينفون
بسلحتهم.

وأوضح بعض من أقارب الجنرال الراحل
دودايفيا أن قبر الجنرال غير مصرح
بالكشف عنه حتى الآن، ربما لأنهم يعرفون
عن بعض الأوغاد الروس الذين تخصصوا
في نيل القبور للذبح من عن خستهم في
التشفي والعداوة والانتقام من الأفعال بعد
رحيلهم.

وأيا ما كان موقف يلتسين من تنفيذ وعده
بمقابلة السيدة دودايفيا بعد عيد النصر
الروسي، فإن النصر الأكبر ليس هو في
كسب الحرب ونهزمير آلاف البيوت وحرق
المزروعات وتخريب عشرات الميادين، بل
تحقيق الكسب الأوفر والأخلاق وهو الفوز
بالسلام. لأن السلام هو إرادة لم تنكسر
لشعب الشيشان الصغير الذي حسم
مصيره مع الحرية والسيادة والاستقلال
مهما كان الثمن لأنه حول مصيره إلى قيمة
تعلو على كل ثمن متاح حتى الآن.

انتميات في قيادة المقاومة، خاصة بين
القيادة الميدانية وسليم خان ياندربايف،
خليفة دودايفيا. يضيف بسايف أن
ياندربايف هو المقاتل الكبير من أجل
الاستقلال. لأن ياندربايف على مدى سنة
ونصف المدة مر بتعب وأعقد الأوقات
والظروف التي سرت بها المقاومة الشيشانية
ومات أخوه ومقاتل العديد من أفراد أسرته.
وهذا يكفي المجاهدين الشيشان لماذا علينا
- كما يقول بسايف في تامل - أن نتطلع
لسوبر مان؟

ومع كل هذا وفي وسط أضمي ملخصة
إنسانية وقومية ووطنية وعائلية تزلزل
الضمائر تظهر السيدة الشاعرة والفنانة
اللا دودايفيا لتعبر عن أمل ماضي قذرة
الإنسان الروسي - الشيشاني على الصمود
وفي عذاب النزوح بين وطنها المستبد
روسيا وأبنائها المقاتلين الشيشانيين وزوجها
زعيم المقاومة الشيشانية، تظهر أم الأمة
الشيشانية والروسية معا لترفض القهر
والقمع والاضطهاد.

فتكشف السيدة الروسية الأصل والثوية
التي دودايفيا، التي كان زوجها الراحل
دودايفيا وأولادها وبنتها يملكونها بـ «اللاء»
نيل أن تصبح نهباً للحزن والوجعة والأسى
على الجميع.

ومع ذلك، تتماسك لأمها أرملة الجنرال
جورج دودايفيا قائد المقاومة الروسية.
وتقول بصراحة نادرة إنها تتطلع للانتقام
بقدر ما تشد السلام في ذكرى زوجها
الشهيد الراحل الذي لقي مصرعه وهي إلى
جواره في مدينة جيجي تشو التي سماها
الشيشانيون بلدة «جورج».

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٦

يلتسين يكشف عن مؤامرة لاغتياله في الشيشان المقاومة تؤكد عدم جدوى المفاوضات قبل الانتخابات الروسية

الطبيعية وأن الانفصاليين يتقلصون
خطوة بعد أخرى.

وقد صرح مولودي أوديجوف ممثل
المقاومة الشيشانية بأن استمرار
العمليات العسكرية الضارية من جانب
القوات الروسية في الشيشان لا تتيح
الفرصة أمام الزعيم الشيشاني سليم
يانديرييف لاتخاذ قرار حاسم حول
المباحثات مع موسكو، وأكد أن هذا لا
يتمشى مع ما يصرح به قادة الحكومة
الروسية برغبتها في تسوية سلمية
للنزاع.

وقال أوديجوف إن الاتصالات مع
موسكو قبل معرفة نتائج الانتخابات
الروسية، قد تكون غير مفيدة وأن
ممثل المقاومة أبلغوا ممثل منظمة
الأمم والتسعين الأوربي في
الشيشان بأن جدوى المباحثات
ستتوقف على صندق تحركات موسكو
صوب التسوية السلمية.

وفي باريس ذكرت مجلة
«لكنسبريس» الفرنسية أن الرئيس
الأمريكي بيل كلينتون سيستدعي
شخصيا لدى صندوق النقد الدولي
ليوافق على طلب يلتسين منحه قرضا
قبعته تسعة مليارات دولار.

الشيشان والمقاومة والمعارضة لعل
المعضلة الشيشانية، وزعم أن التوضع في
الشيشان أخذ في العودة إلى حالته

وتعرض ٦٠٠ ألف آخرين للتشريد.
وقال يلتسين إنه يأمل في أن يجلس
على سائدة التفاوض ممثلو حكومة

موسكو. من عبيد الملك خليل
وركساتات الأنبياء: أعلن الرئيس
الروسي بوريس يلتسين أن المقاتلين
الشيشان خطفوا لاغتياله أثناء
زيارته المقررة للشيشان، وبالرغم من
ذلك يصير على القيام بالزيارة قبل
موعد انتخابات الرئاسة في ١٦
يونيو القادم لأنه لا بد للسلام أن
يجل هناك.

وقال يلتسين خلال زيارته لسبيرييا
في إطار حملته الانتخابية أن الكرملين
علم بالمؤامرة لقتله في الشيشان، ولكنه
لم يبدل بنية تفاسيد سوي قركه إن
المنظمين على المقاومة أبلغوا بذلك،
وذكرت وكالة «رويتر» أن قراره بزيارة
الشيشان يعكس قلقه من تأثير مشكلتها
على فرصة فوزه في الانتخابات المقبلة
بسبب السخط الشعبي على حكومته
تكتفؤ عدد القتلى والجرحى الروس في
المحاولات المستمرة لقمع مسيرة
الاستقلال التي يقوم بها القادة
الشيشان، وأضافت الوكالة أن يلتسين
يحاول إقناع الناضحين باستعداد
للمخاطرة بحيات من أجل صالح روسيا
من خلال إبراز أخطار زيارته لمنطقة
جرب قتل فيها أكثر من ٣٠ ألف شخص

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٦

في تطور مفاجئ:

يلتسين وياندرباييف يجتمعان بموسكو
قريباً لإنهاء الأزمة الشيشانية
موسكو - من عهد الملك خليل
ووكالات الأنباء في تطور مفاجئ،
أعلنت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي أن
الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقائد
المقاومة الشيشانية سلايم كان ياندرباييف
قد وافقا على الاجتماع في موسكو قريباً
لإجراء مفاوضات مباشرة حول سبل إنهاء
الأزمة الشيشانية الناشبة منذ ١٧ شهراً
وقال تيم جولديمان رئيس بعثة المنظمة
التي تقوم بجهود وساطة للتوصل إلى
حل سلمي للأزمة إن الزعيمين قد
يجتمعان في غضون أسبوعين وأشار
إلى أن ياندرباييف وافق على انعقاده قبل
إجراء الانتخابات الرئاسية الروسية في
١٦ يونيو القادم وقد أكد المتحدث باسم
الكرملين صحة ما أعلنته المنظمة وقال إن
الرئيس الروسي سوف يضمن سلامة
القائد الشيشاني والوفد المرافق له،
وتجدر الإشارة إلى أن ياندرباييف كان
قد اقترح أمس الأول أن يلتسين إجراء
مفاوضات معه في داغستان الجمهورية
ذات الحكم الذاتي المجاورة للشيشان

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٦

اجتماع بين يلتسين وياندر باييف اليوم في موسكو لبحث إبطال السلام في الشيشان تشاؤم بين كبار القادة العسكريين الروس إزاء فرص نجاح المحادثات

عليها بالفشل. فقد نقلت وكالة «إيتازاتس» الروسية للأنباء عن وزير الدفاع الروسي يافيل جراتشيف قوله إن السلام لن يتحقق في الشيشان إلا بعد إبادة المقاومة. ويعتبر جراتشيف أن ياندر باييف في موقف أضعف بكثير من الموقف الذي كان يتمتع به الزعيم الشيشاني الراحل جومهر دوداييف - الذي لقي مصرعه الشهر الماضي في هجوم صاروخي روسي - وذلك لأن ياندر باييف - على حد قول الوزير الروسي - لا يمتلك السلطة الكافية التي تمكنه من فرض السلام على مقاتليه. كما أكد الجنرال فلاديمير شاماتوف أحد كبار القادة العسكريين الروس في الشيشان في تصريحات لوكالة «ترافاكس» عزم الجيش على إكمال مهمته في نزع سلاح المقاتلين الشيشانيين وبسحق المقاومة، وقال: «إننا لا نريد خلط المهام بين كل من السياسيين والجيش، فلكل جانب منهما مهامه الخاصة». وذكرت وكالة «زويتر» أن الرئيس الروسي يعقد أملاً عريضة على محادثات مع ياندر باييف في إبرام اتفاق سلام يعتمد به موقفه في انتخابات الرئاسة الروسية التي ستبدأ يوم ١٦ يونيو القادم، ويخوض فيها يلتسين منافسة عنيفة مع كل من الزعيم الشيعي جينادي زويجانوف، واليميني المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي والزعيم انوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف.

موسكو - ر - في محاولة لإبرام اتفاق سلام في جمهورية الشيشان قبل حلول الانتخابات الرئاسية الروسية، يستقبل الرئيس الروسي بوريس يلتسين اليوم في موسكو الزعيم الشيشاني سليم خان ياندر باييف في أول لقاء من نوعه بين يلتسين وقائد المقاومة الشيشانية منذ بدء الغزو الروسي لأراضي الشيشان قبل ١٧ شهراً.

وتعددت المقاومة الشيشانية أمس للمرة الأولى نياً انعقاد اجتماع اليوم في موسكو، حيث مسرح موفلاني أودجوف المتحدث باسم المقاومة بأن قادة المقاومة وافقوا على اتخاذ قرار بشأن الاجتماع مع يلتسين اليوم مشيراً إلى أن المحادثات ستتركز حول إنهاء القتال بين الجانبين وإحلال السلام في شمال القوقاز. وجاء ذلك في الوقت الذي نقلت فيه إذاعة «أصداء موسكو» التجارية أمس عن الزعيم الشيشاني ياندر باييف قوله إن هناك فرصة مؤكدة لنجاح محادثات السلام التي سيجريها مع يلتسين اليوم، موضحاً أنه سيطلب من الرئيس الروسي وقف كل الأعمال العدائية بين الجانبين.

وكان يلتسين قد أعرب أمس الأول عن تفاؤله إزاء إمكان التوصل خلال الاجتماع إلى اتفاق يقضي بوقف كامل لكل العمليات المسلحة، إلا أن بعض كبار القادة العسكريين الروس لم يشاركوا يلتسين تفاؤله وأكدوا أن المحادثات محكوم

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٦

المباحثات الشيشانية الروسية محاولة لعبور فجوات واسعة من عدم الثقة بين الجانبين

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

ويبدو ان المفاوضات الشيشانية قد
سحروا في عزل خصمهم زافخاروف
رئيس دولة الشيشان الذي عينه يلتسين
رئيسا في جروزني كما أصبحوا أكثر
ميلاً لتسهيل مهمة يلتسين في عملية
انتقاه رئيسا، بل واستعدادهم تأجيل
مؤقت لمناقشة أكثر مطالبهم حساسية
وهي الخاصة بتوسيعية بلادهم
الشيشان لما بعد الانتخابات... إلا أنهم
يؤكدون ما أنهم لن يتسوا سيادتهم قط
ويتطوعوا لتسوية وفق صيغة مقبولة.
حذيرة بما سلك من أهلها من دهاء وما
استشهد من الوفاء إلا ما تشرد
من مذات الألوف وما تهدم من بيوت
ومزارع.

ومع ان قرار توجه الوفد الشيشاني
لموسكو قد حاز على موافقة شبه
اجماعية من القادة الميدانيين فمستكرين
إلا ان الجنرال مسخادوف ورئيس

الأركان الشيشاني لا يخلي خوفه من
احتمال أي انتكاس مرتقب خاصة وأن
مسألة سيادة الشيشان معلقة
ومزحلة ربما لأن هناك من أوصى لهم
من طاقم الرئيس بأن يلتصق قد يكون
الآن أكثر اقتناعاً بمنح جمهورية
الشيشان وضعية سيادية خاصة نظرياً
من وضع جمهورية ساخا وتترستان
وتتمتع جمهورية تترستان حالياً
بعلاقات متطورة واقتصادية واسعة مع
دول الغرب والشرق دون الرجوع في
كل كبيرة وصغيرة للتشاور مع
السلطات المركزية في موسكو.

يفضي ذلك للاعتقاد بأن مرحلة ما
بعد استشهاده دوداييف قد لاحت وقد
يكون من محالها ان الروس لم يستطعوا
ان يكسروا الارادة الشيشانية في ثقتها
للتحرر والحرية وصياغة امورها بنفسها
كما لم تستطع كتائب المقاومة الشيشانية
ان تهزم الجيش الروسي الذي له كيان
مرابط في الشيشان وحاله تعزيزات موهلة
من جيش قوامه لا يقل عن مليون شخص
مدرب على حمل السلاح اضافة إلى
عسكريين مقاتلين تابعين لقوات المحاربات

رغم ان الحرب قد حلت فجوات
واسعة لعدم الثقة بين الجانبين.
الروسي الحكومي برئاسة يلتسين
والجانب الشيشاني برئاسة سليم خان
بانداربيف. خليفة جوهو دوداييف إلى
ان هناك املاً معلقة على الاجتماع
الذي سيعقد اليوم في مقر الكرملين
بين الزعيمين.

قد يكون من المصادفة تصور ان
الاجتماع سينتهي للاند كل عداوات
سبعة عشر شهراً من الحرب الضارية
التي استخدم فيها الروس ضد المقاومة
الشيشانية مختلف الأسلحة فيما تحت
المستويين: الذري والنووي... وأرعب
الشيشان والسكان الروس.

وفيما يدرك بانداربيف حاجة
يلتسين لاتفاق يوقف إطلاق النار في
الشيشان يدرك يلتسين تعب المقاومة
الشيشانية بعد ١٧ شهراً من القتال
المواصل كما بدا بينهم ان لهذه الحرب
نهاية اكيدة خاصة ان المقاومة
الشيشانية قد اعترفت في بعض
لحظاتها بأنها لا تستطيع الزعم بهزيمة
روسيا كدولة. وإن أصابت وحدات
وفرق من قواتها العاملة والمرابطة في
الشيشان بلغ سرار فاصحة ومؤثرة
وموجعة، بل ومبكية.

ويتردد أن المقاومة الشيشانية يريدون
من الرئيس يلتسين الاقرار بأنه لم يكن
هو المدير لمسرح الجنرال دوداييف
زعيم الشيشان في ٢١ ابريل الماضي
لأن دوداييف هو الذي رفع لواء
استقلال الشيشان في سنة ١٩٩١، كما
يشتمون أن يعلن يلتسين أنه لن يسعى
لتغيير عمليات اغتيال لزماء الشيشان
في نظير أن يوقف الشيشانيون
المقاومون عمليات اغتيال أو احتجاز
رهائن على النهر الذي تم في عملية
القائد الميداني الفدائي شامس ماسابيف
في مستشفى مدينة بوديونوفسك في
يونيو من العام الماضي في مقاطعة
ستافروبول بجنوب روسيا... وقتها
احتجز أكثر من ألف رهينة روسية في
مستشفى بوديونوفسك.

ويلاحظ أيضاً الوضع في روسيا
على مستويات عديدة قد وصل لأهمية
وضرورة انتهاء الحرب الروسية في
الشيشان. كما نمائل ذلك مع تقابل
لقيادة المقاومة الشيشانية الذين عقدوا
اجتماعاً لمدة يومين في منطقة بالقرب
من مدينة فيدينو الشيشانية انتهوا فيه
لدعم مباحثات بانداربيف مع يلتسين
من هنا يلاحظ ان المباحثات لن تبدأ
من فراغ. وإنما من نتيجة الاتفاق
العسكري الذي وقع في السنة الماضية
بين الروس والشيشان تحت رعاية
مكتب منظمة الأمن والتعاون الأوروبي
وباشتراك الجنرال اهيلان مسخادوف.
رئيس الأركان الشيشاني.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٦

اتفاق يلتزم بين وياندز باييف

على وقف القتال في الشيشان

موسكو - من - - - الملك خليل - اتفق
الرئيس الروسي بوريس يلتسين والزعيم
الشيشاني الجديد سليم خان ياندرياييف
على وقف جميع الأنشطة العسكرية في
الشيشان اعتباراً من صباح السبت أول
يونيو القادم ، لثامنة من مساء الجمعة
بتوقيت جرينتش ، وذلك خلال المحادثات
التي جرت بينهما في موسكو أمس . ويأتي
هذا الاتفاق ليسمح الرئيس الروسي بفرصة
قوية كان يسعى إليها قبل انتخابات الرئاسة
التي تجرى في ١٦ يونيو القادم . ويأمل
الجانبيان في أن يضع الاتفاق حداً للقتال
الذي يدور في الشيشان منذ ١٨ شهراً
وأودى بحياة ٣٠ ألف شخص حتى الآن .

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٦

في زيارته التاريخية للشيشان

يلتسن يقترح منع الشيشان حكما ذاتيا ويهدد بالرد على انتهاكات الهدنة محادثات بين قادة المقاتلين والمسؤولين الروس للاتفاق على ترتيبات وقف القتال

الأمريكي بيل كلينتون أن واشنطن ستتابع بنسبها مدى تطبيق هذا الاتفاق وتلبيته من كل من الطرفين. وفي موسكو - تعرض يلتسن لانتقادات لاذعة من خصومه الشيوعيين والقوميين الذين وصفوه بـ"الفساد" و"تدمير روسيا" وقال فلاديمير جيرينوفسكي زعيم الحزب الشيوعي المرشح للرئاسة أن النظام الحالي في روسيا، فاسد وزائف وكاذب يخدع الشعب في حين قال أمان تولييف وهو مرشح شيوعي للرئاسة أن إصلاحات يلتسن الاقتصادية أدت روسيا.

وتلقى هذه الانتقادات في وقت أشارت فيه استطلاعات الرأي إلى استمرار تقدم الرئيس يلتسن على منافسه الرئيس جينادي زويغانوف المرشح الشيوعي للرئاسة حيث أظهر آخر استطلاع للرأي أجراه مركز روسي للرأي العام وبراسات السوق أن ٣٢٪ من الناخبين الروس يؤيدون يلتسن مقابل ٢٦٪ من الناخبين لمنافسه زويغانوف.

بالانتخابات الرئاسية المقررة في روسيا يوم ١٦ يونيو المقبل، وتزامنت الزيارة مع استئناف المحادثات الخاصة بالشروط التفصيلية لاتفاق الهدنة بين الخبراء الروس والشيشان في موسكو وهو الاتفاق الذي وقعه يانديرييف ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميرين أمس الأول، ويمنح على وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين الجانبين.

وأكد سيرجي ميخيديف المتحدث باسم الرئيس يلتسن سبدا أن قضية استقلال الشيشان ووضعا السياسي في المستقبل مستبعد من المحادثات وهي القضية الأساسية محل الخلاف، حيث تصر موسكو على أن جمهورية تشيشان هي جزء لا يتجزأ من روسيا الفيدرالية. نيما يطالب المقاتلون الشيشان باستقلال جمهوريتهم عن روسيا. وقد أشادت الولايات المتحدة أمس باتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعه يلتسن ويانديرييف أمس الأول في موسكو، وأكد المتحدث باسم الرئيس

للسلطات المحلية الشيشانية، ولكنه لم يذكر أي تفاصيل أخرى، كما لم يحدد كيفية معرفة مدى تلبيد الشيشانيين للشروع.

وحذر يلتسن من أن القوات الروسية ستورد بقسوة على أي انتهاك لوقف إطلاق النار، مؤكدا أن الجماعات المعارضة للتسوية قد لا تلقى سلاحها فورا. وقال الرئيس الروسي: إننا سنجد تعاوننا من الذين يلقون أسلحتهم، أما العضلات المسلحة، التي يقصد بها المقاتلين الشيشان - التي لن نتوقف عن اعتدائها فسوف يتم القضاء عليها.

واعتترف يلتسن بارتكاب أخطاء وحقول كبيرة لم يمكن تجنبها خلال سير النزاع، ولكنه أكد رفضه لإلقاء مسئولية ارتكاب هذه الأخطاء على العسكريين، وقال إنه ليس بإمكانه أن يرفع عن نفسه الذنب.

وفكرت وكالة رويترز أن يلتسن اعتبر أن رحلته إلى الشيشان التي أصغر على القليل بها - رغم تحذيرات مستشاري الأمن بأنه قد يتعرض لخطر الاغتيال - ستكون فرصة لتعزيز فرص فوزه

بجسور في موسكو - عيسد الملك خليل - ووكالات الأنباء - قام الرئيس الروسي بوريس يلتسن أمس بزيارة تاريخية لجمهورية الشيشان استمرت أربع ساعات، وذلك بعد ٢٤ ساعة فقط من التوصل لاتفاق مع الزعيم الشيشاني سليم خان يانديرييف في موسكو بوقف إطلاق النار بين الجانبين اعتبارا من منتصف ليل الجمعة المقبل.

وأعلن الرئيس الروسي خلال تفقده للوحدات العسكرية الروسية في جروزني أنه وقع قرارا ينص على طرح مشروع اتفاق في أول يونيو المقبل يحدد وضع جمهورية الشيشان بحيث يمنعها حدا أقصى من الحكم الذاتي تحت سيادة روسيا، بحيث يتم التوفيق رسميا على هذا المشروع في أول يوليو القادم إذا حظي بتأييد الشيشانيين.

وقال يلتسن إن الكرملين سيحتفظ بسيطرته على الجيش والسياسة الخارجية وغيرها من شئون السلطة المركزية في حين تركز المهام الأخرى

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٦

الكرملين يقترح مشروعاً يمنع الشيشان سيادة محدودة داخل روسيا الزعيم الشيشاني يهدد بالتخلي عن تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار

موسكو - من عبد الله خليل ووكالات الأنباء :

كشف مكتب الرئيس الروسي بوريس يلتسين في قصر الكرملين أمس عن مشروع يمنع جمهورية الشيشان سيادة محدودة في إطار الاتحاد الفيدرالي الروسي. وكالات الأنباء الروسية أن المشروع الذي أعدته لجنة رئاسية روسية حول وضع جمهورية الشيشان في المستقبل يعرف الشيشان بأنها دولة ذات سيادة داخل الاتحاد الروسي حيث

يمنح الجمهورية حكماً ذاتياً فيه يتعلق بالشؤون المالية والاقتصادية لكنه يبقى سيطرة موسكو على الشؤون الدفاعية والفيدرالية الأخرى. كما يعرض المشروع الروسي المقترح تمسوة القضايا الخاصة بانتشار القوات الروسية في الشيشان بشكل مشترك بين الجانبين. ويخبر هذا المشروع في صياغته اتفاقاً مماثلاً تم توقيعه بين روسيا وجمهورية تتارستان الغنية بالبتروول والتي تستمتع بحكم ذاتي منذ عام ١٩٩٤.

ومن المقرر أن تبدأ الجولة القادمة من المحادثات بين المسؤولين الروس ومنظمي المقاتلين الشيشان يوم الأحد القادم في عاصمة جمهورية داغستان المجاورة، حيث ينتظر بحث التفاصيل المتعلقة باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه منذ أيام.

وكان يلتسين قد أصدر على أن الشيشان لن تحصل مطلقاً على الاستقلال، وأن مسألة الوضع السياسي لها لم يتخضعها اتفاق

السلام الموقع في موسكو مع الزعيم الشيشاني زعيم خان يانديرييف في مراسم توقيع الاتفاق التي تم الإعلان عنها أمس الأول خلال الزيارة التي قام بها يلتسين للشيشان. وذكرت وكالة «روز» أن روسيا ستعلن قريباً خططها للاتساع من الأراضي الشيشانية وفقاً لما أتى به يلتسين من تصريحات في الشيشان والتي أكد خلالها أن قواته ستتسحب من هناك تدريجياً قبل سبتمبر القادم، إلا أن يانديرييف أكد أن الجانبين لم يتوصلوا إلى أرضية مشتركة حول هذه المسألة.

كما ذكرت وكالة «اسوشيتد برس» أن يلتسين قد يتعرض لوقف محرج قبل الانتخابات القادمة إذا رفض المقاتلون الشيشانيون إلقاء أسلحتهم.

ومن جانبه أعلن الزعيم الشيشاني يانديرييف أن المقاومة الشيشانية قدمت الحد الأقصى من التنازلات إلى الجانب الروسي في مقابل التوصل إلى إنهاء الحرب في الشيشان على عكس القيادة الروسية. واعتبر أن اتفاق إطلاق النار الذي تم التوقيع عليه يوم الاثنين الماضي في

موسكو يشكل فرصة حقيقية لوضع نهاية للحرب الشيشانية، لكنه أشار إلى صعوبة التقدير بإمكانية تطبيقه عملياً، وأضاف: أن الأحداث القادمة ستظهر ما إذا كانت العمليات العسكرية ستوقف أو ستستأنف من جديد.

وفي الوقت نفسه تصف المقاتلون الشيشان القوات الروسية صباح أمس والتي جنديان روسيان مضرمهما في انفجار لقم بالتحكم عن بعد في خندق روسية بمدينة جروزني مما أدى لاصابة ٣ جنود روس آخرين.

وفي واشنطن، بحثت الولايات المتحدة روسيا أمس على اقتحام فرصة التوصل إلى الاتفاق الأخير في المضي فيما نحو تسوية سياسية شاملة للقضية الشيشانية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية: إنه بعد التوصل إلى وقف إطلاق النار في الشيشان يبرز سؤال مفاده: ماذا سيحدث خلال الأيام القليلة القادمة؟ وهل سيتم أخذ الجانبين الروسي والشيشاني مزيداً من الخطوات للتوصل للتأكد من التوصل إلى حل سلمي شامل للقضية؟

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣١ مايو ١٩٩٦

بدء سحب القوات الروسية في الشيشان تهديدا للمفاوضات السياسية

يلتزمين يهدد بحملة عسكرية حاسمة في حالة انتهاك وقف إطلاق النار

للجمهورية التي ترك بحثه
لجموعة العمل بين الطرفين.
وقد انتقد بوكو راجيبايف
رئيس وزراء حكومة الشيشان
الموالية لموسكو في جروزني
إسراء أية مفاوضات مع
باندربايف ووصفه بزعيم
عصابة من المجرمين، الأمر الذي
اعتبره المراقبون تهديدا مباشرا
لتطبيق اتفاق الاثنين الماضي
والى محصلة للمباحثات المرتقبة
الهادفة لإيجاد تسوية دائمة
للأزمة وإنهاء أكثر من ١٧ شهرا
من القتال.

عسكرية موازية بموسكو بين
الجنرال أفانولي كفاشدين قائد
القوات الروسية لقطاع شمال
القوقاز وأصلان ماسخادوف
رئيس أركان المقاومة الشيشانية.
ويأتي الإعلان عن بدء المباحثات
الموسعة بين الجانبين، تقريبا
لاتفاق النقطة الثلاث التي تم
التوصل إليها في موسكو الاثنين
الماضي بين زعيم خان باندربايف
زعيم المقاومة الشيشانية ورئيس
الوزراء الروسي فسيفتنور
تشرتوميرين. دون انقطاع إلى
طبيعة الوضع السياسي

موسكو - من عبد الملك خليل -
جروزني، وكالات الأنباء: أعلنت
مصادر روسية مسؤولة في
موسكو أمس أن انسحاب
الوحدات العسكرية الروسية
المتراكزة بالشيشان ستبدأ
الانسحاب منها، اعتبارا من غد
السبت على أن تبدأ المباحثات
السياسية مع محثلي المقاومة يوم
الأحد بمدينة ماسكوتالا عاصمة
جمهورية داغستان المجاورة.
كما أعلن فيياتشسلاف
ميخائيلوف وزير الشؤون
الروسية عن البدء في مباحثات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ يونيو ١٩٩٦

يلتسن يعترف بنظائراً إعلان الحرب في الشيشان ويتعهد بتصحيح

موسكو - من عبد الملك خليل
وكالات الأنباء - اعترف الرئيس الروسي بوريس يلتسنين أمس بارتكاب عدة أخطاء سياسية خلال الأعوام الخمسة الماضية من حكمه وعلى رأسها إعلان الحرب في الشيشان، لكنه أصر على أنه السياسي الوحيد القادر على تصحيح هذه الأخطاء وضمان تحقيق نهضة روسيا الجديدة.
وأكد يلتسنين خلال حملته الانتخابية بمدينة «يرم» الصناعية بحبال الأورال ثقته بالفوز بانتخابات الرئاسة خلال

دورتها الأولى يوم ١٦ يونيو الحالي، وكشف للمرة الأولى عن الخطوط العريضة لبرنامج السياسي وخطة عمل حكومته خلال الأعوام الأربعة القادمة.
وقال يلتسنين إن مشكلة الشيشان ستجد طريقها إلى الحل بنهاية العام الحالي، ورفض بشكل حاسم استقلالها عن الاتحاد الروسي بوصفه نقضا صريحا للدستور، وتعهد بمواصلة أي حرق لاتفاق وقف إطلاق النار المقرر دخوله حيز التنفيذ اعتباراً من اليوم.
ووعد في مؤتمر انتخابي بالمدينة بإلغاء الخدمة العسكرية الإجبارية اعتباراً من عام ٢٠٠٠ مع البدء في تشكيل جيش عصري أقوى وأكثر احترافاً.
وعلى صعيد السياسة الخارجية أكد يلتسنين أنه سيواصل تقوية علاقات روسيا بالولايات المتحدة وحلفائها الغربيين، خاصة بعد حصول روسيا على عضوية المجلس الأوروبي، إلا أنه لم يتطرق إلى قضية ضم بلدان شرق أوروبا ووسطها لعضوية حلف الأطلسي والتي تعارضها موسكو بشدة.

ويعد برنامج يلتسنين الذي نشر كاملاً في موسكو ويقع في ٢٥٠ صفحة، بالقضاء على عجز الموازنة وتحقيق نمو اقتصادي بمعدل ٤٪ سنوياً، مع خفض معدل التضخم إلى ٥٪ فقط في ظل استمرار سياسة التحرير الاقتصادي، بما يضمن في نهاية المطاف عودة الحياة الطبيعية إلى الشعب الروسي بعد معاناته من الآثار السلبية للإصلاح الاقتصادي بسياسة الصدمة التي انتهجها خلال الأعوام الخمسة الماضية.
من ناحية أخرى أعلن في موسكو أمس عن تأجيل الاجتماع الذي كان مقرراً عقده في بلدة مختشكالا في داغستان اليوم بين ممثلي الحكومة الروسية والشيشانية والحكومة الروسية وقال المتحدث باسم اللجنة الحكومية الروسية للتسوية النزاع الشيشاني إن التأجيل يرجع لأسباب خلفية ولم يحدد موعد لاستئناف المحادثات.
وكان من المقرر أن تناول المحادثات مراقبة وقف إطلاق النار الذي كان حدد اليوم موعداً لسريانه ومسألة تبادل الأسرى بين الجانبين.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ يونيو ١٩٩٦

أزمة الشيشان وحسابات القادة

قاد أترعيم انتشيفتسكي سفيه خان بانتربييف جزيارة لموسكو واجتمع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وتركه الرئيس الروسي في وضع نشبه بالرهينة. وقام برينة خاتمة تشيفتسكي تفقد خلالها القوات الروسية المراقبة في مطار سيفرن، من بعد أترعيم انتشيفتسكي وخلاف المفوضات في موسكو، عرضت الأخيرة وثيقة شعر الصراع تعترف فيها بوضع جمهورية الشيشان كدولة ذات سيادة ضمن روسيا الاتحادية، وأن تجري مفاوضات جديدة حول هذه الوثيقة حتى تكون جاهزة لتوقيع عهده في موسكو قبل نهاية شهر يونيو الجاري.

وتكشف هذه التطورات عن حقيقة الصراع الذي دار في الشيشان، ودفع فيه من التشعبين الروسي والتشيفتسكي ثمة غائبا ودفع في جمهورية الشيشان ثمة كبر عنو كذا المستويات البعثية والاقتصادية، ذلك الصراع الذي خضع في مساره لحسابات القبلية السياسية في البلدين، كما ذكر رئيس البرلمان الروسي السابق رزملاز حسونة توف فقد استند موقف أترعيم انتشيفتسكي الراحل جوهري بودايف على حسابات شخصية وظروف غير واقعية كذلك اعتمد بتجسير الصراع وتكثيفه من جانب الرئيس الروسي على حسابات تتعلق باانتخابات الرئاسة التي ستجرى في هذا الشهر - يونيو - ومن هذا فإن التهينة التي جرت مؤخرا، تأتي في إطار جهود يلتسين الترامية إلى ضمان فوزه في الانتخابات، وعليه فإن ما سقط من غش زجرى وما جرى من تخريب لبنية الأساسية وتدمير للمنشآت، ثم لخدمة مدافع أقرب إلى شخصية البعث، حتى وإن غلفتها أطروحات قومية.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ يونيو ١٩٩٦

روسيا والشيشان بين الحرب والسلام

الرئيس يلتسين يتأهب لجولة لمدة عدة ساعات في مدن مواقع القوات المسلحة الروسية التي تسيطر على مناطق بالقرب من جروزني عاصمة الشيشان.

وكما لم يكن أصلاً، لم يحتج أعضاء الوفد الشيشاني في مباحثات موسكو على وصفهم بأنهم "مقاتلون"، لأنهم لم يتخلوا عن مطالبهم في السيادة والاستقلال... مهما تطاول الزمن...

ويمثل استقبال يلتسين ومواقفه لهم بلحظة من تنظيم الأمن وأمن في موسكو وعدت المقاومة الشيشانية على أنسان زكليف أحد أبرز أعضاء وفد المقاومة بالمحافظة على تأمين حياة يلتسين بعد خوفه من أن ما قام بزيارة إلى الشيشان.

ولم يكتب يلتسين مصداق هذا القصد من الشيشانيين الذين ترك يلتسين وفد المقاومة الشيشاني ليبحث التفصيل الخاصة بتفويض الاتفاق للخبراء من المسؤولين في الحكومة وقصر الكرملين وتوجه إلى تشيشان كما وعد تأخيره بعد ساعات من حضوره توقيع الاتفاق التاريخي على حد قوله. ونزل وضع الرئيس يلتسين حشداً للغاية لأنه هو الذي وقع بمرموم به العمليات العسكرية في الشيشان في سنة ١٩٩٤ وهو للمنى

بتهمة خلع الألواف من القاتلين الروس الذين لا يزالون يسيطرون في العديد من المناطق الشيشانية لأنه القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية.

قوة قد من الجانبين - الروسي والشيشاني من حل المسألة الأساسية في الشيشان وقد جمع يلتسين إلى جواره رئيس الحكومة وزراء القوميات والأمن والدبلوماسية وعدد كبيراً من المستشارين والمستشاري من مشاركتهم في المفاوضات الجنرال بافل جراتشوف الذي يعتبر من المحققين ومن أبرز أعضاء حزب الحرب في روسيا. ربما لأن كلف جراتشوف بمهمة سرية في الشيشان بالتعاون مع دوكو زافجايف رجل يلتسين بالشيشان.

وتتمثل المهمة السرية في لجنة المروعة والاتفاق حول المقاومة الشيشانية وتعطيل عروقتها لواقعها يوم الثلاثاء وربما يتمكن الرئيس يلتسين برفقة الجنرال جراتشوف وزير الدفاع والجنرال كوكوف وزير الداخلية وغيرهم من القيام بزيارة ومصرية لأرض الشيشان لمدة ساعات، يقابل فيها بعض الجنود الليبيين ويخطب فيهم كما يلقي بعض المتحدثين في العمر من الشيشانيين الذين يطعنهم على مستقبل إعلانه بناء الشيشان ولن يعود إلى موسكو يوم الثلاثاء ٩٦/٥/٢٨ وقت أن يفرغ وفد المقاومة الشيشاني من إنهاء للمباحثات.

وقد اعترف يندلوفسكي بأن قيادة الروسية قد لفت المقاومة الشيشانية حول لصيحتها وأغرتتها في دأمة من بحث تفصيل التفاسير عن وقف إطلاق النار بينما كان

رسالة موسكو عبد الملك خليل

الجانبين - الروسي والشيشاني في صيف العام الماضي ١٩٩٥ مع تسجيل طرح المسائل السياسية الخاصة بوضع الشيشان. ونتيجة لذلك لم يخف سليم خان يندلوفسكي، خليفة دودايف وزعيم المقاومة الشيشانية تأكيد أنه والقيادة الشيشانية قد تنازلوا بقبول إجراء للمفاوضات في موسكو مع يلتسين والدخول في تفاوضها حتى قبل أن تصحب القوات الروسية من الشيشان وتترك بل بحث البؤس السياسية لمرحلة لاحقة والتوقيع على أن يتم التوصل إليه من اتفاق مع تشرنوميردين رئيس الحكومة الروسية ويحضر الرئيس يلتسين. وهكذا جرت المباحثات في الكرملين على مدى أكثر من ساعتين من يوم الاثنين ٢٧ مايو بين الجانبين مع فترة راحة ترك فيها يلتسين قاعة المفاوضات ليترك الحرية للوفد الشيشاني لصياغة أفكاره وملاحظاته. وبالتسوية تم توقيع الاتفاق الروسي الشيشاني بحضور يلتسين وممثل عن منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وقد وصف الرئيس الروسي يلتسين اتفاق وقف إطلاق النار بأنه حدث تاريخي، لأنه اتفاق على حد

في تطور غير مسبق استطاع وفد المقاومة الشيشانية برئاسة الشاعرة والكاتب سليم خان يندلوفسكي أن يحصل من الرئيس يلتسين رئيس روسيا في مباحثات الكرملين على اتفاق بوقف إطلاق النار اعتباراً من ٢٨ يوم وتبادل أسرى الحرب بين الطرفين خلال الأسبوعين القادمين.

على وحدة إرادتهم السياسية والعسكرية ووحدة تفضيلاتهم القتالية والاجتماعية واقتناع أغلبية الأمة الشيشانية بفعالية مطالب دودايف الذي لا يوافق من كبار أسرى رؤساء العشائر وزعماء القبائل ورجال الدين الأتباع الحثيث. على طول استمر المقاومة منذ سنة ١٩٩٤.

وقد ساعد في ترتيب التنازلات المتفائلة حرف محلي يدعى الكشور جولدويمان السوسري ممثل منظمة الأحرار والتعاون الأوروبي.

ويرجع تبديل مهمة جولدويمان إلى أن فيكتور تشرنوميردين من الجانب الروسي والي الجنرال منسجوروف رئيس الأركان العامة من الجانب الشيشاني. فقد طلب تشرنوميردين رئيس الحكومة الروسية من الوسيط جولدويمان أن يتحدى ويستمع لقرارات الشيشانية ليس فقط على ما يخص القيادة السياسية الحاكمة بل وأيضاً استطلاع وجهات نظر القادة الميدانيين للمقاومة الشيشانية. زيادة على ذلك لماط الجنرال منسجوروف الوسيط جولدويمان حدود التنازل الشيشاني وهو المتمثل في استكمال الاتفاق على سكري الذي تم بين

وهذا وضع حد فعلي للانقسام العسكري الحرس الروسي للشيشان الذي بدأ في ١١ ديسمبر سنة ١٩٩٤ إلا أن تداعيات إرهابه وعنفه مستمرة لتتولد قذمة كما أن آثارها لا تزال تؤثر على شعب الشيشان الصغير الذي لا يكاد يفرب من مليون نسمة. ومع التوقف الفعلي توقف إطلاق النار بدأ الأتراك يترجمون على أن: استشهدوا في تسخف حرب قومية في العقد الأخير من القرن العشرين.

وكون رد على ما ساد بين الجانبين الشيشاني منصر على أن يؤكد الروس بأن ما جرى كان حروماً. ويبدو أن الشيشانيين لا يبالون في هذا للتشخيص لأن القوات الروسية استخدمت ضد الأسلحة فتناً فيما تحت المستوى الثوري والقوي. كما استعملت في الحرب الشيشانية قوماً خدمت مختلف أبناء سكان روسيا ومن مختلف الأسلحة بما في ذلك بحارة الأساطيل الروسية ويبدو أنه كان من المستحيل التوصل لاتفاق دون تنازلات متبادلة. خلاصة بعد عدم تمكن الروس من إحراز نصر عسكري مئوي يعبر عن مكانة ترسانتهم العسكرية بكونهم الحرية كما حافظت المقاومة الشيشانية

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٦

القتال يندلع في الشيشان في اليوم الأول لسريان وقف إطلاق النار

موسكو - عبد الله خليل - وكالات الأنباء - انشعل القتال أمس بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشانيين بعد ساعات قليلة من سريان اتفاق وقف إطلاق النار ليلة أمس الأولى. وبعد ثلاثة أشهر حربيين الروس بالقيام بعملية خاصة لاحتواء المسلحين على الاستسلام في بلدة شالي التي حاصرها الحفود أمس الأول.

وقد تفرقت دماء ناعل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده في بلدة محج قلعة بمنطقة جستان لبحث ترتيبات وقف إطلاق النار وسبل الامتثال.

ونقلت وكالة «إترفاكس» عن القتال اندلع بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشانيين في منطقة «نوماي يورت» الجنوبية وأن المقاتلين هاجموا وحدة روسية باندرت بالرد على إطلاق النار. وقد حاصر الحفود الروس بلدة شالي الواقعة على بعد ٢٤ كم من جنوب شرقي جروزني قبل ساعات من سريان الهدنة بزعم وجود مسلحين داخل البلدة. وطالبهم بتسليم أسلحتهم في غضون مهلة زمنية انتهت صباح أمس. دون أن يمثل الشيشانيون للإنداد. ووقع حذام بين الجانبين تسبب في مقتل جندي روسي واحد. وذكر الشيشانيون كذا سقط الشيشانيون طائرة عسكرية روسية وقجرا مدرعة. وبعد الفجر من اجتماعات خارج البلدة أمس لمحت تنفيذ تهديدهم بالهجوم على شالي. كما أنهضت الشيشان بمراتهم في اتجاه جروزني ١٦ مرة سما النار.

التكهنات حول مدى التزام الأطراف باتفاق وقف إطلاق النار اليوم في الامتدح للأرض. وتكرار المناوشات الشيشانيون أن اجتماع الأمم في داغستان قد ساهل بسبب القتال في عامي ولاسيما فيما يتعلق بعدم توفر الضمانات لسلامة زعمولهم إلى المنطقة ولم يحدث موعد لقرار لعدد الاجتماع. ونقلت مصادر روسية أن تصريحات دوكو زافجايف الذي عينه الرئيس يلتسين كمرسوم منه رئيساً لدولة الشيشان كانت تصريحات تنطوي على طابع استفزازي للمقاومة ورددت اتهاماً في سير المفاوضات وعطلت اشتراك ممثلي المقاومة الشيشانية في اجتماع محج قلعة. وتعمل الاستفزاز في وصف زافجايف لرعيم الشيشاني سليم خان ياند بايف بأنه زعيم عصابة وأن أمر القاء القبض عليه مستقر ولم يبلغ بعد لأنه صابر من النائب العام لروسيا الاتحادية قبل أكثر من سن.

في الوقت ذاته حذر مقتدر شيشاني من أن تنظيم انتخابات برلمانية في الشيشان في وقت يتزامن مع الانتخابات الرئاسية. كما سبق أن أعلنت موسكو سيمعني فحذر العمليات العسكرية الشيشانية ضد القوات الروسية.

ونقلت وكالة «إترفاكس» عن المتحدث «مولدي أودغوف» أن المعاهدة التي تحدد وضع الشيشان داخل الاتحاد الروسي ويرغب الكرملين في توقيعها مع الحكومة الشيشانية الحالية لموسكو في نهاية الشهر الحالي سيعتمدها الشيشانيون لأغية لحظة التوقيع عليها.

في محاولة لتقاذ الهدنة

الاتفاق على عقد اجتماع روسي-شيشاني في العاصمة جمهورية أبخازيا غدا

مصرع وإصابة ٩ جنود روس في جروزني ويلتسين يحتفظ بتفوقه على زيوجانوف

وفي إطار حلفه الانتخابية، عرض تليفزيون «أر آر تي» الروسي الذي تديره الدولة برنامجاً أمس استمر لمدة ساعة، استضاف خلاله الرئيس يلتسين وأفراد أسرته الذين وافقوا على سياسات يلتسين وحاولوا تنكير أفراد الشعب الروسي بما تحقق في عهده.

وبما يفكر أن وسائل الإعلام الروسية تلعب دوراً كبيراً في الدعاية ليلتسين، وزيادة شعبيته قبل إجراء الانتخابات.

وسوف يتوجه يلتسين لليسوم إلى مدينة كيسلافونيسك في شمال القوقاز في زيارة رسمية يوقع خلالها على اتفاق للأمن والسلام والتعاون الاقتصادي والثقافي في منطقة القوقاز في حضور رؤساء أذربيجان وأرمينيا وجورجيا، فضلاً عن رؤساء الجمهوريات والمناطق الحكمونية بجنوب روسيا.

في الوقت نفسه، بدأت عمليات التصويت المبكر لانتخابات الرئاسة الروسية في موائى البلاد الشمالية الثانية، وعلى متن السفن التجارية في أعالي البحار، وذلك قبل أسبوعين من موعد إجراء الانتخابات، كما ستجرى عمليات تصويت مبكر أيضاً في باقي المناطق الثانية مثل سيبيريا والجزر الواقعة بالمحيط المتجمد الشمالي.

مستوفيسكي بالعاصمة الشيشانية في صباح مبكرة من صباح أمس، إلا أنه لم يفكر تفصيل آخرى عن الحادث.

من ناحية أخرى وافق المقاتلون الشيشانيون على إطلاق سراح أكثر من عشرين من العسكريين الروس ممن كانوا قد وقعوا في الأسر خلال المعارك التي دارت أمس الأول، حيث سيتم استبدالهم بعشرة من الأموي الشيشانيين.

وقد وصفت وكالة «رويترز» التطورات الأخيرة التي أعقبت اتفاق وقف إطلاق النار في الشيشان بأنها «محاولة» تعلق في شفاء الحملة الانتخابية للرئيس الروسي قبل أسبوعين فقط من خوضه انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها يوم ١٦ من الشهر الحالي، على الرغم من أن آخر استطلاعات للرأي أظهرت تفوقه على منافسه الرئيسي جينادي زيوجانوف وجميع الحزب الشيوعي حتى الآن.

فقد أشار استطلاع للرأي أجراه معهد «سيسي» مؤخراً، ونشرت نتائجه صحيفة «موسكو تايمز» وأذاعتها شبكة «سي إن إن» الاخبارية الأمريكية إلى أن يلتسين ما زال يحتفظ بتقدمه بنسبة ٦٣٪ مقابل ١٩٪ لزيوجانوف، في حين توقعت النتائج أيضاً عدم حصول أي من مرشحي الرئاسة التسعة الآخرين على أكثر من ٦٪.

موسكو، عند الملك خليل، وكالات الأنباء - وافق أعضاء لجنة تبسيوية النزاع بين روسيا والشيشان على عقد اجتماع بين الجانبين غداً «الثلاثاء» وليلة يومين بمدينة نزار العاصمة جمهورية أبخازيا الجاورة للشيشان. وذلك كبحت سبل التطبيق العملي لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في موسكو الشهر الماضي.

وبناءً على الاتفاق على هذا الاجتماع في محاولة لإنقاذ الاتفاق الأخير من الانهيار من أعقاب وقوع معارك بين قوات الجانبين خلال اليومين الماضيين على الرغم من بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار منذ منتصف ليلة الجمعة الماضية، وذلك في الوقت الذي بدأ فيه الرئيس الأنجوتشي أمسلان عانتشوف ترتيباته لاستضافة هذا الاجتماع.

في الوقت نفسه لقي أربعة جنود روس مصرعهم أمس وأصيب خمسة آخرون إثر انفجار سيارة ممرعة كانت تقلهم في العاصمة الشيشانية جروزني، في الوقت الذي تبادل فيه الجانبان الروسي والشيشاني الاتهامات بتشازن المعارك التي اندلعت أمس الأول.

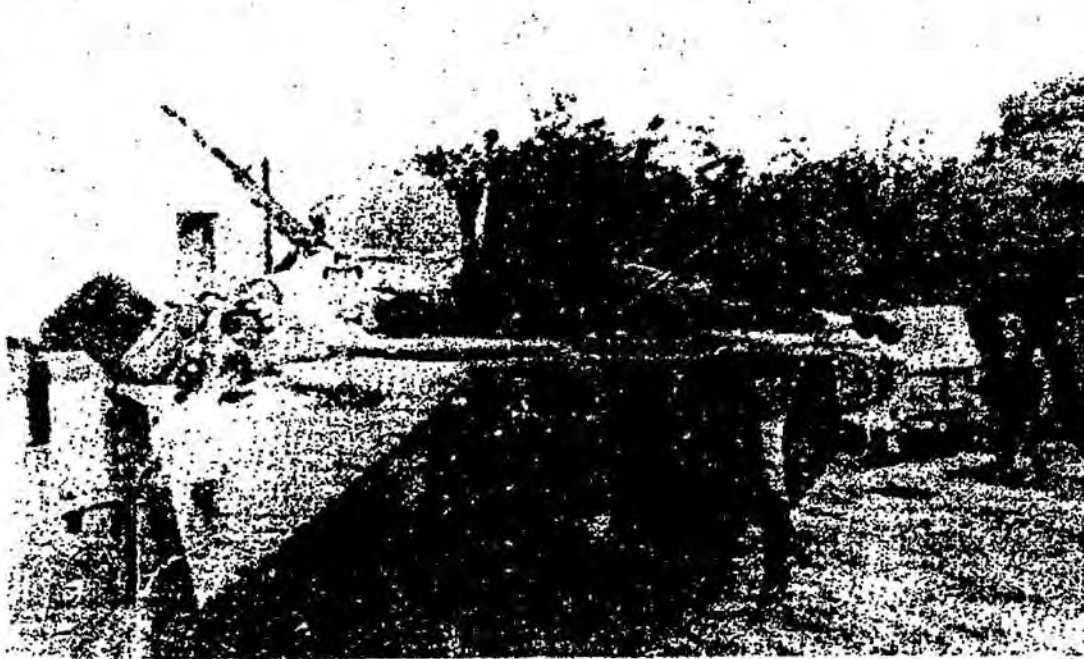
ذكرت وكالة «إيتار تاس» الروسية للأخبار نقلاً عن القائد العسكري روسي فاليري كوسوف قوله إن السيارة الممرعة قد انفجرت في ضاحية ستارو.

انتهاكات متبادلة لوقف إطلاق النار في الشيشان.. وشكوك حول المفاوضات لتعزيز الهدنة يلتسين وقادة منطقة القوقاز يوقعون اتفاقا لدعم الأمن والسلام والتعاون الإقليمي

الإصلاح في انتخابات الإعادة لصالح منافسه ونائب السابق فلاديمير ياكوفليف. وذكر المراقبون أن سقوط سوتشاك يمثل ضربة موجعة للرئيس يلتسين وطاقته ومزيجيه وقد أعلن ياكوفليف أنه سيواصل السبيل الإصلاحية. وأكد تفيد للونينس

ويشير آخر استطلاع للرأي أجراه مركز "رومير" إلى أن يلتسين سيقف على زيجانوف المرشح الشيوعي بنسبة ٢٥ إلى ٢٤. وأنه يمكن أن يفوز عليه في انتخابات الإعادة بنسبة ٤٦ مقابل ٢٠. وذلك في الوقت الذي أكد فيه مؤيدو زيجانوف أنه الوحيد الذي لم يتخل عن المبادئ الشيوعية. وأن سينتج برنامجا اقتصاديا واقعا يعالج مصالح الشعب الروسي

وقد هاجم الجنرال الكسندر ليبيد المرشح في الانتخابات الرئاسية أسر سياسة يلتسين إزاء الوضع في الشيشان وقال إن الحرب تحولت إلى عملية ثائرة. وطرح خطة لتسوية الموقف في الشيشان تقوم على انسحاب القوات الروسية من القسم الأكبر من الشيشان. وإخراج جميع المدنيين من هناك. ووقف تقديم الدعم المالي للشيشان. وسحب القوات إلى حدود عام ١٩٩٦ على طول ضفاف نهر تيريك شمالا. وهو ما يعني خضوع منطقة في شمال الشيشان لسيطرة روسيا كما دعا إلى تنظيم استفتاء تحت إشراف مراقبين دوليين ومنح الشعب الشيشاني حقه في تقرير المصير



جثة جندي روسي ملقاة في مقدمة عربة مدرعة لنقل الجنود عقب اصطدامها بلغم أرضي في العاصمة الشيشانية جروزني أمس الأول في الوقت الذي تصاعد فيه القتال بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان في انتهاك للهدنة التي توصلت إليها القيادتان في الأسبوع الماضي.

(صورة للأهرام من أ. ب)

السلام الإقليمي. واتفق القادة الأربعة على أهمية التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة الشيشانية. حتى يمكن تنسية منطقة القوقاز من ناحية أخرى. خسر انتابولي سوتشاك عمدة مدينة بطرسبرج وداعية

الانفصالية ومحاولة إثارة الاحتقاد العنيفة والعرقية. وأكد رؤساء الدول الثلاث تأييدهم ليلتسين. فيما وصف بأنه محاولة لتعزيز موقفه في مواجهة المرشح الشيوعي جينلاي زيجانوف. وذلك بإظهار قدرة يلتسين على تحقيق

الأمن والسلام والتعاون الاقتصادي والثقافي، ووضع حد للصراعات بين دول المنطقة.. وحضر الاجتماع رؤساء الجمهوريات والمناطق الحدودية لجنوب روسيا. وقد القادة خلال الاجتماع بالفرعات

موسكو من - عبد الملك خليل ووكالات الأنباء: تبادلت القوات الروسية والشيشان الاتهامات بشن انتهاكات وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه قبل يومين. في الوقت الذي أثار فيه تيم جولتيماز وسوا. منظمة الأمن والتعاون الأوروبي شكوكا حول إمكان عقد اجتماع بمدينة نيران عاصمة جمهورية إنجوشيتسيا المجاورة. خلال يومين لإتخاذ البسملة وقال إن هفت عقيات فنية وتنظيمية قد تعوق عقد الاجتماع

وأعلن المتحدث باسم القيادة العسكرية للمقاتلين الشيشان أن القيادة منعت المفاوضات الشيشان مهلة زمنية منتهى أسبوع للتفاوض بشأن انسحاب القوات الروسية من الشيشان. وهددت القيادة باستئناف العمليات القتالية قبل أسبوع من الموعد المقرر لإجراء الانتخابات الرئاسية الروسية. ما لم يتحقق هذا الانسحاب.

وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية أمس أن ٦ جنود روس لقوا مصرعهم وأصيب ١١ آخرين في انفجارين وقعوا داخل مدرعتين روسيتين قرب جروزني. وأتهم قائد عسكري روسي مجموعات المقاتلين الشيشان بالقيام بعمليات تسلل إلى جروزني والاستعداد للهجوم على مدينة جوديرمز الشرقية

في الوقت ذاته وقع الرئيس الروسي يلتسين ورؤساء دول منطقة القوقاز وهي: أذربيجان وأرمينيا وجورجيا اتفاقا في مدينة كيبلا غوديس. لتعزيز

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥ يونيو ١٩٩٦

لجنتان تبحث القضايا العسكرية وتبادل الأسرى في مفاوضات السلام في الشيشان

اشتغال معركة الرئاسة الروسية.. وحملة انتقادات متبادلة بين المرشحين

برأس الوفد الروسي وزير القوميات فيا تشييفسلاف
شيشانيلوف، ويضم الوفد قائد القوات الروسية في
الشيشان وسكرتير اللجنة الحكومية الروسية لتسوية
النزاع

بيضا برأس سعيد خاسان عبد مسلموف نائب زعيم
المقاومة الريفية الشيشانية الذي يضم أيضا أصلاً
ماسخادوف القائد العسكري الميداني للمقاومة الشيشانية.
من ناحية أخرى اشتملت حملة انتخابات الرئاسة
الروسية قبل أيام قليلة من إجرائها في ١٦ يونيو الحالي،
حيث شن المرشح الشيوعي جينادي زيوغانوف هجوماً
عنيفاً على سجل يلتسين من الإصلاحات وعلى سياسته
في الشيشان، وانتقد باستمرار تفوق الرئيس في
استطلاعات الرأي.

وعرض زيوغانوف التصالح مع بعض خصومه في
الانتخابات في مواجهة يلتسين، وأكد استعداداته لتقديم
مناصب في الحكومة التي سيشكلها إذا فاز في
الانتخابات لمن أسماهم «بالقوة الثالثة»، وهو تعيين يقصد
به المرشحين الثلاثة الآخرين جريجوري يافلينسكي
والجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد وسفياتوسلاف فيودروف.
ونفى زيوغانوف - الذي يعد المنافس الرئيسي ليلتسين -
خلال «تولقه الانتخابية الأخيرة» في سبيل اتهامات
يلتسين للشيوعيين بأنهم يرغبون في إعادة فرض ستر
حديدي على الشعب وحظر السفر إلى الخارج وإعادة
خمس سنوات العهد السوفيتي المنصرم.

وقال زيوغانوف إن الشيوعيين يرغبون في الإصلاح،
لكنهم يرفضون سياسة يلتسين التي دعوت اقتصاد البلاد.

جنرال في - موسكو - من عبد الخلك خليل ووكالات
الإعلام - مستوزنفت في «نازاران» عاصمة جمهورية
«إنجوشيا» المجاورة للشيشان أمس محادثات السلام بين
الحكومة الروسية والقاتلين الشيشان لإنقاذ اتفاق الهدنة
التي تم توقيعها في المعامل العسكرية المعلقة لإنهاء ١٨ شهراً من
القتال الذي راح ضحيته ٢٠ ألف قتيل.

وقد اتفق الجانبان في ختام الجولة الأولى من المحادثات
على تشكيل لجنتين أحدهما ستبحث بتبادل الأسرى
والأخرى تخفض مستوى القضايا العسكرية.

وكما أن من المقرر أن تستأنف المفاوضات يوم السبت
الماضي وسطاً للاتفاق الموقع في ٢٧ مايو الماضي في
الكرملين بين الحكومة الروسية وقادة المقاومة الشيشانية،
لكن تقرر تأجيلهما لأسباب تقنية، كما أعلن رسمياً،
ويتى ذلك في الوقت الذي تبادل فيه الطرفان الاتهامات
بانتهاك الهدنة التي بدأ سريانها يوم الجمعة الماضي.

وفي غضون ذلك أعلن المتحدث باسم المقاتلين الشيشان
أن طائرات روسية قصفت مساء أمس الأول عدة قرى في
جنوبي شرفي الشيشان فيما وصف بأنه انتهاك لوقف
إطلاق النار.

وأشار المتحدث إلى أن الكرملين فقد السيطرة على قوات
في الشيشان، مؤكداً أن القصص الروسية - حيث تهدد
بإحقيقها بفرضات السلام ونهضة للرفعة - في انتخابات
الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وكان وسطاء منظمة الأمن والتعاون الأوروبي قد قاموا
بمساح حثيثة يوم أمس الأول للتقريب بين مواقف الجانبين
بهدف إقناعهما بالعودة مجدداً إلى مائدة المفاوضات.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٦

في اليوم الثاني لمفاوضات «نزران»

وثيقة شيشانية مقترحة للتسوية لا تتضمن المطالبة بالاستقلال الوفد الروسي لا يملك سلطة تحديد وضع الشيشان السياسي

موسكو. من عبد الملك خليل :
دخلت المفاوضات الروسية - الشيشانية أمس في نزران عاصمة جمهورية الأنجوش جنوب روسيا يومها الثاني وسط تأكيدات شيشانية بوجود أرضية مشتركة بين مفاوضي الجانبين تدعو إلى التفاوض، وذلك في الوقت الذي طرح فيه الوفد الشيشاني وثيقة تتضمن مقترحات للتسوية.

وصرح موفلاي أونوجوف وزير الإعلام الشيشاني بوفد الوفد الشيشاني أعد سلسلة من المقترحات التي تحقق مصالحة الطرفين، مشيراً إلى أن الحل يشمل انسحاب القوات الروسية ووضع الشيشان السياسي كجمهورية منزوعة السلاح. وأكد أونوجوف أن هذه المقترحات كفيلة - في حالة الموافقة عليها - بوضع نهاية للحرب الدائرة في الشيشان.

وذكر مفاوضو الشيشان أن وثيقة التسوية المقترحة تتضمن ضرورة أن يقرر الشعب الشيشاني بنفسه طبيعة العلاقة التي ستربط بين جمهورية الشيشان وروسيا، كما تتضمن ضرورة انسحاب القوات الروسية من الأراضي الشيشانية قبل حلول أول يوليو القادم، إلا أنها لم تذكر شيئاً عن



المطالبة بحصول الشيشان على استقلالها التام.

وكشفت وكالة «رويتر» النياب عن أن هذه الوثيقة قد تضمنت مكاناً خالياً لتوقيع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين والزعيم الشيشاني سليم خان يانديرييف، وأنها نصت أيضاً على إجراء انتخابات جديدة في الشيشان خلال شهرين من موعد

انسحاب القوات الروسية.

وعلى الرغم من ذلك، فقد ذكرت وكالة «رويتر» أن فريق المفاوضين الروسي العالي في مفاوضات نزران لا يملك سلطة اتخاذ قرار بشأن وضع الشيشان السياسي. حيث اعترف فلاديمير زورين رئيس لجنة القوميات بمجلس النواب الروسي وعضو الوفد الروسي بأن وضع الشيشان

أصلان ماسخادوف رئيس أركان القوات الشيشانية (في وسط الصورة) محاطاً برجال الحرس الخاص لدى وصوله إلى مقر إجراء المحادثات الرئيسية الشيشانية في نزران عاصمة جمهورية الأنجوش الروسية لحضور اجتماعات اليوم الثاني عن الجانب الشيشاني. (صورة للأهرام من رويتر)

السياسي هو القضية الوحيدة التي لا يستطيع أي وفد روسي اتخاذ قرار بشأنها، مشيراً إلى استعداد وفد بلاده بحث أي مسألة أخرى. وأوضح زورين أن المفاوضات الحالية في نزران تجري أساساً بهدف تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الموقع يوم ٢٧ مايو الماضي في موسكو بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين

والزعيم الشيشاني يانديرييف وتأتي مفاوضات نزران في الوقت الذي أكد فيه شهود عيان في العاصمة الشيشانية جروزني استمرار تبادل إطلاق النار بشكل مكثف بالمدينة طوال ليل أمس الأول على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه مؤخراً بين الجانبين.

وفي موسكو، التي تشهدها حالياً الحملة الانتخابية استعداداً لانتخابات الرئاسة التي ستجري يوم ١٦ يونيو الحالي، جدد جينادي زوجانوف مرشح الحزب الشيوعي عروضة لثلاث أخير من المرشحين للرئاسة لكي يتولوا مناصب في الحكومة الشيوعية الجديدة في حالة فوزه، وذلك لكي يحصل على تنييدهم خلال الانتخابات. وكان المرشحون الثلاثة وهم: بيريجوري يافلينيسكي، والكسنر ليبيد، وسفيتوسلاف فيودوروف. قد رفضوا مسبقاً التحالف مع

زوجانوف. وقد أعلن أمان توليف رئيس الهيئة التشريعية النيابية في مقاطعة كيميروفو الروسية وأحد المرشحين للرئاسة أمر انسحابه من خوض الانتخابات، داعياً كل مؤيديه إلى انتخاب زعيم الحزب الشيوعي بدلاً منه.

مغامرة يلتسين والاتفاق الحش في الشيشان

وبعد أن عاد الاتفاق بنهار هذا الأسبوع فقد أصبح السؤال الذي يطرح نفسه بقوة يتعلق بمدى إمكان تنفيذ روسيا للاتفاق لأن الموقف الداخلي في روسيا غير مطمئن ولا يثير بجدية في التنفيذ.

وعلى الرغم من ذلك، فسيطرح يلتسين في السلطة ربما أصبح فيه مضمون لعدة أسباب يمكن ملاحظتها بعيداً عن القضية الشيشانية والاتفاق الثنائي للامتناع - فوسائل الإعلام الحكومية ظهرت مساندة قوية وواضحة يلتسين في الفترة الأخيرة. ولكنه مع تفوقه على منافسيه يكون قد ارتكب خطأ فادحاً إذا اتكأ على الاتفاق، الهش الأخير، لأن انهيار الاتفاق - وهو أمر غير مستبعد - واستئناف القتال أو وقوع عملية شيشانية مسلحة كغيلة بتفجير مسار العملة الانتخالية .. حتى ولو في اللحظة الأخيرة.

بالإضافة إلى شروط وقف إطلاق النار.

وعلى الرغم من أن الاتفاق جاء بمثابة أنجح محاولة انتخابية ليلتسين قبل الانتخابات ١٦ يونيو الحالي، إلا أن هذا النجاح لم يخلق إلا بتسليمه العديد من التنازلات:

فقد جاء اجتماع يلتسين مع يانديرييف في موسكو ثم زيارة يلتسين جمهورية الشيشان من قبله لوقف القيادة الروسية من قبله للقائمة الشيشانية حيث كان يصنفهم بالعملاء بالارهابيين وطاع الطرق كما عين يلتسين موفقه بشان وضع الشيشان السياسي.

فالتجانب الشيشاني فقد والحق منذ البداية على إجراء محادثات مع يلتسين دون الحديث عن مطلب الشيشاني الرئيسي وهو الاستقلال، والدليل على ذلك أن يلتسين أكد خلال زيارته للشيشان صراحة أنها جزء لا يتجزأ من الاتحاد الروسي، ولكن القادة الشيشان رأوا أن الفوز بهدنة في هذه الفترة بالذات سيمنحهم الوقت الكافي لاستجماع قوتهم فطناً عن علمهم بأن نفوذ حرس العصبات الذي تمارسه المقاومة لا يمكن أن يحقق رغم كلاته، أي نصر عسكري منقطع.

لو لم يكن مسؤول الرئيس الروسي بوريس يلتسين حرجاً في انتخابات الرئاسة المقبلة لما التزم على إبرام اتفاق وقف القتال مع قوات المقاومة الشيشانية، ولما طرح كل هذه التنازلات بلمحة واحدة، لإبرائه أن ورقة الشيشان من الممكن أن تكون سبب خسوفه في الانتخابات كما يمكن أن تكون سبب خسوفه.



يلتسين

هانى على

والتمسحج الواضح في الإعلان عن التفات وقف القتال في الشيشان

وما أكسبه من زيارة الزعيم الشيشاني سليم خان يانديرييف لموسكو وزيارة يلتسين للشيشان ثم محادثات أنجوتنيا جاء مؤشراً على لهفة القيادة الروسية لكسب جولة مهمة لمحالها في هذه الفترة الحاسمة، ومن هذا التصرع تلتى هشاشة الاتفاق وعموضه، فضلاً عن عدم ارتباطه بشروط أو بنود واضحة ومحددة يلتزم بها الطرفان، وستابع ذلك من تحارب شديد في تفسير كل جانب منهما لما جاء فيه من نصوص خاصة فيما يتعلق بوضع جمهورية الشيشان السياسي ومصير الحكومة الحالية الموالية لموسكو.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٦

المفاوضون الشيشانيون يهدرون من استئناف الحرب وسط تعثر المباحثات

التوتر في الشيشان أمس إثر نجاح ٥٠ من مقاتلي الشيشان في دخول مدينة فسخي جنوب شرقي جروزني، مما دفع القائد الروسي إلى إرسال لواءين للفرض حصار على المدينة. وقال القائد الروسي نيكومبروف إنه على هجوم ما كان يعد للقيام به بعد أن تمكن من طرد المقاتلين الشيشان، وذكرت وكالة إنتر فاكس الروسية أن سبعة من الجنود الروس قد أصيبوا في مصادمات وقصف مع الشيشانيين خلال ليلة أمس الأول.

وفيما يتعلق بالاستعدادات للانتخابات الرئاسية الروسية، يصل فريق من المراقبين الأمريكيين برئاسة السيناتور جون ماكين إلى موسكو خلال أيام للإشراف على الانتخابات، حيث يتابع الوفد عمليات الاقتراع وفرز الأصوات على جميع المستويات. ومن جانبه أعلن جيفري زيو جانتوف مرشح الشيوعيين أن هزبه سوف ينتشر ٢٠٠ ألف مراقب في جميع أنحاء البلاد لمراقبة نزاهة الانتخابات.

وقد بدأ البحارة ورجال الصيد في القصى شرقي البلاد التصويت أمس وأقيم ٢١٣ مركز تصويت على متن السفن.

موسكو - عبد الله خليل - جروزني - وكالات الأنباء . يستأنف المفاوضون الروس والشيشانيون غدا مباحثاتهم في مدينة نيزان عاصمة جمهورية إنجوشيا في الوقت الذي حذر فيه مولودي لونجوف وزير الإعلام الشيشاني من تجدد الحرب في حالة إصرار موسكو على إجراء انتخابات برلمانية في الجمهورية المتمتعة بالحكم الذاتي يوم ١٦ يونيو الحالي.

وصرح تيم جولدمان مندوب منظمة الأمن والتعاون الأوروبي بأن جولات المباحثات السابقة لم تحقق أية نتائج وقال إن مفاوضي الجانبين تمسكوا بمواقفهم من تبادل الأسرى وانسحاب القوات الروسية ونزع سلاح المقاومة الشيشانية.

وقد اتهم أوليج لويوف ممثل الرئيس الروسي للمفاوضين الشيشان بالخلط بين القضايا وإثارة مشاعر جسيمة خلال المفاوضات وقال إن المقاومة تصر على مناقشة قضية الانتخابات بدلا من تسوية مسألة وقف القتال ونزع السلاح تنفيذًا لجدول الأعمال المقرر ملأه. وقد تصاعد



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٦

معاديات السلام تستأنف اليوم مقتل جنديين روسيين ومسئول بارز في حكومة الشيشان

جروفني - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - تصاعد التوتر مرة أخرى في الشيشان أمس حيث لقي جنديان روسيان مصرعهما وأصيب سبعة آخرون بجراح في عدة هجمات شنها المقاتلون الشيشان في جروفني بينما لقي مسئول بارز في حكومة الشيشان الموالية لموسكو مصرعه على أيدي مجهولين في مدينة أوزوسي سارتان إحدى أكبر مدن إقليم الشيشان.

ونقلت وكالة أيتار تاس عن مصادر لها في الشيشان قولها أن بوسوب الموردا صيف ورئيس الإدارة الإقليمية المدنية في أوزوسي سارتان قتل بالرصاص مع حارسه له على أيدي ملثمين بينما كان يغادر المدينة.

وفكرت وكالة أسوشيتد برس أن هذا الهجوم أشعل مظاهرات ضخمة في المدينة للمطالبة بالقصاص على القتلة ومحاكمتهم في حين عطلت حكومة الشيشان الموالية لموسكو جلسة طارئة لها في جروفني لبحث الهجوم كما حمل متحدث باسم الحكومة الانفصاليين الشيشان مسئولية الهجوم وقال أنهم يحاولون إرهاب مسئولين الحكوميين الذين يتعاونون مع الإدارة التي يدعمها الكرملين.

وكان مسئولون عسكريون روس قد حذروا أمس الأول من أن قتالا واسع النطاق قد يستأنف في أي لحظة في الشيشان واستبعدوا حدوث انسحاب القوات الروسية من الإقليم كما تمهدت القيادة السياسية الروسية.

وجاءت هذه التعليقات بعد ٢ أيام من فشل مباحثات السلام الخاصة بالتوصل إلى اتفاق حراً. تفاصيل الاتسحاب الروسي وتسليم أسلحة الانفصاليين الشيشان وهي المباحثات التي ينتظر أن تستأنف اليوم.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٧

● مسخاروف:

الشيشان ستكون دولة اسلامية
وفق الشريعة وبدون تسرع

موسكو. مكتب الأهرام. صرح اصلا
مسخاروف رئيس جمهورية الشيشان بلز
بلانه ستكون دولة إسلامية وفق اصول
الشريعة واصاف انه رغم تمسكه بالقيم
الإسلامية فإنه لا ينبغي الإسراع بنشر
الاصولية الإسلامية في المجتمع ولوضع أن
هذه العملية يجب أن تكون طبيعية بلا تسرع
مفتعل وتطرق مسخاروف - الذي كان
يتحدث في مؤتمر الإسلام وشمال القوقاز -
الى الاتفاق الروسي الشيشاني الذي وقعه
مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مؤخرا
فقال انه يتبع في نهاية الأمر إمكانية بناء
حياة أمة ومستقرة في الشيشان.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٦

جدول زمني لانسحاب الروس من الشيشان مقابل نزع سلاح المقاومة الخلافات حول موعد الانتخابات يهدد بفشل محادثات نزاران

المسلمة، المطلة على حوض نهر الفولجا في إطار جولاته في عدد من المدن الروسية استعدادا للانتخابات الاتحادية القادمة.

وقد استهدف يلتسين من هذه الزيارة خاصة بعد تفقده خلالها أحد المساجد حديثة الإنشاء بالمدينة. كسب مزيد من أصوات الناخبين المسلمين، يساعده في ذلك إعلان أرملة الزعيم الشيشاني الراحل جوهر بوداييف مؤثرا تأييدها ليلتسين في الانتخابات.

وكان يلتسين قد منح جمهورية قترستان بعض سلطات الحكم الذاتي تحت السيادة الروسية وكانت قزان هي المدينة التي قال فيها قوله الشهيرة: خذوا من السيادة الروسية القبر الذي تستطيعون هضمه.

الذي انتقدته لأنه قدم مبادرة بإجراء محادثات مع قيادة المقاومة الشيشانية وتخلل في كثير من مكان داخل منطقة القوقاز دون شرح ذلك أولا للحكومة.

وكانت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي - التي يمثلها أربعة مراقبين عسكريين والفنان من الدبلوماسيين فقط في جروزني - قد نجحت في ترتيب إجراء مفاوضات سلام بين الروس وقادة المقاومة الشيشانية في موسكو الشهر الماضي، أعقبتها محادثات نزاران الحالية، إلا أن مسئولى المنظمة أكدوا عدم قدرتهم على التحرك بصرية داخل الأراضي الشيشانية.

وفي الوقت نفسه قام الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس بزيارة معيقة قزان عاصمة جمهورية قترستان ذات الأغلبية

وكانت موسكو قد حددت موعد الانتخابات البرلمانية في الشيشان في ١٦ يونيو الجاري وهو نفس موعد إجراء الانتخابات الروسية في حين يصر زعماء المقاومة على تأجيلها لحين انسحاب القوات الروسية.

من جانب آخر، وجهت الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا أمس اتهامات إلى تيم جولدسمان رئيس وفد منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في جروزني بتجاوز السلطات المخولة له لاتخاذ عدة إجراءات تتعلق بالوساطة في الأزمة الشيشانية دون توضيح خطط مسبقا لمسئولى الحكومة.

وأصدرت الحكومة الشيشانية بيانا تنهم فيه العاملين بوفد المنظمة في جروزني بارتكاب هذا التجاوز خاصة جولد مان

نزاران - وكسالات الأنبياء - موسكو. عبد الملك خليل - أعلنت المقاومة الشيشانية أمس أنها توصلت لاتفاق مع الروس على جدول زمني لانسحاب القوات الروسية مقابل نزع أسلحة رجال المقاومة إلا أن المتحدث باسم المقاومة أكد أن الطرفين لم يتوصلا حتى الآن لاتفاق بشأن القضايا السياسية المهمة مثل موعد إجراء الانتخابات المحلية في الشيشان، والملح المتحدث الشيشاني إلى أن عدم الاتفاق على هذه النقطة يمكن أن يقوض أية اتفاقات أخرى.

وأشار موفلاوي أوبوجوف المتحدث باسم المقاومة الشيشانية إلى استمرار المحادثات مع الروس في نزاران للوصول إلى اتفاق حول هذه النقطة التي قال إنها لاتزال تحول دون التوصل إلى اتفاق نهائى في النزاع الشيشاني.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٦

الاتفاق على انسحاب القوات الروسية من الشيشان بنهاية أغسطس نزع سلاح المقاومة الشيشانية وتأجيل الانتخابات

نزار - وكالات الأنباء - موسكو -
عبد الملك خليل:

في تقرير مهم مفاجئ، يمكن أن يمثل أسبانيا لتسمية
الصحراء الشيشانية المستمرة منذ ١٨ شهرا خلفا
لقد تم الاتفاق مع الجانب الروسي على معاملة فياتشيسلاف
ميدفيدوف - وزير القوميات والشيشانية معتمدا في رئيس
الوكالات المتكاتفين لاجلار مسخاندوف اتفاقا يقضي
بانسحاب القوات الروسية من الشيشان بحلول نهاية
أغسطس القادم، ونزع سلاح المقاومة الشيشانية وإجراء
الانتخابات البرلمانية في الشيشان إلى موعد آخر يتحدد
بعد انسحاب القوات الروسية بدلا من إجرائها يوم
الجمعة القادم، وهو نفس الموعد إجراء الانتخابات
الروسية. ومع ذلك لم ينطوق الاتفاق إلى جوهر النزاع
الشيشاني وهو مسألة الاستقلال والوضع المستقبلي
لشيشان.

وتذكرت وكالة الانباء الفرنسية وكوكالة
الاسوشيتد برس الأمريكية أن ميخائيلوف ومسخاندوف

وقعا اتفاقا وليس اتفاقا واحدا وأصاغا أنهما يخطيان
عددا من القضايا العسكرية وتأجيل الانتخابات فضلا
عن إطلاق سراح الأسرى. وكان المتحدث الشيشاني
موفلاوي أويجوف قد أعلن أمس الأول توصل الجانبين
لاتفاق عسكري يحدد جدولا زمنيا لانسحاب الروسي
المتزامن مع نزع سلاح المقاومة الشيشانية، إلا أنه المح
إلى احتمالات تقويض كل الاتصالات المشكلة ما لم يتم
الاتفاق على تأجيل الانتخابات، وهي نقطة الخلاف التي
منعها اتفاق الأسرى.

وتخوف الكثيرون من أن يكون الاتفاق الأخير مجرد
محاولة من يلتسين لكسب الجولة في الانتخابات وهي
الصراع مع المقاومة الشيشانية، خاصة أن عملية
الانسحاب لن تتم قبل الانتخابات، وإنما بعدها بفترة
شهرين، الأمر الذي يثير الشكوك حول إمكانية التنفيذ
في حالة فوز يلتسين في الانتخابات. ويشير المخوف في
حالة فوز منافسه الشيوعي، جينادي زويغانوف،
وعلى معبعد معركة الانتخابات الرئاسية الروسية
سخت الحملات الانتخابية للمرشحين مرحلة العد

التنازلي وسطحو تنافسي مشغون بالتوتر البالغ في
الوقت الذي أظهرت فيه أحدث استطلاعات للرأي العام
الروسي تقدم الرئيس بوريس يلتسين على أقرب
منافسيه زعيم الحزب الشيوعي جينادي زويغانوف
بنسبة ٢٧٪ مقابل ٢٥٪.

ورغم أن نتيجة الاستطلاع لا تشير بشكل قاطع إلى
أن يلتسين سيحقق الفوز في الجولة الأولى للانتخابات،
إلا أن الرئيس أعرب عن ثقته في إحراز فوز ساحق من
الجولة الأولى التي ستجري يوم الأحد القادم.

وطالب يلتسين في حديثه تلفزيوني الأخير بأن
يتقنوا من أن تصويتهم لصلحتهم يعني مستقبل أكثر
إسراقا، وناشدوا تذكر إنجازاته الطيبة خلال فترة
رئاسته للنقضية.

وفي محاولة لاستمالة بعض خصومه الذين رفضوا
التحالف مع زويغانوف وهم الليبرالي الاقتصادي
جوريجوروي بالمتسكي وسفيراوسلاف فيدوروف
والجنرال المتقاعد الكمنديز لبيد، عرض يلتسين التعاون
مع بعض خصومه عقب إجراء الانتخابات.

بعد يوم من توقيع اتفاق السلام:

هجومان يستهدفان قافلة المفاوضين الشيشان العائدين من «نازران» مخاوف من تأثير عملية السلام.. والقوات الروسية تبدأ انسحابها من البلاد

يلتمس على أقرب منافسيه زعيم الحزب الشيوعي جينادي زويجاتوف بنحو ٢٠ نقطة. وفي محاولة لتطمين الناخبين وإظهار قدرته على القيام بأعباء مسئوليات الرئاسة عقب إصابته بنوبتين قلبيةتين حادتين في العام الماضي حاول يلتسين في جولاته الانتخابية الأخيرة الظهور بشخصية حيوية ومرحة بالمشاركة في حفلات الرقص ومداعبة الناخبين. وفي محاولة للرد على اتهامات خصومه بأنه مجرد أن يضمن إعادة انتخابه سيعود إلى سياسته السابقة في الاحتجاب والاعتماد على مجموعة مستشاريه في إدارة شئون السلطة. تعهد يلتسين في حديث لصحيفة «روسيسكايا» بأنه لن يلجأ للراحة إذا ما أعيد انتخابه. وقال موجهها حبيته للناخبين: المرشح النشيط الذي تزوجه الآن بناء لبقى. وفي غضون ذلك توقع الرئيس الأرميني إيفغين بتروسيان أن ينهار كومنولث الدول المستقلة إذا ما فاز المرشح الشيوعي جينادي زويجاتوف في انتخابات الرئاسة الروسية. وأكد بتروسيان أن الشيوعيين سيعملون فور وصولهم إلى السلطة في روسيا إلى إعادة الاتحاد السوفيتي القديم.

انفجرت. وفي غضون ذلك نقلت وكالة انترفاكس الروسية عن المتحدث باسم القوات الروسية في الشيشان قوله أن وحدات من الفرقة ٢٤٥ المدعومة بذات في مغادرة موطنها في منطقة شاتوي في قلب الجبال الشيشانية والتي تجد معقلا رئيسيا للمقاتلين الشيشان. وأوضح المتحدث أنه بحلول ٢١ أغسطس القادم لن يبقى في الشيشان سوى فرقتين عسكريتين يتراوح قوامهما ما بين خمسة إلى ستة آلاف جندي إحداهما تتبع وزارة الدفاع الروسية والثانية لوزارة الداخلية. ويقضى اتفاق السلام بانسحاب القوات الروسية بحلول نهاية أغسطس القادم مقابل نزع أسلحة المقاومة الشيشانية. وقد اتفق المرشحون على أن إبرام اتفاق انسحاب القوات الروسية من الشيشان في هذا التوقيت يدعم إلى حد كبير موقف الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال انتخابات الرئاسة التي تجرى يوم الأحد القادم خاصة وأن قضية إنهاء الحزب في الشيشان كانت تحتل الأولوية القصوى ضمن برنامج الانتخابي. وكانت استطلاعات الرأي العام الروسي الأخيرة قد أكدت تقدم

موسكو - ومحالات الأنباء - في الوقت الذي دخل فيه اتفاق السلام في الشيشان حيز التنفيذ وبدأت القوات الروسية انسحابها من البلاد في إطار الاتفاق الذي وقعه الجانبان أمس الأول في نازران. تعرضت القافلة التي تقل الوسطاء الدوليين وأعضاء الوفد الشيشاني العائدين من مجادلات السلام في نازران لهجومين متتاليين بالقنابل أدى إلى إصابة ٦ أشخاص من المارة وإحراق أضرار بالغة بعدد من سيارات القافلة. وذكر مراسل وكالة «رويترز» الذي رافق القافلة أن ٣ انفجارات وقعت قرب القافلة التي تضم ٦٠ سيارة بعد دقائق من عبورها نقطة تفتيش روسية قرب إحدى القرى الواقعة غربي العاصمة الشيشانية جروزني. وأعقب الهجوم ثلاثة انفجارات أخرى قرب طريق سير القافلة. وأشارت الوكالة إلى أن الحادث يمكن أن يضر اتفاق السلام. ونقلت عن القائد الميداني الشيشاني شيرفاني ياسايف اتهامات ضمنية لروسيا بتدبير الحادث بمليل استخدم جهاز تحكم عن بعد لتفجير الانفجار التي

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ يونيو ١٩٩٦

في انتهاء لاتفاق السلام:

حكومة الشيشان تقرر إجراء الانتخابات يوم الأحد توقع مواجهات بين أنصار يلتسين وزوجانوف في موسكو

الرئاسة الروسية يوم الأحد القادم.
ويرر المتحدث باسم الحكومة الشيشانية رفض تنجيل
الانتخابات بفرض تفويت الفرصة على المقاتلين في الفوز بها.
وعلى صعيد معركة الرئاسة خرج الآلاف إلى شوارع موسكو
أمس في مظاهرات تليد لجينادي زويوجانوف مرشح الحزب
الشيوعي والمنافس للرئيس يلتسين. وقد حفر
قادة المظاهرات أنصار يلتسين من القيام باستفزازات. ويتروك
أن يلتسين سيسافر غدا الجمعة إلى مسقط رأسه في مدينة
«يكاتيرينبورج» تحسبا لاندلاع أعمال شغب ومواجهات في
موسكو بين أنصاره وأنصار المرشح الشيوعي.

جروزي، وكالات الأنباء، موسكو، عبد الملك خليل - في
تحد لاتفاق السلام الذي وقعه الجانب الروسي والمقاومة
الشيشانية يوم الاثنين الماضي في نازران أعلنت
الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو إجراء الانتخابات
البرلمانية في الجمهورية يوم الأحد القادم.
وكان اتفاق نازران الذي نص على انسحاب القوات الروسية من
الشيشان بحلول ٣١ أغسطس القادم مقابل نزع أسلحة المقاتلين
قد تضمن تنجيل لابت في موعد إجراء انتخابات الشيشان. لم
مابعد الانسحاب الروسي استجابة لطلب الوفد الشيشاني الذي
رفض العرض الروسي باجرائها في نفس موعد انتخابات



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٦

زعيم الشيشان يحذر من مخالفة اتفاق الهدنة

موسكو . عمن مكتب الأهرام : أكد الزعيم الشيشاني سليم خان يانديرييف أمس أن قوات المقاومة الشيشانية ستتخذ كل الوسائل اللازمة لمنع إجراء انتخابات في جمهورية الشيشان بعد غد، كما سبق أن أعلنت حكومة جروزني الموالية لروسيا. وأكد يانديرييف في مقابلة له مع الصحفيين في منطقة فيدينو جنوب الشيشان معارضته إجراء الانتخابات التي تأتي بمثابة انتهاك لاتفاق نزاران الذي تم التوقيع عليه في الأسبوع الماضي بين روسيا والمقاومة الشيشانية، وينص على انسحاب القوات الروسية من الشيشان قبل نهاية أغسطس القادم، وتأجيل موعد إجراء الانتخابات البرلمانية من يوم الأحد إلى ما بعد رحيل هذه القوات.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٦

الحال خطير على الانتخابات الشيشانية وبعثات منظمة الأمن

جروزنى - وكالات الأنباء. عاد الهدوء أمس إلى العاصمة الشيشانية بعد قتل ضار طوال ليلة أمس الأول وصف بأنه الأكثر ضررًا منذ أسبوعين، وقد ساعد هذا الهدوء على استئناف عملية الاقتراع في الانتخابات الرئاسية والاقليمية لليوم الثالث على التوالي وسط إجراءات أمنية مشددة.

ونكرت الأنباء أن ثلاثة مكاتب للاقتراع في الشيشان قد تعرضت ليلة أمس الأول لهجمات مسلحة تنفيذاً لتهديدات للقائمين الشيشانيين في وقت سابق بمحاولة عرقلة عملية التصويت في هذه الانتخابات بقدر الإمكان، وذلك على الرغم من انتشار الجنود الروس وأفراد الميليشيات الشيشانية الولية لروسيا وبعض المدنيين المسلحين غير معنوي الهوية أمام نجان الاقتراع لحفظ الأمن.

وكانت مدينة جروزنى قد اجتازت ليلة أمس الأول من ونوع تبادل إطلاق النيران وقذائف المدفعية والصواريخ بين القوات الروسية وقوات المقاومة الشيشانية التي تعارض إجراء الانتخابات الرئاسية والاقليمية في الشيشان وسبق أن أعلنت عن رغبتها في تأجيلها حين انسحاب القوات الروسية من أراضيها. إلا أن حكومة جروزنى للولاية موسكو أصرت على بدء هذه الانتخابات يوم الجمعة الماضي لتتزامن مع الانتخابات الرئاسية في روسيا.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩٦

فشل محادثات الشيشان في الاتفاق على تنفيذ الهدنة الصراع يحترق بين يلتسين والأغلبية في البرلمان

زيوجانوف و١٤,٥٢٪ للمرشح الثالث الكسندر ليبيد الذي ضمه يلتسين إلى معسكره مؤخرًا لكسب أصوات أنصاره في جولة الإعادة القادمة. وقد حصل الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف على نصف في المائة فقط من الأصوات.

وذكرت وكالة أسوشيتد برس أن يلتسين في الطريق إلى الحصول على نغمة أخرى من التأييد في مواجهة زيوجانوف من الإصلاحين البارز جريجوري يافلنسكي الذي حصل على ٧,٢٤٪ من الأصوات في الجولة الأولى.

ومن ناحية أخرى احتدم الصراع بين الرئيس الروسي والأغلبية في البرلمان بعد رفض يلتسين التوقيع على القانون الذي أقره البرلمان بشأن الإجراءات الرسمية الواجب اتخاذها عند تسليم السلطة من الرئيس إلى الرئيس المنتخب. كما تردد أن يلتسين أوعز إلى رئيس وزرائه تشيرنوميرين بعدم تلبية استدعاء البرلمان له والنائب العام لتوضيح الأوضاع القلقة التي تمر بها روسيا بسبب إقالة أربعة مسئولين مؤخرًا.

موسكو - جروزني - عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - فشلت أمس المحادثات الروسية - الشيشانية في التوصل إلى اتفاق بشأن تنفيذ الاتفاق وقف إطلاق النار الموقع بينهما في موسكو الشهر الحالي، وذلك بعد أن تبادل مفاوضو الجانبين الاتهامات بسوء النوايا وانتهاك الهدنة وبعد تجديد الاشتباكات في جروزني.

ونكّلت وكالات الأنباء الروسية عن فياشيسلاف تيموميروف قائد القوات الروسية في الشيشان قوله إن محادثات جروزني شهدت محاولات شيشانية «لإضاعة الوقت» على حد تعبيره، واتهم المقاومة الشيشانية بالإعداد لشحن هجمات جديدة ضد القوات الروسية، كما هدد بأن ترد روسيا على ما أسماه بالانتهاكات الشيشانية بقوة غير عادية. إلا أن وكالة «انترفاكس» ذكرت أن المفاوضين اتفقوا على استئناف المحادثات غدا الاثنين.

وفي الوقت نفسه أوضحت النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية الروسية حصول الرئيس بوريس يلتسين على ٢٨,٣٥٪ من الأصوات مقابل ٢٢,٠٤٪ لخصمه الشيوعي الأول جينادي

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٥ يونيو ١٩٩٦

القوات الروسية تبدأ انسحابها من الشيشان الشهر الحالي

موسكو - ر. - أعلن الجنرال فياتشيسلاف تيشوميروف قائد القوات الروسية في الشيشان أن قواته ستبدأ انسحابها من المنطقة بنهاية الشهر الحالي. وأشار تيشوميروف إلى أن الوحدة ٢٤٥ الميكانيكية وهي إحدى كبرى الوحدات العسكرية الروسية في الشيشان سوف تبدأ انسحابها في ٢٨ يونيو الحالي، مؤكداً أن الإجراء من جانب واحد وليس مرتبطاً بشروط مسبقة. يذكر أن الاتفاق الذي وقعته القيادة الروسية مع المقاومة الشيشانية منذ أسابيع والذي ينص على استكمال انسحاب القوات الروسية بحلول ٣٠ أغسطس القادم - يتزامن مع نزع أسلحة المقاتلين الشيشان. أشار المراقبون إلى أن الإجراء الروسي من شأنه دعم موقف الرئيس بوريس الذي يستعد لخوض جولة إعادة لانتخابات الرئاسة أمام منافسه الشيوعي جينادي زيوغانوف في ٢ يوليو القادم.



المصدر: الاهـرام

التاريخ: ١ يوليو ١٩٩٦

اندلاع القتال في الشيشان
بعد أسبوع من فوز يلتسين
جروزي وموسكو . من عبد الملك
خليل ووكالات الأنباء . اشتعل الموقف
مرة أخرى في جمهورية الشيشان، بعد
فترة هدوء محمّدة واكبت الانتخابات
الروسية، وبعد أقل من أسبوع من إعلان
فوز الرئيس الروسي بوريس يلتسين
فيها، وهو الفوز الذي اعتبرته القوات
الروسية في الشيشان تفويضاً
باستئناف الحرب. وقد اندلع القتال
أضارى في مناطق متفرقة من الشيشان
أمس، وقصفت الطائرات الروسية مواقع
المقاومة في جنوب غربي جروزي وهدد
رجال المقاومة الشيشانية بقتل جميع
الأسرى الروس إذا نفذت موسكو
تهديدها بسحق المقاومة .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ يوليو ١٩٩٦

فشل محادثات إقرار وقف إطلاق النار في الشيشان

وغى غيبسون ذلك لا يزال التوتر يخيم على الأوضاع في الشيشان رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقع في الشهر الماضي. وبدء سحب القوات الروسية بعد ١٦ شهرا من الغزو الروسي لشيشان الذي راح ضحيته ٣٠ ألف شخص. وكانت لقادة الشيشانية قد شككت في نوايا السلام لدى روسيا بسبب ادسارها على منع صلح. التفاوض مع المقاومة لانتخاب مسؤولين يمثل عيانا. اندلاع حرب الشيشان.

جروزي - وكالات الأنباء - فشلت المحادثات بين المسؤولين الروس والمقاتلين الشيشان أمس في تحقيق أي تقدم بشأن استمرار العمل باتفاق وقف إطلاق النار بين الجانبين. وذكر مسئول عسكري روسي أن اللجان الأربع عقدت اجتماعات منفصلة الليلة قبل الماضية دون إحراز تقدم. ومن المقرر أن يستأنف الجانبان اجتماعاتهما في وقت لاحق برئاسة إسلاف سيخانيوف وزير القوميات الروسي وسليم خان يانزوييف زعيم المقاتلين الشيشان.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ يوليو ١٩٩٧

بسبب امتناع روسيا عن تقديم الدعم الاقتصادي الرئيس الشيشاني يعلق المفاوضات مع الكرملين

موسكو لم تلتزم بمعاهدات وقعتها في وقت سابق مع الشيشان. وبعد الإجراء الشيشاني الأخير بمثابة انتكاسة للعلاقات مع روسيا التي شهدت في مطلع الشهر الحالي تحسنا بتوقيع الجانبين على اتفاق يتضمن تفاصيل إصلاح أنابيب البترول التي تمر عبر أراضي الشيشان التي دمرتها الحرب. أشار المراقبون إلى أن قرار مسخادوف قد يؤثر على سير المفاوضات الخاصة بإصلاح خط الأنابيب الذي سيمر عبره البترول القادم من أذربيجان إلى موانئ البحر الأسود ليدور على كل من روسيا والشيشان رسوم عبور ضخمة. وفي موسكو صرح إيفان ريبيكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي بأن الحكومة الروسية والسلطات الشيشانية لم يتوقفا أبدا عن العمل في خطة إعادة بناء مدمرتة حرب الشيشان، لكنه لم يحدد موعد الانتهاء من الخطة وبدء تنفيذها.

جسروزي - موسكو وكالات الانباء: أمر الرئيس الشيشاني أصلا مسخادوف بوقف المحادثات مع موسكو إلى أن توافق روسيا على خطة لتنشيط اقتصاد الشيشان الذي دمرتة الحرب التي استمرت ٢٠ شهرا. نقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن المكتب الصحفي لمسخادوف أن الرئيس الشيشاني حظر على وزراء حكومته إجراء أي اتصالات مع المسؤولين الروس أو التوجه إلى موسكو. إلا أن الوكالة نقلت عن مسخادوف قوا في وقت لاحق أن قراره لايعنى وقفاً كاملاً لمفاوضات السلام مع الكرملين التي تعتبرها الشيشان مسألة حيوية ولكن الغرض منه هو لفت النظر إلى أهمية حصول الشيشان على الدعم الاقتصادي. وأضافت الوكالة أن مسخادوف اجتمع أمس الأول مع ممثل منظمة الأمن والتعاون الأوروبي لدى جروزي حيث شكوا من أن

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ يوليو ١٩٩٦

المقاومة الشيشانية تهدد باستئناف الحرب مالم تلتزم روسيا باتفاق الهدنة

جروزي - وكالات الأنباء - هدد الثوار الشيشانيون باستئناف الحرب مالم ترفع القوات الروسية الحواجز من مداخل القرى الشيشانية قبل إنتهاء اليوم «الأحد»، تنفيذا لاتفاق الهدنة المبرم في يونيو الماضي. وصرح المتحدث باسم رئيس أركان قوات المقاومة الشيشانية لوكالة الأنباء الفرنسية مساء أمس الأول بأن القادة العسكريين الذين كانوا يعارضون المفاوضات مع موسكو قد يستأنفون الحرب مالم تصدر بادرة إيجابية عن موسكو.

وقال المتحدث: إن كل شئ سوف يتضح اليوم ولو ظلت الحواجز عند مداخل القرى قائمة فسوف نكون في حل، من أى التزام. وأكد إن الوفد الشيشاني أبلغ المفاوضين الروس رسمياً بذلك. ومن جانبه، صرح إصلان مسخادوف رئيس أركان القوات الشيشانية بأنه ينبغي أن يخلق الروس معسكرات الاعتقال وأن يوقفوا تحليق طائراتهم فوق القرى وقال إنه مالم يحدث ذلك فإنه لن تستطيع السيطرة على جنود المقاومة المتأهبين وأيديهم على السلاح.

وطالب رئيس الأركان الشيشاني موسكو بإعادة النظر في تشكيل وفد التفاوض الروسى بحيث لا يضم أعضاء يعتبرها الشيشانيون مسئولين عن النزاع مثل وزير القوميات الروسى فياتشيسلاف سيخايلوف ووزير المخابرات السابق سيرجى سياتشيني.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ يوليو ١٩٩٦

تجدد المخاوف من انهيار اتفاق السلام في الشيشان لينبيد يكشف عن خطة مرحلية لاستقلال الجمهورية

جروزني - وكالات الأنباء - تجددت المخاوف من انهيار اتفاق السلام في الشيشان إثر تجاهل موسكو للمجلة التي وضعها المقاتلون الشيشانيون للقوات الروسية لاستكمال إزالة نقاط السيطرة في الجمهورية التزاما باتفاق «نازدان» للسلام الموقع في يونيو الماضي، في الوقت الذي كشف فيه الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي عن خطة لاستقلال الشيشان.

ذكرت وكالة «انترفاكس» نقلا عن مسئول عسكري روسي قوله إن ١١ نقطة سيطرة أزيلت من بين ٤١ نقطة، بينما اتهم العسكريون الروس المقاتلين الشيشانيين بالمسؤولية عن هذا الموقف ووجهوا إليهم اتهامات بتجاهل اتفاق الهدنة وشن هجمات متكررة على نقاط السيطرة ومن جانبهم، اتهم المقاتلون الشيشانيون القوات الروسية بتصفيد قصف معاقبتهم منذ إعادة انتخاب الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوم الأربعاء الماضي وهددوا برد انتقامي. يأتي ذلك في الوقت الذي تضاربت فيه الأنباء حول إقالة الجنرال فياتشيسلاف تيشوميروف قائد القوات الروسية في الشيشان. فقد أكدت وكالة «انترفاكس» نيا إقالته وتعيين الجنرال قسطنطين كوليكو فسكي بدلا منه فيما وصفه المراقبون بأنه مؤشر على التزام موسكو إحلال السلام في الشيشان. وفي المقابل ذكرت وكالة «انترفاكس» أن تيشوميروف نفى نيا إقالته وأكد أنه باق في منصبه وأصدر بالإضافة إلى ذلك إنذارا نهائيا أمس للمقاتلين الشيشانيين بإطلاق سراح جميع الرهائن بحلول ظهر اليوم مهددا بعواقب وخيمة إذا لم يستجب المقاتلون لذلك المهلة. وفي الوقت نفسه، منح الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي إلى احتمال تحقيق مطالب الشيشان في الحصول على الاستقلال وفق خطة محددة.

وتبدأ الخطة - كما كشف عنها ليبيد في حديث لمجلة برازيتية - باستقلال ميزانية الشيشان عن الميزانية الفيدرالية الروسية ثم إجلاء الرعايا الروس من الشيشان، وبأن تعود إلى روسيا منطقتا «ناديريتش» و «ناوروسكي» اللتان إلتحقا بالشيشان في عهد الرئيس السوفييتي الراحل نيكيتا خروشوف، ويعقب ذلك إجراء استفتاء شعبي حول الاستقلال في كل منطقة من مناطق الشيشان على حدة.

وتنفي تصريحات ليبيد قبيل زيارته المرتقبة للشيشان للتعرف عن قرب على الأوضاع هناك والاجتماع بقيادات الحكومة الموالية لموسكو.

وقد نفى المتحدث باسم ليبيد ما تردد عن احتمال اجتماع ليبيد مع سليم خان يندرييف قائد المقاومة الشيشانية.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١١ يوليو ١٩٩٦

تجده الحرب في أنحاء الشيشان وسط أنباء عن صدور أمر لاعتقال زعيم المقاومة القادة الروس يعترفون باستئناف تصفية المقاومة واشتعال الصراع داخل الكرملين

مكافحة التضخم.
وكشف مصدر مسئول أن يلتسين يبحث تعيين الاقتصادي جريجوري يافلنسكي - أحد منافسيه في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية - كنائب أول رئيس الوزراء بسلطات واسعة في الشؤون الاقتصادية.
وفي الوقت ذاته أكد يلتسين في أول خطاب للامة منذ إعادة انتخابه أن برنامج عمل حكومته يتركز على رفع مستويات معيشة المواطنين الروس وتكثيف جهود مكافحة الجريمة والفساد. وأشار إلى أنه ليس رافضا لشاركة ممثلي الأحزاب السياسية في السلطة بشرط نسيان انتماءاتهم الحزبية وتنفيذ إرادة الرئيس.

كانت قضية الشيشان تمثل بالنسبة لها قضية متفجرة ذكرت صحيفة "إزفستيا" الروسية أن سير الأحداث في الشيشان يشير إلى أن قائد القوات الروسية تلقي الضوء الأخضر لتسوية الأزمة بالقوة خلال اجتماع لمجلس الأمن القومي الروسي في الأسبوع الماضي.
وفي غضون الصراع الحاد الذي تشهده كواليس الكرملين بين كبار القادة السياسيين أكد أحد مستشاري الرئيس الروسي أن يلتسين الذي يجري مشاورات لتشكيل حكومة جديدة بضع في أولوياته تغيير وزراء الاقتصاد في إطار التوجه الإصلاحى الجديد الذى يركز بالدرجة الأولى على دعم الإنتاج والاستثمار بدلا من التركيز على

الاشتباكات أمس الأول.
ويتهم القادة العسكريون الروس المقاومة الشيشانية باستغلال اتفاق الهدنة الذى وقعه الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزعيم المقاومة ياندر يانديروف - مؤسسكو في أول يونيو المنذ - حادة تنظيم صفوفهم ولتتمسك بنجاح اتفاق السلام الذى يدر على تبادل أسرى الحرب في حين يتهم المقاتلون موسكو بعدم الالتزام بتعهداتها بسحب قواتها من الشيشان وإزالة نقاط السيطرة.
وفي الوقت الذى ربط فيه المراقبون بين استئناف العمليات العسكرية الروسية في الشيشان وانتهاء الانتخابات الرئاسية في روسيا والتي

الروسية استأنفت عملياتها العسكرية لضرب المقاتلين الشيشان الذين يتحصنون في قرية جينجي بجنوب غرب العاصمة الشيشانية جروزنى. وأشارت إلى أن معارك طاحنة تدور منذ صباح أمس عقب انهيار هدنة استمرت ٦ أسابيع.
كما أشارت الطائرات الروسية على منطقتي فيدنيو وريمانوى..
وكما أن قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فيياتشيسلاف تيخوميروف قد اتهم المقاتلين الشيشان في قرية "جيجي" بالمبادرة بإطلاق النار بعد أن تلقوا أذارا بأطلاق سراح جميع الأسرى الروس. وأعلنت بوقوع خسائر في صفوف القوات الروسية.
رغم نائب قائد القوات الروسية أن عملية تصفية المقاتلين في القرية بدأت بالفعل منذ الأسبوع.
ونكرت وكالة انترفاكس أن ٨ جنود روس على الأقل لقوا مصرعهم وأصيب ٢٠ آخرين إثر اندلاع

جروزنى - وكالات الأنباء -
موسكو - من عبد الملك خليل -
اشتعل القتال بصورة خطيرة في الشيشان أمس بعد يوم من استئناف القوات الروسية لعملياتها العسكرية حيث لقي أكثر من ٢٠ مدنيا مصرعهم وأصيب العشرات بجراح خلال الغارات التي شنتها القوات الروسية على عدد من القرى في جنوب الشيشان.
وأشارت التقارير الميدانية إلى أن معظم الخسائر وقعت بقرية "ماكفتي" وهي أكبر معاقل قوات المقاومة الشيشانية ويقع بها مقر قيادتهم العامة بزعامة سليم خان يانديروف. وقد صرح العسكريون الروس بالشيشان لوكالات الأنباء الروسية بأن مهمتهم تهدف إلى إغلاق القرية وبغوا ما تروى في وقت سابق عن صدور أمر صريح للقوات الروسية باعتقال يانديروف.
ونكرت وكالة إيتار تاس أن القوات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٦

ياندر باييف مطلوب حيا أو ميتا!

الكشف عن خطة روسيا لإنهاء جميع اتفاقاتها مع المقاومة الشيشانية

موسكو - من عبد الملك خليل - ووكالات الأنباء - كشف مصدر أمريكي مطلع أمس النقيب عن أن تحسيدا روسيا لحميتها العسكرية مؤخرا في الشيشان يلقى تنفيذاً لخطة وضعها الجنرال أياشيسلاف تيكوميروف قائد القوات الروسية هناك بهدف إفساد كافة الاتفاقيات التي وقعت بها موسكو مع المقاومة الشيشانية قبل انتخابات الرئاسة الروسية. وأشار المصدر إلى أن استخدام الطائرات المقاتلة والصواريخ والمدفعية الروسية وفرض حظر لتحويل في بعض مناطق من الشيشان حتى صباح أمس يلقى ضمن الخطة التي ترمي - أيضا - إلى تدبير عملية إلقاء القبض على الزعيم الشيشاني سليم خان ياندر باييف أو قتله إذا لم تنجح محاولات اعتقاله. وأكدت وسائل الإعلام الروسية أن القوات الروسية قصفت بالطائرات والمدفعية مقر ياندر باييف مما أدى إلى مصرع خمسة أشخاص وإصابة تسعة آخرين خلال هذه العمليات. ويلى ذلك في الوقت الذي يستعد فيه أعضاء مجلس النواب الروسي لمحاكمة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميرين عن أسباب تجند القتال بوحشية في الشيشان.

المصدر: الاهرام
التاريخ: ١٣ يوليو ١٩٩٦

لهجة أمريكية متشددة ضد موسكو بسبب الشيشان

واشنطن - موسكو - جروزني - وكالات الأنباء - اعربت الولايات المتحدة عن أسفها لاستئناف القوات الروسية اعتداءاتها على المدنيين في الشيشان وأكدت أن حكومة الرئيس بوريس يلتسين قررت إشعال الحرب من جديد هناك.

وقبلاً وصف لهجة أمريكية متشددة غير مسبقة ضد موسكو أكد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة اعربت دوماً عن رفضها لاستخدام القوة العسكرية وخاصة ضد المدنيين الأبرياء.

وفي الوقت ذاته أكد ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الأمريكي أن ال جود نائب الرئيس الأمريكي الذي سيزور موسكو خلال الأسبوع الحالي سيحمل رسالة إلى القادة الروس تؤكد رفض واشنطن لتصعيد القتال في الشيشان.

وفي غضون ذلك استمر التصعيد العسكري الروسي في الشيشان خاصة عقب مرسوم الجنرال نيكولاي سكريبينك نائب قائد قوات وزارة الداخلية الروسية في شمال القوقاز إثر اصطدام سيارته المدرعة بلغم بالقرب من قرية جنجي. أحد معاقل المقاومة الشيشانية في الجنوب وتعهد الجنرال فلاديمير شامانوف نائب قائد قوات وزارة الدفاع الروسية في الشيشان بالقضاء على جيوب المقاومة تماماً مما أثار التأكيدات بأن موسكو بلغت نقطة اللاعودة في حملتها العسكرية التي استأنفتها بصورة خطيرة يوم الثلاثاء بقصف جوي ومدفعي مكثف لقرى جنوب الشيشان في انتهاك لاتفاقيات الهدنة الموقع مع المقاتلين الشيشان في مايو الماضي.

وقد شهدت قرى الجنوب موجة نزوح جماعي للمئات من السكان فراراً من المعارك الشرسة الدائرة في المنطقة متوجهين نحو جمهورية داغستان المجاورة.

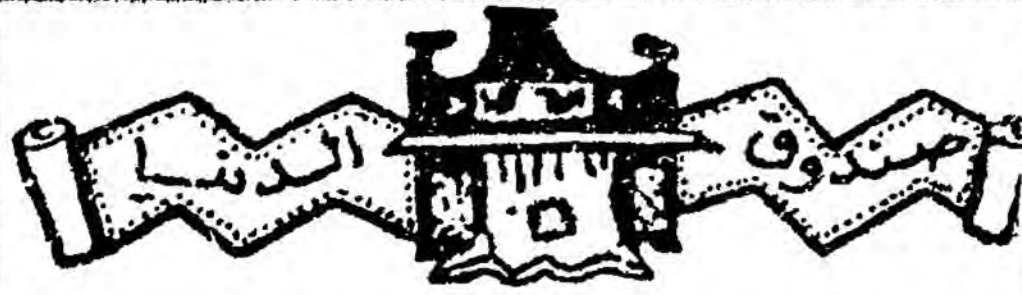
المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٦

ليبيا يستبعد انتهاء حرب الشيشان قريبا مصرع ٤٠٠ مدني منذ استئناف القتال

موسكو - نيويورك - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - استبعد الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي أن تنتهي الحرب في الشيشان قريبا.

وقال ليبيد، في حديث لصحيفة نيويورك تايمز أجراه بواسطة مسئولين بالطائفة اليهودية في موسكو، إن الوضع العسكري في الشيشان تدهور منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لدرجة أنه لا يمضي يوم واحد دون أن يقتل المقاتلون الشيشان جنودا روسيين. واستبعد ليبيد الحديث عن استقلال الشيشان، مؤكدا أن الشيشان جزء من "أرض الروسية وأنه من هذا المبدأ فقط يمكن بحث المسائل التي تتعلق بالحرب أو بالسلام. وأشار ليبيد إلى أنه يعتزم التوجه إلى جمهورية الشيشان قريبا. كما اعترف بأن علاقات العمل بينه وبين العديد من زملائه في الكرملين متوترة. وعنهما سئل عن الخصومة الظاهرة بينه وبين فيكتور تشيرنو ميرين رئيس الوزراء أكد أنه يحترم الدستور الذي يقضي بأن يحل رئيس الوزراء محل رئيس الدولة إذا أصبح الرئيس عاجزا عن القيام بمهامه، وأنه على استعداد للتفاهم معه. وتأتي تصريحات ليبيد في الوقت الذي قتل فيه جنديان روسيان وأصيب ٩ جنود آخرين إثر نجدة القتال بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان فضلا عن مقتل نحو ٤٠٠ من المدنيين و٢٥٠ من المقاتلين الشيشان منذ نجدة المعارك قبل أسبوع حسبما أكد مولدي أودجوف المتحدث باسم المقاومة الشيشانية أمس.



الخديعة

قبل الانتخابات الروسية، كانت مشكلة الشيشان ورقة من أهم أوراق المرشحين للرئاسة.. وقد وعد معظم المرشحين أن يحلوا المشكلة بالطرق السلمية، وأن يضعوا حدا لهذا النزيف الذي أصاب الجيش الأحمر، والدمار الذي أصاب مدن الشيشان وأودى بحياة زعيمها السابق وابنه وكثير من قادتها العسكريين وشخصياتها البارزة.

وقد وعد يلتسين مرشح الاتجاه الديمقراطي أنه سوف يحل المشكلة حلا سلميا عن طريق المفاوضات، وأعلن الجنرال ليبيد المرشح للرئاسة يومئذ بإجراء استفتاء عام في الشيشان لتحديد مصير الجمهورية.

واتفق معظم المرشحين على اختلاف توجهاتهم بالحل السياسي السلمي والمفاوضات والاستفتاء. ثم انتهت المعركة الانتخابية بفوز يلتسين الذي ضم تحت جناحه الجنرال ليبيد، عندئذ لحسن الساسة وعودهم للشيشان وعاد يلتسين إلى ضربهم من جديد.. هذه المرة يتم الضرب بالطائرات والصواريخ بقسوة بالغة وبلا تمييز بين مستشفى ومعسكر.. ويبدو أن الحكومة الروسية تريد تسوية مدن الشيشان بالأرض، والخلاص من المسلمين المجاهدين جميعا، ولعل هذا ما دفع زعيم الشيشان إلى إصدار بيان لأعوانه باعتقال قائد القوات الروسية لمحاكمته كمجرم حرب، إشارة إلى أنه يضرب المدنيين غير المسلحين ولا يميز بينهم وبين العسكريين.

وقد سئل الجنرال ليبيد: لماذا دعا قبل ذلك إلى المفاوضات مع الشيشان ووافق على استفتاء يختارون فيه مصيرهم، بينما هو يدعو اليوم لتحطيمهم وعدم استقلالهم.

وقال ليبيد: كان ما قلته قبل الانتخابات موقف مرشح للرئاسة، أما الآن فأنا موظف عند رئيس الدولة.

بهذه الصراحة حدثنا ليبيد عن تحولات السياسيين وكشف أن كلام الليل مدهون بالزبدة: فإذا طلع عليه النهار ساح واختفى.

ولقد كان طبيعيا بعد هذه الخديعة التي قامت بها الحكومة الروسية مع الشيشان، أن ينفجر الموقف في أرض الشيشان ويتصاعد التوتر، وأن يشتعل المرقف الأمني في موسكو بهذه الانفجارات المتتالية التي وقعت في الفترة الأخيرة، ولم يعلن أحد عن مسئوليتها، ويبدو المستقبل رماديا وكئيبا للغاية، أن عناد يلتسين يقابله إصرار زعيم الشيشان الذي قال: سنقاوم ألف سنة.

أحمد بهجت



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩٦

مصرع وإصابة ٢٥ من العسكريين الروس في الشيشان ياندرباييف يطالب بلجنة مراقبة دولية لتفقد الدمار

من قرية ماخيتي أكبر معازل المقاومة ومقر قيادتها. طالب فيه بإرسال بعثة مراقبة دولية للمنطقة لتفقد مدى الدمار الذي لحقه الطيران الروسي بها. وكان مولائي أوجسوف وزير إعلام حكومة المقاومة الشيشانية قد أكد مصرع ٢٠٠ مدني على الأقل منذ نجحت الحرب في الشيشان، مؤكداً في المقابل وقوع عشرات عمالقة لم يكشف عن حجمها في صفوف القوات الروسية. وفي أنقرة أكد مصدر مقرب من المقاومة الشيشانية رفض المقاومة لاستخدام الإرهاب كوسيلة لتحقيق أهدافه السياسية، وذلك في إشارة ضمنية لتهمة المقاومة بسبب انفجارات موسكو الأخيرة.

جروزي - وكالات الأنباء - موسكو - مكتب الأهرام - أعلنت القيادة العسكرية للقوات الروسية بجروزي عن مصرع ٢٥ عسكرياً روس وإصابة ٢١ آخرين خلال ١٥ مجيئاً للمقاومة الشيشانية ضد المواقع الروسية باتجاه الجيبورية أمس الأول. كما أكد سنانكي أربيبف نائب رئيس وزراء حكومة الشيشان الموالية لموسكو إحكام القوات الروسية حصارها لعدة قرى جنوب شرق الجمهورية بهدف القضاء على المقاومة بها. وأوضح أربيبف أن الحصار يشتمل على فتح جوازات سفر المواطنين مع مصادرة أية أسلحة سحرهم. ومن جانبه أصدر سليمان خان ياندرباييف بياناً

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٦

قلق في روسيا لظهور قائد شيشاني «هيت» واعترازه الانتقام

قد اختفت فجأة من منزلها قرب موسكو في الآونة الأخيرة وممر مايرجج وجود زوجها بالنعش - حيا - ومختبئا - في مكان ما ورغم أنه لم يتم التأكيد بعد من أن هذا الشخص هو رادوييف إلا أن فياتسلاف فيخايلوف وزير شؤون القومية في روسيا حذر من أن ظهور القائد الميداني الشيشاني «هيت» رادوييف من جديد قد يعقد من الوضع في الشيشان ويعمل على زيادة حدة عمليات المقاومة وقد شن المقاتلون الشيشان عدة هجمات على مواقع القوات الروسية في الشيشان، مما أدى إلى إصابة ٣ جنود بجروح، كما تعرضت طائرة ميلوكيتر روسية لإطلاق نار قرب قرية شاتوي.

وهذا قائد شيشاني أن المقاتلين أعدوا خطة لشن هجمات انتقامية ضد أهداف اقتصادية روسية، ولم يستبعد الهجوم على مفاعلات نووية إذا فشلت موسكو في وقف مجرميها على الشيشان.

من ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم الجنرال ألكسندر ليبيد مساعد الرئيس الروسي لشؤون الأمن القومي أن ليبيد

سيقوم بزيارة إلى العاصمة الشيشانية جروزني، إلا أنه رفض الإعلان عن موعدها لأسباب أمنية.

وذكر مراسل الأهرام في موسكو أنه من المحتمل أن يلتقي ليبيد بزعيم المقاومة الشيشانية سليم خان يانديبايف، ورغم تراجع المستنول الروسي عن اعتقاله سحب القوات الروسية من الشيشان.

موسكو - عبد الملك خليل وولات
الأزباء - أعرب مسئولو الكرملين عن اعتقادهم بأن القائد الشيشاني الذي ظهر على شاشات التليفزيون أمس وهو يتحسنت في مؤتمر صحفي هو بالفعل القائد الشيشاني سلمان رادوييف الذي سبق أن قاد عملية مسلحة لاحتجاز رهائن روس في جمهورية داغستان في يناير الماضي، إلا أنهم نفوا ما أعلنه رادوييف من أن الزعيم الشيشاني جواهر دوداييف مازال على قيد الحياة، واعتبروا مقاله مجرد خدعة دعائية.

وقد ظهر الشخص الذي قدم نفسه على أنه رادوييف - في المؤتمر الصحفي وهو يرتدي نظارة سوداء ويتحدث بصوت يشبه إلى حد كبير صوت سلمان رادوييف الذي أكدت روسيا أنه نفي مصرعه في مارس الماضي في قسطنطينية بين المقاتلين الشيشان أنفسهم رغم نفي قادة المقاومة في وقتها نفي مصرعه.

وقال رادوييف لاجتماعيين أنه لم يقتل ولكنه فقد إحدى عينيه في معركة لقواته ضد القوات الروسية في مارس ما اضطره لأجراء عملية جراحية إلا أن سر لامي النسخ الذي عقد المؤتمر الصحفي كانت مختلفة بعض الشيء عن ما ذكره رادوييف الذي يمت بصفة قديمة مع جواهر رادوييف وقد أعلن رادوييف مسبقته عن التناحيزين الذين وقعوا مع دوداييف أخيرا وأسفروا عن إصابة شيشاني.

ولم يكتف رادوييف بذلك بل أكد أن رادوييف مازال حيا وأنه طلب منه العودة من فصل الشتاء ضد القوات الروسية وعلى الرغم من أنقى الروس لاحتجالاته فضاء رادوييف على قيد الحياة إلا أن من شأنه رادوييف قد أشار بعض الشكوك خاصة أن ألدادييف زوجة جواهر كانت



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ يوليو ١٩٩٦

مستغلاوف يعزل رئيس جهاز الأمن الشيشاني.. ويعين نائبه بدلا منه

م. مكر. ر. - أصدر الرئيس الشيشاني
أصلان مصطفىوف مرسوما رئاسيا
أمس يعزل رئيس جهاز الأمن في
الشيشان، أبو موساييف، وتعيين نائبه
لنتي باتالوف، قائد الثوار الانفصالي
السابق بدلا منه.

وتكرت وكالة أنباء انترفاكس أن
المرسوم الرئاسي لم يذكر سبب التغيير،
في حين نقلت الوكالة عن «ياخسا
لرسانوف» نائب رئيس الشيشان قوله أن
موساييف طلب إعفاء من منصبه.

كان موساييف قد قدم استقالته في
وقت سابق من هذا الشهر في نفس اليوم
الذي استقال فيه شامل بامسايف نائب
رئيس الوزراء، ولكنه عاد وسحبها.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ يوليو ١٩٩٦

استمرار المعارك العنيفة في الشيشان

رئيس الأركان الشيشاني يستعد للقاء قادة القوات الروسية

المعركة إلى مصرع خمسة مقاتلين شيشانيين وإصابة ١٨ آخرين منهم بجراح. وقد استعدت القوات الروسية لهذا الهجوم منذ منتصف الأسبوع الماضي عندما حشدت تعزيزات من الجنود والعقاد حول القرية. ونشرت نحو عشرين سيارة مصفحة على مسافة ٢٠ كيلومترا إلى الشمال منها، الأمر الذي أدى إلى تعقيد عملية استئناف المفاوضات للسلام بين الروس والشيشانيين المتوقفة منذ أسبوعين تقريبا. إلا أن أصلا ماسخانوف رئيس أركان القوات الشيشانية آمرب عن استعدادة للقاء مع قيادة القوات الروسية العاملة في جنوب روسيا وشمال القوقاز لبحث تنفيذ الاتفاقات العسكرية المبرمة بين الطرفين في يونيو الماضي. خاصة أنها تضمنت ضرورة رفع الحصار الروسي للفروزر على المدن والقرى الشيشانية. وأعلن ماسخانوف أيضا استعدادة لترتيب وتأمين انسحاب القوات الروسية من الشيشان بدون خسائر. واعتبر أن تنفيذ الاتفاقات المبرمة يجب أن يكون مقدمة لبحث الاتفاق السياسي

موسكو - عبد الملك خليل - وكالات الأنباء - استمرت أمس المعارك العنيفة بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشانيين حول قرية شاتوي الواقعة في المناطق الجبلية الجنوبية لجمهورية الشيشان. وذلك بعد ٣٤ ساعة فقط من بدء هجوم روسي كبير على الجبال الجنوبية وذكرت وكالة أنباء "انترفاكس" الروسية أن المقاتلات الروسية واصلت صباح أمس لليوم الثاني على التوالي قصفها لأحد الخواف بالمنطقة التي يشق في وجود قاعدة للمقاومة بها. وتضم ما يقرب من ثلاثمائة مقاتل. وغداً نلمعلومات التي جمعتها أجهزة الاستخبارات العسكرية الروسية وكانت قوات الطيران والمدفعية والمتاة الروسية قد بدأت أمس الأول في شن هذا الهجوم في ظروف مناخية صعبة على الجبال المطلة على قرية شاتوي التي تبعد حوالي أربعين كيلومترا جنوب العاصمة جروزني بهدف تصفية هذه القاعدة. وأشارت القوات الروسية إلى أن ستة جنود روس قد لقوا مصرعهم حتى الآن خلال الهجوم. في حين أدت



المصدر: الاهـرام

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٦

المقاومة الشيشانية تتهم القوات الروسية باستخدام الأسلحة الكيميائية

جسوزتى . وكالات الأنباء . في الوقت الذي واصلت فيه القوات الروسية نصبها المدعى المكلف مدينة مشتوى، جنوب الشيشان، اتهمت المقاومة الشيشانية الروس باستخدام أسلحة كيميائية أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص.

ولم يتعدى باسم المقاومة الشيشانية أن الجيش الروسي استخدم قذائف مدفعية مملوءة بمواد كيميائية وخلال حوالي ٢٠ دقيقة على ثلاثة مقاتلين مصرعهم متأثرين بتشنجات انتابتهم. ونكرت وكالة «انترفاكس» الروسية أن القوات الروسية تستخدم المدفعية والذبابات لقصف مواقع للمقاومة الشيشانية في المناطق الجبلية بعدما منعها سوء الأحوال الجوية لليوم الثاني على التوالي من استخدام الطائرات.



المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٦ يوليو ١٩٩٦

الجنرال ليبيد يعلن وقف العمليات العسكرية بالشيشان

موسكو، من عبد الملك خليل . ستراسبورج . وكالات الانباء . أعلن الجنرال
الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي أمس عن وقف العمليات الحربية للجيش
الروسي في الشيشان تنفيذا لاتفاق «نيزن» لوقف إطلاق النار. مشيوا إلى أن ماتشيد
الجمهورية الانفصالية حاليا هو عمليات للقوات الخاصة تجري ضد من وصلهم بالتشكيلات
العسكرية فقط: واعترف ليبيد خلال اجتماع للمجلس أمس بمصرع ٧٠ روسيا وجرح ٢٥٠
آخرين منذ استئناف القتال بجمهورية الشيشان وهو ما وصفه بوضع «أكثر من غريب» وأوضح
ليبيد أن القتال قد توقف اعتبارا من الآن على نطاق واسع لهذا بالقتال الأزمة إلى مستوى
آخر لم يصب من طبيعته

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٧ يوليو ١٩٩٦

الحرب في الشيشان.. هل هي الخيار الوحيد؟

هاني على

عن تيخوميروف من تشبده ورجته الجامعة في قمع المقاومة والقضاء على كبار قادتها أو تسليمهم إلى السلطات في موسكو، كما جاء تمثيل الكسندر ليبيد في منصب رئيس مجلس الأمن القومي ومندوبه في الرئيس يلتسين اثنين الأمن القومي بهدف كسب وده وأبواه على الكا... عن مهارته الطبية للحرب، في الشيشان، وكلنا يذكر أنه فشل ترك منحه به في الجيش قبل ذلك احتجاجا على السياسة التي تتبناها بلاده تجاه الشيشانيين، ولكن بريق الماذهب الجديد جعل ليبيد يستعيد احتمالاته في قلب القتال في الشيشان ولعل ليبيد نفسه يفكر تماما أن برنامج الانتخابات - عندما كان مرشحا للرئاسة الروسية كان يتضمن فكرة صريحة عن ضرورة المسعى إلى إيجاد تسوية سياسية للأزمة الشيشانية سريعا تعتمد على انسحاب القوات الروسية من الشيشان، إلا أنه بمجرد انتهاء الانتخابات وفوزه بفترة يلتسين، وتعيينه في منصبين مهمين... أعلنها صراحة أنه يرى أن... حاربة المجرمة في روسيا قضية أكثر أهمية والحاسما من قضية الشيشان...

ويستتبعون هذه الوجوه... وهذه السياسات... لا بد أن يستلزم القتال وتضاؤل آمال انتهاء الأزمة سلمية، ويعود حاجز لعدم الثقة بين قادة الجانبين كما كان قبل الحملة الانتخابية ليلتسين، ولأنه لن هذا مسئولية، لأنه عاد إلى ارتكاب نفس الممارسات السابقة، وقبل لنفسه أن يتراجع عن تهديدات قطعه على نفسه مع قادة الشيشان، والموقف للغربي تجاه هذه الأزمة... إننا نلاحظ محدود الأثر... على الرغم من انتقادات أمريكية خافتة ليلتسين إزاء تغيير سياسته تجاه الأزمة الشيشانية، وعلى الرغم من أن ألمانيا تقود الدول الأوروبية في عملية إجبار روسيا على وقف القتال في الشيشان، إلا أن هذا الموالف لم يصل إلى حد ممارسة ضغوط على الكرملين بإعادة بار أن الغرب سبق أن أعلن أن الأزمة داخلية تخص روسيا في النهاية، فضلا عن إيمانه بصلة عامة بغور يلتسين بفترة رئاسة ثالثة... ولذلك... فلم يعد أمام الشيشانيين إلا الصمود وإبدول التحدي لأنه الخيار الوحيد المتبقى، فقد اندمجت الثقة تماما... ولم يعد القادة الشيشانيون على استعداد للجلوس على مائدة المفاوضات من جديد!

بالإضافة لروسيا، جرد حبر على ورق، ولكنهما حققا لروسيا أكثر من هدف أولها تخدير المقاومة الشيشانية لفترة طويلة بعودة تتعلق بروث الحرب وتبادل الأسرى وسحب القوات وأجراء الانتخابات وثانيها، إسكات الأسيرات للغزو الروسي للشيشان في موسكو وكسب ثقتهم في فترة الانتخابات، وثالثها الاقتراب من قادة المقاومة الجدد الذين خلفوا الزعيم الراحل جوير بوراييف ومعرفة طرقة تفكيرهم وخطوطهم المستقبلية وكذلك نقاط قواهم وضعفهم. والدليل على أن روسيا نجحت في تحقيق الجزء الأكبر من هذه الأهداف هو ما يشهده الآن عن الأعداد لاغتيال الزعيم الشيشاني الحالي يانديبايف بعملية مماثلة لتلك التي لقي فيها يانديبايف مصرعه. ويلاحظ أن التطهيرات السياسية التي شهدها موسكو بعد فوز يلتسين في الانتخابات تبدو وكأنها كلها بمثابة إعداد لمرحلة مخطط لها خصيصا لاندلاع حرب واسعة النطاق في الشيشان تستهدف شيئا واحدا هو القضاء على المقاومة بشكل كامل ونهائي. فاصرار يلتسين على استيفاء الجفرال فيانيسلاف تيخوميروف في منصبه كقائد للقوات الروسية السياسية للروسية القائمة في التعامل مع تلك الأزمة، نظرا لما هو معروف

صعدت المخاوف... وعانت للحرب إلى جمهورية الشيشان أعظم، مما كانت... وتبخرت وصورة الرئيس الروسي بورييس يلتسين في الهواء، وتأكد بما لا يدع مجالا للشك أن توجهاته لايجاد حل سلمي للأزمة الشيشانية خلال حملته الانتخابية للرئاسة وأبرامه اتفاق وقف إطلاق النار مع الزعيم الشيشاني سليم خان يانديبايف وتعهداته بسحب القوات وأجراء انتخابات حرة، لم تكن سوى مساحيق انتخابية استخدمها لتجميل صورته أمام الناخبين... وقد حقق الغرض منها بالفعل، فلم يعد في حاجة إليها الآن...

عشرات من القتلى والجرحى سقطوا في الشيشان خلال الأسابيع الماضية، وحدثا منذ فوز يلتسين بفترة رئاسة ثانية. والمعارك عادت مجددا في عدد من المدن والقري الشيشانية بسبب تسياسة الدورية الروسية الجديدة في الشيشان، والتي تبدو وكأنها تستهدف قمع المقاومة والقضاء عليها نهائيا. بل وأرسلت إلى آثار لها وتظهر بوضوح أن اتفاق موسكو لوقف القتال بين الروس والشيشان وما أعقب من مفاوضات في نيزان عاصمة جمهورية كنجوتشيا المجاورة للشيشان لم يكن



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

المقاومة الشيشانية تدمر

١١ طائرة عسكرية روسية

موسكو - من عبد الملك خليل
أعلن مولدي أودجوف وزير الإعلام أمس أن أفراد المقاومة الشيشانية تمكنوا من تدمير أكبر وأهم عملية عسكرية ضد القوات الروسية حيث هاجمت مطارا حربيًا روسيًا وبمروحيات ١١ طائرة عسكرية به.

في الوقت نفسه، نظم الآلاف من المواطنين الشيشان مظاهرات بالعاصمة جروزني. وتعد هذه المظاهرات هي أشجع تحد للقوات الاحتلال الروسية حيث انضم إليها عدد من الضباط الروس الذين انشقوا على القيادات الحربية الروسية.

وطالب المتظاهرون بانسحاب القوات الروسية من الشيشان وإيقاف القصف الجوي الوحشي ووضع حد لإزالة نساء الأطفال والشيوخ والنساء. وقد أعلنت قوات الحكومة الشيشانية بالتعاون مع القوات الفيدرالية الروسية أنها ستتخذ أقصى الإجراءات الشديدة للحفاظ على النظام في جروزني بهدف وضع حد للمظاهرات واستمرار انشقاق الضباط الروس.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ يوليو ١٩٩٦

فشل محاولتين لاغتيال رئيس حكومة الشيشان

أوائل يوليو الحالي.
وفي الصورة مجموعة من السيدات تتقدمن مظاهرة شيشانية
موالية للمقاومة احتجاجا على استمرار الحرب والمطالبة
بانسحاب القوات الروسية.
[صورة للأهرام من أب]

جروزي - وكالات الأنباء.. عززت الحكومة الشيشانية الموالية
لروسيا إجراءات حماية دوکو وفجاييف رئيس الوزراء، بعد
وقوع محاولتين لاغتياله، في الوقت الذي اتفق فيه المفاوضون
للشيشان والروس من حيث المبدأ على خطوات تبادل الأسرى
خلال أول اجتماع علني منذ انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ يوليو ١٩٩٦

وزير الدفاع الروسي يرفض وقف الحرب في الشيشان

موسكو - عبد الملك خليل - وكالات الأنباء: رفض الجنرال إيجور رود يوف وزير الدفاع الروسي الجديد وقف العمليات العسكرية الروسية ضد مقاتلي الشيشان بجنوب الجمهورية الانفصالية برغم تساعد الضغوط الدولية على موسكو للبدء في مباحثات فورية لإيجاد تسوية سلمية للأزمة.

وأصبح الدورير في أول مقالة صحفية له منذ تقلد منصبه الشير الماضي أنه يستحيل التحلي عن الوسائل العسكرية لحل النزاع، وأشار إلى إمكانية إعادة النظر في الأساليب التكتيكية وتحركات القوات بسبب تغير الأوضاع على الأرض فقط. وفي الوقت ذاته اتهم مقاتلي الشيشان الأسر المتحدة بتجاهل عملة الإبادة المتعمدة التي يتعرض لها شعب الشيشان منذ ١٩ شهرا، ووصفوا موقف المنظمة الدولية حيال الأزمة «بالإهمال الجفائي» وازدواجية المعايير وعلى صعيد العمليات الحربية أعلن متحدث عسكري روسي عن مصرع ستة جنود روس وجرح ١٨ آخرين في هجمات لقائلي الشيشان ضد المواقع الروسية المحيطة ببلده بأبوت أثناء محاولتهم إعادة الاستيلاء عليها من الجيش الروسي. وقد نجا أسير أصلا من ساسخاروف رئيس أركان القاتلين الشيشان من محاولة لاغتياله ببرها مجموعة من المسلحين المجهولين أثناء مروره بسيارته في قرية جنوب غربي البلاد.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٦

لفز في مصرع الزعيم الشيشاني جواهر دودايف

توقعات بقرب عودته وروسيا تشكك وتؤكد مصرعه!

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - توقعت الدوائر الإعلامية الروسية عودة الزعيم الشيشاني جواهر دودايف للظهور من جديد رغم الإعلان عن مصرعه في غارة جوية روسية على مقر إقامته بقرية جيخي الشيشانية في أبريل الماضي.

وتستعد صحيفة «جروزييسكي رابوتشي» المحلية التي تطبع في جروزي حاليا لنشر تقرير صحفي تحت عنوان: هل بعث دودايف، وتوقع عودة الزعيم «الراحل» في وقت قريب قد يكون خلال الشهر الحالي. ومما يقوى من هذه الأنباء أن القائد الشيشاني سلمان دادوييف أقسم في وقت سابق بأن دودايف مازال على قيد الحياة، على الرغم من تشكيك روسيا حتى الآن في أن دودايف نفسه لم يلق مصرعه، وأن من تحدث في المؤتمر الصحفي التليفزيوني كان شبيها له.

في الوقت نفسه، لقي ثمانية جنود روس مصرعهم وأصيب تسعة عشر آخرون بجراح في المعارك التي دارت بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية في جمهورية الشيشان.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٦

وفد روسي يتوجه إلى الشيشان لبحث التسوية السلمية اختطاف أجانب يعملان بمنظمة فرنسية في جروزني

موسكو من عبد الملك خليل - يتوجه وفد من المفاوضين الروس إلى جمهورية الشيشان في محاولة لإحياء عملية إحلال السلام التي انتهت نتيجة القتال الذي اندلع مجدداً بين القوات الروسية والمقاومة الشيشانية. وأعرب سرفي استسياسين عضو اللجنة الروسية لشئون الشيشان أمس عن أمله في إجراء اتصالات مباشرة مع زعماء الشيشان.

وأشار إلى أن الوفد الروسي سوف يركز على سبل تطبيق اتفاق السلام الذي وافق عليه الجانب الشيشاني في يونيو الماضي.

ومن ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية الشيشانية الموالية لموسكو أمس أن مسلحين مجهولين اختطفوا إثنين من أعضاء منظمة فرنسية للمساعدات الإنسانية في جروزني. وأوضح المتحدث باسم الوزارة أن المخطوفين أحدهما فرنسي ويدعى فريدريك مالبندو - ٣٢ عاماً - والآخر إنجليزى ويدعى ميشيل بنروز وعمره ٢٤ عاماً.

ونكرت وكالة إيتارتاس الروسية للأنباء أن مدير المنظمة الفرنسية أبلغ وزارة الداخلية عن حادث الاختطاف عقب وقوعه أمس. وتجرى وزارة الداخلية عمليات بحثه عن المخطوفين. ولم تعلن أى جهة بعد مسئوليتها عن هذه العملية.

ومما يذكر أنه في الربيع الماضي تم اختطاف إثنين من العاملين بمنظمة الإغاثة الدولية «أطباء بلا حدود» بواسطة عناصر شيشانية في جروزني إلا إنهما قد أطلق سراحهما بعد فترة وجيزة من إختطافهما.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥ أغسطس ١٩٩٦

موسكو تقبل التفاوض مع أي وفد للمقاومة الشيشانية اقتراح روسي بتشكيل لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ الاتفاقات

ميخائيلوف نفى صحة الإتهامات الشيشانية التي وصفها بأنها ليس لها أساس من الصحة واقترح تشكيل لجنة مراقبة مشتركة تضطلع بمهمة تطبيق الاتفاقات الموقعة بين الطرفين. وفي غضون ذلك ذكرت مصادر عسكرية روسية أن جندياً روسياً لقي مصرعه بعد تعرض وحدته لهجوم من جانب المقاتلين الشيشان ونقلت وكالة «إيثار-تاس» الروسية عن المصادر قولها إن ١٦ جندياً آخرين أصيبوا في ١٣ هجوماً أمس. ومن ناحية أخرى طلب شخص اسمه يولات أدايف قدية قدرها نصف مليون دولار لإطلاق سراح اثنين من موظفي الإغاثة العاملين في الشيشان اللذين اختطفا قبل يومين، ولم توضح وكالة «انترفاكس» ما إذا كان هذا الشخص قد قدم أدلة تؤكد ضلوعه في اختطاف العاملين.

موسكو - من عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء - اقترح فاشيسلاف ميخائيلوف وزير القوميات الروسي ورئيس الوفد الروسي للتفاوض مع المقاومة الشيشانية الاجتماع مع أي وفد يمثل المقاومة الشيشانية لبحث إنهاء اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين الجانبين. وقالت وكالة «انترفاكس» الروسية إن الوزير الروسي تقدم باقتراحه خلال الاجتماع الذي عقد في موسكو أمس الأول مع بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي التي تقوم بجهود وساطة لإنهاء الأزمة الشيشانية. ومن جانبها أصريت للمقاومة الشيشانية عن شكوكها إزاء نجاح مهمة ميخائيلوف في جروزني واتهموا القوات الروسية بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار مؤكدة التزامها به إلا أن

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٦

الكرملين مستمر في سياسة «الإرغام على السلام»

في الشيشان

يمكك الاتساع إزاحة أى شئ لأن مسار السنوات يأخذ مجراه. ويعترف ستاروف بأن صحة الرئيس يلتسين «غير مستقرة» وأن كان يستطيع القول بأن يلتسين فى وضع عقلى ونفسى رائع، ولكنه لا يزال مرفقا مما يستدعى القول عن حق بأنه فى حاجة إلى راحة ليستعيد قواه.

ويرجع ستاروف بأن هناك ثلاثة خلفاء للرئيس يلتسين هم: تشرنوميردين رئيس الحكومة ويورى لوجكوف رئيس مدينة وولدية موسكو والكسندر ليبيد مساعد

يلتسين لشئون الأمن القومى وسكرتير مجلس الأمن القومى وأن ذلك يعنى كونهم من طاقم المرشحين لخلافته فى سنة ٢٠٠٠ عندما تنتهى مدة رئاسته الثانية والأخيرة حسب الدستور الروسى الذى ينص على ألا ينتخب رئيس لروسيا لأكثر من مرتين.

ويتوقع ستاروف أن يتغير الموقف فى الشيشان خلا شهرين مع استمرار الكرملين فى تنفيذ سياسته الحربية «الاجبار على السلام».

البيضاء خلال شهر أغسطس الحالى وحتى شهر سبتمبر المقبل لازمة لوكاشينكو من رئاسة جمهورية روسيا البيضاء. وأن السبب فى ذلك يرجع إلى أن لوكاشينكو من المعارضين لتوسع حلف الناتو تجاه الشرق كما أنه من المحبين لإيجاد صيغة للتعاون الوثيق بين دول رابطة الكومنولث التى كانت فى السابق جمهوريات ضمن دولة الاتحاد السوفيتى السابق.

ويشرف على الاجتماع بين يلتسين ولوكاشينكو للترقب يوم الخميس الثامن من أغسطس ميخائيل مايسنكوفيتش، رئيس إدارة لوكاشينكو فى مينسك، عاصمة روسيا البيضاء.

وبهذا الغرض قابل مايسنكوفيتش المهندس تشرنوميردين رئيس الحكومة الروسية لمدة ساعة ونصف الساعة يوم الجمعة الماضى لبحث مشاكل صياغة الميزانيات فى الدولتين عن العام المقبل ١٩٩٧ كما أطلع مايسنكوفيتش الجانب الروسى على الجهود التى تبذل فى روسيا البيضاء لتأمين الموقف الاقتصادى.

وعلى خلفية ذلك تحدث جيورجى ستاروف أحد مساعدى الرئيس يلتسين عن صحة الرئيس الروسى، مشيراً إلى أن يلتسين مفرج متقدم فى العمر، وهو أمر لا

يرجع سيلينزنيوف رئيس مجلس دوما (النواب الروسى) أن يظهر الرئيس يلتسين اليوم بعد احتجاجيه منذ منتصف يوليو الماضى فى صحة بارفينا التى تقع فى ضاحية من ضواحي موسكو، استعداداً لمقابلة الكسندر لوكاشينكو، رئيس جمهورية روسيا البيضاء يوم الخميس الثامن من أغسطس قبل يوم من حفل تنصيبه رئيساً لروسيا.

ويعترف عدد من كبار المقربين من الرئيس يلتسين بأن الرئيس متعب ومرفق جداً وفى حاجة لشهرين من الراحة حتى يستعيد لياقته البدنية.

وطالب سيلينزنيوف من الرئيس يلتسين بأن يعلن اسم من يكلفه بتشكيل الحكومة الروسية الجديدة بعد تنصيبه رئيساً لروسيا فى يوم الجمعة التاسع من أغسطس مما قد يتيح للنواب البرلمانين الروس الذين يتجمعون فى موسكو بعد حفل التنصيب من النظر فى المرشح الجديد لرئاسة حكومة روسيا.

ويثير اجتماع يلتسين مع لوكاشينكو، رئيس روسيا البيضاء ما رده إيلوخين رئيس لجنة الأمن بالبرلمان الروسى وصانق عليه جيرينوفيسكى، زعيم الحزب الديمقراطى الحر.

ومفاد قول إيلوخين أن موظفين من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية قد وصلوا لشهر الماضى إلى وارسو عاصمة بولندا للتأخذه لروسيا البيضاء للإشراف على ترتيب مناولات ومظاهرات فى روسيا

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ أغسطس ١٩٩٦

في أكبر هجوم منذ ٥ أشهر

المقاتلون الشيشانيون يقتحمون العاصمة جروزني ومدينتي رئيسيتين

البضائع حيث سيطر المقاتلون على بعض المستودعات. وقد أرسلت تعزيزات من القوات الروسية إلى جميع الأحياء التي طالتها القتال بالمدينة وقامت القوات الروسية بإغلاق جميع منافذ جروزني.

وذكر شهود عيان أن أربع طائرات هليكوبتر حربية روسية أمطرت وسط جروزني بالصواريخ ونيران الرشاشات بعد أن نجح الثوار الشيشانيون في اختراق المدينة.

واتهم زعيم المقاومة الشيشانية سليم خان يانديريف الطائرات الروسية باستهداف المدنيين خلال غارات على قرى جنوب الشيشان شنتها خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية في حين زعمت روسيا أن جميع مهمات الطيران الحربي في الأونة الأخيرة اقتصر على القيام بتحقيق استطلاعي فوق المناطق الجبلية.

ويأتي تصعيد القتال في الوقت الذي يوجد فيه وفد روسي في جروزني منذ يوم السبت الماضي في محاولة لإحياء عملية السلام إلا أن الوفد لم يجر محادثات مباشرة مع قيادة المقاومة.

ومن جانبه، أكد المفاوض الروسي سيرجي ستيباشين أمس أن موسكو لم تعد ترى فائدة من استمرار المفاوضات مع قادة المقاومة الشيشانية. وقال إن الزعيم الشيشاني سليم خان يانديريف وأصلان ماسخادوف رئيس أركان قوات المقاومة قد وضعوا نفسيهما في نفس مستوى من وصفهم بالإرهابيين الدوليين شامل ياسايف وسلعمان رادوييف ورسلان جيليف، بعد أن أعلنوا على حد قوله - مسئوليتهم عن الهجوم الشيشاني على جروزني.

واتهم وزير القوميات الروسي فياتشيسلاف ميخائيلوف الذي يرأس الوفد الروسي الموجود في جروزني المقاتلين الشيشان بعدم الرغبة في السلام واعتبر أن رفض قيادة المقاومة لقاء أعضاء الوفد بمثابة تمهيد لهذا الهجوم. وقد أدانت الولايات المتحدة المعارك الدائرة في الشيشان وأعربت عن قلقها إزاء تجدد عمليات القصف الروسي لعدد من قرى جنوب البلاد.

يذكر أن اتفاق الهدنة بين الجانبين الذي وقعه الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزعيم المقاومة الشيشانية سليم خان يانديريف في موسكو في ١٠ يونيو الماضي أنهار إثر تصاعد القتال بين الجانبين منذ أعيد انتخاب يلتسين في الثالث من يوليو الماضي.

جروزني - وكالات الأنباء - في أكبر هجوم ضد القوات الروسية منذ خمسة أشهر هاجم المقاتلون الشيشانيون بصورة متزامنة العاصمة جروزني ومدينتي جوديرميس وأرجون الواقعتين في الشرق، وتعد المدن الثلاث أكبر مدن البلاد فيما وصف بأنه انتكاسة لجهود إحلال السلام.

ونكرت الأنباء أن وحدات من قوات المقاتلين الشيشان تتقدمان من اتجاهين مختلفين نحو وسط مدينة جروزني وأن الجانبين الروسي والشيشاني يستخدمان الأسلحة الثقيلة ورجمات القنابل.

واعترف مصدر عسكري روسي لوكالة «انترفاكس» الروسية بأن المقاتلين الشيشان أسقطوا خمس طائرات هليكوبتر عسكرية روسية خلال هجومهم على جروزني. في حين أكد المتحدث باسم القوات الروسية مقتل ٣ جنود روس وأصابة ٤٥ آخرين خلال الهجوم.

وذكر مصدر عسكري روسي أن أكثر من ٣٥٠ مقاتلا شيشانيا تمكنوا من دخول جروزني وبحوزتهم ١٠ أليات مصفحة على الأقل.

ويحاول المقاتلون الاستيلاء على مبنى الحكومة الشيشانية الواقعة لموسكو بوسط جروزني، كما يشنون هجمات في ستة أحياء بالمدينة.. وأوضحت وكالات الأنباء الروسية أن المعارك تدور بشكل أساسي في الوسط حول سوق المدينة القريب من الوزارات السيادية في الشيشان.

وقد وصف مسئول بالمقاومة الشيشانية الهجوم بأنه عملية خاصة تستهدف تحييد القوات الروسية المحتلة مشيرا إلى أن المقاتلين الشيشان يسيطرون الآن على جميع مراكز المواصلات والاتصالات الرئيسية في جروزني.

تجدر الإشارة إلى أن القوات الروسية استولت على العاصمة الشيشانية جروزني في مارس من العام الماضي بعد أن دمرت المدينة بالكامل تقريبا في القتال الذي سبق استيلاء القوات الروسية عليها.

ويذكر أن المقاتلين الشيشان شنوا هجوما كبيرا على جروزني في وقت سابق من العام الحالي مما أسفر عن مقتل عشرات من الجنود الروس وسيطرة الثوار على مناطق واسعة من المدينة لعدة أيام.

وأوضحت قيادة القوات الروسية أن جنودها يواجهون أيضا المقاتلين الشيشان في محيط محطة قطارات نقل

المصدر: الاهـرام

التاريخ: ٨ اغسطس ١٩٩٦

الثوار الشيشان يسيطرون على العاصمة جروزنى

موسكو - من عبد الملك خليل - جروزنى - وكالات الأنباء - بعد ٢٤ ساعة من اقتحام المقاتلين الشيشان للعاصمة جروزنى، أعلنت وكالة «إنترفاكس» الروسية أن المقاتلين يسيطرون حالياً بصورة فعلية على المدينة، وأن قتالا ضاريا يدور مع القوات الروسية التي أصبحت محاصرة داخل قواعدها وفي المنشآت الحكومية. واعترف القادة الروس بصعوبة الموقف داخل جروزنى في مواجهة الثوار الذين يتحركون بحرية داخلها. وذكرت مصادر عسكرية روسية أن ٨ جنديا روسيا لقوا مصرعهم وأصيب ٢٠٠ آخرون، كما فقد الروس ١٥ مدرعة و٨ طائرات هليكوبتر. وفي مدينة «أرجون» التي اقتحمها المقاتلون الشيشان أمس الأول تدور معارك ضارية مع القوات الروسية للاستيلاء على المدينة وسط تأكيدات من كلا الجانبين بأنها تحت سيطرتهم. وفي غضون ذلك من المتوقع أن تصل تعزيزات عسكرية روسية إلى الشيشان في محاولة لسحق الهجوم الشيشاني الذي يعد الأكبر من نوعه منذ ٥ أشهر.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٨ اغسطس ١٩٩٦

موسكو تعلن سيطرة المقاتلين الشيشان على العاصمة جروزني

موسكو - عبد الملك خليل -

وكالات الأنباء -

عقب قتال ضار استمر طوال ليلة أمس الأول وحسب صياح الأمن أعلنت وكالة «إنترفاكس» الروسية أن المقاتلين الشيشان يسيطرون بصورة فعلية على العاصمة الشيشانية جروزني.

ولكزت الوكالة نقلا عن مراسلها في المدينة أن القوات الروسية متحصنة داخل حواجز التفتيش الروسية وفي وسط المدينة في الوقت الذي وأصلت فيه الطائرات الروسية تصف وسط جروزني في حين تصف المدفعية الثقيلة ضواحي المدينة وكان القتال قد استمر بصورة ضارية بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان الذين بدأوا أمس الأول هجوما واسع النطاق على مسكن جروزني وجوبيرميس وأرجون وهي أكبر مدن البلاد.

ولكزت وكالة «إنترفاكس» أن الثوار جددوا فجر أمس محاولاتهم لاختراق المواقع الروسية في مجمع منشآت تابع للحكومة الشيشانية الموالية لموسكو.

وأشارت الوكالة إلى مقتل قائد قاعدة «خانكالا» العسكرية وهي أقوى معقل للقوات الروسية وتقع خارج

العاصمة الشيشانية. واعترف بالمل جلوشين نائب وزير الداخلية الروسي بأن ٢٩ جنديا روسيا لقوا مصرعهم خلال القتال في حين أصيب ١٠٠ آخرين في أكبر هجوم للثوار منذ خمسة أشهر. في حين ذكرت مصادر عسكرية روسية أن ٥٠ جنديا روسيا لقوا مصرعهم وأصيب ٢٠٠ آخرين كما أسقطت ٨ طائرات هليكوبتر.

جلوشين إلى أن القوات وزارة الداخلية الروسية والشرطة الشيشانية التي تدعمها موسكو تقود القتال ضد الثوار وقال أن الجيش النظامي لم يشارك في القتال - لأنه تعلم من تجربة الماضي المروية - مشيرا إلى اشتباكات سابقة في جروزني كانت الممرات للروسية فيها هدفا سهلا للثوار وتكبد الجيش الروسي خلالها خسائر بالغة. واعترف القادة الروس بصعوبة الموقف بوسط جروزني في ظل الحصار الذي تواجهه قواتهم داخل المباني الحكومية الرئيسية وفي قواعدها بالمطارات المدنية والعسكرية بينما أعلن التلفزيون الروسي عن إرسال تعزيزات عسكرية جديدة إلى الشيشان.

وقد تضاربت الأنباء حول الوضع في مدينة «أرجون» الواقعة شرقي جروزني ففي حين ذكر مصدر شيشاني موال للروس أن القوات الروسية طردت

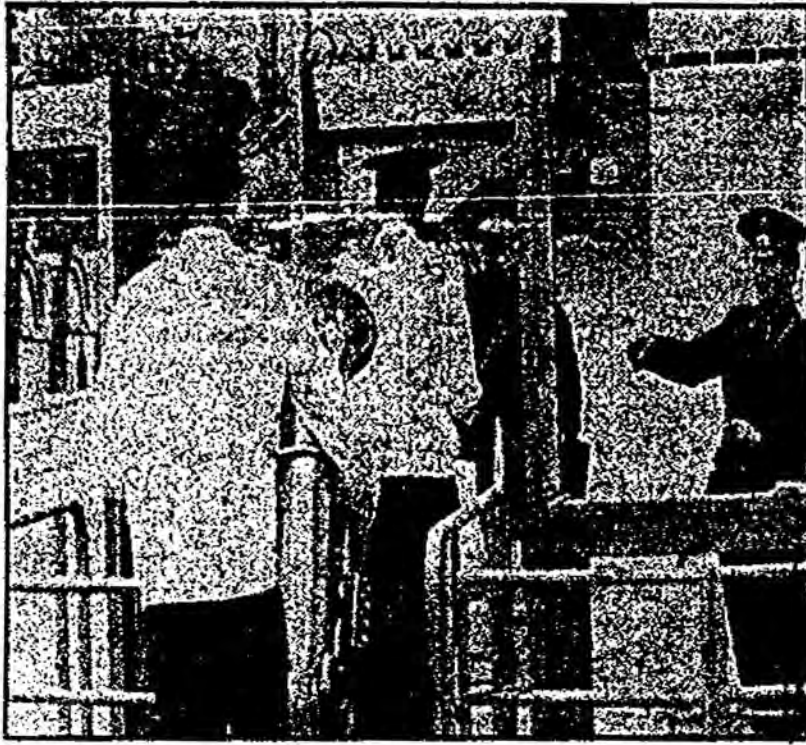
المقاتلين الشيشان من المدينة. أعلن المقاتلون الشيشان أن مفارك ضارية تنور في المدينة مؤكدين سيطرتهم على معظم المباني الإدارية فيها.

وأشاروا إلى أن الروس كشفوا القصف المدفعي في محاولة لاستعادة السيطرة على المدينة التي لم تعد تقتصر سيطرتهم فيها إلا على مقرهم العسكري العام.

وقد أشارت وكالة «رويتر» إلى أن المقاتلين الشيشان استعادوا نشاطهم بعد سلسلة من التصريحات الرسمية الروسية تحدثت عن القضاء فعليا على الثوار كقوة قتال متماسكة بعد سلسلة هجمات روسية على معقلهم في الأونة الأخيرة لتسحق المقاومة التي اندلعت عقب الغزو الروسي لأراضي الشيشان في ديسمبر عام ١٩٩٤ والذي أسفر عن سقوط ٢٠ ألف قتيل. وفي الوقت الذي أكد فيه المراقبون أن الاشتباكات قضت على آمال استئناف مصادقات السلام الشيشانية الروسية حذر سيرجي شيباشين عضو الوفد الروسي المفاوض الموجود في جروزني منذ يوم السبت الماضي من أن موسكو ستتوقف عن التفاوض مع المقاتلين الشيشان إذا لم يعلن الزعيم الشيشاني سليم خان يانديرياييف إدانته للهجوم الشيشاني.

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٩ اغسطس ١٩٩٦

معارك ضارية بين القوات الروسية والمقاومة الشيشانية في وسط جروزني القوات النظامية تتدخل لفك الحصار حول مبنى الحكومة والثوار يوقفون تقدم القوات الروسية



في إطار إجراءات الأمن المكثفة في موسكو تحسباً لأي هجوم يشنه المقاتلون الشيشان اضطر أعضاء الفرقة الموسيقية التي ستشارك في حفل تنصيب الرئيس بوريس يلتسين اليوم للمرور عبر جهاز لكشف المتفجرات في الكرملين أمس.
(صورة للأهرام من رويتر)

موسكو - عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء - عززت المقاومة الشيشانية مواقعها وبثت الإغغام والمفرقات حول مداخل مباني الحكومة الشيشانية في وسط العاصمة جروزني في الوقت الذي تواصل فيه القتال المضاري بين المقاومة الشيشانية التي تسيطر على وسط المدينة وتحاول اقتحام ثباني الحكومة والقوات الروسية التي تحاول فك الحصار واستعادة السيطرة على أحياء ووسط العاصمة جروزني التي وصفها المراقبون بأنه تحرق.

ونكرت المصادر الموقعة أن كلا الجانبين يعمل على تعزيز صفوفه حيث تمكن من الثوار المقاتلين دخول جروزني خلال الليل ليصل إجمالي عددهم إلى ثلاثة آلاف مقاتل، في حين دخلت قوات نظامية تابعة للجيش الروسي لتعزيز ومساندة قوات وزارة الداخلية.

وجهت طائرات الهليكوبتر الروسية ضربات متتالية لمواقع المقاتلين في وسط جروزني وشمل القتال أحياء لينينسكي وأركتبارسكي وستاروميسوفسكي، في حين شنت الطائرات الروسية المقاتلة من طراز «أس. يو. ٢٥» غارات متعاقبة على قواعد المقاتلين قرب العاصمة معززة بقصف نيران المدفعية الثقيلة من القوات العسكرية وشمل القتال مطار سيفرديني خارج جروزني حيث توجد قاعدة عسكرية روسية ومطار تشانكالا أحد المواقع الروسية الحصينة الذي تعرض للقصف منقطع عشر مرات خلال الليل.

ونكرت وكالة «انترفاكس» أن قافلتين للقوات الروسية كانتا تشقان طريقهما تجاه جروزني من المطارين تعرضاً لهجوم متواصل على مسافة خمسة كيلو مترات من المدينة، كما أجبرت قافلة روسية ثالثة - كانت متجهة إلى مدينة أرجون شرق جروزني - على التراجع بعد أن دمر المقاتلون إحدى سياراتها وأصيب ثلاثة من أفرادها.

وتتخارب الأنباء بشدة عن الموقف داخل جروزني إذ أعلنت مصادر المقاومة الشيشانية أنها تحكم الحصار حول مبنى الحكومة الشيشانية في حين نكرت المصادر الروسية أنها رفعت الحصار بعد معركة ضارية لقي خلالها سبعة من عناصر الكتيبة ٢٠٥ الروسية مصرعهم وأصيب ٢٠ آخرين، وقالت تاموسا لجاسا مينوفا نائبة رئيس وزراء الحكومة الشيشانية إن الدبابات الروسية تتمركز على بعد ٥٠٠ متر من المبنى ويقوم الجنود الروس بتطهير المبنى من الثوار بعد أن سيطروا عليه.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٠ اغسطس ١٩٩٦

الروس والشيشان يتبادلون السيطرة على مبنى الحكومة

جروزنى - وكالات الأنباء - موسكو - عبد الملك خليل: تضاربت الأنباء أمس حول مصير الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو فى جروزنى، حيث أعلنت المقاومة الشيشانية عن إسقاط الحكومة، واعتقال جميع أعضائها، وكذلك حصارها لسبعة آلاف جندي روسي فى يوم تنصيب بوريس يلتسين رئيسا لروسيا لفترة رئاسة ثانية. لكن القيادة الروسية أعلنت فى وقت لاحق أن طابورين عسكريين تقدما من الشمال والجنوب، وتمكنا من طرد المقاتلين الشيشان من مقر الحكومة ووزارة الداخلية ومقر الاستخبارات الخاصة. وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية أن المقاتلين الشيشان يخوضون قتالا تراجعيا نحو السوق، ومخطة السكك الحديدية الواقعتين على بعد مئات الأمتار من المبنى. وأشارت وكالة «إيتار تاس» إلى أن عددا كبيرا من المدنيين والصحفيين مازال محاصرا فى مبنى رسمى قريب. ونقل راديو فرنسا الدولى، عن مصادر روسية، قولها: إن أعضاء الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو والوفد الروسى المفاوض اضطروا للجوء إلى قاعدة عسكرية روسية قبل نقلهم إلى موسكو. وفى الوقت ذاته، اعترفت القوات الروسية بوقوع هجوم للمقاومة الشيشانية على قاعدة عسكرية روسية فى مطار «سيفيرين» المدنى بجروزنى. وقد تعهد الرئيس يلتسين فى الكلمة التى القاها بمناسبة تنصيبه بمواصلة الحرب ضد الشيشانيين، إلا أنه عاد وأكد أن محادثات السلام هى السبيل الوحيد لحسم الصراع.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١١ اغسطس ١٩٩٦

يلتسين يعين ليبيد ممثلاً شخصياً في الشيشان معارك طاحنة للسيطرة على وسط العاصمة جروزنى

موسكو - مكتب الاهرام - وكالات الأنباء - عين الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومى ممثلاً شخصياً له فى الشيشان، وأقال فى المرسوم الرئاسى، نفسه أوليج لوبوف نائب رئيس الوزراء وممثله السابق من هذا المنصب. وكان يلتسين قد انتقد بوضوح الحكومة الموالية لموسكو فى الشيشان وممثلى السلطة الفيدرالية لارتكابهم أخطاء جسيمة وسوء تقديرهم لقوة المقاومة الشيشانية ودعا يلتسين إلى عقد جلسة خاصة للحكومة اليوم لتحديد المسئولية فى الوقت الذى أجمع فيه المراقبون على أن المقاومة الشيشانية، نجحت فى إذلال الكرملين فى يوم تنصيب الرئيس يلتسين لفترة رئاسة ثانية. وقد تواصلت المعارك لليوم الخامس على التوالى فى وسط جروزنى «عاصمة الشيشان» بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان، وذكرت المصابر الروسية أنه خلافا لما حدث فى الأيام الأربعة الماضية أصبحت اليد العليا فى يد القوات الروسية وزعم مسئول روسى أن المقاتلين الشيشانيين قد بدأوا فى الانسحاب من المدينة، فى حين تحدثت مصابر المقاومة عن مصرع بوكوزافجايف رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٦

تعزيزات روسية ضخمة لاستعادة جروزني ومصرع ١٥٠ في كمين للمقاومة

موسكو - من عبد الملك خليل
ووكالات الأنباء: أعلنت القيادة العامة لقوات المقاومة الشيشانية، عن مصرع ١٥٠ جنديا روسيا صباح أمس، في كمين نصبته المقاومة لطابور من العربات المدرعة

الروسية على مشارف بلدة «ارجون» شرق العاصمة جروزني، وتم خلاله تدمير ٣٠ عربة على أقل تقدير. وفي الوقت ذاته، نفذت القوات الروسية بتعزيزات ضخمة من فرق المشاة الميكانيكية المتمركزة بالشيشان إلى منطقة وسط العاصمة جروزني صباح أمس، تحت ستار من القصف المكثف للطيران الحربي والمدفعية الأرضية الروسية، في محاولة لطرد قوات المقاومة من المنطقة بعد سيطرتهم الكاملة عليها لمدة ستة أيام. ونكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية المستقلة - نقلا عن قيادة المقاتلين جنوب الجمهورية - أن طوابير العربات المدرعة والدبابات الروسية مدعومة بفرق المشاة، أوقفت تقدمها على مشارف وسط المدينة بسبب المقاومة الضارية التي واجهتها. وأوضحت الوكالة أن فرق المشاة الروسية غيرت تكتيكاتها القتالية، بتكوين تشكيلات أقل عددا تتمركز خلف الخطوط الحصينة لقوات المقاومة، استعدادا لاختراقها. كما نقلت وكالة «رويترز» عن شهود عيان بجروزني، أن أفراد قوات المقاومة يسيطرون على شوارع المدينة، في الوقت الذي تراجع فيه وجود القوات الروسية بصورة ملحوظة، بالرغم من استمرار القصف المدفعي العنيف وقد أعلنت القيادة العسكرية الروسية بموسكو - في أول حصيلة رسمية - عن سقوط ما يتراوح بين ١٧٠ و ٢٠٠ قتيل في صفوف القوات الروسية، فضلا عن إصابة ما يتراوح بين ٧٥٠ و ٨٠٠ جندي آخر خلال معارك جروزني

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٦

ليببيد يعقد اجتماعا مع ممثلي الشيشان وداغستان

موسكو - مكتب الأهرام: عقد الجنرال الكسندر ليببيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي اجتماعا مطولا مع ممثلي المسلمين بالشيشان وجمهورية داغستان المتاخمة لها أمس في محاولة لإيجاد تسوية للأزمة الحالية تنفيذا لتوجيهات الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي عين ليببيد مفوضا عاما بحل مشكلة الشيشان وممثلا شخصيا له فيها أمس الأول وأعلن ليببيد عقب الاجتماع إن الخطوة الأولى لتسوية المشكلة هي وقف إطلاق النار الفوري إلا أنه لم يكشف عن مشاركة ممثلين للمقاومة بالاجتماع في نفس الوقت الذي أكد فيه الجنرال يوليكونفسكي قائد القوات الروسية بالشيشان الاستعداد لهجوم كاسح ضد المقاومة ردا على الخسائر الضخمة التي لحقتها بقواته عقب اقتحامها جروزني الثلاثاء الماضي. كما نسبت وكالة انترفاكس إلى مولادي أود جون وزير إعلام الشيشان إن المقاومة مستعدة لفتح حوار مباشر مع ليببيد لتسوية الأزمة سلميا وأكد لودجون إن أي حل عسكري للأزمة سيفشل تماما. وقد أكد الجنرال ايجور رومنيوف وزير الدفاع الروسي الجديد في بيان أمام البرلمان الروسي إن التخطيط كان واضحا في القوات المسلحة بالشيشان مشيرا إلى أن معدلات أداء القوات لم يزد على ٢٠٪ مما هو محدد لها الأمر الذي تسبب في هذه النتائج. وكشف المسؤول الروسي عن ارتفاع مشاعر الاحباط بين القوات الروسية نتيجة عدم تسلم الضباط والجنود لرواتبهم منذ عدة أشهر. وكانت وكالة انباء تاس قد أعلنت صباح أمس عن نجاح القوات الحكومية الروسية في فرض سيطرتها على وسط العاصمة التي تشهد معارك ضارية منذ الثلاثاء الماضي. واتمت عمليات إخلاء الجرحى ونقل جثث القتلى من المنطقة. ونكر مراسل الوكالة بالمدينة سيرجي تروفييموف إن أفراد المقاومة الشيشانية فشلوا في اقتحام وسط جروزني أمس بعد تمكن طابور مدرع روسي من دخولها وتحرير المدنيين والصحفيين الموقوفين داخلها. إلا أن إذاعة ماياك الروسية ذكرت في تقرير وصفت هيئة الإذاعة البريطانية إن مقاتلي الشيشان أعربوا عن استعدادهم لوقف إطلاق النار لإخلاء المدنيين المعزل من المنطقة. وفي الوقت ذاته طالب الاتحاد الأوروبي أمس بالوقف الفوري لإطلاق النار في الشيشان لتجنب المدنيين ويلات القتال، مؤكدا ضرورة العودة إلى مائدة المفاوضات لإيجاد تسوية سلمية للحرب الدائرة منذ ٢٠ شهرا بين القوات الروسية والانفصاليين الشيشان.



المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٣ اغسطس ١٩٩٦

إصابة ٨ في انفجار قنبلة في جنوب روسيا

موسكو - وكالات الأنباء - أصيب
٨ أشخاص في انفجار وقع أمس في
أحد القطارات بجنوب روسيا. وأكد
المتحدث باسم وزارة الأمن المدني أن
الانفجار ناجم عن قنبلة وكانت سلسلة
اعتداءات بالقنابل قد وقعت منذ أسابيع
في محطات للسكك الحديدية في جنوب
روسيا، وأعلن القائد الشيشاني سلمان
رادوييف مسئوليته عنها.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٣ اغسطس ١٩٩٦

تفاوض بهدنة قريبة بعد المحادثات مع مبعوث يلتسين

اتفاق موسكو والمقاومة الشيشانية على ضرورة تسوية الصراع سياسيا

وفي غضون ذلك تواصل القتال العنيف للسيطرة على جروزني طوال أسبوعين، وشهد المقاتلون الشيشانيون من قبضتهم على الجزء الأكبر من المدينة، واعتبرت مصائد روسية بسقوط ٢٠٢ جندي روسي وإصابة ٦١٨ آخرين منذ بدء المعارك الأخيرة.

واعتبرت القوات الروسية بأن المقاتلين الشيشانيين باتوا يسيطرون على القسم الأكبر من جروزني في اليوم السابع من المعارك.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن المتحدث باسم القوات الروسية أن المقاتلين الشيشانيين لا يتوانون مغادرة المدينة بل يستعدون للدفاع عن مغانمهم، حيث يقومون بتحصينات في جبهات القتال ويوزعون الغاما وينصبون الكاميرات للقوات الروسية.

كما اعترف المتحدث العسكري بسيطرة المقاومة على مدينة أرجون ثالث مدن الشيشان الواقعة إلى الشرق من جروزني، في حين تسود أوضاع متوترة في مدينة جوروميس ثاني مدن البلاد.

وكان المسئولون الروس قد زعموا منذ أيام أن قواتهم استعادت وسط جروزني وأن المقاتلين الشيشانيين بدأوا يغادرون المدينة، إلا أن المقاومة دأبت على نفي هذه المزاعم.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالات الأنباء الروسية أن قوات المفقين الروسية نجحت في تحرير ١٢ صحفيا و ١٥ مدينا روسيا كانوا محاصرين لمدة ٦ أيام في فندق دخل مجمع للبائس الحكومي في جروزني.

وقد أكد مصدر في المقاومة الشيشانية أن جهات نظر كل من ليبيد ومخاندوف تتطابق بنسبة ٩٥٪ بشأن العلاقة بين روسيا وجمهورية الشيشان.

وأضاف أن ليبيد اقترح خلال اللقاء طرحا جديدا لمعالجة الوضع في الشيشان، وقال إن مسخاندوف وافق على خطة اقترحها ليبيد وأن الجانبين ناقشا شروط إعلان وقف لإطلاق النار وانسحاب المقاتلين من جروزني مقابل انسحاب القوات الروسية من الشيشان، وأعلن المتحدث باسم المقاومة الشيشانية مولائي أويغوف أنه من المحتمل إعلان وقف لإطلاق النار في الشيشان «في المستقبل القريب» إذا ما منح ليبيد كامل الصلاحيات لقيادة القوات الروسية في الشيشان.

وقد أعلن ليبيد عقب عودته إلى موسكو واجتماعه مع يلتسين أن الرئيس الروسي سيوقع قريبا مرسوما يمنح مجلس الأمن القومي بموجبه جعل النزاع في الشيشان لكنه أوضح أن هيئة الأركان ستتولى قيادة القوات المسلحة في الشيشان وقال ليبيد أنه لا يستطيع أن يقوم بكل شيء بمفرده وكان ليبيد قد طالب قبل انتخابات الرئاسة الروسية الأخيرة بسحب القوات الروسية من الشيشان، كما أعلن عقب تعيين يلتسين له ممثلا شخصيا في الشيشان، أنه يؤيد تسوية سياسية للصراع وأن الخطوة الأولى هي وقف القتال فورا.

وقد كشف مساعد ليبيد أن رصاصتين أطلقتا على سيارة ليبيد أثناء توجهه للاجتماع بمسخاندوف إلا أن أحدا لم يصيب بقى ولم يعرف مصدر إطلاق النيران.

موسكو - مراسل الأهرام - جروزني - وكالات الأنباء - سادت أجواء من التفاؤل بإمكان التوصل لاتفاق وشيك لوقف إطلاق النار في الشيشان في أعقاب المحادثات التي أجراها الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي والممثل الشخصي للرئيس بوريس يلتسين مع قادة المقاومة الشيشانية في جنوب جروزني.

في الوقت الذي شهد فيه مسرح العمليات تغييرا في التكتيك العسكري الروسي حيث أعلنت وكالة أنباء «إيتار-تاس» الروسية أمس أن القوات الروسية قررت وقف المعارك الجوية في القتال الدائر مع المقاتلين الشيشان للسيطرة على العاصمة الشيشانية جروزني.

ونقلت الوكالة عن مسئول لم تكشف عن شخصيته في مقر القيادة العسكرية في خنفلاة الواقعة في ضواحي جروزني أن القوات الروسية ستستخدم وحدات هجومية مزودة بتجهيزات مختلفة لم يفسح عنها لتنفيذ عمليات خاصة.

وقد أكد الرئيس بوريس يلتسين - عقب اجتماعه بليبيد عقب عودته من الشيشان - دعمه للخطة التي عرضها عليه رئيس مجلس الأمن القومي في أعقاب محادثاته مع ممثلين مسخاندوف قائد أركان المقاومة الشيشانية.

ولم تفصح وكالة «إنترفاكس» التي نقلت تصريحات يلتسين عن تفاصيل الخطة.

المصدر: الاهرام
التاريخ: ١٤ اغسطس ١٩٩٦

بعد ثمانية أيام من المعارك:

اتفاق لوقف إطلاق النار بين القوات الروسية والشيشانية المقاومة تشن هجوما على مركز القيادة الروسية.. وموسكو تعترف بمصرع وإصابة ألف من جنودها

موسكو - من عبد الملك خليل
ووكالات الأنباء - توصل الروس والشيشانيون أمس إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بعد ثمانية أيام من المعارك المتدعة بينهما في جروزني وغيرها من المدن الشيشانية. وذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» أن روسية نقلت عن قيادة المقاومة الشيشانية قولها إن مفاوضات الجانبين توصلوا إلى هذا الاتفاق عقب المحادثات التي جرت بينهما أمس في قرية نوفاي اتاجوي التي تبعد ٢٥ كيلو مترا عن جروزني في حضور الجنرال قسطنطين بوليكونسكي قائد القوات الروسية في الشيشان وأصلان ماسخادوف رئيس

أركان قوات المقاومة الشيشانية. وينص الاتفاق على أن يبدأ سريان وقف إطلاق النار من منتصف ليلة أمس. وأن يتم سحب لقوات الجانبين من مناطق القتال مع البدء في عمليات تبادل الجثث والجرحى، إلا أنه لم يتضح بعد ما إذا كان هذا الاتفاق يعني انسحاب قوات المقاومة الشيشانية من جروزني أم لا. وقد ساعد على التوصل إلى الاتفاق الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي والممثل الشخصي للرئيس الروسي بورييس يلتسين في الشيشان، والذي أجرى أمس الأول محادثات سرية مع ماسخادوف بالشيشان. وكان ليبيد قد أعلن فور عودته لموسكو

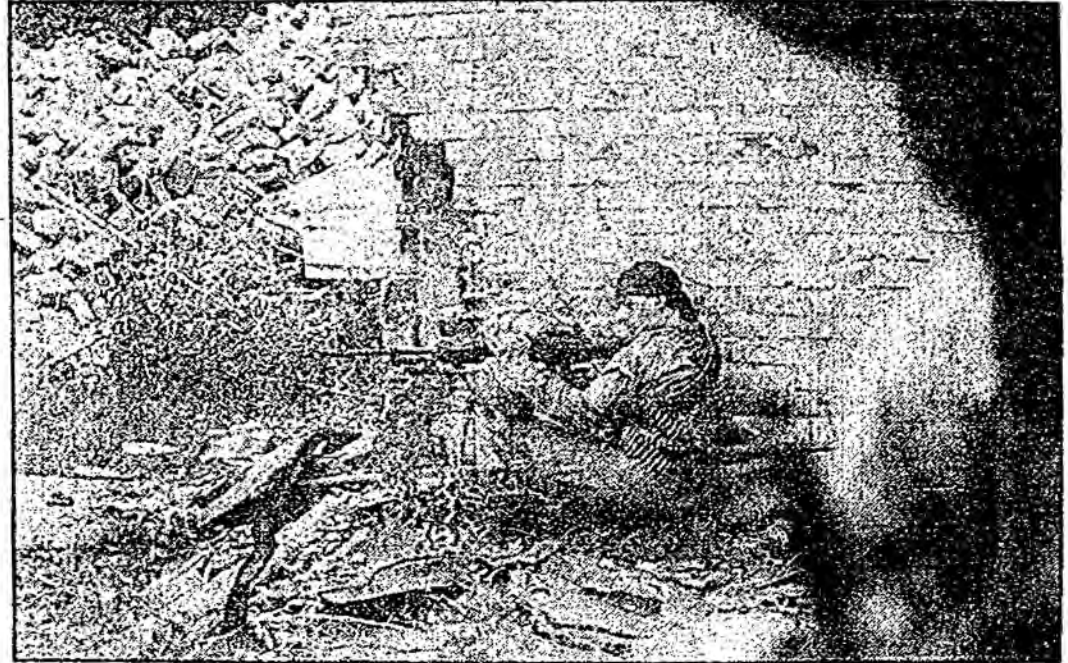
واجتماعه بيلتسين، أنه وضع خطة لتسوية أزمة الشيشان تتضمن منحه صلاحيات موسعة على القوات المسلحة في الشيشان تسمح له بتعيين وعزل المسؤولين الفيدراليين حتى مستوى نائب وزير. ورغم عدم موافقة يلتسين على الخطة إلا أن مكتبه أكد أن مقترحات ليبيد بشكل عام لاقت تلييد يلتسين. وقال ليبيد أنه يعتقد أن الثوار قد يوافقون على درجة من الحكم الذاتي دون الانفصال عن روسيا. وقد وصفت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية إفالة الرئيس الروسي بورييس يلتسين لبعوثه الخاص في الشيشان وتعيين الجنرال الكسندر ليبيد خلفا له

بأنه اعتراف بالصفعة التي تلقتها روسيا على أيدي الثوار الشيشان. وقالت إنه على الرغم من الهجمات الجوية والذبابات الروسية في الشيشان إلا أن الهجمة الروسية ظلت مكانها أمام التصميم الصلب للثوار الشيشان. وأضافت الصحيفة أن كل ضربة بوجهها الشيشانيون للقوات الروسية تجعل السلطة في موسكو تتروح أمام هذه الضربات.. مشيرة إلى أن الجنرال ليبيد كان ينادي بالانسحاب من الشيشان. وقبل الإعلان عن الاتفاق واصلت القوات الروسية عملياتها العسكرية لحدود المقاتلين الشيشان في العاصمة جروزني التي يسيطرون على القسم الأكبر منها منذ أسبوع فيما هاجمت المقاومة القاعدة العسكرية الروسية الرئيسية قرب جروزني.

وأشارت وكالة «انترفاكس» الروسية إلى أن القوات الروسية التي حاولت اختراق خطوط الثوار لاقت مقاومة شديدة من المقاتلين ولاسيما من الفئاضة الذين لم يهدأ نشاطهم طوال الليل. وفي

تصعيد آخر هاجمت ثلاث طائرات هليكوبتر روسية مواقع المقاتلين الشيشان في الضواحي الجنوبية الغربية للعاصمة جروزني أمس رغم تعهد القوات الروسية أمس الأول بوقف استخدام الطائرات في القتال. وأعلنت القيادة الروسية أن ٢٠ من قواتها قتلوا وأصيب ٢٧ آخرون في كمين نصبه الثوار في جنوب الشيشان ليلة أول أمس.

وأشارت وكالة «انترفاكس» إلى أن الهجوم وقع في منطقة فيدينو أحد معاقل الثوار. وقد اعترفت القيادة الروسية بأن ٢٢١ جنديا روسيا قتلوا وأصيب ٧٦٦ آخرون منذ بدء هجوم الثوار الشيشان لاستعادة جروزني في الأسبوع الماضي. في الوقت ذاته هاجم المقاتلون الشيشان القاعدة الرئيسية للجيش الروسي في منطقة «خان كالا» الواقعة بالقرب من جروزني. وأعلنت القوات الروسية أنها تصدت للهجوم بعد ساعة من وقوعه باستخدام دعم جوي من طائرات الهليكوبتر.



جندي روسي يأخذ سائرا بجانب جدار منهار في المجمع الحكومي بالعاصمة الشيشانية جروزني الذي أصيب بأضرار بالغة إثر الهجوم الذي شنته الثوار على المدينة لاستعادتها في الأسبوع الماضي.

(صورة للأهرام من اب)

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٥ اغسطس ١٩٩٦

تضارب الأنباء حول الموقف في الشيشان القيادة الروسية تنفي التوصل لاتفاق هدنة... والمقاومة تعلن التزامها بوقف إطلاق النار المقاتلون الشيشانيون يتهمون الطائرات الروسية بقصف قافلة للاجئين في جروزني

النار لا إذا تعرضت لهجوم، وقد استمرت الاشتباكات بين الجانبين حتى وقت قصير من بدء سريان الهدنة التي تعهد بها المقاتلون الشيشانيون.

ونقلت وكالة «إيتار تاس» للأنباء عن المتحدث باسم الجيش الروسي أن محادثات السلام مع الثوار الشيشانيين ستستمر، وأن الجانبين اتفقا على مساعدات المدنيين.

وفي الوقت ذاته أعلن المتحدث باسم المقاومة الشيشانية أن المقاتلين سيقبلون باتفاق الهدنة. وأضاف المتحدث مولدي أودجوف أن رئيس أركان قوات المقاومة أعلن مسخاؤهم سبقي وأعطى أوامره إلى مقاتليه لوقف إطلاق النار ابتداء من ظهر الأمس. وفي غضون ذلك اجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس بالكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي وممثلي الشخصيات في الشيشان لبحث تسوية سياسية للصراع. وقد وقع يلتسين مرسوماً بمنح ليبيد صلاحيات إضافية لتسوية الأزمة. وكان ليبيد قد تقدم ليلتسين فور عودته من الشيشان يوم الاثنين الماضي بخطة لتسوية الأزمة تتضمن منح ليبيد سلطات واسعة على القوات المسلحة في الشيشان. ونكرت وكالة «انترفاكس» أن يلتسين وليبيد يبحثان إصدار مرسوم رئاسي يضع خطة لليبيد التي لم يكشف عنها. ووضع التنفيذ.

وكان يلتسين قد عين ليبيد معثلاً خاصاً في الشيشان عقب الهجوم الذي شنه المقاتلون على جروزني ومدنيتين أخريين في الشيشان في الأسبوع الماضي، مما فجر إحدى أسوأ موجات القتال في الحرب الدائرة منذ ٢٠ شهراً.

ويذكر أن الرئيس الروسي تعهد خلال الحملة الانتخابية للرئاسة بانتهاء حرب الشيشان وتم توقيع اتفاقيتين مع المقاومة إلا أنهما لم يصمدا، وتبادل الطرفان الاتهامات بانتهاكهما.

ومن ناحية أخرى أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن الجيش الروسي منع قافلة تنقل مساعدات إنسانية من الدخول إلى العاصمة الشيشانية جروزني.

وفي واشنطن رحب البيت الأبيض بانباء التوصل إلى وقف لإطلاق النار في الشيشان، وحث الجانبين الروسي والشيشاني على الاتفاق على «سلام دائم» يضع حداً للقتال.

موسكو. عند الملك خليل، جروزني. وكالات الأنباء.

تضاربت الأنباء حول الموقف في الشيشان بعد ساعات من إعلان المقاتلين الشيشان توصل المفاوضين الروس والشيشان إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بعد ٨ أيام من المعارك. فقد نفت قيادة القوات الروسية في الشيشان أن تكون قد توصلت إلى اتفاق مع المقاتلين يبدأ سريانه من ظهر أمس حسبما نقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء.

وفي تطور لاحق أعلنت المقاومة الشيشانية أن ١٠ مدنيين على الأقل لقوا مصرعهم أمس اثر غارة أجوية روسية استهدفت قافلة للاجئين الشيشان كانوا يحاولون الخروج من العاصمة جروزني. ولم ترد تقارير رسمية رسمية حول الحادث الذي وقع بعد دقائق من دخول وقف إطلاق النار الذي كان قد أعلنه المقاتلون الشيشان حين التنفيذ.

وأكد قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فنسنتين بوليوكوفسكي أنه لم يتم التوصل إلى أي اتفاق مع رئيس أركان المقاومة الشيشانية أعلن مسخاؤهم مشيراً إلى أن الاجتماع الذي عقد أمس الأول في قرية شيشانية بين الجانبين كان روتينياً بين مسؤولين عسكريين لطرفين متنازعين.

وفي الوقت ذاته أكد بوليوكوفسكي أن قواته لن تبادر بإطلاق

المصدر: الاهرام
التاريخ: ١٦ اغسطس ١٩٩٦

يلتسين يمنح ليبيد سلطات واسعة لتسوية أزمة الشيشان عسكريا وسياسيا سيطرة كاملة للمقاتلين في جروزنى.. واستمرار القتال حول قاعدة روسية

ستاشكو ولم يشر مكتب ليبيد إلى احتمال اجتماعه مع ممثلي الجانب الشيشاني الذي أبدى استعداداته لذلك وكان ليبيد قد اجتمع مع اصلاان مستخاروف رئيس اركان المقاومة الشيشانية ليلة الأحد الماضي لترتيب الهدنة. وقال الجنرال ليبيد إن هدفه الأساسي سيكون تعزيز الهدنة القائمة وأضاف في تصريحات لشبكة سي. إن. إن الأمريكية أن دخول القوات الروسية في حرب الشيشان كان خطأ مؤكداً أنها ستسحب ثم ستجرى انتخابات حرة فيها

وجبريح ونفى المقاتلون الشيشانيون فرار عدد كبير منهم من جروزنى بل أكدوا أنهم سيستغلون الهدنة لدفع تعزيزات جديدة استعدادا لجولة قتال قادمة. وفي بداية زيارته الثانية للشيشان الأولى للعاصمة جروزنى اجتمع الجنرال ليبيد مع الجنرال قسطنطين بوليكوفسكى قائد القوات الروسية في قاعدة خارج العاصمة ثم مع بوجونا فاجاييف رئيس الحكومة الموالية لروسيا ثم مع نائبه في مجلس الأمن القومي الموجود في جروزنى فلاديمير

ورغم ذلك وقع قتال عنيف حول قاعدة الصواريخ السابقة في ياموت التي تعتبر المعقل القوي للمقاتلين الشيشان. كما تبادل المقاتلون طلقات النيران بالمذافع الرشاشة مع الجنود الروس قرب قاعدة تتركز فيها القوات الروسية في شانكالا وكذلك حول ميدان بينوتكا. واتهم قائد القوات الروسية المقاتلين الشيشان بإطلاق النيران على خمسة مواقع للقوات الفيدرالية مما تسبب في قتل ٨ من الجنود الروس وارتفاع مجحولة الضحايا الروس إلى ألف قتيل

يسيطر المقاتلون الشيشان على معظم أحيائها منذ بدء هجومهم في ٦ أغسطس الماضي في حين مكث الجنود الروس في قواعدهم خارج العاصمة ويحدث مملو الجانبين في اجتماع عقد أمس الأول بعض الانتهاكات التي وقعت بعد سريان اتفاق وقف إطلاق النار غير المكتوب وتبادل الجرحى وجثث القتلى في الوقت الذي تنفق فيه اللاجئون والمغتربون من شرق العاصمة عبر الممرات الإنسانية المتاحة للهروب إلى الضواحي المحيطة بها.

موسكو - عيبد الملك خليل - جروزنى - وكالات الأنباء - وصل إلى جروزنى عاصمة الشيشان أمس الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي والممثل الشخصي للرئيس الروسي مزودا بصلاحيات وسلطات جديدة من الرئيس يلتسين بمرسوم رئاسي أمس الأول تفوضه لاتخاذ مايلزم لتحقيق تسوية القضايا العسكرية والسياسية في الشيشان وتنسيق عمليات القوات الروسية هناك. وقد ساد الهدوء النسبي احياء العاصمة جروزنى التي

المصدر : الاهـرام
التاريخ : ١٦ اغسطس ١٩٩٦

حرب الشيشان .. هل يستوعب يلتسين الدرس؟



باقتحامهم جروزنى ومينتين آخرين رئيسيتين واسقاط الحكومة الموالية لموسكو واسر اعضائها وحضارهم سبعة آلاف جندي روسي في العاصمة الشيشانية اثبت الثوار الشيشان مرة أخرى أنهم قوة لا تستهان بها وليسوا عصابة من الارهابيين أو قطاع الطرق كما يحلو لحكومة روسيا ان تصفهم. وأكد الهجوم أيضا ان الجنرالات الروس لم يتعلموا الدرس أو يقتنعوا بانهم يواجهون عنوا شديدة المراس قوي الناس في الحرب والسلم لدرجة ان صحيفة روسية بارزة قالت في صدر صفحتها الاولى ساخرة من تصريحات القادة الروس التي لم يعد يصنفها احد ان قطاع الطرق اعنوا لغارة جروزنى افضل من الجنرالات.

عطية عيسوى

العلم الشيشاني عليها قى قلب جروزنى. وهكذا اصبح يلتسين في مازق لا يصمد عليه.. فإذا أراد أن ينفذ وعده بانتهاء الحرب قريباً فعليه أن يرضخ لمطالب الشيشان بالاستقلال الكامل وهو أمر لو حدث فعن المرجح أن يفتح على روسيا الاتحادية ابواب الجميع حيث ستطالب العرقية والاقليم والجمهوريات المتمتعة بالحكم الذاتي الأخرى (حوالى ٨٩) الانفصال عن موسكو. وإذا أصر على رفضه فلا منيل سوى مواصلة الحرب بكل ما ينتج عنها من خسائر بشرية ومادية وانتكاسات مهيبة له ولجيشه وسط تدمير شعبي متزايد من استمرار القتال وما يمسسه من الجنود الروس.

والدليل على تخطيط القيادة السياسية الروسية وعدم معرفتها الطريق الذى يتبعه السير فيه هو التناقض فى التصريحات على أعلى مستوى. فهذا يلتسين يعلن ان المفاوضات هي الوسيلة الوحيدة للتسوية ثم يعود ليؤكد أنه سيسحق المقاومة. ورئيس وزرائه تشرنوميردين يقول إن الوسائل العسكرية وحدها لاتحل الأزمة ولم يتم بعد استنفاد كل الوسائل السياسية. وقد اقال يلتسين مثله فى الشيشان وأسند ادارة الأزمة إلى الجنرال الكسنتر لينين مستشاره للأمن القومى لعله يجد وسيلة للخروج من الورطة التي أدخله فيها قادة الجيش. لكن الواضح أن الشيشان لن يرضوا بأقل من الاستقلال ولو استمرت الحرب عشرات السنين. فالحد والكرامية التي يكنها شعبهم المفسير للروس والمجازر التي ارتكبوها ضد ابائهم تدفعهم للتضحية بالنفس بلا تردد □

وجاء اعتقال أعضاء الحكومة الموالية لموسكو بمثابة فاصل آخر من الاذلال للقيادة الروسية ولطمة جديدة للرئيس بريس يلتسين يوم الاحتفال بقرابه الحكم لفترة ثانية حيث أصيب بجرح بالغ لفشل ٢٠ ألف جندي روسي مدعين بالطائرات والديابات والمدافع في اخراج اقل من ثلاثة آلاف مقاتل شيشاني حسب تقدير القيادة الروسية نفسها من المدينة. بل إن الكثير من الجنود الروس هربوا وتركوا اسلحتهم وفر بعض القادة إلى قواعد عسكرية نجا بحياتهم! أكد الهجوم المباغت ايضاً ما توقعه المراقبون من ان حرب الشيشان ان تنتهى فى ساعات كما قال وزير الدفاع الروسى السابق بافيل جراتشيف ولا حتى فى سنوات. واصبح يلتسين فى ورطة لا يعرف كيف يخرج منها ولا كيف يحقق وعده للفناجين. بانتهاء الحرب قريباً بعد



يلتسين

أن حصود ارواح أكثر من ثلاثين ألف شخص من بينهم آلاف من القوات الروسية خلال ٢٠ شهراً. فزمام القيادة كان دائماً فى أيدي الثوار الذين يستطيعون اختيار متى يشنون هجومهم ومتى يسحبون لحين هجوم آخر.

وفى الوقت الذى يُقبل فيه الثوار على الموت بشجاعة لانهم يدافعون عن قضية وطنية يؤمنون بها نجد أن الجنود الروس يعانون من تدنى الروح المعنوية لانهم لا يعرفون سبباً وجيها لاستمرار هذه المعركة ولا حتى دواعى الدخول فيها من البداية. ولذلك يفرون من مواقعهم برغم كثرة ادهم وغتهم إذا حالقهم الخط ولم يلقوا دسرعهم فى اسلحتهم. كما أن الكثير من اسلحتهم يقع فى أيدي الثوار سواء بالاستيلاء عليها أو سرانها حيث أنهم يمانون من ضعف روايتهم فضلاً عن عدم اقتناعهم بالحرب نفسها، ويدل على ذلك اسقاط العديد من الطائرات والاستيلاء على دبابات ومدافع ورفع

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٧ اغسطس ١٩٩٦

الاتفاق على وقف كامل لإطلاق النار في الشيشان اعتباراً من اليوم

على احترام الاتفاقات السابقة التي وقعها الجانبان. ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن مسئولين شيشانيين قولهم ان ليبيد أكد عزمه على سحب القوات الروسية من الأراضي الشيشانية وأن قادة المقاومة اكثروا مجدداً ضرورة تهينة الاجراءات لاجراء انتخابات ديمقراطية في الشيشان.

ولكزت مصادر روسية مطلعة ان ليبيد يعتزم اجراء تغييرات في قيادة القوات الروسية بالشيشان خصوصاً في أعقاب الهزيمة المبهمة التي لحقت بها أخيراً.

ومن ناحية أخرى كشفت مصادر عسكرية روسية النقيب عن ان ٢٦٥ جندياً روسيا لقوا مصرعهم واصيب أكثر من ألف آخرين منذ بدء المعارك في جروزني أوائل الشهر الحالي فضلاً عن تدمير ١٠٠ دبابة وعربة مدرعة.

الكسندر ليبير سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي، صرح بعدة يانديراييف بأن الجانبين اتفقا على تسوية المسائل العسكرية قبل التطرق الى وضع الشيشان السياسي في المستقبل.

وقال يانديراييف ان ليبيد الذي حصل على صلاحيات خاصة من الرئيس بوريس يلتسين لانهاء الأزمة الشيشانية قاصر على إعادة السلام الى الشيشان وأن جهوده تستحق الثناء والجانب الشيشاني مستعد للقيام بدوره لبلوغ هذا الهدف.

وقد وصف ليبيد محادثاته مع يانديراييف بأنها بناءة ومطمعة بالأمل وقال ان الطرفين اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة لمراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار ومجلس استشاري لحل الجوانب العسكرية وسيضم المجلس ممثلين عن جمهوريات داغستان وانجوشيا وتاتارستان. بالكاريا المجاورة للشيشان كما اتفقا

جروزني - وكالات الأنباء - موسكو - من عهد الملك خليل - أعلن أصلاً ماسخانوف رئيس أركان قوات المقاومة الشيشانية أمس أنه سيتم الإعلان رسمياً اليوم عن وقف كامل لإطلاق النار في كل أنحاء جمهورية الشيشان.

وقال ماسخانوف - في تصريحات لمراسل وكالة الأنباء الفرنسية - إن هذا الإعلان سيتم مع قسطنطين بوليكوفيسكي قائد القوات الروسية في الشيشان، وستضمن عدم اجراء أي مناورات أو تحرك أو إطلاق للنار في جميع أنحاء الشيشان، كما أشار إلى أن العاصمة جروزني سيتم تقسيمها إلى مناطق سيطرة مشتركة مؤكداً أن أي حركة للقوات يجب أن تحصل مسبقاً على موافقة قيادة الطرفين.

وقد اجتمع الزعيم الشيشاني سليم خان يانديراييف أمس الأول لمدة ساعتين مع الجنرال

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٨ اغسطس ١٩٩٦

بدء تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في جمهورية الشيشان تزايد الصراع داخل الكرملين بسبب الخلاف بين ليبيد ووزير الداخلية الروسي

الروسى بلن يختار بينه وبين كوليكوف للبقاء فى السلطة. وقد رد كوليكوف على ذلك باتهام ليبيد بأنه متعاطف للسلطة وليس لديه رؤية كافية بالمشاكل القائمة فى الشيشان، وطلب من الرئيس يلتسين أن يقرر ما إذا كان عليه أن يستمر فى منصبه أم يقدم استقالته. وقال كوليكوف أن ليبيد سيتيح للمقاومة الشيشانية الاستفادة من الهدنة لإعادة توحيد صفوفها وشن هجوم جديد، وركز على أنه لا حل للمشكلة الشيشانية إلا بفرض حالة الطوارئ. وحذير بالذكر أن وزير الداخلية الروسى، هو أحد ثلاثة وزراء يخضعون لسيطرة الرئيس يلتسين مباشرة وهم وزراء الداخلية والدفاع والأمن الداخلى الفيدرالى. وقالت هذه المصادر إن يلتسين مريض ولا يعمل أكثر من ٢ ساعات يوميا، ويبحث عن مكان يقضى به اجازة طويلة للراحة قرب موسكو، خشية تصادم القوى الحاكمة واستغلال المعارضة السياسية والحزبية للأوضاع المتردية لترتيب عمليات مناوئة للسلطة.

الجنرال الكسندر ليبيد مستشار الأمن القومى وممثل الرئيس الروسى بوريس يلتسين فى الشيشان، دعوة للمشاركة فى اجتماع مع مسئولى وزارة الداخلية يحضره أنتولى كوليكوف وزير الداخلية لبحث تقويم الوضع فى الشيشان. وقال متحدث باسم ليبيد أن مثل هذا الاجتماع سيكون عديم الفائدة، لأن مسئولى وزارة الداخلية سيحرمون على الدفاع من رئيسهم، ولن يسعوا إلى حل لانتهاء أزمة الشيشان، وقد أرسل ليبيد ممثلا عنه برتبة جنرال بدلا منه. وكان ليبيد قد اتهم كوليكوف، بالنسبة فى إطالة الحرب فى الشيشان ومحاولة التجسس عليه وسعيه لتوسيع نطاق الحرب الشيشانية لتشمل انجوتشيا وداغستان. كما اتهم ليبيد الجنرال كوليكوف بالفشل فى منع تسلل المقاومة الشيشانية إلى جروزنى وبقيّة المدن الشيشانية، بالرغم من أنها كانت تحت سيطرة قوات وزارة الداخلية. وطلب ليبيد الرئيس

القيادة الروسية أن جنديين روسيين قتلوا وفقد ثالث وجرح أربعة آخرون فى هجوم شنه المقاتلون الشيشانيون على وحدة عسكرية روسية، بينما جرح جنديان آخران بالرصاص فى القاعدة الروسية فى شانكالا شرقى العاصمة وقريبة أفترى جنوب شرقى جروزنى. وذكرت القيادة الروسية أن المقاتلين الشيشان أطلقوا النيران عدة مرات على مباني وزارة الداخلية والمخابرات وسط جروزنى. وكان أصلا ماسخادوف رئيس الأركان الشيشاني قد صرح بأنه بإمكانه التفاوض مع الجنرال ليبيد لأن يده غير ملطخة بدماء الشيشانيين، وقال ليبيد لدى عودته من الشيشان أن لديه خطة لتسوية الوضع فى الشيشان وفرض الكشف عنها. وقد دعا الاتحاد الأوروبى روسيا إلى استغلال اتفاق وقف إطلاق النار لإبرام مفاوضات سلام نهائية فى الشيشان. وفى تصعيد جديد للمواجهة بين الأحناء للتصاغة داخل الكرملين رفض

موسكو. من عبد الملك خليل. ووكلات الأنباء. أعلن أصلا ماسخادوف رئيس أركان قوات المقاومة الشيشانية والجنرال قنسطنطين بوليوكفيسكى قائد القوات العسكرية الروسية فى الشيشان، أنهما أصدرتا تعليماتهما إلى قواتهما بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذى تم التوقيع عليه من الجانبين. وصرح بوليوكفيسكى عقب محادثاته مع ماسخادوف فى قرية دنوفلى أتاچاي، جنوبى الشيشان، بأنهما توصلا إلى وقف إطلاق النار وعدم السماح بسقوط ضحايا جدد، والحاجة إلى إحلال السلام فى الشيشان. وعلى الرغم من هذه التصريحات، إلا أن موفلاى أودجوف المتحدث باسم المقاومة الشيشانية أكد بعد هذا الإعلان بساعات قليلة قيام قوات وزارة الداخلية الروسية بشن سلسلة من الهجمات ضد مواقع المقاومة الشيشانية. وفى جيسروزنى ظل الوضع هادئا باستثناء حوادث متفرقة، حيث ذكرت

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٨ اغسطس ١٩٩٦

وكانت اطول هدنة شهدتها
شعب الشيشان قبل اندلاع
القتال الاخير، هي تلك التي
عقدتها يلتسين خلال فترة
اجراء الانتخابات الرئاسية. وما
ان انتهت الانتخابات بفوزه
حتى تكث الروس بوعودهم
كالعابدة وشنوا هجوما ضاريا،
سقط فيه اعداد كبيرة من
المدنيين ورجال المقاومة
الشيشانية ودمرت معظم
المباني والمساكن في العاصمة
جروزني، الى درجة ظنت معها
موسكو ان حكاية الشيشان قد
انتهت او في طريقها الى
النهاية.

ولكن المفاجأة الكبرى كانت
في الهجوم الاخير الذي شنته
المقاومة الشيشانية قبل يومين
على الحشود والقوات الروسية
لمسحت بكرامتها الارض
وانزلت بها خسائر فاحشة في
الارواح والمعدات واستعانت
سيطرتها على جروزني،
واضطر يلتسين الى اعلان
هدنة عسكرية جديدة وتخويل
الكسندر ليبيد رئيس مجلس
الامن القومي الروسي سلطات
واسعة لوقف اطلاق النار
 واجراء مباحثات سياسية مع
قادة الشيشان.

والسؤال الآن هو هل القتنع
نظام الرئيس يلتسين اخيرا
بالحاجة الى تسوية سياسية
مع شعب الشيشان؟ وهل ينجح
ليبيد في وقف نزيف الدم
والدمار واساليب الارض
المحرقة وعمليات الابادة
المنظمة للمدنيين التي اثلت
الجيش الروسي وحطت من
كرامته، ام تكون الهدنة الاخيرة
مجرد خديعة اخرى زيلما
تعيد القوات الروسية النقاط
انفاسها ليغرق ليبيد بدوره في
مستنقع الشيشان

مستنقع الشيشان!!

منذ بدأت المعارك على ارض
الشيشان قبل اكثر من عشرين
شهرا، تكررت محاولات كاذبة
عديدة من جانب روسيا لوقف
القتال وحل المشكلة بالنوسائل
السلامية. وفي كل مرة كان يتم
التوصل الى هدنة سرعان ما
يخرقها الروس لسبب او لآخر،
فيعودون الى ضرب جروزني
وقصف المدنيين فيها
واحتلالها. ولا تلبث قوات
المقاومة الشيشانية ان تستأنف
مقاومتها البطولية ويعود
سفك الدماء من جديد.
تكرر مشهد الخديعة هذا عدة
مرات تحت سمع العالم
وبصره.. قوة عظمى هي روسيا
الاتحادية تحاول فرض سياستها
بالقوة على شعب الشيشان
الاعزل، وهي تستخدم أقصى ما
تملكه من قوة عسكرية ومعدات
قتالية حديثة في سحق ارادة
شعب صغير مضلم. رفض
الضغوط والاذلال وسعى منذ
قرون طويلة الى الاحتفاظ
بهويته وقوميته. وقد حاولت
أمريكا ودول أوروبا الغربية
حث يلتسين مرات عديدة على
تسوية هذا النزاع سياسيا...
ليس حرمنا على شعب
الشيشان ولكن للعمل على وقف
النزيف الاقتصادي والعسكري
والانبي الذي يهدد روسيا
الاتحادية نفسها ويضعفها
داخلها ودوليا.. وكان طبيعيا
الا يصدر عن العالم الاسلامي
صرخة احتجاج واحدة في هذه
القضية!!

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٦

فشل قادة الروس والشيشان في الاتفاق على مهام لجنة مراقبة الهدنة القوات الروسية تتهم المقاومة بإسقاط طائرة إغاثة

«إنتر فاكس» الروسية أنه من المنتظر أن يعقد كل من أصلان ماسخادوف رئيس أركان قوات المقاومة الشيشانية وقسطنطين بوليكوفيكس قائد القوات العسكرية الروسية في الشيشان اجتماعاً ثانياً خلال الساعات القادمة، ولكنها لم تكشف عن الموضوعات التي ستتم مناقشتها فيه.

إلا أن راديو لندن ذكر أن الاجتماع سيخصص لحل المشكلات التي تعترض تنفيذ الاتفاق، لوجود خلاف حول الترتيبات الخاصة بجروزي، حيث أبدى الشيشانيون رغبتهم في السيطرة عليها بالاشتراك مع القوات الروسية.

على ترتيبات عمل اللجنة المشتركة المكلفة بمراقبة تنفيذ الهدنة، وفي الوقت نفسه أعلنت القيادة العسكرية الروسية أن المقاتلين الشيشان أسقطوا طائرة إغاثة هليكوبتر روسية جنوب غرب البلاد.

وصرح وزير داخلية المقاومة الشيشانية كزبك مخاشيف ورئيس الوفد الشيشاني بأن المقاتلين الشيشان يطالبون بتشكيل لجنة واحدة تضم مستشار الأمن القومي الروسي الكسندر ليبيد ونظرائه في جمهوريات الشيشان والانجوش وداغستان وكاراباردينو - بلكازي المجاورة.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة أنباء

موسكو - من عبيد الملك خليل - ووكالات الأنباء - بعد ساعات من توصلهما لاتفاق حول تنفيذ وقف إطلاق النار في الشيشان، فشل قادة العسكريين الروس والشيشان في الاتفاق

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩ اغسطس ١٩٩٦

وما حدث خلال مجوم جروزنى لا يضاهيه سوى ما صدر من بيانات خادعة ومضللة عن قيادات الجيش ظلت تؤكد لعدة ساعات بعد الهجوم ان الاوضاع فى الشيشان هادئة بينما كان يجرى سحق القوات الروسية هناك وبينما كان الاشتباك يحدث فى الكرملين بين يوانرسلطوية متعددة ضاعت بينها القدرة على اتخاذ القرار المناسب لمواجهة الموقف.

واذا كان الدور الذى خول للجنرال ليبيد لمعالجة الازمة قد كشف عن شئ حتى الآن فقد كشف عن مدى الصراعات بين اطراف الحكم وعن الى اى حد يستخدم كل طرف الازمة لتعزيز موقفه والاطاحة بخصمه. فقد سارع ليبيد الى القاء اللوم على رئيس الوزراء. ثم لم يلبث ان طالب باستقالة وزير الداخلية بينما اصر يلتسين على استمرار الوزير فى منصبه.

ولذلك فالسؤال الآن الذى لا بد ان يطرح ليس كيف ستخرج روسيا من الحرب الشيشانية المخزية ولكن ماذا بعد ان تخرج - لو حدث - بجيش جريح مهزوم ومهان ويفراغ سلطة خطير وهى تتراجع على ارض مهترزة بين نيكتسانورية لم تذهب تماما وبمقراطية لم تستقر بعد؟

نقل عن ليبيد قوله انه فى الحرب - اى حرب - هناك العسلاء الذين يضحكون وهناك الماكسرون الذين يسرقون وهناك البلهاء الذين يقاتلون ولكن مجوم «الخيار صفر» فى جروزنى اثبت ان مقاتلى الشيشان ليسوا بلباء وان العقلاء فى الكرملين لا يجدون ما يضحكهم.

سامية الجندى

اتجاهات تالي

«الخيار صفر»

وصلت حرب الشيشان الى اخطر مراحلها بما كشفتته من عمق الصراعات بين الطبقة الحاكمة فى موسكو. وبما فضحتته من فوضى وعجز واضعال وكذب وفقدان للاحساس بالمسئولية خلف ابواب الكرملين. واخيرا بما الحقته من مهانة وذل بالجيش الروسى .. هذه القوة العسكرية الضخمة التى كان يعمل لها آلاف حساب على الساحة العالمية منذ سنوات قليلة مضت...

وعندما جرى تنصيب الرئيس للريش يلتسين قبل ايام فى احتفال قصير خلا من كل مظاهر البهجة واشاعت فيه يد الرئيس للترعشة وكلماته المتلعثمة احساسا بالثناؤم والشك فى بداية مرحلة جديدة اكثر استقرارا واقل معاناة كان السؤال الذى دار فى اذهان الجميع ... كيف سيستطيع يلتسين للهنك القوى ان يستمر فى ادارة عملية الاصلاح الاقتصادى والسياسى وان يواجه ما تفرضه هذه العملية من تحديات وما تتطلبه من قرارات حاسمة ناهيك عما هو مطالب به من الوفاء بوعوده الانتخابية التى اسرف فيها بلا حساب ولا تقدير لخزينته الفلسفة وميزانيته المأجزة.

ولكن قبل ان تغلق انوار الحفل الكئيب وقبل ان يتولى يلتسين عاندا الى مصحته كل عة مئات من رجال المقاومة الشيشانية بوجهون ضريتهم القاضية للقوات الروسية فى جروزنى فيما سعى بهجوم «الخيار صفر» حاصروا فيه اكثر من ٧ آلاف من القوات الروسية واشعلوا النيران فى مطار القبانة الروسية هناك ودفعوا وفد السلام الفيدرالى الى القرار للاحتماء بالخلى.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٦

محطة تليفزيون روسية تدفع فدية لإطلاق سراح رهائنها بالشيشان

موسكو - وكالات الأنباء - قامت محطة تليفزيون روسية خاصة بدفع فدية قدرها مليون دولار على الأقل لإحدى الجماعات الشيشانية المسلحة في مقابل إطلاق سراح خمسة صحفيين يعملون بالمحطة كانت الجماعة قد احتجزتهم منذ شهرين. وقال رئيس محطة "ان تي في" الروسية إن دفع الفدية كان حتميا لإتقاذ الصحفيين، مؤكدا فشل الحكومة الشيشانية في حماية الرعايا الأجانب بالشيشان. وفي الوقت نفسه وعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بمنح الشيشان مستوى أعلى من الحكم الذاتي في إطار اتفاق السلام على أن تبقى داخل الاتحاد الروسي. ويأتي ذلك بعد يومين من انتهاء جلسة محادثات السلام الثنائية التي عقدت في موسكو بين الرئيسين الروسي يلتسين والشيشاني اصلان مسخادوف.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٦

يلتسين يأمر ليبيد باستعادة الأمن في جروزنى

موسكو - مكتب الأهرام - ووكالات
الأنباء - أمر الرئيس الروسى بوريس
يلتسين أمس، مستشاره للأمن القومى
ومبعوثه الخاص إلى الشيشان الكسندر
ليبيد، باستعادة النظام الأمنى فى
العاصمة الشيشانية «جروزنى»، فى
الوقت الذى تصاعدت فيه العمليات
العسكرية بالمدينة، وورثت أنباء عن
سقوط قتلى وجرحى.

من ناحية أخرى نفى المتحدث باسم
الكرملين أمس، الأنباء التى نشرتها
مؤخرا مجلة «تايم» الأمريكية، عن أن
يلتسين فى حاجة ماسة لإجراء جراحة
لتغيير الشرايين فى القلب، وأن أطباء
سيرسلونه للعلاج فى سويسرا.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٦

القوات الروسية تأمر سكان جروزني بإخلائها خلال يومين استعدادا لاجتياحها تكليف الجنرال ليبيد بإعادة النظام إلى المدينة ورفع الحصار عن المباني الحكومية

إطار اتفاقات وقف إطلاق النار الموقعة بين الجانبين في شهرى مايو ويونيو الماضيين.

ومن المقرر أن يقوم الجنرال ليبيد الممثل الخاص للرئيس يلتسين في الشيشان بهذه المهمة في إطار إتفاقيات موسكو ونزوان التي تنص على وقف إطلاق النار. وأضاف المتحدث أن يلتسين أمر ليبيد برفع الحصار عن المباني الحكومية ومراكز المراقبة، ومواقع تمرکز الوحدات الروسية.

وكان المفاوضون الروس والشيشان قد توصلوا في نهاية الأسبوع الماضي إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لكن المعلومات تضاربت حول هذا الاتفاق إذ يؤكد المقاتلون الشيشان أنه يشمل كل أنحاء الشيشان بينما يحصره الروس بجروزني فقط.

يذكر أن الاتفاق ينص على وقف القتال وتشكيل لجنة مراقبة مشتركة لوضع قواعد وقف إطلاق النار في جروزني.

ومن المقرر أن تضم لجنة المراقبة ممثلين من الجمهوريات الروسية القوقازية، وهي داغستان وأنجوشيا على أن تبدأ أعمالها في غضون الأيام القليلة القادمة.

فعليا على المدينة وهو ما نفاذ متحدث عسكري روسي متهما عناصر المقاومة في المقابل بانتهاك وقف إطلاق النار.

وفي الوقت ذاته عقد أصلان مسخادوف رئيس أركان المقاومة اجتماعا مع أحد ممثلي الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي بإحدى القرى جنوب جروزني، إلا أنه لم يكشف عن محتوى اللقاء.

ويأتي ذلك إثر انهيار اجتماع سابق بين المفاوضين العسكريين للجانبين حول مهام اللجنة متعددة الأطراف لمراقبة وقف إطلاق النار بعد رفض المقاومة للشرط الروسي بضرورة إخلاء جروزني قبل مباشرة اللجنة لعملها.

وكشف مولادي أوجودوف المتحدث باسم المقاومة عن إصرار أصلان مسخادوف على ضرورة توقيع الجنرال ليبيد شخصيا على أى اتفاق جديد بين الطرفين.

وفي موسكو أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية - في مؤتمر صحفي أمس - أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمر مستشار الأمن القومي الروسي الكسندر ليبيد بإعادة النظام في العاصمة الشيشانية جروزني في

جروزني - وكالات الأنباء - موسكو - من عبد الملك خليل - وجه الجنرال قسطنطين بوليكو فسكى القائم بأعمال قائد القوات الروسية في الشيشان إنذارا نهائيا للسكان بالعاصمة جروزني لإخلاء المدينة في مهلة أقصاها ٤٨ ساعة اعتبارا من اليوم استعدادا لشن هجوم عسكري واسع النطاق لطرد قوات المقاومة من المدينة.

وقد الجنرال - في بيان وزعته وزارة الداخلية الروسية في الشيشان أمس - باستخدام جميع القوات والوسائل المتاحة لمواجهة تصاعد هجمات المقاومة الشيشانية ضد القوات النظامية الروسية مع التعهد بتأمين ممر لإخلاء المدنيين إلى مستوطنة ستاريا سونجا شمال شرقى جروزني خلال المهلة المحددة تفاديا لتعرضهم لأية مخاطر.

ووصف الإنذار الروسى بأنه تمهيد لدك جروزني بالطائرات بعد فشل القوات البرية في طرد المقاومة منها منذ اقتحامهم للمدينة يوم ٦ أغسطس الحالى مما الحق خسائر فادحة بالقوات الروسية المتمركزة بها. وقد أعلنت المقاومة الشيشانية أن الهجوم الروسى بدأ

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٦

إقالة قائد القوات الروسية في الشيشان لتهدئة الأوضاع نزوح جماعي للمدنيين من جروزني بعد التهديد بهجوم عسكري شامل

اللاجئون يستخدمونه للهروب من العاصمة، الأمر الذي أدى إلى مصرع نحو مائة مدني شيشاني، إلا أن المسؤولين الروس نفوا هذه الأنباء، وأكد مكتب القوات الفيدرالية الروسية عدم وجود معلومات عن هذا الحادث. في الوقت نفسه، شكك المكتب الإعلامي التابع لمجلس الأمن القومي الروسي في مسألة اشتراك الرئيس بوريس يلتسين في الصياغة النهائية للأمر الذي أصدره إلى الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي بإعادة النظام إلى جروزني واستئناف العمليات العسكرية على الرغم من أن هذه الأوامر كانت تحمل خاتم توقيعه. وكان الجنرال ليبيد قد أعلن أنه سيقدم تقريراً إلى الرئيس بوريس يلتسين يوم الاثنين القادم عن الوضع في الشيشان، قبل بدء ترتيب انسحاب القوات الروسية منها مع بداية الشهر القادم. وقد أعلن المتحدث باسم الكرملين أن يلتسين يقوم حالياً بإجازة لمدة يومين بإحدى المدن خارج موسكو، ونفى ما ذكر من أنه دخل مصحة للقلب منذ أسبوع.

موسكو. من عبد الملك خليل - جروزني. وكالات الأنباء. ذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية، أنه تم تغيير القيادة العسكرية الروسية في الشيشان، في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر مطلعة أن الكسندر ليبيد مستشار الرئيس الروسي للأمن القومي، سيتوجه إلى جروزني اليوم لاتخاذ إجراءات عاجلة، تعيد الهدوء إلى العاصمة الشيشانية، بعد التوتر الشديد الذي أحدثته تصريحات قائد القوات الروسية هناك، عندما أمر بإجلاء المدنيين استعداداً لهجوم عسكري روسي صباح غد لطرد المقاتلين الشيشان منها. وأضافت الوكالة أن القيادة الروسية ستعود تحت إمرة الجنرال فياتشيسلاف تيكومиров، بعد أن كانت قد نقلت مؤقتاً إلى الجنرال قسطنطين بوليكوفسكي، الذي كان قد أعطى المدنيين مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة العاصمة الشيشانية. الأمر الذي دفعهم إلى النزوح بشكل جماعي من المدينة. وأعلن موفلادي أوبوجوف المتحدث باسم قوات المقاومة الشيشانية أن القوات الروسية دمرت أمس جسراً كان

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٦

ليبيد ومسخادوف يتفقدان على وقف إطلاق النار قبل ساعات من الهجوم الجوي الروسي القوات الروسية تقصف جروزني بالمدفعية و١٠٠ ألف مدني يفرون من المدينة

موسكو - من عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء - أعلن الجنرال الكسندر ليبيد مبعوث الرئيس الروسي إلى الشيشان ورئيس مجلس الأمن القومي وأصلان مسخادوف قائد قوات المقاومة الشيشانية أنهما توصلا لاتفاق لوقف إطلاق النار في الشيشان في أعقاب اجتماعهما أمس في قرية «نونى اثابى» جنوبي العاصمة الشيشانية جروزني أمس..

وقال ليبيد إنه سيتمنع الجيش الروسي من تنفيذ تهديده ببدء قصف جروزني صباح اليوم، ووصف الإنذار الروسي بهذا الشأن بأنه «نكتة سخيفة» وتعهد بعدم توجيه إنذارات مرة أخرى إلى الجانب الشيشاني.

وجاءت زيارة ليبيد، بعد ساعات قليلة من قصف القوات الروسية للعاصمة جروزني أمس، في محاولة لإخراج أفراد المقاومة من مواقعهم، مما أدى إلى اشتعال النيران في أجزاء كثيرة منها، كما ثارت شكوك قوية حول صحة إصدار الرئيس المريض بوريس يلتسين أمراً لقائد القوات الروسية بإعادة السيطرة الكاملة على جروزني، وبحول ما إذا كان الكرملين يؤيد الهجوم الواسع أم أن الجيش قد خرج عن سيطرة القيادة السياسية.

وذكرت وكالة «إيتار-تاس» أن المدفعية الروسية قصفت جروزني، بمعدل ١٠ قذائف في الدقيقة.

وصرح المتحدث باسم المقاومة، بأن الطائرات الحربية، والمدفعية الروسية قصفت جروزني، والقريتين المحيبتين بها طوال ليلة أمس الأول، ويجري حشد القوات الروسية استعداداً للهجوم الشامل.

وأضاف أن حوالي ١٠٠ مدني قتلوا في هجوم روسي على قافلة لاجئين. وقد أصل المدنيون الهروب بالآلاف من جروزني خوفاً من الهجوم الشامل المتوقع وسط حالة من الرعب.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٦



مصادر روسية:

يلتسين في العناية المركزة ويحتاج لجراحة في القلب

الصعبة، وذكرت مصادر مطلعة أن الغموض يسود الموقف في روسيا بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة حيث تتعثر وعود يلتسين للناخبين بحل المشكلات التي تواجه البلاد.

السابقين بأنهم الكرملين أن يلتسين يحتاج إلى عملية جراحية في القلب وليس أمامه سوى هذا الحل. وقد أعرب يلتسين في النشرة الصحفية للكرملين عن اعتقاده بأن الاحتمال ضئيل في حدوث انقلاب مثل الذي هز الاتحاد السوفيتي السابق في أغسطس ١٩٩١، لكنه اعترف بأن روسيا تواجه أخطارا أخرى اليوم ولم تتخرج بعد من مدرسة الديمقراطية

موسكو - مكتب الأهرام - ذكرت إذاعة صوت موسكو أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوقد في العناية المركزة بمركز أمراض القلب في موسكو منذ منتصف الشهر الحالي، ولم يسافر للراحة إلى مدينة فالداي على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب العاصمة الروسية، كما قيل لكن متحنا باسم الكرملين نفى ذلك في الوقت نفسه أكد أحد المتحدثين

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ أغسطس ١٩٩٦



مأساة الشيشان

ما الذي يجري في روسيا هذه الأيام؟
من الذي يحكم روسيا حقيقة؟
لقد وعد يلتسين قبل انتخابه بحل نهائي لمشكلة الجحيم المفتوح في جروزني والوصول إلى نهاية معقولة لازمة الشيشان. ولكن الانتخابات جاءت وانتهت والموقف على حاله، القوات الروسية تهاجم الشيشان، والشيشان يهاجمون القوات الروسية، والخسائر تترى من الجانبين، وإن كانت كفتها أرجح في جانب الروس، وجاء وقت بيت فيه خسائر الجيش الروسي أكبر من أن تحتمل، وهنا تدخل يلتسين وعهد بمشكلة الشيشان إلى الجنرال ليبيد، وفوضه بحلها، وطار الجنرال ليبيد ونرس الموقف وعاد يقول إن المسئول عن الأزمة هو وزير الداخلية الروسي، وأن المطلوب من هذا الوزير أن يستقيل، ورد وزير الداخلية بأن الجنرال ليبيد لا يعرف شيئاً عن حقائق الأزمة، وبالتالي فإن كلامه لا معنى له، وتحول الموقف إلى شجار بين الجنرال ليبيد ووزير الداخلية، وهو شجار التزم فيه يلتسين جانب الصمت، وتطابرت الإشاعات أن يلتسين مريض، وأنه غير قادر على مزاولة السلطة، ثم ظهر يلتسين على خشبة المسرح وعهد إلى الجنرال ليبيد بالتصرف في المشكلة، وكان الموقف في مسرح الأحداث قد اختلف، على حين تتحدث القيادة الروسية عن السلام والمفاوضات، ترى الجيش الروسي يوجه الإنذارات إلى الشيشان ولا يتوقف عن ضربهم بالمدفعية أحياناً وبالطائرات أخرى، ويبدو موقف الجيش كما لو كان يثار لنفسه بعد أن شق عصا الطاعة وخرج على سيطرة القيادة السياسية، وأهدر أوامرهما ومضى ينتقم لخسائره.

ولا أحد يعرف الآن حقيقة المسرحية التي تجري أحداثها بين الكرملين والجيش الروسي وثوار الشيشان، ويدفع ثمنها الشعب الشيشاني المسلم الذي تنهال فيه الصواريخ والقذائف على طوابير اللاجئين من النساء والأطفال والشيوخ والعجائز وسط حالة من الرعب لم يسبق لها مثيل.. وما زال المسلسل الدامي مستمراً، إن القيادة السياسية تقول شيئاً بينما تقول الأحداث الفعلية شيئاً آخر تماماً.

أحمد بهجت

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ أغسطس ١٩٩٦

اتفاق لوقف إطلاق النار في الشيشان.. ويلتسين ينتقد «ليبيد» علناً

إن نتائج عمله لم تظهر بعد رغم أن ليبيد يملك صلاحيات كثيرة، وكان ليبيد قد تعهد بعد اجتماعه بقائد المقاومة الشيشانية أول أمس بعدم توجيه إنذارات جديدة إلى الشيشانيين وقال إن لغة الإنذارات لاتجدي واعترف بأن أي اقتحام روسي لجروزني سيعني سفك دماء المدنيين، وكان ليبيد قد توجه بعد ذلك للاجتماع مع بوليكولسكي لضمان امتثاله لاتفاق وقف إطلاق النار أعلن بعدها مسئول عسكري روسي أن القوات الروسية أوقفت كل الأعمال العسكرية بعد تلقيها أمراً بذلك من القيادة الفيدرالية.

وأضاف الجنرال ليبيد في تصريحات صحفية بعدم وجود هيكل قيادي موحد وقال أن كل من لديه القدرة على انتزاع السلطات يقوم بذلك مؤكداً بذلك حالة الفوضى السائدة في القيادة العسكرية والسياسية.

إلى اتفاق مبدئي يتناول الفصل بين القوات وترتيب انسحاب القوات الروسية من الشيشان ونزع الأسلحة في جروزني، لكن المصدر لم يشير إلى إمكانية إجبار المقاومة الشيشانية على الانسحاب من جروزني التي اقتحمتها بعد مجرم خاطف في بداية الشهر الحالي.

وفي هذا الصدد أكد ليبيد في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية أنه سيتم التوقيع غداً - السبت - على اتفاق سياسي مع الشيشانيين بشأن جمهورية الشيشان، ولكنه لم يكشف عن تفاصيله.

ومن جانب آخر، أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين عدم رضائه تماماً عن الجنرال ليبيد وعن عمله في الشيشان، وصرح يلتسين للتلفزيون الروسي بأن ليبيد تعهد مراراً بحل المشكلة الشيشانية خلال الحملة الانتخابية للرئاسة، إلا

موسكو - عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء : وقع الجنرال الكسندر ليبيد ممثل الرئيس الروسي بوريس يلتسين الخاص في الشيشان على اتفاق أمس مع أصلان ماسخادوف رئيس أركان القوات الشيشانية يقضي بوقف إطلاق النار في الشيشان يبدأ تنفيذاً ابتداء من ظهر اليوم، ويهدف إلى إنهاء كل المعارك المتدعة هناك منذ أسابيع.

وقد جاء هذا الاتفاق خلال الاجتماع الذي عقده كل من ليبيد - مستشار يلتسين لشؤون الأمن القومي وسكرتير مجلس الأمن القومي الروسي مع ماسخادوف بقرية «نوفي أتاغي» جنوب الشيشان، بعد توقيعهما وثيقة بشأن وقف المعارك.

وذكر مصدر في القيادة الشيشانية أن الجانبين توصلا

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٦

مصر تدعو إلى حل عادل لأزمة الشيشان شكوك حول صمود اتفاق وقف إطلاق النار

أكد المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية أن مصر تتابع بقلق بالغ تطورات الوضع في الشيشان، وترحب بالجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سلمية على أساس تفاوضي وتأمل في الوقت نفسه في الابتعاد عن أسلوب استخدام القوة العسكرية لحل الأزمة، وأضاف المتحدث أن مصر تؤكد أهمية إتاحة الفرصة للمفاوضات الجارية لإعادة الهدوء والاستقرار في الشيشان والتوصل إلى حل يأخذ في الاعتبار الحقوق الثابتة لطرفي المشكلة.

وفي برقية من عبد الملك خليل مراسل الأهرام في موسكو، جاء أن العاصمة الشيشانية جروزني قد شهدت عمليات إطلاق نار قبيل سريان الهدنة الجديدة، التي توصل إليها مستشار الأمن القومي الروسي ألكسندر ليبيد المكلف بإيجاد حل للأزمة، والجنرال أصلان مسخادوف رئيس أركان المقاتلين الشيشان أمس الأول. وقد أسفرت عمليات القتال عن مصرع جندي روسي وإصابة عدد آخر، وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء أن الهدوء عاد إلى جروزني وبقية المناطق الشيشانية.

وذكرت وكالة «رويتر» أن الشكوك تحيط بمستقبل الهدنة الجديدة، مع استمرار مضاصرة المقاتلين الشيشان لموقعين للجنود الروس في غرب وشمال غرب جروزني، كما أن الرئيس الروسي ليس على استعداد لتقديم تنازلات للشيشان الذين أهانوا الجيش الروسي خلال الأيام الماضية وقتلوا منه نحو ٤٠٠ جندي وأصابوا ١٢٠٠ آخرين حسب البيانات الروسية.

وقد أعلن الرئيس يلتسين أمس مساندته لجهود ليبيد في إحلال السلام بالشيشان مع تأكيده مجددا ضرورة أن تظل الشيشان جزءا لا يتجزأ من الاتحاد الروسي، جاء ذلك في اتصال تليفوني أجراه ليبيد بيلتسين لإبلاغه بأخر تطورات الموقف في الشيشان.

الشيشان في حلقة اللاهروب واللاسلم

إرغام السكان المدنيين على الجلاء من جروزني تمهيدا لدمرها لاحقا بكل الوسائل الحربية المتاحة من آخرها، لأن المقاومة تسيطر عليها وتحددها بكثرت من الف من العسكريين والضباط بها، وتهدد بنسفهم في حالة الهجوم الروسي عليها.

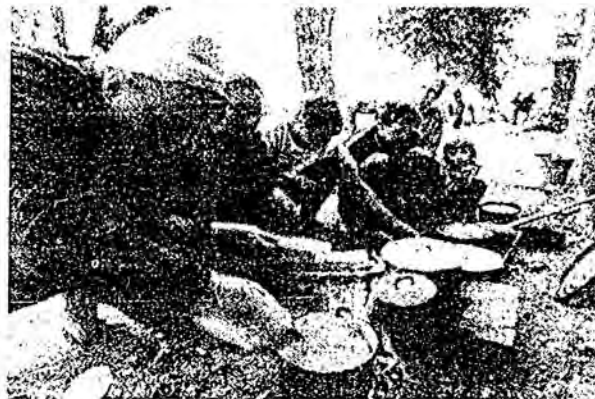
وبينما تدور الشكوك حول يلتسين شخصيا يؤكد المتحدث الصحفي باسمه أنه قد طار إلى فالداي الواقعة في شمال غرب موسكو ليستريح لمدة يومين قبل أن يقرر أين بعض أجازته الطويلة المنتظرة.

وتشير الدلائل إلى أن ليبيد في حيرة من أمره إلى مستوى أنه يشك في حقيقة توقيع يلتسين على الرسالة الفاكسية ويتصور أن مساعدته يلتسين هم الذين بشوا بهذه الرسالة الفاكسية بدون علم يلتسين حتى يحققوا إفساحا لمهجة ليبيد السلطانية التفاوضية في الشيشان ومن ثم كسر رقبة على حد قول ليبيد نفسه. بعد علمه برسوم يلتسين تعيينه مستولا مسئولية كاملة عن شسورة المعضلة الشيشانية.

وسيلتزم توجه ليبيد إلى الشيشان للمرة الثالثة عن أمور كثيرة، والمثير أن تحرك ليبيد من وإلى الشيشان قد أثار ويثير حفيظة بعض الشيوعيين عليه لدرجة أنهم يتهمونه بخيانة سيادة روسيا ووحدة ترابها القومي، كما نشرت ذلك جريدة البرافدا التي تدعي الاستقلال وحماية الشيوعية ورموزها..

وهذا يعني وجود حزب قومي شوشوني تعصبي عوفي قومي روسي متطرف يضم بين صفوفه يساريين وشموعيين متطرفين قومي.

وربما ينسئ المشرفون على البرافدا عن عمد أن ادعاهم الشيوعية الآن قد أصبح من الأمور الشكوك فيها لأن حتى شعار الشيوعية يؤكد نصا مؤداه أن الشعب الذي يقبل أن يستعبد شعبا آخر هو شعب غير حر، وأنه بذلك يصبح شعبا يوجد القيد والأغلال، والأصفاء للنساء.



سيدات من جروزني يقمن بتحضير الطعام بعد عودة حالة الهدوء النسبي هناك

وتبقى تبعات الحرب الشيشانية والتوتر الداخلي في عموم روسيا مقصورا على ما تنشره الوكالات الروسية الحكومية.. ويلاحظ أنه لا يخلو من تحريف متعمد وتحيز واضح واستهانة لا يبلغ مداها التعبد، مما أدى وسيؤدي إلى مزيد من فقدان دقة الإعلاميين الدوليين فيما يقال وما ينشر حافلا بتشويه الحقائق وخلط الوقائع.

والأغرب أن يكتشف أن يلتسين أو أعوانه أو مساعديه قد بعثوا من وراء ظهر ليبيد ويدون علمه برسالة بالفاكس عليها أمر بتوقيع الرئيس يلتسين للقيادات العسكرية الروسية العليا في الشيشان.

ويحتوى الأمر على إعادة جروزني إلى سابق وضعها قبل ٦ أغسطس الحالي. ونظرا لأن توقيع يلتسين يعني توقيع القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية تصورا قائد القوات الروسية أنه أمر يجب تنفيذه ويلغى ما سبقه من مراسيم رئاسية، ولهذا قرروا

وهكذا يبقى وضع المسائل الأساسية الروسية وفي مقدمتها حالة اللاحرب واللاسلم والاستقرار تدور في حلقة مفرغة. وفي غضون ذلك تحدث الصحف عن أزمة الجيش الروسي كل يوم، كما يشير الجنرال واخلين رئيس لجنة الدفاع بالبرلمان إلى تزايد حالات الانتحار بين صفوف ضباط القوات المسلحة الذين ضاقوا بوضعيتهم العسكرية القترية واللامبالاة بدورهم ومكانتهم بين فئات الشعوب الروسية، وبجزمهم عن تقديم القوت لذويهم بسبب تأخر صرف مستحقاتهم ومزبذاتهم وأجورهم، وعدم توفير المسكن الأمن، بل وحتى التواضع للكلوف من العائنين من خارج روسيا، وهم اللادون من دول حلف وأرسو السابق ومن جمهوريات بحر البلطيق الثلاث، ومن بعض دول رابطة الكومنولث التي استبعدت الروس تأكيداً لاستقلالها القومي وسيادة صناعة قرارها السياسي والأمني.

لاحظ جميع المراقبين الدوليين والمحليين الروس الضجة التي أحدثتها التصريحات الأخيرة للجنرال الكسندر ليبيد، مبعوث الرئيس الخاص للشيشان وسكرتير مجلس الأمن القومي، ومنها تشبيهه الوضع في روسيا وفي الشيشان حالاً بأنه اصعب من خلفية عدم الخلافة الجماهيرية الشعبية بعودة الجيوش الروسية من أفغانستان بعد ٩ سنوات من الحرب في آخر سنوات الاتحاد السوفيتي السابق.. وأنه لا يمكن حل المعضلة الشيشانية بالقوة العسكرية.

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

يلتسين. ويدون أن القيادة الشيشانية تريد وقف الحرب ثم ترتيب الانسحاب الروسي من الشيشان على مراحل، وإجراء انتخابات نيابية وترتيب استفتاء شعبي عن وضعيتهم مستقبلا.

ومع أن ليبيد قد أكد لزعماء الشيشان أن روسيا تستطيع أن تعيش بون الشيشان وأن الشيشانيين قد لا يستطيعون العيش بدون روسيا فإن قيادة المقاومة الشيشانية تعرف أوضاع الشعب الشيشاني وربما تفضل مستقبلا تعهدا أو معاهدة أو اتفاقا حول حسن الجوار ولكن من موقع التعبد الذي تؤكد جوانب من بعض الاستقلال بحق تقرير المصير.

وعلى خلفية ذلك اجتمع تشيرونوميرين رئيس الحكومة الروسية مع دوك زافجايف رئيس دولة الشيشان الحالية لموسكو، ولم يسفر الاجتماع عن شيء يذكر. إذ أن زافجايف يش من الانتقادات الكلامية له من ليبيد الذي اتهم زافجايف بأنه يكتب بلا حدود، وذلك في المؤتمر الصحفي الأول الذي عقده ليبيد عقب عودته لأول مرة من اللقاء مع زعيم المقاومة الشيشانية. ويظهر أن تصريحات ليبيد الدورية خالية من المعنى بعد رفض يلتسين لشروطه، ومنها طلبه طرد الجنرال كوليكوف وزير الداخلية من منصبه.

ويدون أن يلتسين بعد ثقل قرر حتى عدم التطرق أو الإشارة مكتفيا بذكرائها وكثيرا لم تصدر من ليبيد أصلا يوم الجمعة الماضي.

وكان ليبيد قد اتهم كوليكوف بمسؤولية هزيمة القوات الروسية في جروزني مؤخرا، وأن كوليكوف بث جواسيسه وراءه لوقفه، إضافة إلى أن كوليكوف يسعى إلى تدبير مؤامرة تلغى لزع القوات الروسية في حرب واسعة بشمال القوقاز تشمل الشيشان وأنجوتشيا وإداستان، لهذا قال ليبيد في مؤتمره الصحفي الثاني بعد عودته من الشيشان: «على الرئيس يلتسين أن يختار اختيارا صعبا ومرا، وهو إما أنا (ليبيد) أو كوليكوف. وفي مقابل ذلك قال المتحدث الصحفي باسم يلتسين إن ليبيد وكوليكوف سيحالفان على صلاحيتها.

ويلاحظ أن ليبيد بعد أن عرف بتمسك يلتسين بالجنرال كوليكوف في منصب وزير الداخلية بحث بالمتحدث الصحفي عتة ليقول إن الجنرال الكسندر ليبيد لم يوجه إنذارا للرئيس يلتسين وأنه كجندى وجنرال في القوات المسلحة الروسية سابقا يعرف من هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، أي الرئيس يلتسين، لهذا لا يفكر في الاستقالة من منصبه كسكرتير لمجلس الأمن القومي ومبعوث الرئيس الروسي إلى الشيشان. وأضاف ليبيد قائلا: إن حل المعضلة الشيشانية أهم من المفترسة الحربية أو الطموحات الشخصية له أو للجنرال كوليكوف.

وفي محاولة لتلطيف موقفه قال إنه على استعداد لأن يعرض أمر كوليكوف مجددا على الرئيس يلتسين وأن يعرضه أيضا بنفسه. كوليكوف معه أمام الرئيس أو عرض الأمر للتنسيق وتنظيم العمل بينه وبين الجنرال كوليكوف، مادامت هذه رغبة الرئيس يلتسين التي تنضج في أن يبقى الجنرال كوليكوف في موقعه ومنصبه وصلاحيات كوزير للداخلية.

ومن ثم تراجع ليبيد عن تحديه وفسطه على يلتسين ولا يعرف ما إذا كان التراجع حول هذا الموقف أو قد يمتد لجبهه من المواقف المرتبة.

والثير أن يعقد ليبيد هذه المقابلة مؤتمر صحفي قبل أن يقدم تقريره إلى الرئيس يلتسين حول التسوية في الشيشان يوم الاثنين المقبل ٢٦ أغسطس.

وكان يروج - دون تصديق من الجميع - بأن يلتسين موافق على يد سحب القوات الروسية من الشيشان مع مقدم الأول من سبتمبر القادم.

غير أن شواهد الوضع تدفع إلى تبين اختلاف التصريحات - وخاصة من وعد يلتسين - عن الواقع كالفارق بين الأرض والسما.

وبينما لاحت فرصة تطوى على أمل بوقف إطلاق النار في الشيشان بين مقابلة ليبيد للزعيم الشيشاني سليم خان ينداييف والجنرال أصلان مسخادوف في الأسبوع الماضي مما قد يقرب من العمل معا بين القوات الحكومية الروسية والمقاومة الشيشانية على تشكيل لجنة حكومية مشتركة لرافقة وقف إطلاق النار، والبده بعبارات فض الاشتباك تهاوى هذا الأمر بعد تصريح مياغت من الجنرال فستولنطين بوليكونفسكي قائد القوات الروسية في الشيشان.

وفي تقدير البعض أن ما أدلى به من تصريح لهو موقف خطير واستفزازي ينشئ بالتراجع عن الاتفاق الشفهي لليبيد مع قيادة المقاومة الشيشانية.

ويتمشى الاستفزاز في تصريح إنذارى من بوليكونفسكي مساء الاثنين ١٩/٨/٩٦ ومفاده أنه «سألم تنسحب قوات المقاومة الشيشانية من مواقعي الحصينة في جروزني، وترك جروزني على الحالة التي كانت عليها في ٦ أغسطس قبل الاقتحام المظفر الأخير للمقاومة الشيشانية، فإن بوليكونفسكي سيشن هجوما شاملا على جروزني، عاصمة الشيشان بعد ٤٨ ساعة من صباح الثلاثاء ٢٠ أغسطس.

ويؤكد الجنرال بوليكونفسكي أن الهجوم الحربي الروسي وارد إذا لم يسمح رجال المقاومة الشيشانية لعشرات الألوف من سكان جروزني بمغادرتها بحرية. ومع أن جبهة القتال حاليا غير متسعة نسبيا، فإن الوضع يمكن تشخيصه بأنه «لا حالة حرب واسعة ولا حالة سلم واضح المعالم ومستقر».

وترجع أسباب بعض ذلك في أن المناوشات الحربية مستمرة كل يوم.. وبعدها معه تبادل الاتهامات.

ويدون أن القوات الروسية بإيعاز من مستورات عليا لا تريد قبول الأمر الواقع الذي يؤكد سيطرة المقاومة الشيشانية منذ ١٢ أغسطس ٩٦ على معظم جروزني، كما أن المقاومة الشيشانية تعزز مواقعيها بالعتاد والرجال تحسبا لأي مفاجآت وتتمصلات روسية أصبحت من الأمور المألوفة والمعتادة.

وربما من هذه المعالم أن الاتفاق الشفهي بين ليبيد كمستشار الأمن القومي مع الجنرال مسخادوف رئيس أركان المقاومة الشيشانية لم يسفر عن إحلال السلام. وفيما لم يعرف بعد تفاصيل هذا الاتفاق فلا يعرف أيضا ماذا يحتوي تقرير ليبيد حول الشيشان المزمع أن يرفعه للرئيس يلتسين.

غير أن الأهم هو أن الشيشانيين مصرون على تحقيق شكل من السيادة والاستقلال، ولم يعد يتلقهم نموذج صلاحيات الحكم الذاتي الذي تتمتع به جمهورية «تترستان»، داخل نطاق الجمهوريات الداخلة ضمن الاتحاد الروسي.. يرجع ذلك لأن صلاحيات تترستان قد جاءت استنادا إلى الدستور الروسي، وهو دستور فاطمه الشيشانيون ولم يشتركوا في الانتخابات النيابية ولا في الاستفتاء على الدستور أو انتخابات معركة رئاسة روسيا التي فاز بها بويرس

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٦

القوات الروسية تبدأ الانسحاب من جروزني

موسكو - من عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء - بدأت القوات الروسية الانسحاب من جروزني عاصمة الشيشان أمس، تنفيذًا للاتفاق المبرم بين القادة العسكريين من الجانبين يوم الخميس الماضي، ويقضى بانسحاب القوات الروسية والمقاتلين الشيشان من العاصمة، على مراحل تمتد حتى يوم الأربعاء القادم.

وفي الوقت ذاته توجه الجنرال ألكسندر ليبيد مستشار مجلس الأمن القومي الروسي إلى الشيشان أمس، لاستكمال محادثاته مع قادة الشيشان، حول إمكان إبرام اتفاق سياسي، ينهي الحرب الدائرة منذ ٢٠ شهرًا. وقد حصل ليبيد على تفويض من الرئيس الروسي بوريس يلتسين، بالتفاوض على تسوية نهائية سلمية، واشترط أن تظل الشيشان جزءًا لا يتجزأ من الاتحاد الروسي.

ونقل التلفزيون الروسي، عن مصادر الرئاسة قولها إن يلتسين أعطى ليبيد في خلال اتصال هاتفى أمس صلاحية التوقيع على اتفاق مع المقاتلين الشيشان.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٦

ليبيد يقطع معادلاته مع المقاومة الشيشانية فجأة للتشاور مع يلتسين

المفاوضات.
وأشارت القيادة الروسية إلى أنه بالرغم من سريان وقف إطلاق النار فقد تعرضت المواقع الروسية لإطلاق النيران ١٠ مرات خلال ليلة أمس الأول، مما أسفر عن مصرع جندي روسي وأصابة اثنين آخرين.
كما كشف مصدر مقرب من ليبيد عن إحباط محاولة لاغتيال مستشار الأمن القومي الروسي في الشيشان وقال إن هذه المحاولة اكتشفت قبل توجه ليبيد إلى الجمهورية للمرة الرابعة بعد ظهر أمس الأول.
وكان المتحدث باسم الثوار الشيشان قد أعلن أن ليبيد ومسخادوف قد اقتريا من التوصل إلى اتفاق بشأن مستقبل الشيشان خلال محادثتهما أمس الأول، وذلك بعد اتفاقهما على معظم النقاط في الوثيقة السياسية التي لم يتم الإفصاح عن تفاصيلها.
وأوضح رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين أن ليبيد سيقترح على الأرجح أن يرجىء الثوار اتخاذ أي قرار بشأن مستقبل الشيشان إلى حين تهدئة الأوضاع في الشيشان وإجراء استفتاء شعبي حول استقلال البلاد، وإن كان تشيرنوميردين من أنصار بقاء الشيشان في إطار روسيا الاتحادية.
وفي غضون ذلك أعلنت القيادة العسكرية الروسية أن ألف جندي روسي غادروا جسرورزي منذ بدء سريان وقف إطلاق النار أمس الأول وتم إعادة نشر القوات المنسحبة في القرى المحيطة بالمدينة طبقا لاتفاق الهدنة الذي يقضى أيضا بتنظيم دوريات مشتركة بين الجانبين لحفظ الأمن في العاصمة الشيشانية.

موسكو. من عبد الملك خليل. جسرورزي. وكالات الأنباء: قطع مبعوث الرئيس الروسي إلى الشيشان الجنرال ألكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي محادثاته مع الجانب الشيشاني فجأة أمس وعاد إلى موسكو لإجراء مزيد من المشاورات مع الرئيس بوريس يلتسين حول الاتفاق الخاص بإنهاء الأزمة الشيشانية المشتعلة منذ ٢٠ شهرا.
وتأخرت المحادثات التي كان مقررا إجراؤها في قرية «نوفي أتاجي» بين ليبيد وأصلان مسخادوف رئيس أركان القوات الشيشانية بسبب اتهام القوات الروسية للثوار الشيشان بمهاجمة قافلة عسكرية والاستيلاء على أسلحتها بالكامل.
إلا أن ليبيد قال إن التأخير سببه أنه كان بحاجة إلى المشورة القانونية، وكذلك موافقة القيادة الروسية قبل التوقيع على اتفاق سياسي متعلق بمسألة حساسة وهي الوضع المستقبلي للشيشان. وصرح ليبيد قبيل مغادرته قاعدة «هاتكالا» الروسية قرب جسرورزي في طريقه إلى موسكو بأنه سيناقش المقترحات التي قدمها الجانب الشيشاني أمس الأول مع يلتسين ورئيس وزرائه، معربا عن أمله في أن تحظى بقبوله، وأكد أنه سيعود للشيشان لمواصلة المحادثات ويبدء وثائق سليمة من الناحية القانونية على حد تعبيره.
وقد اعترف المتحدث باسم المقاومة بالاستيلاء على الأسلحة الروسية مؤكدا أنهم سيقومون بإعادتها للقوات الروسية.

في الوقت نفسه رفض فياتشيسلاف تيكوميروف قائد القوات الروسية في الشيشان حضور الاجتماع الذي كان مقررا عقده أمس مع أصلان مسخادوف قائلا إن إعادة الأسلحة الروسية شرط لاستئناف

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٦

سياسة خارجية

ديبلوماسية بيزنطية!

كانت صحيفة التايمز البريطانية أول من انتحبه إلى أن ما ورثته روسيا من الإمبراطورية البيزنطية لا يقتصر على ادعاء قيادة الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية ومن ثم زعامة الشعوب السلافية، وإنما اتسع الموروث الروسي من بيزنطة لتشمل أيضا أخطر التساليد البيزنطية وأكثرها ضرراً وهو الديبلوماسية المنقسمة على نفسها، التي تؤدي إلى عجز الدولة في مواجهة الخطر الداهم أو الديبلوماسية البيزنطية بتعبير صحيفة التايمز.

ومع أن السياسة الروسية متخيلة في كل مبادئها تقريباً منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، فإن تخبطها أوضح ما يكون في الشيشان، فالرئيس يلتسين يراى، والجيش يراى آخر، ووزارة الداخلية يراى ثالث، ومجلس الأمن القومي له رأى رابع.. إلخ، وبلغت الفوضى أو لنقل التفسخ في إرادة الدولة حد أن الرئيس يلتسين اصدر أكثر من مرة قرارات يوقف إطلاق النار لم تنفذ مطلقاً، أو انتهكتها القوات الروسية بعد سويغات من بدء سرياتها.

على هذه الخلفية، البيزنطية، بدا الجنرال الكسندر ليبيد أو المخلص الموعود، لروسيا من أزمته الطاحنة مهمته لإيجاد حل للأزمة الشيشانية كمنبعوث شخصي للرئيس يلتسين، وكان من المنطقي تبعاً لذلك أن يطلب ويأخذ تفويضاً شاملاً حتى تتحدث روسيا مع المفاوضين الشيشان بصوت واحد.. ويغض النظر عن المؤامرات المستمرة ضده داخل جبهات الحكم في موسكو فإنه على ما يبدو نجح في وضع الخطوط العريضة لمشروع للتسوية يقبله الجانب الآخر من حيث المبدأ.

وكما يفهم من تصريحات فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي فإن المشروع يقوم على مبدأين رئيسيين: الأول منح الشعب الشيشاني حق تقرير المصير في استفتاء عام، والثاني إجراء هذا الاستفتاء بعد فترة انتقالية تستمر لمدة ٥ سنوات، وقد أعلن تشيرنوميردين - وهو بالمناسبة رجل يلتسين الأول - رفضه لأي تسوية تقوم على حق تقرير المصير، وهذا يعنى العودة إلى الديبلوماسية البيزنطية، التي ستؤدي مثلما أدت في الماضي إلى بقاء الأزمة دون حل.

ومع ذلك ينبغي ألا تغفل احتمال أن يكون مشروع ليبيد نفسه مجرد مناورة كبيرة الهدف منها هو مجرد وقف الحرب الشيشانية التي تخسر فيها روسيا كل يوم هيبتها وجنودها وأموالها القليلة حتى تتمكن موسكو من استجتماع شتات إرابتها الضائعة بفضل الديبلوماسية البيزنطية تحت قيادة ليبيد نفسه كخليفة مؤكد يلتسين، ومن ثم توجه إلى حل الأزمة الشيشانية بأسلوب البتر، العسكري دون معارضة داخلية أو خارجية لسلطة روسية يأمل هو أن تكون أكثر حزماً وشباباً!

عبد العظيم حماد

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٦

جنود روس
يبدون في حالة
مزرية ويحمل
اثنان منهم زميلا
أصيب خلال
المعركة مع
المقاتلين
الشيشان قبيل
اتفاق الهدنة
الذي توصل إليه
الطرفان يوم
الخميس
الماضي.

[صورة للأهرام من أب]



توقف المحادثات الروسية - الشيشانية فجأة

المشتعلة منذ ٢٠ شهرا وتأخرت المحادثات التي كان من المقرر إجراؤها بين ليبيد وأصلان مسخادوف رئيس أركان القوات الشيشانية بسبب اتهام القوات الروسية للثوار الشيشان بمهاجمة قافلة عسكرية روسية والاستيلاء على أسلحتها.

موسكو - من عبد الملك خليل - قطع مبعوث الرئيس الروسي إلى الشيشان الجنرال الإسكندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي محادثاته مع وفد المقاومة الشيشانية فجأة أمس، وعاد إلى موسكو للتشاور مع الرئيس بوريس يلتسين ورئيس وزرائه بشأن الاتفاق الخاص بإنهاء الأزمة الشيشانية.

المصدر: الأمرام

التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٦

ليبيد يجرى مشاورات عاجلة في موسكو لإنقاذ عملية السلام في الشيشان

مسخادوف رئيس أركان المقاومة الشيشانية أمس الأول وتم إلغاؤه. وفي الوقت ذاته أعلن مسخنول عسكري روسي أن الأسلحة الروسية التي استولى عليها المقاتلون الشيشان لم تعد حتى صباح أمس في حين أكد المتحدث باسم القوات الروسية أن الثوار الشيشان يكتفون بالجهود لإعادة الأسلحة للقوات الروسية لكنهم لم ينجحوا في مساعيهم حتى الآن. وكانت قيادة المقاومة الشيشانية قد أعلنت أن مسلحين غير تابعين لها قاموا بمصادرة الأسلحة الروسية وأنها ستعمل على إعادتها للقوات الروسية. وقد أشارت وكالات الأنباء الروسية إلى هدوء الأوضاع في الشيشان رغم مصرع جندي روسي برصاص القناصة وتعرض المواقع الروسية لإطلاق النار ١٦ مرة. وأعترفت وكالة «انترفاكس» نقلا عن مصادر عسكرية روسية أن ٤٥٠ جنديا روسيا على الأقل لقوا مصرعهم وأصيب ١٢٠٠ آخرون خلال القتال في الشيشان منذ ٦ أغسطس الحالي. وعلى صعيد آخر أعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن اعتقاده بأن الرئيس الروسي بوريس يلتسين يمسك تماما بزمام الوضع في بلاده على الرغم من أنه يعاني من مشاكل صحية. وأشار كلينتون في مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن» الإخبارية الأمريكية إلى أن روسيا تشهد فترات فوضوية منذ عامين أو ثلاثة أعوام لكنه اعتبر أن الروس حققوا بعض التقدم في الشيشان.

موسكو - مكتب الأمرام - جروزي - وكالات الأنباء - في محاولة لإحياء عملية السلام في الشيشان في أعقاب التعثر المفاجئ إثر اتهام القيادة الروسية للثوار الشيشان بانتهاك اتفاق الهدنة اجتمع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين أمس مع الكسندر ليبيد مستشار الأمن القومي الذي عاد إلى موسكو للتشاور عقب إلغاء جولة المحادثات مع قيادة المقاومة أمس الأول. وذكر المتحدث باسم مستشار مجلس الأمن القومي الروسي أن ليبيد الذي سيجتمع أيضا مع عدد من كبار المسؤولين الروس سيسعى لكسب التأييد لخطته الرامية لإحلال السلام في الشيشان التي اتفق عليها خلال اجتماعه مع قادة المقاومة يوم السبت الماضي دون أن يكشف عن تفاصيلها. وكان ليبيد قد علق المفاوضات مع قادة المقاومة عقب اتهام موسكو للثوار بمهاجمة قافلة عسكرية روسية يوم السبت الماضي والاستيلاء على أسلحتها بالكامل لكنه أكد رغبته في العودة في أسرع وقت ممكن إلى الشيشان مشددا على أن تعليق المفاوضات لا يعني التراجع عن الاتفاق العسكري الذي وقعه الجانبان يوم الخميس الماضي. وكان توقف المحادثات قد قضى على الآمال التي وابت قرب التوصل إلى تسوية سياسية شاملة تنهي ٢٠ شهرا من الحرب الأهلية خلال الاجتماع الذي كان مقررا بين ليبيد وأصلان

بولياكوفسكي لإصدار إنذاره للمقاومة الشيشانية وأرسلوا له تلغرافا بالفاكس بتوقيع يلتسين على ذلك ..

واضطر يلتسين أن يؤكد علنا أنه يريد من ليبيد وهو يتوجه إلى الشيشان أن يراعى عودة الأوضاع في جروزني إلى ما كانت عليه يوم ٥ أغسطس، أي خلق مطب أمام ليبيد لأنه يعرف بأن المقاومة الشيشانية قد اجتاحت جروزني وأن أي تفاوض حول وضع عسكري يبدأ من واقع مقتربات وانحيازات المكاسب والخسائر في الحرب وميزانها وواقعيتها على الأرض. وعندما تمكن ليبيد من تذليل ما سلف والتوصل إلى اتفاق مع سليم خان بندرابييف زعيم الشيشان والجنرال أصلان مسخادوف رئيس الأركان على انسحاب القوات الحربية الروسية وقوات المقاومة من الشيشان وإحلال وقف إطلاق النار لأول مرة منذ شهرين في جروزني والشيشان مع وتوالي التهائن على ليبيد ومسخادوف عمد يلتسين لعرقلة عملية تحول ليبيد من نجاحه في الحل العسكري إلى احتمال نجاحه مجددا في التوصل لحل سياسي مع المقاومة الشيشانية.

فقد أصر يلتسين على عدم مقابلته مع أن أعوان يلتسين يؤكدون أن رئيسهم يواصل عمله بعد ظهوره المفاجيء في قصر الكرملين يوم الخميس ليطعن ليبيد في ظهره طعنا غير مباشر بتصريحه بأنه غير مرتاح أو راض على مباحثات ليبيد في الشيشان لأنه لم ير أية نتائج من هنا يظهر أن ليبيد أشبه بمتسابق في سباق حواجز كلما تخطى حاجزا أسرع يلتسين أمام عدوه بمفاجأته بحاجز جديد غير متوقع.

ويلاحظ الهمع في إدارة يلتسين لأن ليبيد أزاء هذه المناورات التي لا تغيب عن فطنته وملاحظته وأعوانه وعيونه والمتعاطفين معه قد قال: ستتوقف الحرب .. وأن من يعرقل هذا الجري سيطرده .. ويضيف: ليبيد كرد غير مباشر على تصليب وتقاسم يلتسين عن مقابلته .. أنني لا أزمع اقتناع أحد ولا أسأل أحدا أنا القائد ولدي تحولات وصلاحيات شرعية بذلك وتنفيذ المهام الملقاة على عاتقي .. وقد جاء في مرسوم يلتسين الخاص بي بأن من حق طرد الأشخاص الذين يعوقون عملي من وظائفهم وصولا إلى درجة نائب الوزير أو نوابه وأنني أنوي استخدام هذا الحق إذا عارضني أحد في مهمتي.

وتضيف إذاعة رايكورس بأن يلتسين اضطر بعد حديث ليبيد السالف للتحدث معه بالتليفون قائلا له: وأصل عملك شرط أن تبقى الشيشان ضمن قوام روسيا الاتحادية.

ويبدو أن شرط يلتسين يعيد تكرار سبب الحرب الروسية الأساسية من ناحية وفرض شروطه على المقاومة الشيشانية التي أسست جمهورية إيتشيكريا الشيشان من ناحية أخرى .. كما يتعارض شرط يلتسين مع نتائج الحل العسكري الذي تم بين طرفين متشابهين أو متكافئين، إضافة إلى أن ليبيد قد أكد أنه من الممكن سحب الجيوش الروسية من الشيشان مضيفا للجنرال مسخادوف رئيس أركان المقاومة الشيشانية أن روسيا تستطيع أن تعيش بدون الشيشان بينما لا تستطيع الشيشان أن تعيش بدون روسيا.

ولعل ليبيد كجنرال عسكري سابق يدرك تبعات استمرار الحرب .. ولعله يتأمل في مفاوضاته رد .. مسخادوف بأن روسيا قد تستطيع تعبئة قواتها وقواتها المهولة التي تتجاوز ١٥٠ مليوناً ضد شعب الشيشان الذي لا يبلغ مليوناً واحداً للقصاص والانتقام من الشيشان .. ولكن تنفيذ روسيا ذلك سيكلفها ثمنا قادحا للغاية ولا يزال ترابط وتفكك الخطوط واردا في معضلة الشيشان وسلوك الرئيس الروسي المريض والجنرالات الروس الذين لم يستوعبوا بعد أنه من الممكن أن يرسلوا عن الشيشان إما عاجلا أو آجلا.

وقد تمكن ليبيد من إلغاء الإنذار بعد مقابلته للمرة الثالثة للجنرال مسخادوف رئيس أركان المقاومة الشيشانية.

ويقال إن ليبيد قد اتفق مع مسخادوف على بحث ترتيب انسحاب القوات الروسية من الشيشان ونزع سلاح جروزني.

وبالنسبة لروسيا فقد عاد يلتسين فجأة لموسكو حيث شوهد في قصر الكرملين مع سيدة روسية حازت على منصب وزارة في الحكومة التي يشكلها تشرنوميردين رئيس الحكومة.

ومع تهنة يلتسين لخمس وزراء جدد بدخول الحكومة الروسية إلا أن هناك منصفين وزاريين لم يشغلا بعد.

وعلى خلفية ذلك صدرت جريدة الأفرستيا الروسية الشهيرة وفي صدر صفحتها الأولى بعنوان كبير «شلل السلطة».

وفي المقال تساؤل عن احتجاب يلتسين خلال الأيام الماضية واحتمال تجدد ذلك قريبا .. وتضيف الجريدة بأنه لا يعرف أين سيكون مصير يلتسين قريبا في مدينة قانداي الواقعة في شمال غرب موسكو أم في مستشفى الأمراض القلبية ..

وتشير الجريدة إلى أن هناك جهات تصدر أوامرها إلى القيادة الروس في الشيشان بشأن هجوم شامل ثم يأتي الجنرال ليبيد ليبلغ هذه الأوامر. وتنتهي الأفرستيا إلى القول: كل ذلك يجعلنا نؤكد باقتناع بأن السلطة في روسيا هي سلطة مشلولة تماما وأنها سلطة عاجزة عن حماية سكان جروزني ولاستطيع ضمان ترحيلهم إلى أماكن آمنة، كما تعجز هذه السلطة عن الدفاع عن نفسها لأنها أيضا عاجزة تماما عن قيادة الدولة وتقديم الأجابات الواجبة أو الضرورية عن كل ما يحدث في روسيا من مأس وفواجع.

وتنقل الجريدة عن المسجونين الروس الهاربين من الخدمة العسكرية قولهم أيضا: أننا نغفل السجن بكل قسوته وجرماته على الموت في الشيشان بدون أي غرض أو هدف ولو أطلقوا سراحنا من جديد فإنا عازمون على رفض الخدمة العسكرية في الشيشان حتى ولو أعادونا إلى السجن مرة أخرى.

وعلى خلفية ما سلف توجه الجنرال السكندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي إلى الشيشان ليبحث مشروعه الثاني الخاص بالتسوية السياسية في الشيشان بعد نجاحه في الاتفاق العسكري والإلغاء إنذار الجنرال المتطرف بوليكوفسكي بافتحام جروزني. والمثير أنه بعد أن واصلت وسائل الإعلام الروسية الترويج بأن يلتسين سيقابل ليبيد بعد منتصف ظهر الجمعة ٩٦/٨/٢٢ لم يتم اللقاء واستبدل بحديث تليفوني من يلتسين إلى ليبيد علم منه بأن ليبيد سيسافر إلى الشيشان يوم السبت ولهذا حذره يلتسين بأن مباحثاته حول الاتفاق السياسي المرتقب لابد أن تستند على وضعية الشيشان ضمن الاتحاد الروسي.

ويبدل البعض من المتابعين للأحداث للتساؤل عن مغزى عدم مقابلة يلتسين لليبيد بعد تمكن ليبيد من إحراز نجاح واضح المعالم في تمكنه من وقف إطلاق النار في الشيشان.

ولم يعد يخفى على المطلعين المدققين أن ليبيد يواجه أعداء وخصوما متعددين متربصين له راغبتوا ويتراهنون على فشله في إرساء خطوات سلام واتفاق بين القوات الفيدرالية الروس والمقاومة الشيشانية. وأن خصوم ليبيد يتمركزون في قيادة وزارة الداخلية وهيئة رئاسة الأركان العامة للقوات المسلحة وفي مكتب تشسوبياس رئيس مكتب ديوان الرئيس يلتسين في الكرملين وبعض الانتصار القليلين المتفرقين من أعوان زافجاييف رئيس الشيشان الموالي لروسيا بزعامه الرئيس بوريس يلتسين.

ولاحظ أن كل مبادرة من ليبيد لتسوية معضلة الشيشان تلقى تعنتا من الرئيس يلتسين.

فعندما عرف مساعدو الرئيس بنية ليبيد التوجه إلى الشيشان بعد تنصيب يلتسين أوامر خصوم ليبيد للجنرال

الشيشان في قلب صراع القمة في روسيا يلتسين الذي أشعل الحرب.. يضع العراقيين أمام «سلام ليبيد»



نشرت صحيفة «موسكو تايمز» التي يصدرها رجال الأعمال الأمريكيون في روسيا هذا الكاريكاتير الذي يوضح الفارق الكبير ما بين وضع يلتسين أثناء محاولة الانقلاب العسكري في أغسطس عام ١٩٩١ حينما استطاع بث الحماس في جموع الشعب لمواجهة الدبابات بينما هو اليوم وبعد ٥ سنوات يواجه الجيش ولكن من فوق كرسي يجلس عليه مريضاً مشلولاً.

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

المريض رئيساً لروسيا الاتحادية.

٢ - وفي هذا السياق هاجمت الأركان العامة الروسية تصريحات الجنرال بوريس جروموف النائب في البرلمان الروسي الذي طالب بسحب القوات الروسية فوراً من الشيشان، وكان جروموف يشغل منصب النائب الأول لوزير الدفاع الروسي السابق جويباتشوف إلا أنه احتج في ديسمبر سنة ١٩٩٤ على مسار الحرب الروسية في الشيشان مما أدى إلى إبعاده من وزارة الدفاع إلى العمل كخبير عسكري في وزارة الخارجية.

٣ - أن موسكو تورطت وبدأت جماهيرها وسكان بقية روسيا يشعرون بعار الهزائم المتواصلة لقواتهم وفشلها في فرض الحل العسكري.

وأragام المقاومة الشيشانية على الاستسلام وقبول سيادة روسيا الاتحادية على مضيرهم ومقدراتهم كما قاطع معظم سكان الشيشان الانتخابات الروسية الرئاسية.

٤ - أدت الحرب الروسية في الشيشان إلى انتقال الميزانية الروسية بإعباء إضافية وتورود الهيئات المالية الدولية في متع روسيا قروضاً إضافية والتسائل عن محضلة السلام في الشيشان وتبعاته عن ضرورة تعمير الشيشان وعجز روسيا عن القيام به صراحة وافضت الحرب الروسية في الشيشان إلى شق المجتمع الروسي وتظهر مواقف متباينة لهذه الحرب، فهناك تظاهرات شبابية روسية ترفض الاستمرار في الحرب وتظلم المظاهرات الاحتجاجية العارمة ضد الحرب وتزايد أيضاً دور رافضي الحرب بين صفوف أعضاء البرلمان وقادة الأحزاب حتى من بين صفوف الأحزاب التي يفترض مناصرتها لسياسة يلتسين بشكل عام، كما أدت الحرب أيضاً لكشف بعض العناصر المستقرة التي تتخفى وراء شعارات تدعو للحرية السياسية وتقترب من شعارات الجماعات القاشية البغيضة.

٥ - زيادة الضغط على يلتسين ونظامه وتطور معالم اللوم المتزايد لهما من صفوف قادة الدول الغربية ومن كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الذي أرسل إلى يلتسين رسالة يؤكد فيها قلق أمريكا من اتساع نطاق الحرب الروسية في الشيشان.

٦ - اتساع شقة الخلاف والحسد والغيرة من يلتسين تجاه ليبيد ونشاطه في المباحثات الروسية الشيشانية ثلاث مرات ولان يلتسين لا يريد أن يشاع القول المأثور لن بدأت الحرب بيلتسين فقد انتهت إلى سلام ووفقا لليبيد.

للمرة الرابعة، عاد الجنرال الكستندر ليبيد من الشيشان إلى موسكو، حاملاً فشله في الانتقال من الاتفاق العسكري لوقف إطلاق النار إلى الاتفاق السياسي لاحتلال السلام في الشيشان.

فيعد اجتماعين مساء يوم الأربعاء والخميس ولعدة ساعات بين ليبيد وسكرتير مجلس الأمن القومي الروسي والجنرال مسخادوف رئيس الأركان الشيشانية قال ليبيد: إن لغة الانذارات من الجنرالات الروس مسئلة الجنرال بوليوكوفسكي غير مجدية، وإن الحل في مرحلتها الأولى يجب أن ينع على انسحاب القوات العسكرية الروسية وتجرید مدينة جروزني من السلاح.

وهذا يعني إبطال مفعول تنفيذ الانذار باقتحام القوات الروسية الفيدرالية لمدينة جروزني صباح الخميس حسب ما هد به الجنرال بوليوكوفسكي القائم بأعمال قائد القوات الروسية العاملة في الشيشان قبل عودة تيكاميروف القائد الفعلي للقوات الروسية للشيشان، وقدم ليبيد لها في النصف الثاني من نهار الأربعاء.

وقد تلا ذلك تصريح من الجنرال مسخادوف رئيس أركان المقاومة الشيشانية مشيراً إلى أن لغة الانذارات سهلة ولكنها مدمرة، وإن لغة القتال أيضاً سهلة، ولكن وقف القتال والصبر مما أصعب بكثير من لغة الانذارات، وأعاد الجنرال مسخادوف على سماع وبصر ليبيد ونائبه دعوة الجميع سواء الروس أو المقاومة الشيشانية للتحلي بالصبر.

وفي غضون ملح انتظار تنفيذ انذار الجنرال بوليوكوفسكي ٤٨ ساعة التي كانت تنتهي صباح الخميس ٩٦/٨/٢٢ توالى الأخبار حاملة الناسى وسيل الدماء، وهزلة اللوف للخروج والهجرة من جروزني بكل الوسائل المتاحة والطرق الممكنة وشفاعات هيئات الصليب الأحمر الدولي وممثل منظمة الأمن والتعاون الأوربي ومكاتبهما في الشيشان بعد أجل الانذار أكثر من مهلة الـ ٤٨ ساعة التي حددها الجنرال بوليوكوفسكي القائم بأعمال القوات الروسية في الشيشان لاحتياج العاصمة جروزني وتدمير قوات المقاومة الشيشانية وتكني للتأليل صور اللاجئين والهاربين والنساء والأطفال.

وقد أكد الجنرال إيجور روديونوف وزير الدفاع الروسي بعد مرور أكثر من ٢٤ ساعة على انذار الجنرال بوليوكوفسكي بأنه لم يستشر في إذاعة مثل هذا الانذار، وأن بوليوكوفسكي قد أصدره بحض تصرفه الذاتي، وأن مثل هذا الانذار إذا وجد لا يفسد من مستوى بوليوكوفسكي، وإنما من مستوى قيادة البلاد الروسية وقد تم استدعاء الجنرال بوليوكوفسكي لمساكنه.

ويبدو أنه كان من المستحيل على الجنرال بوليوكوفسكي وهو قائد ميداني في الشيشان أن يقدم أو يجزئ من تلقاء نفسه على الانذار وتحديد مدته بـ ٤٨ ساعة اعتباراً من صباح الثلاثاء دون أن

الجيش الروسي يستأنف انسحابه من جروزني عقب اتفاق مع المقاومة على استكمال الهدنة ليبيد يعرض خطة سلام شامل على الكرملين وسط شكوك حول خلافاته مع يلتسين



الروسى يوريس يلتسين فى الشيشان -
عن رضائه العام بخطة السلام التى
اقترحتها ليبيد الذى عاد إلى موسكو
يوم الأحد الماضى لإجراء مشاورات
عاجلة مع القيادة الروسية لإنقاذ عملية
السلام.

وقد فشل ليبيد فى الاجتماع
بيلتسين، كما كان يأمل حيث أعلن
المتحدث باسم الرئيس أن يلتسين
يقضى عطلة رسمية خارج موسكو
ولا يتضمن جدول أعماله أية مقابلات
فيما وصف بأنه استمرار لمحاولات
يلتسين التهرب من مقابلة ليبيد حيث
يتردد أنه غير راض عن أسلوب معالجة
مبعوثه الخاص بالشيشان للصراع.

ونكسرت شبكة «سى إن إن» أن
يلتسين طلب فقط نسخة من مقترحات
ليبيد لدراستها.

وقد نكسرت وكالة «إنترفاكس»
الروسية أن الخطة التى أعدها ليبيد
ترجى اتخاذ قرار بشأن بقاء الشيشان
جزءاً من الاتحاد الروسى أو تستقل
عنه إلى حين انتهاء فترة انتقالية مدتها
خمس سنوات، يتم خلالها إجراء
انتخابات لتشكيل برلمان يضم جميع
القوى الشيشانية. كما أشارت الخطة
إلى إمكان إجراء استفتاء حول وضع
الجمهورية القوقازية بعد عويدة الهدنة.

ولم يحدد الاتفاق ما إذا كان من حق
الشيشان أن يكون لها قواتها المسلحة
الخاصة بها، وما إذا كانت هذه القوة
ستتلقى تعليماتها من جروزنى أو تدمج
بالقوات الروسية.

وكانت القوات الروسية قد أوقفت
انسحابها من جروزنى عقب اتهام
الشواز بانتهاك اتفاق الهدنة الذى تم
التوصل إليه الأسبوع الماضى بمهاجمة
القافلة العسكرية الروسية فى الوقت
الذى أكدت فيه المقاومة أنها أعادت
الأسلحة التى استولت عليها جماعة
متشقة عن قيادة المقاومة الشيشانية.

موسكو - مكتب الأهرام - جروزنى -
وكالات الأنباء - فى تطور مهم على
صعيد تسوية أزمة الشيشان التى تمر
منذ فترة بمتعطف حرج، أعلن القائد
العسكريون الروس والشيشان أن
الجانبين تفلبا على الخلافات المعلقة
واستكملاً وضع المساس الأخيرة
لاتفاق وقف إطلاق النار الذى تم
التوصل إليه يوم الخميس الماضى فى
الوقت الذى تقدم فيه مستشار مجلس
الأمن القومى الروسى الكسندر ليبيد
بمسودة اتفاق سلام ليبحثه فى
الكرملين.

وأعلن الجنرال فيساتشيسلاف
تيخومиров قائد القوات الروسية فى
الشيشان عقب محادثاته أمس مع رئيس
أركان المقاومة الشيشانية أصلاً
مسخاندوف فى قرية «نوفى أتاجى»
الواقعة جنوب جروزنى أنهما اتفقا على
تسوية الأزمة التى تفجرت عقب تعرض
قافلة عسكرية روسية لهجوم يوم السبت
الماضى استولت خلاله عناصر متشقة
عن القيادة الشيشانية على أسلحة
القافلة بالكامل مما أدى إلى توقف
المحادثات العسكرية بين الجانبين.

ومن جانبها أكد مسخاندوف أن
الجانبين تعهدا بالعمل على تجنب أى
تعرض جديد لعملية السلام.

وأوضح تيخومиров أن قواته
ستستأنف انسحابها من جروزنى على
أن يتم بحث الانسحاب النهائى من
المنطقة فى محادثات مستقبلية.

وأشار قائد القوات الروسية إلى أن
الجانبين سيسيران خلال الأيام القادمة
درويات مشتركة لحفظ الأمن فى
جروزنى والبده فى عملية تبادل
للأسرى.

وفى غضون ذلك ذكرت الأنباء أن
رئيس الوزراء الروسى فيكتور
تشيرونوموف أعرب عقب اجتماعه
بليبيد - المبعوث الشخصى للرئيس

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦

في انتظار رد يلتسين على خطته السياسية ليبيل يحذر من انهيار الاتفاق العسكري في الشيشان القوات الروسية والثوار يواصلان انسحابهما من جروزني



جنديان روسيان يجلسان في استرخاء فوق دبابتهما بالقرب من بلدة «شاتوي» الشيشانية فيما يمر أمامهما مجموعة من المقاتلين الشيشان في الوقت الذي بدأ فيه الهدوء يعود فيه التي البلاد. (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

بيلتسين الذي أعلن المتحدث باسمه أنه يقضي عطلة رسمية خارج موسكو. وكان قد تردد في موسكو أن يلتسين غير راض عن أسلوب ليبيل في معالجة أزمة الشيشان رغم منحه صلاحيات واسعة لتسوية الأزمة. وتتضمن الخطة التي أعدها ليبيل إرجاء اتخاذ قرار بشأن بقاء الشيشان جزءا من الاتحاد الروسي أو الاستقلال إلى حين انتهاء فترة انتقالية مدتها خمس سنوات يتم خلالها إجراء انتخابات لتشكيل برلمان يمثل كل القوى الشيشانية وإمكان إجراء استفتاء حول وضع الجمهورية بعد عودة الهدوء.

الخطة التي تقدم بها للكرملين لإحلال السلام الشامل في الشيشان. وحذر ليبيل من أن المزيد من التأخير في المحادثات السياسية مع المقاتلين الشيشان قد يؤدي إلى انهيار الاتفاق العسكري الذي توصل إليه الجانبان. وأعرب عن أمله في الحصول على رد من يلتسين حول خطته للسلام مشيرا إلى أنه سيتوجه إلى الشيشان اليوم أو غدا لاستئناف المحادثات وكانت الشكوك قد تناثرت حول وجود خلافات بين يلتسين ومستشاره للأمن القومي أزاء خطة التسوية الشاملة، وتراجعت الآمال في التوصل لاتفاق سلام سريع كما يأمل ليبيل عقب فشله في الاجتماع

موسكو. عنيد الملك خليل. جروزني. وكالات الأنباء. حذر ألكسندر ليبيل رئيس مجلس الأمن القومي الروسي من التباطؤ في المحادثات السياسية مع المقاتلين الشيشان للحيلولة دون انهيار الاتفاق العسكري الذي توصل إليه الجانبان مؤخرا.

وفي غضون ذلك استأنفت القوات الروسية انسحابها من العاصمة الشيشانية جروزني أمس بعد يوم من اتفاق الجانبين على استكمال الهدنة الذي تم التوصل إليه في الأسبوع الماضي والتغلب على الخلافات المتعلقة والعمل على تجنب أي تعثر جديد لعملية السلام.

وأعلن مسئول عسكري روسي أن نحو ألفي جندي روسي سيغادرون جروزني خلال ساعات وأن استكمال عملية الانسحاب سيتم خلال الأيام القليلة القادمة وحتى الأحد القادم.

وأعلنت القيادة العسكرية الروسية أن المقاتلين الشيشان سينسحبون من جروزني.

وتواصل القوات الروسية أيضا انسحابها من جنوب الشيشان تطبيقا لاتفاق الهدنة. وكانت القوات الروسية قد فشلت في فرض سيطرتها على الجنين منذ تفجر الحرب قبل ٢٠ شهرا.

وما زال الهدوء الشامل يعم مختلف مناطق الشيشان ولم تسجل القيادة الروسية أي حوادث إطلاق نار خطيرة على مواقعها.

وفي الوقت ذاته ينتظر ألكسندر ليبيل مبعوث الرئيس الروسي بوريس يلتسين الخاص إلى الشيشان رد يلتسين على

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٦

القوات الروسية والشيشانية تنهى انسحابها من جروزنى بعد غد يلتسن يأمر بالالتزام بوقف إطلاق النار دون إعلان رأيه في مقترحات ليبيد

في الشيشان في موسكو الإسبوع
القادم.

وفي هذه الاثناء تقلت وكالة
«انترفاكس» الروسية عن المتحدث باسم
رئيس الوزراء قوله إن كبار المسؤولين
بالحكومة الروسية اعتبروا أن خطة
ليبيد لتسوية الأزمة الشيشانية تحتاج
إلى إيضاحات كثيرة وذلك في أعقاب
الاجتماع الذي عقدته الحكومة أمس
بناء على طلب من الرئيس الروسي. وفي
غضون ذلك أعلنت القيادة العسكرية
الروسية أن ثمانية آلاف من الجنود
الروس قد انسحبوا بالفعل من جروزنى
وجنوب الشيشان مقابل انسحاب الفين
من عناصر المقاومة الشيشانية ومن
المقرر أن تنهى مراحل الانسحاب وفقا
لاتفاق الحل العسكري بعد غد على أن
تقوم دوريات مشتركة مؤلفة من ٥٠٠
جندي في الجانبين بحفظ الأمن في
العاصمة وضواحيها وقد سلمت
المقاومة الشيشانية ١٦ من الأسرى
الروس إلى القيادة الروسية أول أمس
في حين أصيب جنديان روسيان في
حوادث متفرقة.



يلتسن

ليبيد أن هناك احتمالا أن يتوجه ليبيد
مرة أخرى إلى الشيشان اليوم.
وذكرت المصادر الروسية أن مرور
الوقت ليس في صالح روسيا لأن المقاومة
الشيشانية شرعت بالفعل في إقامة بنية
تحفية للسلطة في جروزنى عاصمة
الشيشان لاتنص عليها اتفاقية الحل
العسكري، وقد دعت عدة صحف روسية
إلى تأييد تنظيم مظاهرة مناهضة للحرب

موسكو - عبد الملك خليل - جروزنى
- وكالات الأنباء : خرج الرئيس الروسي
بوريس يلتسن عن صمته المريب إزاء
موقفه بشأن خطة التسوية السلمية
السياسية للوضع في الشيشان ليعلن
متحدث باسمه في صيغة غامضة أن
الرئيس الروسي قد درس مقترحات
مستشاره للأمن القومي الكسندر ليبيد
دون أن يحدد ما إذا كان قد قبلها أو
رفضها وأشار إلى أن الرئيس الروسي
يحتاج إلى استشارة الخبراء، وأنه أصدر
تعليمات جديدة إلى قوات وزارة الداخلية
والجيش الروسي والأمن القومي لتعزيز
عملية السلام في الشيشان.

لكن يلتسن الذي مازال في فترة
إجازة خارج موسكو لم يحدد موعدا
للاجتماع بليبيد، أو الاتصال به هاتفيا،
في حين أن ليبيد شكى من أن صمت
الرئيس الروسي يهدد فرص نجاح
الاتفاق الذي توصل إليه مع المقاومة
الشيشانية ويعرضه لضغوط متصاعدة
من قيادة الجيش ووزارة الداخلية
والصقود في البرلمان الذين لا يؤيدون
جهوده السياسية. وذكر المتحدث باسم

ليبيد والقائد الشيشاني يوقعان إعلاناً عاماً يرجى، تهديد الوضع السياسي، سنوات تشكيل لجنة مشتركة لتنظيم العلاقات والمعارضة الشيوعية تدين الاتفاق

وأعداد برنامج شامل لإنعاش الشيشان اقتصادياً واجتماعياً. وسيشاط باللجنة كذلك اتخاذ مايلزم من إجراءات لضمان السلام ومكافحة النشاط الإجرامي والإرهاب والصراع الديني والعرقى وضمان أن تكتل القوانين القادمة في الشيشان حقوق جميع المواطنين فيها بغض النظر عن جنسياتهم أو معتقداتهم الدينية أو أي أمل أخرى. وقد أصدرت حركة الاتحاد الشعبي الوطني لروسيا التي يقودها جينادي زيجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي بياناً أدان فيه الاتفاق باعتباره يشكل خطراً على أمن روسيا وسلامة أراضيها وسيادتها المستقلة. ومن ناحية أخرى استكملت القوات الروسية والشيشانية انسحابهما من جروزني وجنوب الشيشان أمس تمهيداً لاتمام الانسحاب الكامل اليوم وحيث تتسلم مقاليد الأمن في العاصمة دوريات عسكرية مشتركة مشكلة من ٢٥٠ من كل من الجانبين العسكريين الروسي والشيشاني. كما قدم سعيد حسن مسلموف نائب القائد الشيشاني تفسيراً مغايراً للاتفاق وقال أنه يعنى أن الشيشان ستبقى مستقلة وأن الانتخابات ستجرى بعد شهرين أو ثلاثة أشهر وأن تحديد الوضع السياسي للشيشان قضية داخلية.

الوضع السياسي في الشيشان بحلول ٢٦ ديسمبر عام ٢٠٠١ وأن يتخذ القرار بشأنها في ذلك الموعد بتعقل وطريقة حضارية. ومن جانبه قال مسخادوف أنه يستطيع أن يقبل الآن لأمهات الجنود أن ينامن لأن يموتوا وأمدح الجنرال ليبيد مشيراً إلى أنه كان من الممكن أن تنتهي الحرب قبل اليوم بوقت طويل لكن لم تتوافر الشخصية السياسية الجريئة القادرة على إغلاق هذه الصفحة الدامية من تاريخ الشعب الشيشاني. ويتعلق الإعلان المشترك الذي تم التوقيع عليه ليلة الجمعة - السبت في بلدة جنساليورت الداغستانية من أربع نقاط تبدأ بتجديد التعهد بانسحاب قوات الجانبين من الشيشان بحلول أول أكتوبر القادم. وتشكيل لجنة مشتركة لحل محل الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو وتضم ممثلين عن الاتحاد الروسي والجانبية الشيشانية في موعد أقصاه أول أكتوبر القادم. وسيشاط باللجنة المشتركة الروسية/ الشيشانية مهمة مراقبة على تنفيذ المراسيم للرئاسة والتقدم بالمقترحات الخاصة بإكمال انسحاب القوات. وستتولى اللجنة متابعة المعاملات المالية وتوضيح العلاقات بين روسيا الاتحادية والجمهورية الشيشانية حول الشؤون المالية والميزانية

موسكو - عبده الملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء - في خطوة مهمة لإنهاء الصراع العسكري الدائر في الشيشان منذ ٢٠ شهراً وقع الجنرال الكسندر ليبيد مستشار الرئيس الروسي لشؤون الأمن القومي وأصلاً مسخادوف رئيس أركان قوات المقاومة الشيشانية إعلاناً مشتركاً يحدد مبادئ الحل السياسي للصراع والعلاقات بين موسكو والشيشان ويرجى، البت في القضية الرئيسية المتعلقة باستقلال الشيشان وتحديد وضعها السياسي إلى نهاية عام ٢٠٠١ أي بعد خمس سنوات. غير أن المراقبين السياسيين قالوا أن الاتفاق غامض لأنه لا يحدد ما إذا كان وضع الشيشان باقياً على ما هو عليه أم سيتغير.

وأعلن ليبيد بعد التوقيع عن الإعلام المشترك عقب ثماني ساعات متصلة من المفاوضات الشاقة أن الحرب في الشيشان قد انتهت وأنه يفضل في إطلاع الرئيس الروسي بوريس يلتسين على نص الاتفاق التاريخي وأوضح أن فيكتور تشيرنوميرين رئيس الحكومة سيرأس غداً اجتماعاً لبحث اتفاق السلام في الشيشان يشترك فيه عدد كبير من الوزراء وممثلين عن الرئاسة الروسية وقال ليبيد أنه وسخادوف اتفقا على مناقشة

شكوك حول اتفاق السلام في الشيشان

موسكو - مكتب الأهرام : اثار
الرئيس الروسى بوريس يلتسين،
الشكوك حول اتفاق السلام الذى
وقعه عليه مستشاره للأمن القومى
مع قائد المقاومة الشيشانية، برفضه
الموافقة عليه وقوته إنه يحتاج إلى
دراسة ومزيد من التقويم. وفى
الوقت نفسه، انسحبت القوات
الروسية والمقاومة الشيشانية من
«جروznى» عاصمة الشيشان، ولم
يتبق بالمدينة سوى دوريات عسكرية
مشتركة لحفظ الأمن فيها.

ليببيد يدافع عن اتفاق الشيشان في الكرملين تجدد الشكوك حول الحالة الصحية ليلتسين

السلام في المنطقة، كما رفض جميع طلبات مبعوثه الخاص للاجتماع به، مكتفيا بتلقى تقارير خطية عما أحضره من تقدم.

كما أثار يلتسين الشكوك حول اتفاق السلام في الشيشان حيث نقل عنه قوله عقب توقيع الاتفاق انه يحتاج إلى مزيد من الدراسة وأنه ينتظر تقريراً مفصلاً من ليببيد لكي يتمكن خبراء الحكومة من دراسته.

ويذكر أن اتفاق السلام الذي وقعه ليببيد وأصولان مسخادوف رئيس أركان المقاومة الشيشانية لا يستجيب لطالب المقاومة في الاستقلال عن موسكو أو يتص على كيفية اتخاذ قرار بشأن سيادة الشيشان، وينص فقط على تشكيل لجنة مشتركة بحلول أول أكتوبر القادم لمكافحة الجريمة وإعادة بناء الاقتصاد الشيشاني.

من ناحية أخرى تفجر خلاف في صفوف المقاومة الشيشانية بسبب مطالبة بعض الأجيحة بإقامة احتفال كبير ومسيرة جماهيرية في السادس من سبتمبر الحالي للاحتفال بذكرى إعلان جواهر دوداييف زعيم الشيشان السابق استقلال البلاد.

ويرفض المعتدلون في صفوف المقاومة إقامة الاحتفال لتجنب استفزاز مشاعر روسيا ولتفويت الفرصة على القوى الروسية المعارضة لاتفاق السلام مع المقاومة.

موسكو - عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء - فسيما وصف بأنه الجانب الشاق من أجل وضع اتفاق السلام في الشيشان موضع التنفيذ اجتمع الكسندر ليببيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي أمس مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين لنيل دعمه للخطوة، في الوقت الذي أثارت فيه الشكوك حول تأييد الكرملين للاتفاق الذي توصل إليه ليببيد مع قادة المقاومة الشيشانية يوم السبت الماضي.

وكان تشيرنوميردين قد أعلن ترحيبه الحذر بالاتفاق لكنه أشار إلى أنه لم يطلع على الوثيقة النهائية، وبرغم ذلك فقد أكد اقتناعه بأن الوثيقة تسير في الاتجاه الصحيح.

وفي غضون ذلك لم تظهر بوادر احتمال اجتماع الرئيس الروسي بوريس يلتسين بليببيد، حيث أكد المتحدث باسم الرئيس أن يلتسين لا يزال يقضي فترة راحة، مضيفاً أنه لا يستطيع أن يؤكد ما إذا كان قد تقرر عقد اجتماع بين يلتسين وليببيد.

وفي الوقت ذاته تجددت الشكوك حول الحالة الصحية ليلتسين، حيث نقلت وكالة «إيتارتاس» عن مصدر مسئول في الكرملين أن الرئيس أجرى سلسلة من الفحوصات الطبية وأنه بحاجة للراحة.

وكان يلتسين قد ظل بمنأى عن ليببيد طوال مفاوضات

«الكرة الآن في ملعب موسكو»

يلتسين يشير الشكوك حول اتفاق الشيشان بالامتناع عن تأييده

وقد اتسمحت كل القنوات الروسية والشيشانية من العاصمة جروزني تقريبا، تاركة دوريات روسية شيشانية مشتركة تجوب المدينة ضمن الهدنة العسكرية التي سبق الاتفاق عليها.

وفي الوقت الذي وصف فيه مسئول عسكري روسي التطور الأخير بأنه مهم جدا للسلام، رفض الشيشانيون، وغنوا فرحين بنوقف القتال وهم يحرقون قوافل القوار المنسحبة من العاصمة ملوحين بعلامات النصر، وقال المسئول الروسي أن أمامنا خمس سنوات من وقف القتال، يجب أن نعرف كيف نستغلها.

روسية، لكن موسكو أعلنت أنه لن توافق على هذا المطلب.

وكان ليبيد ومسخادوف قد أعلن أن الحرب قد انتهت في الشيشان بعد أن راح ضحيتها أكثر من ٢٠ ألف شخص، ولكن لم يعرف بعد ما إذا كان الاتفاق الذي وقعا عليه سنيغور من الوضع الحالي للشيشان أو أنه ينص على كيفية اتخاذ قرار بشأن سيادتها وينص فقط على تشكيل لجنة روسية شيشانية مشتركة بحلول أول أكتوبر القادم لمكافحة الجريمة وإعادة بناء الاقتصاد الشيشاني الذي خربته الحرب، ونكرت وكالة «رويتر» أن الكرة الآن في ملعب موسكو.

فقد نقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن يلتسين قوله بعد توقيع الاتفاق بساعات قليلة إنه يحتاج إلى مزيد من الدراسة الأمر الذي وصفته بأنه يلقي بشكوك حول شرعية الاتفاقية التي يعد تصديقه عليها جديدا لتنفيذها. وقال المتحدث باسم الرئاسة إن يلتسين ينتظر تقريرا مفصلا من ليبيد لكي يتمكن خبراء الحكومة من دراسته. وكشف المتحدث عن أن ليبيد ومسخادوف أجريا تعديلات على خطة السلام التي أعدها مستشار يلتسين مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين ومسؤولين كبار آخرين، والمعروف أن الشيشان تريد الاستقلال عن

موسكو - عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء - أصاطت الشكوك باتفاق السلام الذي وقعه الكسندر ليبيد مستشار الأمن القومي الروسي مع أصسلاف مسخادوف قائد قوات المقاومة الشيشانية أمس الأول لإنهاء الحرب المستمرة منذ ٢١ شهرا في الشيشان.

ونكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن اشتباكات متفرقة وقعت في بعض المناطق الجبلية، لكن عملية السلام تقدمت أكثر في مناطق أخرى، حيث ألحج الثوار عن ١٠ أسرى روس بمدينة جوديرمس.

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٦

يلتسين يخرج عن صيته ويؤيد اتفاق إنهاء الحرب في الشيشان ليبيد يكشف عن مصرع ٩٠ ألف شخص وإصابة حوالي ربع مليون

الذي أبرمه مع قادة الشيشان لإنهاء الحرب التي بدأت قبل ٢٠ شهرا هناك. وقال في تصريحات للتلفزيون الروسي إنه اتصل بمقر إقامة الرئيس خارج موسكو وطلبوا منه في المرة الأخيرة أن يعيد الاتصال في وقت لاحق وسط شعور بالأحباط من السنول الروسي لعدم حصوله على تأكيد القيادة السياسية للاتفاق. من ناحية أخرى، ذكرت وكالة «انترفاكس» أن الروس اتهموا المقاتلين الشيشان بحشد قواتهم في أماكن متعددة الأمر الذي يعتبر خرقا لاتفاقات نزع السلاح الموقعة في نهاية أغسطس الماضي. وأوضح المركز الصحفي لقوات وزارة الداخلية الروسية في الشيشان أن مقاتلين شيشان تجمعوا بصفة خاصة في جنوب العاصمة جروزني ومناطق أخرى مثل جوديرمس. كما تعرضت وحدة لوزارة الداخلية لإطلاق النار في جنوب جروزني. وأشارت آخر الأنباء إلى وجود ٢٠٠٠ مقاتل شيشاني في العاصمة الشيشانية بينما ترك ألف من أفراد الشرطة الموالية للحكومة الموالية لموسكو تلك الحكومة انضمت إلى تنظيمات الأمن التابعة للمقاومة.

وقال رئيس الوزراء إن الاتفاقات التي وقع عليها ليبيد تثير بعض القلق لكنها طيبة بوجه عام. وأضاف أنه يتعين علينا أن نعمل في إطار تلك الاتفاقيات ونحافظ على قوة الدفع. وأكد ضرورة حل مشكلة الوضع السياسي للشيشان خلال السنوات الخمس التي نص عليها الاتفاق ربما بمساعدة مستفتاء يتم إجراؤه. واعترف بأن قرار الكرملين بإرسال قوات إلى الشيشان في ديسمبر ١٩٩٤ تسحق محاولة الاستقلال لم يأت بالتناحيات المطلوبة وادى إلى الوصول إلى طريق مسدود وعواقب خطيرة. وقال إنه يتعين علينا أن نعالج هذا الوضع المخزي. كما كشف ليبيد للمرة الأولى عن أن حوالي ٨٠ ألف شخص قتلوا في الشيشان وربما يزيد العدد إلى ٩٠ ألفا. وأضاف أن عدد الجرحى لا بد أن يكون ثلاثة أضعاف هذا العدد. وقال إنه يمكن أن تنسحب جميع القوات الروسية من الشيشان في غضون شهرين على الرغم من أن تفاصيل ذلك لا تزال تحتاج إلى وضعها. وكان ليبيد قد أعلن قبل ذلك أنه فشل أكثر من مرة في الاتصال بيلتسين لعرض عليه تفصيلات الاتفاق

موسكو. من عيد الملك خليل ووكالات الأنباء. وافق الرئيس الروسي بوريس يلتسين على اتفاق السلام الخاص بالشيشان بعد صمت طويل أثار تكهنات كثيرة، في الوقت الذي اعترف فيه رئيس وزرائه بضملا قرار الكرملين في إرسال قوات روسية لقمع المتمردين الشيشانية عام ١٩٩٤. بينما كشف مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي عن أن ٩٠ ألف شخص قتلوا في الحرب وأصيب ثلاثة أضعاف هذا العدد. فقد ذكرت وكالة «اينترفاكس» الروسية أمس أن فيكتور تشيرنو ميردين رئيس الوزراء أعلن أن يلتسين موافق تماما على اتفاق السلام الذي أبرمه الجنرال الكسندر ليبيد مستشاره للأمن القومي مع قيادة المقاومة الشيشانية. وقال تشيرنو ميردين إنه يؤيد مساعي السلام التي بدأها ليبيد والذي ينتهج الخط العام الذي حددته السلطات الروسية لأجل التوصل إلى السلام في الشيشان. وأضاف أن الاتفاق الذي وقعه ليبيد مع القيادة الشيشانية يسمح بوقف العمليات الحربية وكان موضع ترحيب من انشغافيين الروس والشيشانيين.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٦

فليتنام الروسية

منذ أيام وعلى وقع صيحات الله أكبر التي ارتفعت من المسلمين الشيشان في مدينة خساف يورت على الحدود الداغستانية الشيشانية جرى توقيع الإعلان المشترك الذي يعتبر بمثابة وقف للحرب الدائرة بين الدب الروس والدب الشيشاني بعد عامين من اشتعالها. كان بطل معركة السلام هذ هو الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي الذي وعد بحل مشكلة الشيشان ووفى بوعده، وقد وقع عن الجانب الشيشاني سلطان أبو مسلموف نائب رئيس الجمهورية الشيشانية، وتقرر تحديد وضع الشيشان في استفتاء حر بعد خمس سنوات.

في نفس هذا الوقت ظهر الرئيس يلتسين على شاشة التلفزيون لكي يعلن للعالم عن عدم رضاه عن جهود مبعوثه. قال يلتسين: لست في هذه اللحظة راضيا تماما عن ليبيد ومهمته في الشيشان، لقد وعدنا بالخير بأنه سيحل مشكلة الشيشان عندما يصل إلى السلطة، وما هو قنا وصل إلى السلطة ولكن جهوده لم تثمر حتى الآن.

ولقد كان تحليل جريدة الأوبزرفر البريطانية أن يلتسين معروف باستعداده لتحطيم أي الشان تشع هالته أكثر منه في بلاطة.. أيضا قيل إن يلتسين مريض.. وأنه أجرى أكثر من عملية جراحية في قلبه.. وأن أحدا لا يعرف من الذي يحكم روسيا حقيقة.. هل هو رئيس الوزراء، أم وزير الداخلية، أم الجيش أم يلتسين.

إن وزير الداخلية الروسي كان هو المخطط بحل مشكلة الشيشان باعتبارها أمرا يتصل بالأمن الداخلي، وكانت نظرة هذا الوزير للشيشان أنهم مجموعة من قطاع الطرق والإرهابيين الذين يجب التصدي لهم عن طريق البوليس، ولكن البوليس هزم هزيمة واضحة، فتمت الاستعانة بالجيش الذي هزم هو الآخر، ولعل هذا مادعا الجنرال ليبيد في البداية إلى اتهام وزير الداخلية بأنه هو المسئول عن تصاعد مشكلة الشيشان ووصولها إلى حرب استغرقت عامين وتحطمت فيها أسطورة قوتين: قوات وزارة الداخلية وقوات الجيش، وقد زاد الخلاف بين وزارة الداخلية والجيش خلال الفترة التي استغرقتها حرب الشيشان.

ويرى بعض المحللين أن الانسحاب بالكامل للقوات الروسية سيعتبر هزيمة نكراء لكل من قوات الجيش وقوات البوليس، وإن كان رد فعل الروس سيكون مماثلا لرد فعل الأمريكيين على انسحابهم من فيتنام.. بمعنى أنهم سيرحبون بالانسحاب.

هل يعود السلام إلى الشيشان أم تكون هذه الاتفاقية هدنة بين حربين. هذا سؤال لا يعرف جوابه سوى الله.

أحمد بهجت

النسوية الفتنة في الشيشان

مبعوث ورئيس روسيا إلى الشيشان
وسكرتير مجلس الأمن للقومي
ويبقى للقاء بعد الاجتماع الذي ترأسه
تشرنوميردين في الأسبوع الماضي مع
ليبيد حيث اصطحب معه عددا من أهم
وزراء القوة: الدفاع والأخلاق والأمن حيث
وافقوا على مقترحات ليبيد بالنسوية
السياسية مع قيادة المعارضة والقائمة
لشيشانية.

وقد تمكن دعم تشرنوميردين لليبيد - في
مقابل تلك الترتيبات والتسعين من مقابلاته
والاكتفاء بالحديث التليفوني معه - من
لكمال التفاهات الذي أدى إلى إيقاف
الحرب نهائيا في الشيشان وعودة ليبيد
لوسكو فائزا مزيدا رهيبه بقرار السلام
في الشيشان بعد ٢٠ شهرا من الحرب
ومع أن الرئيس يلتسين أصدر على ضرورة
اضافات للاتفاق الروسي الشيشاني الذي
وقعه ليبيد مع مسخادوف رئيس لركان
للمعارضة للشيشانية أعلن في المقابل
تشرنوميردين رئيس الحكومة تعيينه
للاتفاق والثبات عليه لا مجال في تيسير
تفويضه الذي زارها ليلة يوم واحد في
الأول من سبتمبر: أننا إلى الروس
وحكومتهم تسير في طريق صنع وعينا
الآن أن تتطلى بالشجاعة وزياطة الخائن
للتقدم إلى الاسم ولكن دون الخلق ضرر

ألا أن كلياتنا نجحت بتسرع ما
تصور الرئيس ولحميل ما قبلنا صموده
من خضوع ليبيد وتجار السلطة الجرب
ومع أن الأمر لا يخلو من سماع القوات
التفصيلية الحكومية الروسية بضع طلائع
في أكثر من مرة في اليوم الواحد وهي
أصابعه لبعض الأبطال من الأسر
التي تروى حتى يعتقد الجميع على انتهاء
الحرب والخلال السلام بعد حرب ضارية
لا أكثر من ٢٠ شهرا.

ولا يزال التفاهاتون الشيشانيون
السابقون المشاركون في قوات المعارضة
المشاركة حاليا يجعون صموده في التعامل
والتطبيع مع بقايا أفراد وحدات وزارة
الداخلية الروسية لأن بعضا من أفراد هذه
الوحدات لا يزال يظن للشيشانيين كعداء
لا بد من التخلص منهم.

ولا يبدو أن الرئيس الروسي سعيد
بنتيجة إيقاف الحرب التي شنها بموجب
قراره للرئيس على الشيشان في ديسمبر
سنة ١٩٩٤، ألا أن الشواهد قد أثبتت نجاح
ليبيد في التفاوض مع مسخادوف ويرجع
ليبيد النجاح إلى أنه كان متفاوضا جدا
بين جنوديه أي مغاوشين يعرفون أدوات
بعضهم البعض وواقعية وضراوة الحرب
وحتمية شروط السلام وتوالي القوات
الروسية انسحابها من الشيشان خلال
الأيام القليلة مع الإبقاء على وحدات لحفظ
النظام العام بالاشتراك مع الشيشانيين
وتوالي على جردوني وغيرها إجراءات
من العائدين الشيشانيين وهم يهتفون باسم
جمهورية ليتشكيريا - الشيشان كما
يرفعون الأعلام القومية الخضراء وصور
جوهر دوليكوف أول رئيس لجمهورية
الشيشان بعد انفصالها عن جمهورية
لتشيكيا وسيادتها عن الاتحاد الروسي
وقينا يتم التطبيع والتكف في الشيشان
بأقل صعوبة تتجدد حملات النقاش وتبادل
التهجمات والتحصن من المسئوليات وشروع
الاستعدادات في كل أنحاء روسيا ومن
خلفها مؤسكو.

من المنتظر أن يجتمع تشرنوميردين
رئيس الحكومة الروسية مع الكسندر ليبيد

في اليوم من الجهور الصمود
والعمليات المستمرة التي تجاوزها
الحذر إلى الكسندر ليبيد مبعوث
مبعوث إلى الشيشان وسكرتير
مجلس الأمن القومي في صياحاته
مع اتصال مسخادوف رئيس
اركان الشيشان بغية إلزام الجانب
الشيشاني الموافقة على مقترحات
روية بما يتاحيل وضعية الشيشان
لنهاية سنة ٢٠٠١ أي ما بعد انتهاء
عهد يلتسين وربما بدء عهد رئاسة
ليبيد محله ويعدده إلا أن الرئيس
بنتسين فون أن يقابل ليبيد أعلن
أن الاتفاق الموقع بين ليبيد
ومسخادوف في حاجة إلى
اعتبارات وموافقات إضافية
وقد حرص ليبيد على طرح نسوية
الوضعية الشيشانية في سنة ٢٠٠١.

لنوافق ذلك مع انتهاء عهد رئاسة يلتسين
الأنية لروسيا ومن ثم إنفاذه من الحرج
وفرض سيادة وربما استقلال الشيشان
على سلطاته وصلاحياته في رئاسة
الاتحاد الروسي.

والثالث أن يطرح الرئيس يلتسين ذلك مع
أن الإعلام الروسي كثر في كل مناسبة أن
الرئيس يلتسين قد وافق على المقترحات
التي عرضها ليبيد عليه كتصور للحل
السياسي بعد الحل العسكري بوقف
إطلاق النار وإنهاء حالة الحرب
ويفضي ذلك إلى ضرورة رفع الحظر عن
مرور الروس والشيشانيين في الشيشان
حاليا وأجزاء المشاورات بين الروس
والشيشان لتشكيل اللجنة المشتركة التي
عليها أن ترمي بنود الاتفاق الموقع بين ليبيد
ومسخادوف وضبط تعبير روسيا للشيشان
بعد التطبيع الذي تم بينهما وبذلك قريب
الشمس المالية والتعهد بإجراء استفتاء
واتخابات في الشيشان خلال الأشهر أو
السنين القادمة بعد خلق الظروف اللازمة
لذلك الاستفتاء وتلك الانتخابات.

ولنلاحظ أنه بدون جهود ليبيد كان من
المتعذر أن لم نقل من المستحيل - توصل
شخصين لتوضيح الخلافات العسكرية
وتسوية صلته بعد تعدد يلتسين تجاهل
ليبيد ومقترحاته عدة أيام وترك الأمر لحسم
تشرنوميردين ورئيس الحكومة الروسية.

ويبدو أن يلتسين كان يريد السمو
بنفسه عما يجري فإذا نجحت كانت سبب
نمره لتشرنوميردين رئيس مجلس الوزراء
وتفويض له إدارة أمور الدولة وحللت ستكون
بسبب تصرف رئيس الحكومة وتهاونه مع
شروط ليبيد إزاء تنازلات الشيشانيين
التي تروى على القانون والشرعية.

مستقبلا لحمايتها من أي تطرف من الجانبين الروسي والشيشاني على السواء ومن جانب آخر حق المقاتلين الذين صبروا طويلا لتأكيد أرائهم رغم التضحيات الجسيمة في الاحتفال. ويتروّد أن الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو والتي كان يرأسها ذكور زاجاييف قد أصبحت في خبر كان وعلى الشيشان بينما تزداد الدعوة لتشكيل حكومة انتقالية في الشيشان تتولى المضي بالشيشان إلى قنوا ولورسيا ومولتا من الاستقرار والتعامل للرئيس مع اللجنة المشتركة الروسية الشيشانية المكلفة بتشكيل قويا ومن مهامها تطبيع الوضع وبحث تعمير الشيشان ونيف العدول والكراهية السابقة ومن مهام اللجنة المضي قدما في استكمال انسحاب كل القوات الروسية من الشيشان ونزع السلاح في الشيشان والتعمير والبناء وترتيب الأوضاع المالية والاقتصادية والميزانية وتمهيد الطريق للاستفتاء والانتخابات العامة السرية في الشيشان حتى يمكن حسم وضعه الشيشان مع نهاية سنة ٢٠٠١.

ويتردد بأن ليبيد قد أقرع للقوانين الشيشان بقبول تأجيل وضعه الشيشان حتى ١ أكتومبر سنة ٢٠٠١ حتى يكون عهد يلتسين برئاسة روسيا للمرة الثانية قد انتهى وربما بدء عهد الكستور ليبيد برئاسة روسيا بحيث أنه لم ينف رغبته في ترأس روسيا سواء في أثناء أصابته وتصريحاته العلنية والتلفزيونية في حملة الانتخابات الرئاسية التي جرت في يونيو الماضي من هذا العام ولأيه تعيين يلتسين ليبيد مساعدا له في رئاسة الدولة لقانون الأمن القومي وأيضا سكرتيرا لمجلس الأمن القومي الروسي قبل أن يكلف بظل العضلة الشيشانية وفق مرسوم رئيس في شهر أغسطس الماضي عقب تعيين يلتسين رئيسا.

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

بالمصالح الروسية.

ولا يعرف على وجه الدقة متى يتفق تشرنوميرين ورئيس الوزراء مع رئيس الدولة بوريس يلتسين ومتى يختلف وهل مايقوله هذا بخلاف مايقوله ذلك وهل هو خلاف حقيقي أم توزيع أدوار وفقا لسيناريو خطته ويخطه يلتسين والمهم أن رئيس الحكومة يخطط في لقائه مع ليبيد بحث النتائج الأخيرة مع قيادة الانفصاليين الشيشان (المقاومة والمعارضة) واللوائح التي وقعت في مدينة خاسافيروت في جمهورية داغستان بين ليبيد ومسؤول في ساعة متأخرة من مساء الجمعة الماضي ونظرا لأن بطير الذي غرقة سيليرفوف رئيس مجلس النواب والشخصية الرائدة في قمة الدولة والحكم الروسية من مهمة تنظيم عرض احتفالي ومتميزة جماهيرية في السادس من سبتمبر للاحتفال بذكرى إعلان جوهر دوداييف زعيم الشيشان السابق استقلال الشيشان أعلن إسلامه استماعيلوف قائد الإدارة العسكرية الموحدة عن جانب المعارضة الشيشانية في جروزني بأن اللجنة الرسمية لشئون الدفاع بالجمهورية الشيشانية قد ناقشت هذه الفكرة وبعدها تقرر أن يكون الاحتفال بالذكرى لاف مرسوم مهيبة علنية بل يتم النتائج وفقا للتقاليد الإسلامية تحت مراقبة صارمة من الإدارات العسكرية الموحدة التابعة للمعارضة ومع ذلك فقد أعلن عضو مكتب باشي استرايلوف قائد الجبهة الجنوبية الشوقية

المعارضة والمقاومة الشيشانية بأنه رغم التعليمات الرسمية السالف ذكرها فإنه سيقوم في السادس من سبتمبر الحالي عرضا للوسادات التابعة له في جروزني عاصمة الشيشان.

وذكر أحد مسند من أركان القوات الروسية القيدالية في الشيشان بأنه يرى في تصريحات استرايلوف خطرا كبيرا بالنسبة للوضع السياسي في الجمهورية الشيشانية إذ يسود الاعتقاد بأن أية خطوة غير متروسة ولاسيما العرض العسكري السافر بالتفوق الشيشاني قد يقوض التوازن الهش في الشيشان.

ويبدو أن ذلك أول خلاف بين القادة في المعارضة الشيشانية وهو خلاف بين المعتدلين الذين يتجنبون إيلاام أو استفزاز المشاعر الروسية الجريحة من عار الهزيمة الحربية والعسكرية الروسية في الشيشان بعد ٢٠ شهرا من الحرب كما أن محاولة لحرمان القوى القومية الروسية المتغصبة والشوقية من تاجيج الشيشانية مما قد يؤدي إلى نقض الاتفاقيات أو التراجع عن بعض مبادئها والتشدد في بعضها الآخر بعد الغناء الذي تحمله ليبيد ومسؤولون لاتجار هذه الاتفاقيات وتوقيعها وسعيهما

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٦

الشيوعيون الروس يطرحون اتفاق الشيشان ويحذرون من تفكك روسيا الاتحادية مجلس الأمن الروسي: الاتفاق يهيب الظروف لتشكيل حكومة وفاق وطني

موسكو - من عبدالمحسن خليل - جروزني - وكالات الأنباء - أعلن جينغادي زيجانوف رئيس الحزب الشيوعي الروسي أن اتفاق السلام الذي وقعه الكسندر ليبيد مستشار الأمن القومي الروسي مع قيادة المقاومة الشيشانية يتعارض مع الدستور الروسي وحذر من انفراط عقد روسيا الاتحادية. وقال زيجانوف إن إحلال السلام في الشيشان ضروري، ولكن من خلال الحفاظ على الوحدة الوطنية، ولا سيبدأ الانهيار والدمار في روسيا الأمر الذي ستكون له عواقب وخيمة. وأضاف أن الشيوعيين يرحبون بالحل السلمي للأزمة الشيشانية لكنهم قلقون إزاء التهديد الذي يواجه وحدة الأراضي الروسية. وأضاف الزعيم الشيوعي أنه سيطلب عقد اجتماع طارئ للمجلس الفيدرالي لبحث الصلاحيات الاستثنائية المنجولة التي منحها يلتسين لمستشاره لتحقيق السلام في الشيشان بالإضافة إلى الوثائق التي وقع عليها ليبيد. وقال إن مسألة وحدة الأراضي الروسية لا يمكن وضعها في يد رجل واحد سواء كان ليبيد أو يلتسين أو تشيرنوميردين رئيس الوزراء. وأوضح بيان لمجلس الأمن القومي الروسي أن الوثائق التي وقعها المقاتلون الشيشان يوم ٢١ أغسطس الماضي توفر الظروف اللازمة لتشكيل حكومة وفاق وطني في الشيشان.

ودنورت وكالة «رويتر» في تقرير من جروزني أن الشيشانيين تعهدوا بالعمل على تقادي نشوب حرب أهلية بين المقاومة، وأنصار الحكومة الموالية لموسكو في حالة تنفيذ اتفاق السلام بين موسكو والمقاومة. يأتي ذلك رداً على ما توقعه البعض من احتمال نشوب تلك الحرب إذا أصبحت للمقاومة الشيشانية اليد العليا في الأقليم.

وقد بدأ وزير الخارجية الروسي بريماكوف أمس زيارة رسمية لألمانيا في إطار جولة بعدد من دول أوروبا يبحث خلالها مع المسؤولين فيها أزمة الشيشان، وإقامة نظام أمن أوروبي جديد.

موسكو - من عبدالمحسن خليل - جروزني - وكالات الأنباء - أعلن جينغادي زيجانوف رئيس الحزب الشيوعي الروسي أن اتفاق السلام الذي وقعه الكسندر ليبيد مستشار الأمن القومي الروسي مع قيادة المقاومة الشيشانية يتعارض مع الدستور الروسي وحذر من انفراط عقد روسيا الاتحادية. وقال زيجانوف إن إحلال السلام في الشيشان ضروري، ولكن من خلال الحفاظ على الوحدة الوطنية، ولا سيبدأ الانهيار والدمار في روسيا الأمر الذي ستكون له عواقب وخيمة. وأضاف أن الشيوعيين يرحبون بالحل السلمي للأزمة الشيشانية لكنهم قلقون إزاء التهديد الذي يواجه وحدة الأراضي الروسية. وأضاف الزعيم الشيوعي أنه سيطلب عقد اجتماع طارئ للمجلس الفيدرالي لبحث الصلاحيات الاستثنائية المنجولة التي منحها يلتسين لمستشاره لتحقيق السلام في الشيشان بالإضافة إلى الوثائق التي وقع عليها ليبيد. وقال إن مسألة وحدة الأراضي الروسية لا يمكن وضعها في يد رجل واحد سواء كان ليبيد أو يلتسين أو تشيرنوميردين رئيس الوزراء. وأوضح بيان لمجلس الأمن القومي الروسي أن الوثائق التي وقعها المقاتلون الشيشان يوم ٢١ أغسطس الماضي توفر الظروف اللازمة لتشكيل حكومة وفاق وطني في الشيشان.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ سبتمبر ١٩٩٦

يلتزمين يعارضن الانسحاب المبكر من الشيشان أنباء عن اتفاق لتشكيل حكومة انتلافية

موسكو - من عبد الملك خليل، جروزني - ومالات الأنباء - في أول تعليق له على اتفاق السلام الذي وقعه مؤخراً رئيس مجلس الأمن القومي الروسي ألكسندر ليبيد مع قادة المقاومة الشيشانية، أعلن الرئيس بوريس يلتسين تأييده ودعمه للاتفاق باستثناء النقطة الخاصة بالانسحاب المبكر للقوات الروسية من الشيشان.

وقال يلتسين في حديث مع محطة "إز تي في"، التي مقرها موسكو، "لا ينبغي التمسك بمبدأ عدم الانحياز، بينما أعلن رئيس وزراءه فيكتور تشرنوميردين أن الاتفاق وثيقة سياسية ليس لها تبعات قانونية ملزمة لها". وأضاف أنه لا بد من التوصل إلى توقيع وثائق أخرى بشأن السلام في الشيشان، ويتعين بحث مسألة مع من ستوقعها.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أنه في أعقاب جولة جديد من المحادثات بين ليبيد وأصفادوف رئيس أركان المقاومة الشيشانية تم التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة انتلافية في الوقت الذي شدد فيه ليبيد على أن عملية السلام لا تزال صعبة ومعقدة ونواجه معارضة كبيرة في موسكو. وقال إن للسلام في الشيشان أعداء كثيرين. وكان ليبيد قد عاد إلى الشيشان أمس للاجتماع مع قادة المقاومة لتسوية المشكلات، التي تعترض تنفيذ اتفاق السلام الذي توصل إليه اندرفاز في بداية الأسبوع الحالي. في الوقت نفسه أعلنت قيادة القوات الروسية في الشيشان أن مواقع هذه القوات تعرضت لاطلاق النار خمس مرات خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، أدى إلى مصرع جندي روسي ولصايه اثنين آخرين.

وذكرت وكالة "رويترز" أن اتفاق السلام سيمر اليوم بأول اختبار له في الذكرى الخامسة لبدء مسيرة الاستقلال للشيشانية حيث يتوقع البعض أن يشهد احتفالات صاخبة بالانسحاب على الروس على الرغم من وعد أصفادوف بحظر تنظيم عروض احتفالية حتى لا يتم استفزاز موسكو. وأعلن راليو "أصدقاء موسكو" الروسي أمس أن دوكو زفجاييف رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا رفض تقديم استقالته بعد أن أدار رئيس إدارة الرئاسة الروسية مع هذه المسألة التي تبدو حتمية لتشكيل حكومة انتلافية في الشيشان يشارك فيها ممثلون من المقاومة.

الشيشان.. اتفاق وليس حلاً!

عطية عيسوى

دعاة الحرب في المؤسسة الروسية قائلًا أنهم مستفيدون ماليًا وسياسيًا من استمرار القتال، كما أن بعض القادة الشيشانيين المتشددين يريدون الاستقلال الكامل فورًا بينما موقف موسكو المعلن هو عدم السماح بذلك. ولأن هناك شكوكًا في إمكانية سيطرة القيادة الشيشانية على كل أفرادها فإنه من المتوقع ألا يلتزم البعض بوقف القتال مهدين بانتهاء الاتفاق.

■ هناك من يتوقع نشوب حرب أهلية بين الشوار وأنصار موسكو من الشيشانيين الذين يعارضونهم بعد رحيل القوات الروسية. وإذا حدث ذلك فلن يكون من عودة تلك القوات للسيطرة على الموقف لتعود المشكلة إلى نقطة الصفر. ولكن هذا الاحتمال ضئيل. كل ذلك يؤكد أن توقيع الاتفاق ليس نهاية المطاف وأن الأهم والأصعب قد تم تأجيله إلى ما بعد فترة حكم يلتسين الثانية والأخيرة وهو ما أراحه شخصيًا. ولكنه لم ينزع فتيل القنبلة القابلة للانفجار في أية لحظة.

بتحفظ وانتقده وسائل الإعلام الروسية ووصفته بأنه بيع لروسيا مقابل اتفاق سلام بالاضافة إلى المعارضة المتوقعة من القوميين والشيعيين السيطرين على البرلمان الأمر الذي يشكل ضغوطًا على يلتسين ويدفع القيادة الروسية إلى المروعة في تنفيذ الاتفاق أو تفسيره على غير المقصود به. وهذا لا ينفي احتمال أن يكون صمت يلتسين بمثابة زر الرماد في العيون وعدم اظهار تعجبه للاتفاق أو رضائه عنه حتى لا يظهر بمظهر المهزوم الذي أرغم على تقديم تنازلات.

■ بعض الجنود الروس لا يزالون يعتبرون الشيشانيين أعداء لابد من التخلص منهم ويخشون حتى مجرد أن يفسر القادة الشيشانيون الاتفاق على أنه انتصار لهم. وهذا هو ما جعل يلتسين الشيشاني يحذر من الخطر القادم من

مجلس النواب لأنهم يريدون استقلال الشيشان خشية أن تصبح سابقة تفرق حبه لروسيا وأقاليم أخرى على السعي للاستقلال حيث تتكون روسيا الاتحادية من ٨٩ جمهورية وأقليمًا متمتعًا بالحكم الذاتي.

أما المكاسب التي عادت على المقاومة الشيشانية فليرزها تحقيق مطلب أساسي وهو انسحاب القوات الروسية والحصول على فرصة لإعادة تنظيم صفوفها ودعم تسليحها بعد قتل منهم على مدى حوالي ٢١ شهرًا وتأكيد الاتفاق على حل المشكلة طبقًا للقانون الدولي وحق الشعب في تقرير المصير والاشتراف على قدم المساواة مع الجانب الروسي في مراقبة وقف إطلاق النار والانسحاب وفي اللجوء المشتركة للكلفة بأعادة إعمار الأقاليم ومنح التراخيص لمن يدخل جروزني بعد أن كانت موسكو تعتبرهم مجرد قطاع طرق لا يمكن التفاوض معهم أو بحث مطالبهم. وبالرغم من إعلان مستشار الرئيس الروسي أن الحرب قد انتهت وأنه نجح في تحقيق ما فشل فيه قادة روس كثيرين، وأشداده الزعيم الشيشاني ياندر باييف بجسود المسئول الروسي وقوله أن المقاومة مستعدة لأخذ مصالح روسيا في الاعتبار إذا فعلت الشيء نفسه مع المصالح الشيشانية إلا أن شكوكًا قوية تتوحد حول إمكانية نجاح الاتفاق سواء لدى الشيشانيين أو الروس لأسباب عديدة من بينها:

■ غموض صيغة الاتفاق جعلها قابلة للتفسير على أوجه مختلفة خاصة ماورد عن تعاون الطرفين في مكافحة الجريمة والإرهاب. لأنها عبارة قد تطبقها موسكو على العمليات العسكرية الشيشانية بينما يرى الشوار أنها غير ذلك وقد يبرر ذلك آلاف إلى استئناف الحرب.

■ التزام الرئيس الروسي لأصعب لفترة طويلة قبل أن يعلن ما حققته على الاتفاق بينما وافق عليه رئيس الوزراء

إذا كان القتال سيوقف في الشيشان ففقدنا اتفاق السلام الذي وقع عليه مستشار الرئيس الروسي للأمين القومي ورئيس أركان المقاومة الشيشانية هذا الأسبوع بعد حوالي ٢١ شهرًا من الحرب الدورية التي راح ضحيتها حوالي ٤٠ ألف شخص، إلا أن التفاوضية السياسية المرصنة للطرفين والتي تضمن عدم استئناف الحرب لا تزال بعيدة المثال لأن الاتفاق أرجأ إلى ما بعد جوهر المشكلة وهو الوضع السياسي لتلك الجمهورية المتمتعة بالحكم الذاتي والتي تسعى قادتها إلى الاستقلال التام مثل جمهوريات كثيرة كانت تحت لواء الاتحاد السوفيتي قبل انهياره. صحيح أن الاتفاق حقق مكاسب للطرفين بعضها البعض بأنها انتصار لكل منهما إلا أن تلك المكاسب تبدو مؤقتة وتحقق أهدافًا قصيرة الأجل لا تصلح أن تكون أساسًا لتسوية دائمة لأنها تركت جوهر القضية بلا حل بارجاهة إلى نهاية عام ٢٠٠١ دون حتى أدنى إشارة إلى الكيفية التي سيتم بها تناول المسألة وهل الاستقلال سيكون محل مناقشة أم أنه فكرة مستبعدة من البداية وهل هناك بدائل أخرى وهل سيتم تعديل الدستور الروسي ليسمح بإمكانية الاستقلال وما الشروط اللازمة لذلك.

إذا تصدقنا عن المكاسب المؤقتة فنجد أن الاتفاق ينص على انسحاب القوات الروسية بشكل يحفظ ماء الوجه بعد تعرضها لحالات كثيرة من الاذلال والخسائر البشرية والمادية الفادحة على أيدي المقاومة الشيشانية وأعداء الرئيس بوريس يلتسين من الحزب البالغ أمام شعبيه الذي وعده أكثر من مرة بقرب انتهاء الحرب ولم يستطع تنفيذ وعده. كما أن تأجيل بحث الوضع السياسي جنبه مواجهة متوقعة مع الشيوعيين والقوميين المتشددين الذين يهيمنون على

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٦

دعوة لبييد العودة مجددا إلى الشيشان لبحث المشكلات المتعلقة باتفاق السلام ترحيب بانسحاب كتيبة روسية سيئة السمعة شنت هجمات ضارية على الشيشانيين

١٩٩٦ وتتمتع بسمعة سيئة لدى أفراد المقاومة الشيشانية لأنها كانت تضم دائما هجمات ضارية على الشيشانيين.

وقد أقيم احتفال بهذه المناسبة في المطار العسكري الواقع شرقي العاصمة الشيشانية جروزني وقلت وكالة «إيتار تاس» الروسية عن الجنرال فياتشيسلاف تيكوميروف قائد القوات الروسية بالشيشان قوله إن الانسحاب محاولة لإنهاء الأزمة الشيشانية بطريقة سليمة وأنه إذا فشلت سيتم حلها بوسائل أخرى ليس من بينها الخيار العسكري طبقا لما أضحى إليه القائد الروسي.

وقال تيكوميروف إنه يتعين على لبييد العودة إلى الشيشان مجددا لبحث المشكلات المتعلقة بتنفيذ الاتفاق والتي تستلزم وجوده معريا عن أمه في أن يحل السلام هذه المرة على الجمهورية المنشقة.

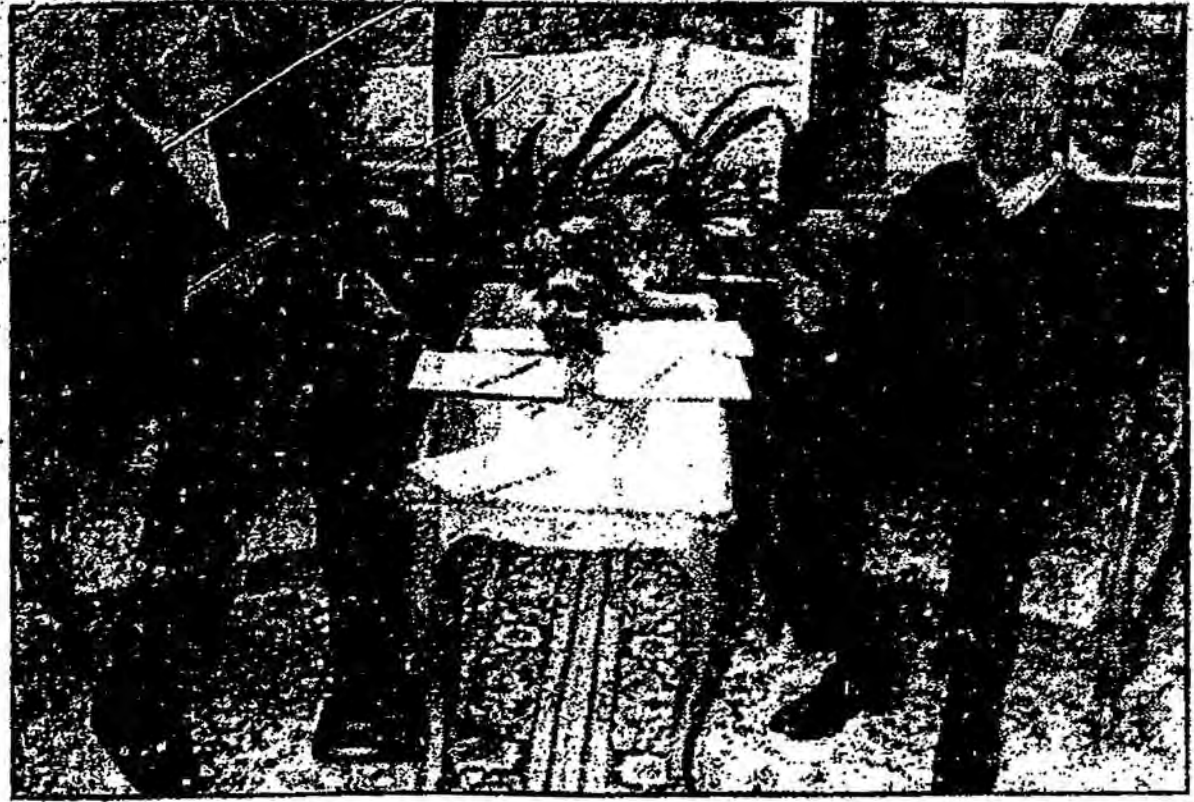
وتكررت مصادر مطلعة أن أصلا مسخادوف رئيس أركان المقاومة قد رحب بانسحاب الكتيبة ١٢٣ والتي وصفها بأنها كانت «الما في العنق».

ويوجب الاتفاق يجب أن تنسحب معظم القوات الروسية، ولكن تفاصيل الجدول الزمني للانسحاب غير واضحة حتى الآن، وكانت بعض الوحدات قد انسحبت بالفعل ولكنها ظلت داخل الأراضي الشيشانية وتلقى المستشار الألماني هيلموت كول خلال اجتماعه الأول أمس مع الرئيس بوريس يلتسين تأكيدات بأن موسكو سوف تلتزم بتنفيذ الاتفاق وكان يلتسين قد أعلن قبل أيام تأييده ودعمه للاتفاق باستثناء الجزء الخاص بالانسحاب المبكر من الشيشان.

بورشيفيتش وكانت هذه الكتيبة من ثلاث القوات الروسية التي وصلت إلى الشيشان قبل غزوها في ديسمبر.

و من مجلس الأمن القومي الروسي يدعى الكتيبة الروسية ١٢٣ المدرعة الانسحاب من الشيشان أمس، حيث من المقرر أن تتمركز في منطقة غسان.

موسكو من عهد الملك خليل جروزني. ومحالات الانقياد. تنفيذاً لاتفاق السلام المبرم بين المقاومة الشيشانية والجنرال الكسندر لبييد.



يلتسين المريض

الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقد بدا شاحبا خلال محادثاته أمس الأول مع المستشار الألماني هيلموت كول والتي جاءت بعد ساعات قليلة من إعلان يلتسين موافقته على إجراء عملية جراحية بالقلب عقب عدة أشهر من التكهّنات والشائعات حول تدهور حالته الصحية وعدم قدرته على تولي زمام الحكم في البلاد [صوة للأهرام من أ. ب.]

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٦

مع استمرار الانسحاب الروسي من الشيشان:

قادة المقاومة الشيشانية يجتمعون في جروزني للمرة الأولى لبحث تشكيل حكومة انتلافية

على صعيد آخر أثارت الاجتماعات التي أقامها القادة الشيشانيون في الفترة الأخيرة في إعلان استقلال الجمهورية زلزالا كبيرا داخل الدوائر السياسية والضغط في موسكو. وأثارت تصريحات سليم خان بأنربيكيف قائد المقاومة الشيشانية بضرورة أن تكون العلاقات بين روسيا والشيشان على مستوى دولتين تتمتعان بالسيادة، ضجة هائلة بين الأوساط السياسية والبرلمانية الروسية. ورد أناتولي تشوباييس رئيس ديوان الرئيس الروسي على هذه التصريحات بالتحديد على الاحتفاظ بالشيشان في إطار روسيا الاتحادية. ومن ناحية أخرى انفجرت سيارة ملغومة في العاصمة الروسية موسكو أمس الأول بالتفجرت من أحد أكبر المراكز الترفيهية والتسويقية مما أسفر عن إصابة ٣ أشخاص بينهم اثنان حالتها خطيرة.

وقد توجه الجنرال الكسندر لينينيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي إلى الشيشان تكسبة لدموع من قائد القوات الروسية هناك الذي أعلن مسبقا أنه يواجه صعوبات في تنفيذ اتفاق السلام الروسي الشيشاني الذي وقع في الشهر الماضي. وفي الوقت الذي تشير فيه اللجنة السلمية بنجاح مع تصمود اتفاق وقف إطلاق النار وقعت بعض الاشتباكات المتفرقة بين القوات الروسية والمقاومة حيث لقي جندي روسي مصرعه إثر تعرضه لقطار لهجوم من الثوار في قرية «شيرفليونية» الجنوبية. ورغم الحوادث المتفرقة يبدو اتفاق السلام الأخير الذي وقعه الجنرال لينينيد وأصلان مستخائوف قائد قوات المقاومة الشيشانية أكثر حظا من الاتفاقات السابقة التي لم يصمد بعضها سوى بضع ساعات.

علاوة على ذلك شغل جروزني - ومكالات الانسحاب في الوقت الذي وصلت فيه القوات الروسية لدموع من الشيشان اجتذبت الدولة الحرسيون الروس مع لسانة المقاومة الشيشانية أصبح لبحث استكمال اتفاق السلام المعبر بين الجانبين بينما يجتمع كبار قادة المقاومة في جروزني للمرة الأولى لبحث تشكيل حكومة انتلافية تضم جميع الفصائل الشيشانية. وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية أن قائد المقاومة الشيشانية سليم خان بأنربيكيف وتيسار قبادته شيشاريون في مؤتمر يضم اجتماعات السياسية الشيشانية لبحث تشكيل الحكومة الانتلافية قريبا والتي من المتوقع أن تضم جميع اجتماعات الشيشانية بمن فيها الإدارة الشيشانية الموالية لموسكو بزعامة مركز زافجايف.

مخاوف روسية من اندلاع صراع مسلح على السلطة في الشيشان أنباء عن تصاعد التوتر بين قادة المقاومة والجماعات الموالية لموسكو

اعتدات على سياسيين شيشان موالين لموسكو، ومن ناحية أخرى كشفت متصايرو صحفية روسية عن وقوع انفجارين يحدان قواعد الصواريخ الواقعة في أقصى شرق روسيا أسفل عن مضروع ٢ جفوة وأصابة آخرين بجراح. ونقلت المتصايرو عن قائد القاعدة أن قوة الانفجار أدت إلى الإطاحة بجيش الضحايا بعيدا عن موقع الحادث لمسافة ١٠٠ متر. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أنه سيتم إجراء المزيد من التحقيقات في الانفجار الذي نجم عن نقص في الإجراءات الأمنية بالقاعدة.

بلتها لا تستند إلى الواقع. وكان الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي قد أصدر بيانا عشية الاجتماع بها فيه الأطراف المشاركة إلى التوصل لاتفاق مؤكدا ضرورة تمثيل جميع الجماعات الشيشانية في الحكومة المقبلة بمن فيهم أعضاء الحكومة الحالية. وأعرب ليبيد عن أمله في أن يضم الثوار الشيشان سلامة أي فرد يحاول الاشتراك في المعادلات الخاصة بمستقبل الشيشان السياسي وذلك بعد أن وردت تقارير تفاهما الثوار عن وقوع

وقد رأس أصلان مسخادوف رئيس أركان المقاومة الشيشانية الاجتماع الذي قاب عنه مركز الحجابيف رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو احتجاجا على تنظيمها من جانب الثوار ووصف الاجتماع بأنه غير شرعي ويدعم انفصال الشيشان عن روسيا. ولى غضون ذلك أعلن أحمد، رئيس المستشار الأمني لقائد المقاومة الشيشانية سليم خان باندو بييف أن الاتصالات للبنية مع الحكومة للموالية لموسكو تسير بصورة جيدة ووصف مخاوف موسكو من تفجر صراع مسلح في الشيشان

موسكو - عبء الملك خليل - جبروزفي - وكالات الأنباء - رغم استمرار تماسك وقف إطلاق النار في الشيشان تشو مخاوف لدى الدوائر السياسية في موسكو من أن تتخذ الحرب منحى جديدا باندلاع قتال بين الفصائل الشيشانية يشهده الصراع على السلطة. فقد اجتمع قادة المقاومة الشيشانية والجماعات الموالية لموسكو في جبروزفي أمس لبحث تشكيل حكومة انتلافية في الوقت الذي تصاعد فيه التوتر بين الجانبين بسببهما فكرت وكالة الاسوشيتد برس.

المصدر: الاهـرام

التاريخ: ١٣ سبتمبر ١٩٩٦

تعليق انسحاب القوات

الروسية من الشيشان

موسكو - من عبيد الملك خليل -
ووكالات الأنباء - أعلن الجنرال
فياتشسلاف تيزومиров قائد القوات
الروسية في الشيشان أمس تعليق
انسحاب القوات الروسية من الجمهورية ما
لم تحل الخلافات الخاصة بتبادل الأسرى،
ونقلت وكالة انترفاكس عن القائد
الروسي ان موقفه متطابق تماما مع موقف
الجنرال لأكسندر ليبيد سكرتير مجلس
الأمن الفدرالي الروسي. الذي وصف
القرار في وقت لاحق بأنه متسرع.

من ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم
الكرملين أمس ان حقيبة الشفيرة
النورية الروسية ستنقل لفترة قصيرة
إلى أحد مسؤولي الحكومة الروسية
خلال الجراحة التي ستجرى في قلب
الرئيس بوريس يلتسين قريبا، إلا ان
المتحدث لم يحدد اسم هذا المسئول. وقد
ترددت أنباء عن احتمال مشاركة أطباء
أجانب في إجراء العملية.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٦

المقاتلون الشيشان يتجمعون شمال جروزني مطالبين بانسحاب القوات الروسية

هيلموث كول - في اتصال هاتفي مع يلتسين إرسال طبيعيين المانيين للانضمام لفريق الأطباء الروس بوافق الرئيس الروسي .
ولانزال التكهفات مستمرة حول الشخصية التي سيعهد اليها يلتسين بالحقيبة النووية أو ما يعرف «بالزر الأحمر» وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ان يلتسين يبحث تسليم الحقيبة لواحد من كبار المسؤولين في الدولة والقيام بمهام رئيس الدولة لمدة وجيزة للغاية هي فترة إجراء العملية الجراحية والمعروف أن تشيرنوميرين من حقه دستوريا القيام بمهام الرئيس في حالة استقالة رئيس البلاد أو عجزه عن الحكم إلا أن يلتسين عهد اليه بصلاحيات الأمن القومي فقط بما في ذلك الاشراف على وزارتي الدفاع والداخلية.

وفي الوقت نفسه أعلن الكرملين أمس أنه سوف يسعى لاستشارة أطباء غربيين لمساعدة الأطباء الروس في إجراء العملية الجراحية في قلب الرئيس بوريس يلتسين أو آخر الشهر الجاري بوقال سيرجي ميروتوف رئيس المركز الطبي الرئاسي أن الفريق اتذى سسيجرى الجراحة يعلم أن العملية على درجة كبيرة من الخطورة وليس من الحكمة الاعتماد بالنزعة الوطنية، في مثل هذه الظروف مثيرا الى ضرورة استشارة أطباء أجانب.
ونكرت محطة تليفزيون «إن. تي. في» الروسية نقلا عن ميروتوف أن جراح القلب الأمريكي الشهير مايكل ديبكي وهو من أهل عيسى - سوف ينضم لفريق الأطباء المعالجين كما عرّف المستشار الألماني

جروزني - وكالات الأنباء - موسكو - عبد الملك خليل - فيما وصف بأنه استعداد لجولة جديدة من القتال في الشيشان أكد مسئولون روس أمس أن مجموعات كبيرة من أفراد المقاومة بدأت تتجمع شمال العاصمة جروزني، مطالبة بانسحاب القوات الروسية من المنطقة خلال يومين.
ونقلت وكالات أنترفاكس، وهابتنار - تأس، الروسياتان عن مصادر عسكرية أن نحو ٤٠٠ مقاتل شيشاني موجودون حاليا في قرية الختان شورسكي شمال جروزني يحثون الإعلام السوداء ويحفرون الخنادق والمخابئ في الوقت الذي تعثرت فيه العملية السلمية بإعلان روسيا أمس الأول وقف انسحاب قواتها هناك.

بعد بيان موسكو المتهيب للأمال

وزير الداخلية الروسي يحذر من تعرض بلاده لهزيمة استراتيجة في الشيشان جيرينوف يسكني يهاجم يلتسين «المريض» ويسو كد أنه عاش أكثر من اللازم!

ليبيد ممثل الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الشيشان ومسحاوف رئيس أركان المقاومة الشيشانية. وتصدر الحكومة الروسية على تسليم هذه المساعدات إلى الحكومة الانتلافية القائمة خوفا من تحكم المقاومة فيها، كما لم يتقرر بعد منح حكومة جزر زني للولاية لوسكو برئاسة دوكوز الحاييف الذي يدعو إلى استمرار تبعية الشيشان لروسيا.

في الوقت نفسه، لقي جندي روسي مصرعه أمس إثر انفجار لغم أرضي بمدينة باموت الشيشانية وأعلنت الأنباء أن عدد الهجمات التي شنتها قوات المقاومة ضد التجمعات الروسية قد بلغ ٩٩ هجمة منذ اتفاق ليبيد - مسحاوف من ناحية أخرى، شن فلاديمير جيرينوفيسكي زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي البميني المتطرف هجوما قاسيا على الرئيس بوريس يلتسين، وقال في حديث خاص مع جريدة «مسما» موسكو إن المريض يلتسين قد عاش أكثر من اللازم، ولم يكن من الضروري أن يوشع نفسه للرئاسة، حيث تحول إلى لعبة ممثلة بالألوية.

وأضاف جيرينوفيسكي قائلا: كان من الأفضل ايلتسين أن يموت في هدوء لكي يولس على روسيا. الأموال التي انفقها ببذخ على حملته الانتخابية، ولابد أن كورجاستوف رئيس طاقم حراسة يلتسين كان محقا عندما اقترح تأجيل الانتخابات الرئاسية لأن العناية بصحة وأمن يلتسين تكلف الدولة مبالغ طائلة تصل إلى ٢٥ تريليون روبل روسي أي نصف ما يتفق على الجيوش الروسية كلها. ولتزم جيرينوفيسكي رئيس الوزراء الروسي ليكتسور تشيرنوميردين بتنفيذ خطة للخباير المركزية الأمريكية بتمزيق الاقتصاد الروسي عن طريق منح الاستقلال لجمهورية الشيشان وغيرها من الجمهوريات الروسية.

وعلى صعيد آخر، أعلن متحدث باسم منظمة حلف شمال الأطلسي أن الحلف قد وجه الدعوة إلى الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي لزيارة مقر الحلف في بروكسل في ٧ أكتوبر القادم، لأجراء مباحثات حول توسيع عضوية الحلف وسبل إقامة علاقات خاصة بين الناتو وروسيا.

موسكو - عبدالمالك خليل - بعد ساعات من صدور بيان الحكومة الروسية «الخبيث للأمال» الذي أكد ضرورة الإبقاء على وحدة الأراضي الروسية، خضر الجنرال أناتولي كوليكوف وزير الداخلية الروسي من تعرض بلاده لهزيمة استراتيجة في جمهورية الشيشان قد تمتد إلى المناطق الجنوبية من روسيا كلها، وذلك بعد القذرون الأخير في الأوساخ بالمطلة.

رويسف كوليكوف المقاومة الشيشانية بأنها «غير موحدة» متوقفا أن تتكرر في الشيشان تجربة أفغانستان، وقد يؤدى ذلك - على حد قوله - إلى إنشاء خط إسلامي أخضر على حدود روسيا الجنوبية وخلق وضع شبيه بالفوضى في أفغانستان وطاجيكستان. وأضاف وزير الداخلية الروسية أن الأوضاع الحالية في جمهورية انجوتشيا وفي أوسيتيا الشمالية والجنوبية غير مستقرة، كما أن العلاقات بين جورجيا وأبخازيا متوترة، وذلك من شأنه أن يهدد طرق نقل بترول أذربيجان، ويجعل الشيشانيين وغيرهم يسيرون عليها.

ورأى على هذه التصريحات، أدلى الجنرال أصلان مسحاوف رئيس أركان القوات الشيشانية بحديث أكد فيه أن الشيشانيين يعارضون إقامة حكومة إسلامية متعصبة في جمهوريتهم وذلك حتى لا تتحول الشيشان إلى أفغانستان ثانية.

وكانت روسيا قد بددت أمس الأول آمال المائتين للشيشان في الاستقلال بإصدارها بيانا تؤكد فيه ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي الروسية، وأهمية أن تقوم أي تسوية سياسية في الشيشان على أساس الدستور الروسي الذي لا تسمح بنوده بانسلاخ أي جزء من الأراضي الروسية عن الاتحاد الروسي.

ومما زاد من خيبة آمال الشيشانيين ومن توتر الموقف أنه لم يتم حتى الآن تشكيل حكومة الشيشان الانتلافية ولم يتضح أيضا من سيتولى قيادتها ورئاستها. فضلا عن تأخر وصول المساعدات الروسية إلى الشيشان حسيما جاء في اتفاق السلام الأخير الذي وقعه الجنرال الكسندر

عصر تهديد الثوار باستئناف القتال

ليبيد يتوجه إلى الشيشان لانتقاد اتفاق السلام من الأنطون

استفحل الفساد داخل الجيش الروسي وتحذيرات عن اندلاع حرب أهلية في غيب يلتسين

وأجرى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اتصالاً هاتفياً بيلتسين وأخبره أنه عن تنبأته بشيخوخة السلطة النجارية التي سيقبضون له. وأوضحت المتحدثة باسم البيت الأبيض أن كلينتون أبدح شهادته يلتسين في صناديقه الشعبية الروسية بحالته الصحية وأقر أنه إجراء السلطة العسكرية. وفي ظل نظام الأوساخ في صفوف الجيش الروسي تدهور الليونة العسكرية لتسويات خاليا مع مسئلة من المومارين العنصريين ومع ١٤ جنرالاً و٨٠ عموداً في الجيش يقهمة القسمة وتقبل رشاوي واختناجية في الصلاح وسرقة الأمطحة وأموال ومخمسحسات الجيبيش في مختلف القطاعات العسكرية كانت الذرية العسكرية قد أعلنت عن فتح ملفات الفساد داخل القوات المسلحة الروسية بعد عزل وزير الدفاع السابق الجنرال بافيل جراتشيف الذي ارتبط اسمه بعدد من الصفقات غير المشروعة. وعلى صعيد آخر سناد الظلام أجزاء من مناطق الشرق الأقصى في روسيا إثر بدء حوالي ١٥ ألف شخص من عمال الطاقة في منطقة «بريموريه» إضراباً واسع النطاق احتجاجاً على عدم تلقيهم أجورهم منذ عدة أشهر. ومن ناحية أخرى اتهم الرئيس أنجورجي إدوارد شيفرنادزه الأمم المتحدة وروسيا بمساندة الحركة الانفصالية التي يقودها الثوار الأبخاز في الإقليم الذي انفصل عن جورجيا عام ١٩٩٣ بعد ١٣ شهراً من الحرب الأهلية.

أركان القوات الشيشانية استعداداً لمراته لاستئناف القتال في حالة انهيار اتفاق السلام. ووتكى زيارة ليبيد للشيشان فذلة اندلاع مغلوط أمس الأول في الضاحية الشمالية للعاصمة جروزني حيث قامت وحدات روسية وشيشانية مكثفة بموجبه اتفاق السلام بإعادة الأمن إلى جروزني. يصطبة مشتركة ضد مجموعة منسوبة هاجمت الموقع الروسية أمام مطار المدينة. وفي ظل حساسة القسرة الراهنة داخل الجوانب السياسية في روسيا وخارجها حول الصلة للصيغة للرئيس الروسي يوريس يلتسين أعلن في موسكو أن يلتسين سيسلم إلى رئيس وزرائه فوبكتشوف تليسون نومردين الحقيقية النووية أو ما يعرف «بالنظر النووي» خلال فترة العملية الجراحية التي سيجريها في القلب في نهاية الشهر الحالي. وقد أعلن مكتب يلتسين أن الرئيس سيجب في المستشفى المركزي - الذي دخله يوم الجمعة الماضي - لمدة يومين آخرين لاستكمال الفحوص الطبية التي تسبق العملية الجراحية. وقد حذر الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جوربا تشوف من مخاطر اندلاع حرب أهلية في روسيا وأكد جوربا تشوف في تصريحات له في غرانتكفورت أن روسيا هي عملياً بلا رئيس منذ الانتخابات الرئاسية التي جرت في يوليو الماضي مصرياً عن خلفه إزاء صحة يلتسين.

جروزني - موسكو - عبد الملك نليل وهما لمت الإنهاء - بتوجه الكيمندر ليبيد رئيس مجلس الأمن الروسي إلى الشيشان اليوم لبحث تمسوية انه لاضارة المعلقة التي توجد اتفاق السلام الأخير ونعشر أنسجام القوات الروسية من الجمهورية معاً بدد أمان الثوار الشيشان في الاستقلال. وأعلن مكتب ليبيد أنه سيجتمع بقيادة القوات الروسية والمقاومة الشيشانية لبحث مسألة تبادل أسرى الحرب وإعادة نشر القوات الروسية وتشكيل حكومة انتقالية في الشيشان. وكان ليبيد قد فر عمل في أغسطس الماضي إلى اتفاق سلام مع قلة المقاومة الشيشانية يقضى بوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى وبحث مسكة استقلال البلاد بحلول عام ٢٠٠١ إلا أن حماسك الاتفاق أصبح مسجل ذلك إثر اصطدامه برفض قيادة الكرملين استلام الجمهورية عز روسيا الاتحادية. وتهيد الضواهد في موسكو بأن القيادة الروسية أوفعت سحب قواتها من الشيشان بناء على قرار من مجلس الوزراء الروسي في جلسته الأخيرة. وكان الاجتماع قد نوه إلى محاولة سليم حقان باندر عيف زعيم المقاومة الشيشانية تشكيل حكومة انتلافية في البلاد مع الية له مما دفع الحكومة الروسية لاقرار قبحر انسحابات الموحية للشيشان على الحكومة الانتقالية التي ترصص عنها موسكو. وغير محضوز ذلك أكد أصلاً مسخادوف رئيس

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

اتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة في الشيشان حين إجراء الانتخابات المبعوث الروسي يؤكد ضرورة الوفاق بين الجماعات الشيشانية لتجنب تكرار ما ساءة أفغانستان

وكانت الجند تحت المظلة والمعارضة لموسكو قد تباينت الاتهامات بالاعتداء للقيام بهجمات مسلحة ضد الطرف الآخر ورفضت التعاون مع تشكيل حكومة ائتلافية بينها. وضع الثوار الشيشان اسماء ٢٠ مسئولين سابقين في الحكومة الموالية لروسيا في الائتلاف الحاكم. للفتحة الذي يقوده انوار. وقد ساد الهدوء انحاء الشيشان امس باستثناء وقوع تبادل لإطلاق النار بين المقاتلين الشيشان والقوات الروسية في منطقة ارجون الواقعة شرقي جروزني لم يسفر عن سقوط ضحايا. وفي موسكو، توقعت مصادر الكرملين ان يظل الرئيس يلتسين حتى بداية الأسبوع القادم بالمستشفى الذي يجري فيه مجموعة من الفحوصات الطبية استعدادا لإجراء عملية جراحية في القلب. وقد عرض القليل من الروس امس فطرات ليلتين دانيال المستشفين. وهو يلتقي مع رئيس وزراء فيكتور تاتيرنوميرين. وقد ظهر عليه انه في حالة طيبة بشكل عام.

وما زالت تمثل موضع خلاف. واقصاف ليبيد انه لم يكن هناك اي خلاف في تصريحاته مع يانديرييف. والتي جرت بقرية نوفي اتاجي قرب العاصمة الشيشانية جروزني. معربا عن ثقته في أن العملية الجارية ستؤدي إلى سلام دائم لاروجة فيه. وكان ليبيد قد اجتمع - قبيل توجهه إلى الشيشان - برئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميرين لبحث خطط تشكيل الحكومة المقبلة في الشيشان واتفقا على تشكيل لجنة تشرف على جهود إعادة بناء الاقتصاد الشيشاني المنهار. وقد رفض ليبيد الشائعات التي تعدت عن هجوم وشيك على جروزني تشنه القوات الموالية لدوكو زافباييف رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو لكن المسئول الروسي أكد أن مثل هذه المخاوف تؤكد ضرورة جمع الفصائل المختلفة معا لتجنب سقوط البلاد في فوضى تعطل ما حدث في أفغانستان.

موسكو - عبدالك خليل - وكالات الأنباء - أعلن الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القوي الروسي والممثل الخاص للرئيس بوريس يلتسين في الشيشان امس أنه قد تم التوصل إلى اتفاق حول تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة في الشيشان تقود الجمهورية حين إجراء انتخابات جديدة. وصرح ليبيد عقب لقائه والرئيس الشيشاني سليم خسان يانديرييف بأن الحكومة الائتلافية التي اتفقا على تشكيلها سيشترك فيها كل من المقاتلين الشيشانيين مع الموالين لروسيا، إلا أن طريقة تشكيلها لم يتحدد بعد. وأكد ليبيد في تصريحاته أن عملية انسحاب القوات الروسية من الأراضي الشيشانية ستتواصل، في حين ذكر أنه سيلتقي قريباً والجنرال اعلان ماسخادوف رئيس أركان القوات الشيشانية لمحدث مسألة لائحة الأسرى التي قدمها كل طرف للآخر.

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

روسيا تستأنف الانسحاب من الشيشان وياندر بييف يبحث تسوية الأزمة بموسكو

جيناى زويجانوف رئيس الحزب الشيوعى أنه يتعين على روسيا أن تستعد لانتخابات رئاسية جديدة، وجدد مطلبه بسن قانون يلزم رؤساء الدول بنشر تقارير دورية عن حالتهم الصحية. وقال إن وسائل الاعلام والفريق الانتخابى ليلتسين قد خدعوا الرأى العام الروسى. وأوضح زويجانوف أن مرض يلتسين قد فتح الباب لصراع الكواليس بين رئيس الوزراء تشيرنومورين وعمدة موسكو يورى لوجكوف ورئيس هيئة موظفى الرئاسة أنا تولى تشويبايس ويخل معهم الجنرال الكسندر ليبيد الذى كانت لديه مشروعات ملوح قبل التحالف مع يلتسين.

أربعة أيام أخرى. وقال سيرجى ميرونوف رئيس المركز كى فترة ما قبل إجراء جراحة القلب ليلتسين تتطلب مراقبة الإيجابية والسلبية بعناية. وكان يلتسين قد نقل قبل تسعة أيام إلى المستشفى لإجراء فحوصات طبية قبل عملية القلب التى ستجرى له قريبا، وكان من المقرر أن يبقى فيه يومين إلا أن الأطباء مدوا فترة بقائه فيه ثلاث ساعات حتى الآن. ومن المقرر أن يجدد الأطباء الذين يبحثون حالة الرئيس يوم الأربعاء القادم موعد إجراء العملية ليلتسين الذى يعاني من متاعب صحية فى الكبد والكلى والقفص الصدرى وعطلة الآن بالإضافة لتضاعف القلبية. وقد أعلن

امورى العرب بين الجانبين وأعلن منحصر مطلع فى القيادة الروسية أن الانسحاب سيجرى على مرحلتين تستمر أولاها حتى منتصف أكتوبر القادم على أن تنتهى الثانية فى منتصف ديسمبر وتتسحب فى المرحلة الأولى الوحدات غير التابعة للمنطقة العسكرية لشمال القوقاز، ولم يعلن شئ عن انسحاب قوات وزارة الداخلية - ويوجد حاليا نحو ١١ ألف جندي من قوات الجيش الروسى يتمركزون فى خمس قواعد فى الشيشان.

من ناحية أخرى أعلن المركز الطبى بالكرملين عن تمديد فترة بقاء الرئيس الروسى يورى يلتسين فى المستشفى لمدة

موسكو من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - أكدت مصادر رفيدة المستور فى الكرملين أن الزعيم الشيشانى سليم خان ياندر بييف سواب يصل إلى موسكو بعد غد لإجراء محادثات مع القادة الروس تتناول تسوية مشكلة الشيشان. وأكد رئيس أركان المقاومة الشيشانية النيا. وقالت المصادر إن مستشار الأمن الروسى الكسندر ليبيد ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنومورين سيكونان فى استقبال خان ياندر بييف. - وسوف تستأنف القوات الروسية اليوم الانسحاب من الشيشان بعد أن توقفت لفترة سبب الخلاف على تبادل



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

البرلمان الأوروبي يستحث حرب الشيشان وسط احتجاج روسي

ستراسبورج - موسكو - عبد الملك
خليل، جروزني - وكالات الأنباء:
وسط احتجاجات روسية، يعقد البرلمان
الأوروبي خلال ساعات محادثات في
ستراسبورج حول الحرب في الشيشان
التي استمرت ٢٦ شهرا. وقد رفض
رئيس مجلس الأمن القومي الروسي
الكسندر ليبيد طلبية الدعوة لحضور
الاجتماع حيث أشارت القيادة الروسية
إلى أن قضية الشيشان من الأمور
الروسية الداخلية ومن المتوقع أن يحضر
رئيس أركان المقاومة الشيشانية أصلان
مسخادوف الاجتماع عقب تلقيه تنبيرة
بذول إلى فرنسا. وقد رفض الكرملين
التصريح لدوكو زانجايف رئيس
الحكومة الشيشانية للولاية لموسكو
بالسفر إلى ستراسبورج حيث لم تتم
دعوته للحضور واقتصرت الدعوة على
ليبيد ومسخادوف.

وبينما عارض عدد من نواب البرلمان
لرؤسي دعوة البرلمان الأوروبي
لمسخادوف واعتباره تدخلا في شئون
روسيا الداخلية



المصدر: الاهـرام

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

اجتماع اللجنة المشتركة لإقرار السلام بالشيشان

موسكو - عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - توجه ايفان ريبيكين رئيس مجلس الأمن القومي الروسي إلى جروزني أمس للاشتراك في اجتماع اللجنة المشتركة مع قادة المقاومة الشيشانية. وذكرت وكالة أنباء «إيتار تاس» أن الروس سيقترحون خلال اجتماع اللجنة المشتركة تطبيق برنامج مشترك لأعمار جمهورية الشيشان. وكان فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي قد رأس أمس الأول اجتماعا لمجلس الأمن القومي الروسي تم خلاله بحث الصيغة النهائية لخطة السلام في الشيشان عشية مغادرة ريبيكين إلى جروزني.

المصدر الإلهام
التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

يلتسعين يوقع مرسوماً بالانسحاب الكامل للقوات الروسية من الشيشان توقيع اتفاق بين موسكو وجروزني حول مبادئ العلاقات قبل الانتخابات

موسكو - من عبد الملك خليل .
ووكالات الأنباء - وقع رئيس الحكومة الانتقالية في الشيشان الراحل مسخادوف، ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين أمس في موسكو اتفاقاً عاماً للتعاون يحدد مبادئ العلاقات بين روسيا والشيشان خلال الفترة القادمة قبل الانتخابات العامة الشيشانية المقرر إقامتها في ٢٧ يناير المقبل.

كما يحدد الاتفاق العلاقات خلال الفترة الانتقالية التي ستمتد فترة خمس سنوات يبدأ التفاوض بعدها على الوضع النهائي في الشيشان.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد وقع أمس مرسوماً يقضي بالانسحاب الكامل للقوات الروسية من الشيشان

وفنا لاتفاق التسوية السلمية المبرم في شهر أغسطس الماضي.

واستناداً إلى المرسوم الذي حمل عنوان "حول الإجراءات الهادفة إلى ضمان مواصلة الحل السلمي في الشيشان"، سيتم انسحاب لواءين مدرعين إلى منطقة القوقاز العسكرية الشمالية وهما اللواء ٢٠٥ التابع لوزارة الدفاع واللواء ١٠١ التابع لوزارة الداخلية، ولم يحدد المرسوم موعداً لانسحاب اللوازم واكتفى فقط بمطالبة الحكومة بوضع الخطط والإجراءات الكفيلة بسحب القوات واعتبار ذلك

خطوة نحو استكمال التسوية السلمية بنزع أسلحة الشيشانيين وتوفير المناخ اللازم لإجراء انتخابات ديمقراطية حرة.

وكانت القوات الروسية قد تراجعت عن الرضاء بالمطالب الأساسية التي قدمتها القيادة الشيشانية تطبيقاً لاتفاق أغسطس الماضي، وهددت بالفساء الانتخابات المقرر إجراؤها في يناير القادم في الوقت الذي طالبت فيه القيادة العسكرية الروسية بالإبقاء على اللوازم بشكل دائم في الشيشان، وكانت قضية الانسحاب هي الموضوع الرئيسي في المحادثات التي أجراها إيغان ريبيكين

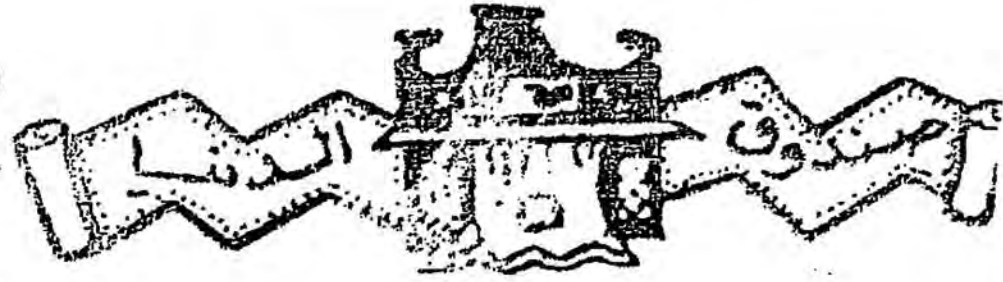
سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي مع صولائي أودجسوف نائب رئيس الوزراء الشيشاني أمس الأول للترتيب للقاء تشيرنوميردين ومسخادوف.

ويعد المرسوم الذي وقع يلتسين أمس أول عمل رسمي يقوم به الرئيس الروسي بعد انتقاله من المستشفى إلى مصحة بارفيسخاء في ضواحي موسكو وقد اجتمع يلتسين أمس مع رئيس قازاقستان نور سلطان نازارباييف لمدة ٢٠ دقيقة وهو أول ضيف أجني يستقبله يلتسين منذ إجراء الجراحة القلبية وبحث الجانبان التعاون الاقتصادي الثنائي والقمة المرتقب عقدها في شهر ديسمبر القادم لقادة اتحاد كومنولث الدول المستقلة وأكد الأطباء أن يلتسين يعمل عابدين أربع إلى خمس ساعات يومياً ويمكنه مغادرة المصحة بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع والعمل بشكل كامل مع نهاية الشهر القادم.

وفي الوقت ذاته حاول الكسنتر ليبيد السكرتير السابق لمجلس الأمن القومي تبديد الشكوك الغربية حول آرائه السياسية وقال خلال اجتماعاته برجال الأعمال الأمريكيين وأعضاء الكونجرس إنه يسعى إلى تشكيل حزب سياسي يضم العناصر المؤيدة لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في روسيا بالقضاء على عصابات المافيا وعناصر الجريمة المنظمة وقال خلال جولان قام بها في واشنطن ونيسويوك إنه يلقي أنشأيسد الداخلي من رجال الأعمال ومديري البنوك لكن هؤلاء يخشون من النفور الغربي منه وأضاف أن جولته في المدن الأمريكية تستهدف تبديد هذه الشكوك، وقال ليبيد إنه يرى في الولايات المتحدة حليفاً استراتيجياً لكنه أكد ضرورة تغيير توجهات حلف الأطلسي في عهد ما بعد الحروب الباردة نحو قضايا جديدة تتعلق بمواجهة الإرهاب، وتبارة المخدرات والكوارث البيئية والاقتصادية.

المصدر: الاهـرام

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦



قرار حكيم

وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرسوما يقضى بانسحاب جميع القوات الروسية من أرض الشيشان، وبهذا القرار المتزن المدروس ينتصر تيار السلام والعقل على تيار الحرب المسفومة العيشية التي جرت بين روسيا والشيشان، وهي حرب ارشقت الجيش الروسي واوقعت فيه ضحايا كثيرين، واودت بحياة مايقرب من ثلاثين ألف قتيل من الجانبين وحطمت مدنا كاملة للشيشان.. واحرقت مايقرب من مائة مليار دولار.

ولقد كانت هناك جبهتان جبهة يتزعمها وزير الداخلية الروسي وتصر على بقاء لواعين من الجيش الروسي في أرض الشيشان، وهذه هي الجبهة التي كانت تنتصر للحرب وتصر عليها، وجبهة أخرى يتزعمها الجنرال ليبيد وكانت تريد السلام حقا وتسعى اليه. ولقد حسم الرئيس الروسي يلتسين الموقف لصالح جبهة السلام، وجاء قراره الحكيم بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له، وبعد استبدال عدة شرايين تالفة كانت تؤثر على كفاءة حسمه بصفة عامة، وعلى كفاءة عقله بصفة خاصة فيما يتعلق بقرارات الحرب والسلام.

ولعل هذا يؤكد لنا أن قرارات الحرب والسلام يجب ألا تصدر من فرد واحد، ويجب ألا تترك مصائر الشعوب للأهواء الشخصية أو الحسابات القاصرة، لأنها قرارات تؤدي لازهاق نفوس كثيرة، وتؤدي إلى اندلاع حروب قد يعلم المسئول عن اشعالها كيف تبدأ، ولكنه بالقطع لايعرف متى تنتهي ولاكيف تنتهي.

ولقد مضت الآن سنتان على حرب الشيشان، واستفزت هذه الحرب الشعب الروسي فقامت مظاهرات في روسيا لامهات الجنود الروس الذين يحترقون كالقراشات في نيران هذه الحرب، كما قامت مظاهرات شعبية تطالب بانهايتها، وكان العناد الاحمق هو الذي يغذى عجلة الحرب، حتى جاء هذا القرار الاخير ليوضع في ميزان حسنات بوريس يلتسين.

وفي التقويم النهائي، يمكن انقول أن هناك قرارين لايمكن اغتفارهما للرئيس الروسي احدهما هو قرار ضرب البرلمان بالدبابات.. والثاني هو قرار تدمير الشيشان، وها هو يرجع عن احدهما بعد حرب خسرت فيها روسيا ولم يستفد منها احد.

أحمد بهجت

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

مواجهة بين برلمان روسيا وبلتسين حول فرار سحب الجيش من الشيشان

وجهتها المعارضة لقراره سحب مزيد من القوات من الشيشان . كما تعدى يلتسين مطالب المعارضة بأن يوفد رئيس وزرائه إلى البرلمان لتوضيح القرار واتفاق السلام الموقع مع القابضة الشيشانية، وقال المتحدث باسم الكرملين إن الرئيس طلب من رئيس مجلس الأمن القومي رفع تقرير للوفد عن كل الوثائق التي وقعت في الأونة الأخيرة بشأن إحلال السلام في الجمهورية المنشقة.

وقد ذكر متحدث باسم الحكومة الروسية أمس أن انسحاب القوات الروسية من الشيشان سيكتمل في ٢٠ يناير القادم أي قبل إسبوع من الموعد المحدد لإجراء الانتخابات التشريعية.

ومن ناحية أخرى طالب رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين بتشكيل "جبهة موحدة" لمواجهة تفشي الجريمة في المجتمع الروسي مشيراً إلى أن الروس لا يشعرون بالأمان.

وقال تشيرنوميردين في خطاب ألقاه أمام قادة وزارة الداخلية إن السؤال المطروح في الوقت الراهن ينحصر في مدى قدرة السلطات الروسية على وقف التسلسل الإجرامي داخل قطاعات المجتمع الحيوية موضحاً أن السبيل الوحيد لتجاوز ذلك يتمثل في تضافر جهود المجتمع كجبهة واحدة المصدى للجريمة.

موسكو. من عبد الملك خليل
ووكالات الأنباء . في بولدر مواجهة جديدة معقد البرلمان الروسي جلسة طارئة خلال ساعات المناقشة قرار الرئيس بيريست يلتسين بسحب آخر وحدات من وحدات الجيش الروسي من جمهورية الشيشان قبل إجراء الانتخابات العامة هناك مطلع العام القادم.

ودكرت وكالة "رويتر" أن فرص حدوث مواجهة خلال الجلسة بين المعارضة النيمووية والمناصر المؤيدة ليلتسين تعد ضئيلة.

وكان الرئيس الروسي قد دافع بقوة أمس الأول عن خطه في اتخاذ القرارات الخاصة منحركات القوات الروسية بوصفه قائداً أعلى للقوات المسلحة بعد الانتقادات الحادة التي

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٦

جلسة طارئة لمجلس الدوما المناقشة لاتفاق الروسي الشيشاني

المعارضة الشيوعية تطالب بإقصاء يلتسين وتطهيره بتفكيك روسيا

موسكو - عبيد الملك خليل : - طالب النواب الشيوعيون والقوميون المتطرفون في مجلس الدوما الروسي بعقد جلسة طارئة للبرلمان يوم الجمعة القادم لمناقشة الاتفاق الروسي الشيشاني الجديد ولم يستبعد جينادي سيليزنيوف الرئيس الشيوعي لمجلس الدوما إثارة الطلاب الخاضعين بإقصاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين وسحب الثقة من حكومة غيكتور تشيرنوميردين. وقال سيليزنيوف أنه بعد الرسالة إلى الرئيس يلتسين أمس يبلغه فيه بقلق المجلس إزاء انفازلات من جانب واحد التي قدمها يلتسين للمسلمين الشيشانيين بسحب القوات العسكرية من الشيشان دون استشارة أجهزة السلطة الأخرى. وذكر متحدث باسم الكرملين أن الرئيس الروسي سيجتمع خلال ساعات مع تشيرنوميردين ورئيس الحكومة لكنه لا توجد أي خطط لإجتماعه مع رئيس مجلس الدوما. ويلي هذا الاجتماع الاستثنائي لمجلس الدوما في الوقت الذي شن فيه جينادي زيجانوف هجوما ضاريا على يلتسين وقال أن الاتفاق الروسي الشيشاني الأخير غير دستوري ويمثل ورما

سوطانيا سبب في تفكيك الاتحاد الروسي بعد إثارة تفكيك الاتحاد السوفيتي وأنهم يلتسين بالنيابة وقد طلب تشيرنوميردين من الأعضاء السوفياتيين بالإطلاع على مشروع الاتفاق قبل الإعراض عليه والتفكير في دستوريته وأنهم نائب بارز في حزب بابلوكا اللودر إلى المعارضين بالدعوة إلى حزب من الحزب دون تقديم بدائل. وعلى الرغم من أنه من المستبعد أن ينجح مجلس الدوما في إصدار قرار بإقالة يلتسين إذ يتطلب ذلك موافقة الرئيس نفسه فضلا عن موافقة ثلث أعضاء مجلسي البرلمان والمحكمة العليا والمحكمة الدستورية خلال فترة ثلاثة أشهر إلا أن إثارة أجواء المواجهة بين البرلمان والرئاسة والحكومة يعني عرقلة إنجاز الموافقة على مشروع الميزانية المعروض على البرلمان الآن. ومما يذكر أن الاتفاق الروسي الشيشاني الذي وقعه تشيرنوميردين وأصلان مستادوف القائد العسكري للمقاومة الشيشانية يعطي أعلى درجات الاستقلالية للشيشانيين ويستجيب لأغلب مطالبهم في إطار تنظيم العلاقات بين الجانبين تمهيدا للانتخابات التي ستنجرى في ٢٧ يناير القادم.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٦

عقوبات عديدة تعترض تنفيذ الاتفاق الروسي الشيشاني

ماسخادوف يصبر على سحب القوات الروسية قبل موعد الانتخابات

ومن جانبه رفض الجنرال ماسخادوف الإشارة إلى أسماء «دعاة الحرب» في موسكو، ككتفياً بقوله إن هذا الأمر من اختصاص القيادة الروسية. وجاءت تصريحات ماسخادوف رداً على ما يتروى في الوقت الراهن من تزايد نشاط حزب معارضي اتفاق السلام الروسي - الشيشاني داخل روسيا.

ويأتي ذلك في الوقت الذي يستعد فيه مجلس النواب الروسي لمواجهة عاصفة من الجدل عند بدء جلسة يوم الجمعة القادم المخصصة لبحث العلاقات الروسية - الشيشانية في المستقبل، في ضوء ما جاء في الاتفاق الموقع بين ماسخادوف ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميرين.

ولم يستبعد المسئولون في البرلمان الروسي أن ترد عبارات في الجلسة تتعلق بعملية محاسبة يلتسين لتجاوز البرلمان عند شن الحرب الشيشانية في ديسمبر ١٩٩٤، وكذلك إصداره مرسومه الأخير دون التشاور مع قيادات مجلس النواب.

وكانت منظمة المؤتمر الإسلامي قد رحبت بالاتفاق الروسي الشيشاني وأعربت في بيان لها في جدة عن أملها في أن يؤدي الانسحاب الكامل للقوات الروسية من الشيشان إلى خطوة عملية ريمانة لتحقيق الاستقرار بالمنطقة.

موسكو - عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - بالرغم من أن المرسوم الذي وقعه الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الأسبوع الماضي بسحب ما تبقى من القوات الروسية من الأراضي الشيشانية قد مهد الطريق أمام بداية تسوية الأزمة الروسية - الشيشانية، إلا أن عدة عقبات بدأت تأخذ طريقها في تنفيذ الاتفاق المؤقت بين الطرفين. ففي القوات الذي أكد فيه القائد الشيشاني أصلاً ماسخادوف أن نهاية حالة الحرب في الشيشان لن تتحقق إلا بانسحاب جميع القوات الروسية من الأراضي الشيشانية - صرح الجنرال شينيكوركو قائد القوات الداخلية في وزارة الخارجية الروسية بأنه لا بد من مدة زمنية تصل إلى شهرين لسحب لواء القوات الداخلية رقم ١٠١ في الشيشان، وهو أحد لوائين نص مرسوم يلتسين الأخير على سحبهما.

ونظراً لأن الانتخابات البرلمانية والرئاسية في الشيشان يجب أن تجرى يوم ٢٧ يناير القادم، مع ضرورة إكمال انسحاب القوات الروسية قبل موعدها، فإن مدة تنفيذ الانسحاب وفقاً لما ذكره الجنرال الروسي قد تكون إحدى العقبات التي تعترض تنفيذ اتفاق السلام، إلا في حالة سحب اللواء ١٠١ من الشيشان قبل ساعات من إجراء الانتخابات.

المصدر: الاهـرام

التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦

مجلس الأمن القومى الروس يبحث هذا تقريراً عن الشيشان فصلت الحرب: ١٠٠ ألف قتيل و٢٠٠ ألف مصاب ومفقود و١٥٠ ألف ملجأ

موسكو - من عبد الملك خليل: يجتمع مجلس الأمن القومى الروسى هذا لبحث تقرير ليورىس بريزوفسكى نائب سكرتير المجلس يتضمن تصورات عن مستقبل الشيشان ومفاوضاته مع الأطراف المعنية بالآزمة فى الوقت الذى من المنتظر فيه ان يقوم فيكتور تشيرنوميرين رئيس الحكومة الروسية بزيارة إلى الشيشان خلال أيام قليلة لبحث مع قائدها تسوية النزاع وإعادة إعمار ما خربته الحرب.

ويعد ايفان ريبيكين سكرتير مجلس الأمن القومى ونائبه حالياً برنامجا لزيارة تشيرنوميرين بناء على لقاءهما مع إعلان مسخانوف رئيس الحكومة الاتحادية الشيشانية، حيث سيتم التوقيع على عدد من الاتفاقيات.

فى الوقت نفسه كشفت مصادر صحفية روسية عن أن الحرب الشيشانية راح ضحيتها ما يتراوح بين ٨٠ ألفا إلى ١٠٠ ألف قتيل وأكثر من ٢٠٠ ألف مصاب ومفقود، وأن إعادة إعمار الشيشان ستكلف حوالى ٢٠ ألف مليون دولار. لكن الزعيم الشيشانى سليم خان يانديرييف قدر التكاليف بحوالى ١٥٠ ألف مليون دولار نظراً لتدمير مدن وقري بكاملها ونشر نصف مليون شخص.

وفيما يتعلق بالعملية الجراحية الناجحة للرئيس بوريى يلتسين قال الأطباء إن حالته تتحسن بسرعة وربما يظهر للمرة الأولى أمام الجمهور خلال ساعات وسيحتاج إلى ما بين ١٠ - ١٢ يوما لاستعادة عافيته. وأضافوا أن الموسيقى الكلاسيك تساعد على سرعة شفائه بالإضافة إلى وجوده فى مكان مألوف بالنسبة له.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

روسيا تحذر من تحويل الممثلات الشيشانية إلى سفارات

موسكو عن - عبيد الملك خليل : حضرت وزارة الخارجية الروسية الدول التي تجيز إقامة ما يسمى بممثلات الجمهورية الشيشانية القائمة في عواصمها من تحويلها إلى سفارات تابعة للحكومة الشيشانية الانتلاقية الحالية، ونكر البيان التحذيري أن مثل هذه الخطوة ستعتبر إجراء غير ودي تجاه روسيا وعدوانا عليها ستترب عليه عواقب خطيرة للغاية قد تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية. وقد جاء هذا التحذير رداً على تصريحات أصلاً من سخانوف رئيس الحكومة الانتلاقية الشيشانية التي نكر فيها أن ممثلات «إيتشكيريا» وهو الاسم الذي يطلقه الاستقلاليون على جمهوريتهم - في تركيا والأرمين وجمهوريات البلطيق ستتحويل إلى سفارات. من جانب آخر، نقلت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية للأنباء عن الدكتور سيرجي ميرونوف رئيس الأطباء المعالجين للرئيس الروسي بوريس يلتسين قوله إنه من الممكن أن يقوم الرئيس يلتسين بزيارات قصيرة إلى الكرملين بدءاً من الأسبوع المقبل. من ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم الكسندر ليبيد المنتشبار السابق للأمن القومي الروسي أن ليبيد يعتزم تشكيل حزب سياسي جديد ويرشح نفسه لمنصب حاكم إقليم تولا في وسط روسيا

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦

نهاية الحرب في الشيشان (١)

انتصر الشعب الشيشاني.. وتحطمت أسطورة الجيش الذي لا يقهر

- ١- الحزب الشيوعي الروسي وزعيمه زويغانوف
- ٢- حزب السلطة للشعب وزعيمه ويجكوف رئيس الوزراء السوفيتي السابق
- ٣- الحزب الشيوعي لزعيمه لايشين
- ٤- الوحدة الوطنية
- ٥- الحزب الديمقراطي الحزب برئاسة جيرينوفسكي

ويقف إلى جانب يلتسين الأحزاب التالية: ١- بيتنا روسيا
٢- الشغل الديمقراطي
٣- الديمقراطيون الروس
وفي هذا الإطار يشيع أن الموضوع قد يفضى لمرح

الثقة بالزعماء يلتسين نفسه وزرع الثقة في الحكومة إذا لم يتراجع النظام عن خطه في الشيشان

وبالرغم من عدم وضوح وضعيته الشيشاني وشعبها كأملا من خلال اتفاق موسكو الأخير فإن

وزارة الخارجية الروسية شجبت شجبا قاطعا أية فكرة للقيام بالشيشان بتسليم سفارات لها في الدول

الأخرى أو الأعززال بها لأن ذلك من حق الدولة الروسية وحدها حتى نهاية سنة ٢٠٠١ طبقا لاتفاق

مستشاري مع لبيد القول في نهاية أغسطس ويقول القل الروسي لا توجد نار بلا رماد أي إن

ورا بيان الخارجية الروسية ملامح تشير إلى تحرك الحكومة الشيشانية في اتجاه الخروج إلى

الحكم الذاتي وكذاها بمشعل تدفيس عهد الصداقة والاستقلال ككيان مستقل

وقد أشار الفيلسوف في العشرين العسكرية للشيشانية فلاديمير مدنيخ في صحيفة "نيكولايما" جازيت إلى خطورة التعامل العسكري الشيشاني على

روسيا وقال أنه لدى الشيشانيين حاليا زهاء ٦٠ ألف قطعة سلاح وأكثر من مليونين من الخيرة الحديثة (فنايل - ومقاتل ومتهجرات من نوع "توتال" والغام

خس الدبابات وغير ذلك) وعشرات الدبابات والبرعات والدافع ومخبرات الأول من القنايل وكبيات كبيرة من الصواريخ ومع انسحاب القوات الروسية من السيطرة القوات الشيشانية على مطار سيبرني

وختلا الشيشانيين وأصبحت الشيشان سوقا رائجة لتجارة الأسلحة فالشيشان في جرونين يباع بـ ٢٠٠ دولار

في ذلك أن عدد كبير من الموردين وقطاع الطرق والحسابات المسلحة تتجول في الشيشان وفي غير خافية للقوات النظامية لا أحد يستطيع السيطرة عليها وقام هؤلاء بـ ٢٠٠ عملية لنهب القنارات نهبا خلال سنة واحدة ١٢٠٠ عربة

تقلار وما له خطوته أن الحدود الإدارية بين روسيا والشيشان تبلغ ٤٠٠ كيلو متر

وعيش في داجستان ١٠٠ ألف شيشاني وإن هؤلاء يتعاملون مع القارة وينسبون الأعمال معها وأن الشيشانيين يجدون النوى في حالة الضرورة عند أولاد عمومهم في جمهورية القوقاز

وإذا أخذنا وجود الجاليات الشيشانية في كل شمال الأوقاز روسيا فإن ذلك يشكل ضغطا خفيا على الروس ويزيد رعب المواطنين من أعمال الإرهاب أو الاستعداد لأجهتها

فداليق الشيشان من القنايل للتدمير ومن شعاب جنال الفضل المنح إلى سهل الاعمار المملو وفي الصورة الأولى يظهر ياسيف كجريم مطلوب للعدالة بينما في الصورة الثانية يبدو كترشح للرئاسة



وعلى حسب تقديرات الخبراء الشيشانيين لوت الحرب بعيدا ١٠٠ ألف إنسان من المدنيين وحواشي

الذين الشيشانية إلى انقراض وأجبرت الأطفال على حمل السلاح الذي يطول عن قاصدهم وشكلت مقابر للبيات الروسية المتهمة والتمرة في كل مكان

وكان تأثير الحرب على شعب روسيا كبيرا بل ومنحها فقد نزع الجنرال الروسي في أترن هذه

الحرب بالشباب الجنين حينما تحت وهم بقايا آثار حرب الساعين واكثر شباب روسيا جيرانها في

الجيل والمهول وتزكوا غرضه لنقض الأتاق البرية الوحشية أجساد من سقط منهم قتلى كما أوجدت

حركة احتجاج واسعة بين أهالي الجنود الروسيات الباحثات عن أبنائهم كما أثرت انشقاقا واسعا في

الجنس الروسي حتى وصلت إلى استخداما كشعارات سياسية في الحملات الانتخابية لعضوية

البرلمان أو الرئاسة روسيا ذاتها وأوردت الحرب أيضا بحياة المئات في برونوفسك

ومدينة قزاقان الداجستانية وأرغبت سكان روسيا من أعمال الانتقام ففرغت الحرسات المتعددة في

محطات القنارات والمطارات ومحطات حقن الأنفاق ومواقف القنارات والأتوبيسات ومحطات الحافلات

الكهربائية العاملة بالمطالقات النووية والقوة وتكثف تلك ترويلونات من الرويلات الروسية كما أثمرت نتيجة

الحرب روسيا ببيع تعويضات عن الأضرار التي لحقت بالآلاف في تقرير مستشاري رئيس أركان

المقاتلة الشيشانية سابقا رئيس الحكومة الاتحادية لعالية ويشارك في تلك أوجه

نائب رئيس الحكومة الشيشانية والمستول عن الإعلام أن الخسائر ما بين ١٢٠ إلى ١٨٠ مليار دولار

أمريكي وهذا يزيد على الميزانية السنوية لروسيا التي تستجدي العون من الخارج ولا تجده

وجرح جنوده ونشبت ملاحمته وعقيدته العسكرية

والمالفة أن يفيد ماسبق قلالة على مدى السنوات القنات الأخيرة من مسيرة الحرب الروسية الشيشانية

من أن الشعب الشيشاني الضعيف قد أطاح بخطط الجنرالات الروس المتورطين والباهتة بضمهم عن

الأجازات والمعارات والشرقيات من الذين تعاقبوا على تناول القيادة العسكرية في الشيشان وأخرجهم الجنرال

تخاميروف وقد بددت المقاومة الشعبية الشيشانية خطط الأركان العامة الروسية ولم تقلع أزال الدبابات

وللمساحات وقصفت المطارات الحربية المفردة ولا توقف في تركيع الشعب الشيشاني مما أدى بانقلا في

مسلسل نهائى الحكومات الانتفاعية التي عمتها مراسيم الرئيس يلتسين في جرونين عاصمة الشيشان

لقد مضت الحرب التي كانت محصلة لنسياسة الرئيس يلتسين التي اعتصمت على التصانع الفرجاء المتعالية من

الجنرالات وبغاة حزب الحرب في الكرملين وإلى الحكومة ووفية كسب الانتصارات لرتاسية لاضطر

يلتسين لأن يستقبل في قصر الكرملين بموسكو سليم خان يانديريف زعيم الشيشان الحالي وخليفة الجنرال

طيار جوهو دوليف أول رئيس للشيشان وأشهر شهداء مقاومتها

والملاحظ أنه في مؤامرية جيش روسيا المثل لاكثر من ١٤٠ مليون في الاتحاد الروسي قاوم شعب

الشيشان الذي لم يزد عبده على ٧٠٠ ألف شخصه حسب الإحصاء الذي نشرته مؤخرا جريدة

نيوا فيسغايا جازيتا الروسية اليومية ومن البديهي أن المسئلة لا تكمن في العدد بل في

أيمان هذا العدد القليل من شعب الشيشان بحدة في الكرامة وبنيتها قبول الاستشهاده في المقاومة والحصنة

أخيرا توقف الحرب المستمرة في الشيشان بعد أكثر من عشرين شهرا بدلا من المدة التي حددتها في زهو

وخيلا الجنرال بال جراتشوف وزير دفاع روسيا السابق حين خدع الرئيس يلتسين وآخرين من الذين

صعدوه من غلاة المتفهمين حيث قال لهم في سنة ١٩٩٤ إن باستطاعة قوات المقاتلات والإرار الروسية أن تنهى

نشاطات العصابات الشيشانية خلال سائتين من الزمن ولم يك جراتشوف وجنرالاته بالوعد إذ طال أمس

الحرب حتى اضطر الرئيس يلتسين لطرده من وزارة الدفاع ومن محله الجنرال إيجو روتينوف كما عزل

يلتسين رئيس هيئة الأركان الحربية الجنرال ميخائيل كوليسنكوف وعين محله الجنرال سميدونوف وهناك

أراد يلتسين تعويض كوليسنكوف عن طرده بتعيينه رئيسا لأركان وليلة دول الكومونول وفرض فكرة الكومونول تعيين كوليسنكوف في هذا المنصب الذي

يرغبون في أن يكون من يشك من دول الرابطة بالتالي والتوالي والتداول بينهم دائما هو حال من يشغل منصب رئيس الرابطة بمسطة منالته

ونحت الحجاج اصنانا مسخايف ورئيس الحكومة الشيشانية الانتفاعية الجديدة وقع يلتسين مرسوما يوم

الجمعة ٢٢ نوفمبر هذا العام بسحب بمقتضاه القواين العسكريين الباقيين في الشيشان

وتبع لواء وزارة الدفاع ولواء وزارة الداخلية .. وبينما أعربت وزارة الدفاع عن تطلعاتها ترسيم الرئيس حتى

مع صدوره بمقابلة وودون ترتيب أو أخطار تلال أحد شامة وزارة الداخلية في تشباط في الانسحاب من

الشيشان فيما لا يقل عن شهرين ويتردد أن وزير الداخلية الجنرال كوليكوف ما زال عند رأيه في عدم

القتال الروس الشيشان، وأنه حسب وصف الكسندر لبيد سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي السابق له

من صقور استمرار الحرب في الشيشان ومن المرجح أن تعتمد القومية الروسية المتطرفة على

تلميحات كوليكوف عند استمرار مناقشة الاتفاق المؤقت الموقع بين رئيسي الحكومتين الروسية والشيشانية

وتشرونوميدين واصلان مسخايف ومن البديهي ألا يمر الاتفاق المؤقت بين الروس والشيشان في مجلس القنات الروسي بدون قبول واضح

بسبب أن هذه القوى القومية الحافظة ضد تمتع الشيشان بمصالحات حتى ولو كانت مصالحات الحكم الذاتي في إطار الاتحاد الروسي ناهيك عن

تاسيرها الاتفاق المؤقت بين تشرونوميدين ومسخايف بموسكو يوم السبت ٢٢ نوفمبر بأنه دليل على بدء

تسليم وتحطيم كيان الدولة الروسية يعمل جناح من هذه القوى القومية لاتخاذ ما سلف

نقطة تحفز للهجوم على سياسة الرئيس يلتسين سواء في اعلان الحرب في الشيشان في ديسمبر سنة ١٩٩٤

دون التفاهور معها كما أنه لصدر مرسووه بالانسحاب العسكري الروسي الباقى في الشيشان دون أن يقيم

لأربها وأدنى اهتمام يبدو أن هذه القوى المتصلية لا ترى فارقا بين مواقف الرئيس يلتسين المتشددة قبل العمليات

الجرالعية القلبية له والمواقف الربة والمخالية تقريبا من غطرسته وصفه الموردين بعد نجاح العمليات الجراحية

وخروجه من مركز جراحة القلب والمستشفى المركزي إلى بارفيشا للقضاء فقرة للقناعة في لمدى شراخى

موسكو ولكن الملاحظ بعد توقيع الاتفاق المؤقت بين تشرونوميدين ومسخايف خروج الشعب الشيشاني

للاحتفال بانتصاره في الحرب الروسية الشيشانية وفق المصالحات العسكرية والسياسية مع أن انتصاره

المعنى أكبر بكثير .. فقد مرع بالوجل أسطورة الجيش الذي لا يقهر كما كان الجيش الروسي يوصف في

العهد السوفيتي ولا يزال يشار إليه بذلك في العهد الروسي الحالي حتى مع تصفيعه وتفسقه وتريده

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٦

٢٠ يناير موعداً نهائياً لاستكمال انسحاب القوات الروسية من الشيشان

موسكو - عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - حصل الجيش الروسي أمس، «محدد» قواته المتبقية في جمهورية الشيشان، وتكررت وكالة انباء راس الروسية للاسناد ان اول وحدة من وحدات اللواء ١٠٦ التابع لوزارة تداخلية الروسية قد غادرت العاصمة الشيشانية جروزني إلى موسكو في جمهورية اوسيتيا الشمالية الروسية. وكانت عملية انسحاب القوات الروسية من الشيشان قد بدأت أمس الأول معيدت انسحاب الوحدة الأولى من اللواء ٢٠٥ التابع لوزارة الدفاع من جروزني من المقرر استكمال سحب هذه القوات بحلول ٢٠ يناير المقبل أي قبل اسبوع من إجراء الانتخابات الرئاسية في الشيشان.

وتردد في الوقت نفسه ان الحكومة الشيشانية الانتقالية التي يسيطر عليها المقاتلون الشيشان، ويقرأسها نسلان مسخادوف تعزم تشكيل جيش وطني خاص بها. وأشار راديو صوت أمريكا الذي بث الخبر إلى ان الانتخابات التي تجرى في ٢٢ يناير المقبل ستعطي الشرعية على انتصار المقاتلين الشيشان في حروبهم ضد القوات الروسية ومن ناحية أخرى طالب ايفان ريبيكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي بأن ترسل منظمة الأمن والتعاون الأوروبي مبعوثين ومراقبين لها إلى الشيشان لمراقبة العملية الانتخابية ويصبر ريبيكين على مشاركة نحو ٣٥ ألف روس كانوا يقيمون في الشيشان أثناء الحرب في الانتخابات المقبلة. وعلى صعيد آخر لا تزال مشكلة مدم دفع اللاجئين في روسيا تزداد تدهوراً، واعترف وزير العمل الروسي ان الوضع الآن «وشيك» ان يتحول إلى كارثة مشيراً إلى ان إجمالي الاجور المتأخرة يصل الآن إلى ٨.٥ مليار دولار.

قبول ١٩ مرشحا للانتخابات الرئاسية في الشيشان

تصويت ٣٥٠ ألفا من المهجرين بمقار إقامتهم الحالية

موسكو - مكتب الأهرام - وكالات الأنباء: أعلنت اللجنة المركزية الروسية للانتخابات في الشيشان إن عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في الاقليم قد وصل إلى ١٩ مرشحاً وذلك حتى موعد إغلاق باب الترشيح أمس. وأشارت اللجنة إلى أنه يتعين على كل مرشح التقدم بقوائم تضم توقعات عشرة آلاف ناخب شيشاني على الأقل في مدة أقصاها عشرة أيام من موعد إغلاق باب الترشيح حتى يعتبر ترشيحه سارياً. ويحتمل المرشحين للرئاسة سليم خان يانديرييف زعيم المقاومة الشيشانية ورئيس الوزراء أصلان ماسخادوف والقائد الميداني شامل ياسايف الذي احتجز مئات من الرهائن بمدينة بودينوفسك الروسية العام الماضي في عملية كوماندوز جريئة أخرجت السلطات الروسية. وشكرت وكالة أتيارتاس أن ماسخادوف قدم بالفعل قوائم تأييد ٦٠ ألف شيشاني له للترشيح للمنصب. وفي الوقت ذاته أعلن إيفان ريكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي عن موافقة القيادة الشيشانية على تصويت مهجري الاقليم بمقار إقامتهم الحالية. ويقدر عدد المهجرين بسبب الحرب في الشيشان بنحو ٣٥٠ ألف شخص معظمهم من الروس.



المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٦

الشوار الشيشان يفرجون عن ٢٢ رهينة روسية

موسكو - جروزي - وكالات الأنباء -
أعلنت مصادر بوزارة الداخلية الروسية أن
الشوار الشيشان أفرجوا أمس عن ٢٢
شرطيا روسيا كانوا محتجزين لدى الزعيم
الشيشاني سلمان رودايف منذ السبت
الماضي بموقع بالقرب من حدود
داغستان وكانت الحكومة الاتحادية
الشيشانية قد اعتبرت عملية احتجاز
الرهائن هذه عملا استفزازيا، وكان
سلمان رودايف قد احتجز أفراد الشرطة
مؤكدًا أن الروس خططوا لاغتياله .

موسكو: إصابة زعيم الشيشان

ليست لها أبعاد سياسية

موسكو . من عبد الملك خليل: أكدت مصادر مسئولة في موسكو أن سليم خان ياندر باييف زعيم الشيشان سيغادر المستشفى بجروزي في غضون أيام بعد علاجه من كسر بالذراع، مشيراً إلى أن حادث السيارة الذي تعرض له أمس الأول ليست له أبعاد سياسية. وكان ياندر باييف قد تعرض لحادث سيارة في جروزي، وأصيب مع سائقه وحارسه الخاص. ويأتي اسم ياندر باييف على رأس المرشحين الـ ١٩ للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في الشيشان يوم ٢٧ يناير القادم.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

الصليب الأحمر يعيد نشاطه ويرحل عامليه من الشيشان بعد مقتل وإصابة تسعة عاملين في الهجوم الذي

موسكو. وكالات الأنباء. قررت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي ترحيل معظم موظفيها من الشيشان أثر مقتل ستة من موظفيها وإصابة سابع بجروح في هجوم شنه مجهولون فجر أمس على منزلهم بقرية نوفي أتاجي الواقعة على بعد ١٧ كيلومترا جنوب غربي العاصمة جروزني. وقد أدانت اللجنة الهجوم في بيان أصدرته في جنيف أمس، وأعلنت تجميد جميع أنشطتها في الشيشان وترحيل ١٤ من العاملين في قرية نوفي أتاجي وجميع العاملين في جروزني باستثناء ثلاثة أشخاص. وكان مجهولون قد اقتحموا فجر أمس منازل الأطباء القابعين للصليب الأحمر وأطلقوا النار عليهم من مسافة قصيرة بينما كانوا نائمين. وذكرت اللجنة أن الضحايا هم ممرضتان من الفروبيج وممرضة من أسبانيا وأخرى من نيوزلندا، بالإضافة إلى إحدى المديرات من كندا وعامل فني هولندي. والمصاب هو المدير السويسري المسئول عن مكتب الصليب الأحمر في الشيشان، وقال المسئولون: إن الهجوم استهدف الصليب الأحمر، ولم يكن يهدف إلى السرقة، مما يجعله انتهاكا خطيرا للقانون الدولي.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية أن سلمان راديفيف القائد العسكري الشيشاني وافق على إطلاق سراح ٢١ جنديا روسيا كانت قواته قد اختطفتهم يوم السبت الماضي.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٦

الأربعاء الماضي بواسطة قتلة مأجورين شيشان، بهدف الإضرار بالانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في الشيشان يوم ٢٧ يناير القادم. وعزل الاقليم عن المجتمع الدولي وقطع المساعدات عنه. وأوضح المتحدث ان أحداث الأيام الماضية تبرهن على أن الحرب ضد الشيشان لم تنته بعد، وتمارس فيها أقذر الوسائل بغرض حرمان شعب الشيشان من دعم المجتمع الدولي والروسي. ومما يذكر أن ستة من موظفي الصليب الأحمر الدولي قد لقوا مصرعهم قنلا بالرصاص في أحد مستشفيات الشيشان يوم الثلاثاء الماضي، ولم تعلن أي جهة مسئوليتها عن الحادث.

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - اتهم زعماء ثوار الشيشان عناصر من قوات الأمن الروسية باصدار الأوامر لقتل موظفي الصليب الأحمر الستة، في محاولة لعزل الاقليم والتشويش على الانتخابات المقرر إجراؤها قريبا. وقال المتحدث باسم القيادة الشيشانية ان القوات الخاصة الروسية، ورجال الأمن الفيدراليين متورطون في تمويل وتدبير أعمال إرهابية في الشيشان. وأضاف ان القوات الروسية متورطة أيضا في قتل ستة سكان محليين من عائلة ذات أصل روسي شيشاني مشترك في جروزني يوم

ثوار الشيشان
يتهمون روسيا
بقتل
موظفي
الصليب الأحمر

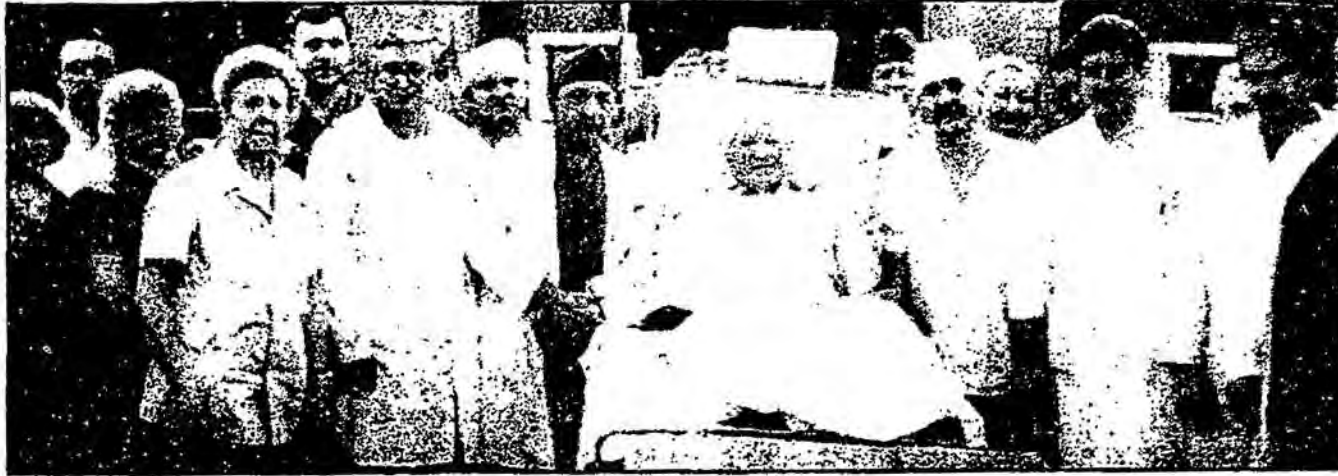
المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٦

تبادل الاتهامات بين كبار الضباط الروس حول المسؤولية عن الهزائم العسكرية بالشيشان

موسكو، من عبد الملك خليل، عقد كبار الضباط الروس اجتماعاً صباحياً احتجوا فيه على تصرفات الجنرال روتلين رئيس لجنة الدفاع بالبرلمان الروسي التي اتهمهم فيها بالتقصير في حرب الشيشان وأكد الضباط الذين حاربوا في الشيشان تحت قيادة روتلين قبل تعيينه رئيساً للجنة الدفاع أن الجنرال هو الذي تسبب في الهزيمة للقوات الروسية عند محاولتها اقتحام العاصمة بوزني في بداية الحرب بسبب ضيق أفق ونظرة الضيقة. وأوضح الضباط أن روتلين هو الذي تحول مدينة جروزني إلى مقبرة للديابات الروسية ووفاة العديد من الجنود الروس، حيث لم يصبح دفع بابات ومدركات ضخمة إلى شوارع ضيقة في جروزني معاً سهل على المقاومة الشيشانية اصطياها وحرقها وأسر أفراد ألقمها. وطالب بعض الضباط بإسقاط الحصانة البرلمانية عن روتلين وتقديمه للمحاكمة بتهمة الخيانة للوطن، لأنه كان من أشد أنصار شن الحرب على الشيشان في البداية، بالرغم من أنه يشجبها حالياً. كما دافعوا عن الجنرال أناتولي كوليكوف وزير الداخلية الذي يطالب روتلين بطرده من منصبه.

فترة نقاهة بعد كابوس الشيشان

روسيا



يلتسين على فراش المرض

بغض النظر عن هويتهم - وقد يعتقد البعض أن سيطرة الشيوعيين على البرلمان الروسي هي العقبة الكبرى التي تعترض طريق يلتسين، ولكن الحقيقة أن أحداث عام ١٩٩٦ أثبتت أن الزعيم الشيوعي جينادي زيوغانوف ليس بالشخصية التي يمكنها إزاحة يلتسين من السلطة، تماماً مثلما كانت الحال بالنسبة للزعيم اليميني القومي المتطرف فلاديمير جبرينوفسكي، والدليل على ذلك أن الروس لم يلقوا اختيار يلتسين مرشحاً على منافسه الأصحاء، حتى عندما ظهر ليبيد كمنافس ناجح لأي شعبية فقد خضع يلتسين من لحنائه بتعيينه في مناصب عليا ثم الإطاحة به قبل أن تفجّر أموره - ولكنه قد يعود إلى التعاون معه مجدداً بعد بضع سنوات، عندما يقترب موعد مناقشة الجزية المصرية المتعلقة بمسئوليات الشيشان، لذا فمن المتوقع - ما لم تطرأ تغييرات مفاجئة - أن يكون العام الجديد فرصة طيبة أمام الرئيس يلتسين للنقاهة من فترة مرضه، ومن الصراعات السياسية الحادة التي خاضها طوال ١٩٩٦ - وخرج من مقلعها فائزاً.

الماضية. من هنا، يتضح لنا أن روسيا خرجت من عام ١٩٩٦ لا تعرف سوى قائد واحد هو يلتسين، والذي ازدادت قوته بعد عزل منافسيه على السلطة وتعيين شخصيات أخرى من المقربين إليه، وخرجت البلاد من العام نفسه وقد استراحت - ولو مؤقتاً - من أصعب المشكلات التي ظلت تعانى منها طوال العامين الماضيين وهي

مشكلة الشيشان. وأصبح أنظاراً على القيادة الروسية حتى تنعم بعام هادئ في ١٩٩٧ أن تمضي قسماً في عملية الإصلاح الاقتصادي ومعالجة القضايا الاجتماعية التي تمس الشعب الروسي وعلى رأسها معارضة الفساد وتفضي الجريمة وتحسين الأجور وصرف ما تأخر دفعه إلى بعض الفئات المهنية مع ضرورة تنفيذ عملية إعمار الشيشان في أسرع وقت وإقامة علاقة وثيقة مع القادة الشيشانيين الذين سيتولون المسئولية هناك بناء على نتائج الانتخابات المقبلة

الجديد في أن الجزء الأكبر حساسية في اتفاق السلام - وهو مستقبل الشيشان السياسي - متروك للتفاوض بعد أربع سنوات قاسية ويحصر الشيشانيون على الانفصال التام عن روسيا، وهو ما ترفضه موسكو.

وعلى صعيد العلاقات الدولية، مازال التوتر يخيّم على العلاقة بين روسيا من ناحية ودول الغرب من ناحية أخرى فيما يتعلق بمسألة توسيع عضوية حلف شمال الأطلسي (الناتو) لتشمل دول أوروبا الشرقية الرابحة في ذلك، فعلى الرغم من المحاولات الأمريكية لتهدئة المخاوف الروسية التي تحولت إلى خلافات في قمة لشبونة الأخيرة، إلا أن القيادة الروسية مازالت تصر على موقفها الرافض لتوسيع الحلف - وهي محقة في ذلك نظراً لما سيعنيه انضمام دول الكتلة الشرقية السابقة في أوروبا إلى التحالف الغربي من قرض نوع من العزلة على روسيا، وفقدانها - أي موسكو - حائط الصد الدفاعي الذي كانت تتمتع به طوال السنوات

ربما لم يسبق لروسيا أن شهدت عاماً أكثر سخونة من عام ١٩٩٦. ليس بسبب كونه عاماً وخطيراً بالأحداث والتطورات الخطيرة سواء على الصعيد الداخلي في موسكو أو على الصعيد القضائي الشيشانية، أو حتى على مستوى العلاقات التي تربط روسيا بالعالم، ولكن باعتباره العام الذي ستؤثر أحداثه بشكل كبير ولاحت للنظر على الأوضاع السياسية في روسيا خلال السنوات القادمة - وربما حتى ما بعد عام ٢٠٠٠.

في الكرملين، خاض كبار السياسيين صراعاً علنياً على السلطة أثناء ملازمة الرئيس بوريس يلتسين لفراش المرض متأثراً بإصابته بمرض في القلب ولكن هذا الصراع حقق أكثر من فائدة يلتسين، فقد مكّنه أولاً من كسب ثقة الناخبين في انتخابات الرئاسة الذين اعتبروا أن استمرار يلتسين - رغم مرضه - سيكون أفضل كثيراً من أي وضع آخر قد يعرض البلاد لحالة من عدم الاستقرار، واستفاد يلتسين من خلال تلك الفترة العصبية من تفرقه على أصيقله من أعدائه وهو ما مكّنه من إبعاد عدد منهم عن السلطة وعلى رأسهم السكرتير لبيد السكرتير السابق لمجلس الأمن القومي، الذي تحول إلى واحد من أقوى السياسيين في البلاد رغم إبعاده عن المناصب الرسمية، ولا تنسى أن أوراق القضية الشيشانية مازالت في يده فهو صاحب الفضل في إبرام الاتفاق الروسي - الشيشاني الذي أنهى الحرب الدائرة هناك وأحمد نيران التوتر الذي أعقب اغتيال الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف واختيار سليم خان يانديرييف زعيماً للمقاومة خلفاً له.

ويخفى من نظن أن الأزمة الشيشانية قد انتهت في هذا الحد، أو أن يلتسين يستطيع إزاحة ملفها السلخ جانبا، لأن عمليات إعادة إعمار الشيشان ستكلف مليارات الدولارات وهي للمعيار الأكثر أهمية الذي سيؤكّد جدية الكرملين في تنفيذ اتفاق السلام، كما يجب أن نترقب النتائج التي ستسفر عنها انتخابات الشيشان المقبلة والتحصية التي سيتم اختيارها لزعماء تلك الجمهورية، لأن اختيار يانديرييف - الأكثر اعتدالاً من وجهة النظر الروسية - سيكون أفضل لموسكو من اختيار قائد آخر مثل شامل باسابيف منفذ عملية احتجاز الرهائن لروس شهيرة في عام ١٩٩٥. وتكمن أهمية انتظار شخصية القائد الشيشاني

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٦

مجلس النواب الروسي يرفض تقديم تنازلات إلى الشيشان

الروس في الشيشان يبلغ نحو ألف أسير. إلا أن المقاومة الشيشانية تعلن في المقابل أن السلطات الروسية تحتجز حتى الآن من جانبها أكثر من ألف معتقل شيشاني. وكان الجنرال فلاديمير سوكوروف تشينكوف قائد القوات الروسية في الشيشان قد أعلن أمس الأول - السبت - أن القوات الروسية ستكمل إنسحابها من الأراضي الشيشانية يوم ٢٢ يناير القادم. أي قبل خمسة أيام من الموعد الذي حدده يلتسين من قبل وهو ٢٧ يناير، الذي يوافق أيضاً موعد بدء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في الشيشان.

الروسية إلى قادة المقاومة الشيشانية. حيث أكد نص القرار أن مجلس الدوما يدعم السياسة العامة التي تهدف إلى تحقيق السلام في الشيشان. إلا أنه لا يستطيع أن يوافق على الأساليب المستخدمة لتنفيذها ولا على التنازلات المقدمة إلى القادة الشيشان. ومن بينها - على حد قول القرار - الانسحاب السريع للقوات الفيدرالية والذي تم وضع برنامج به بشكل غير مناسب. وذكرت وكالة أنترفاكس الروسية الأنباء أن فيكتور يانكوف رئيس لجنة الأمن في المجلس هو الذي صاغ نص القرار. وقد أكد أن عند الأسرى

عوسكو. عبد الملك خليل. بكين. وكالات الأنباء. بعد ساعات من إعلان روسيا عزمها على استكمال سحب قواتها من جمهورية الشيشان مبكراً عن الموعد المحدد له بخمسة أيام، أصدر مجلس النواب الروسي - الدوما - قراراً يدعو الرئيس بوريس يلتسين إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لطلاق سراح الجنود والمدنيين الروس الذين لا يزالون محتجزين في الشيشان. وأدان القرار - الذي صدر بغلبية ٢٦٠ صوتاً إلى صوتين - ما وصفه بالتنازلات التي قدمتها الحكومة

المصدر: الاهـرام

التاريخ: ٣ يناير ١٩٩٧

محاولة شيثانية للاتفاق على مرشح واحد لانتخابات الرئاسة المقرر عقدها الشهر الجارى

موسكو - عبد الملك خليل - جروزنى . وكالات الانباء . بدأت رسميا فى الشيشان امس حملة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر عقدها فى ٢٧ يناير الحالى والاولى من نوعها التى تجرى بموافقة السلطة المركزية فى موسكو بموجب اتفاق السلام الذى أبرم فى العام الماضى.

وينافس على منصب الرئاسة ١٩ مرشحا معظمهم من القادة الميدانيين ونظرا لاشتراط القواعد الانتخابية تخلى المرشح للرئاسة عن منصبه وصلاحياته التنفيذية، فقد تقدم المرشحون للرئاسة بطلبات لإعفائهم من الخدمة إلى حين انتهاء العملية الانتخابية كان آخرهم إعلان مخاوف رئيس الحكومة المؤقتة الذى ندم استقالته أمس كما أنه من المتوقع ان يعلن سليم خان يندرياييف الرئيس الشيشانى عن استقالته قريبا.

وقد عقد خمسة من المرشحين الأكثر حظا فى الفوز اجتماعا أمس فى محاولة للاتفاق على مرشح واحد غير أنهم فشلوا فى الاتفاق وقرروا عقد اجتماع آخر فى موعد لم يحدد بعد.

واستعدادا للانتخابات، تواصلت عملية انسحاب القوات الروسية التابعة لوزارة الداخلية والدفاع من مختلف مناطق الشيشان وعقد القادة الميدانيون الشيشانيون اجتماعا مغلقا فى مدينة أرجون الواقعة فى شرق جروزنى لبحث دور الوحدات التابعة لهم فى الاحلال محل القوات الروسية للمنسحبة وضمان الأمن والنظام ومقاومة تفشى الجريمة.

انتخابات الشيشان ..

توتر .. وانعدام ثقة .. وتهديدات ذات مغزى !

هانى على

لفرض في نفسها ، وكان الزعيم الشيشاني سليم خان يانديرييف أكثر القادة الشيشانيين انتقادا لموسكو ، حيث انتهز فرصة إلقائه خطابا في إحدى جولاته الانتخابية ووجه اتهامات صريحة إليها بإعداد مخطط من تنفيذ المخابرات الروسية لارتكاب عدد من أعمال العنف والاضطرابات التي من شأنها إفساد الانتخابات أو تشويه صورة الشيشانيين أمام العالم ، لتمهيد الطريق أمام عودة قسراتها. بعد الانتخابات ، وقد فسر كثيرون كلام يانديرييف بأنه انقلاب مفاجئ على الكرملين ، حيث ظل يانديرييف أحد الوجوه المعتدلة بالنسبة لموسكو بين القادة للشيشانيين المرشحين للانتخابات ، خاصة أن اتفاق السلام أبرم في عهده ، وهذا يصبح أصلا ماسخا لوف رئيس الحكومة الائتلافية الشيشانية عز أكثر الوجوه المقبولة لدى موسكو .. ولكن يبسقى على المرشحين الشيشانيين الابتعاد عن الهجوم الشخصي العنيف على بعضهم البعض خلال الحملات الانتخابية منعا لأن يستغل أي طرف الفرصة في تضخيم أي خلافات وإظهارها وكأنها بؤر انشقاق بين فصائل المقاومة ، فتماسك وتعاون كافة المرشحين الخاسرين مع المرشح الفائز ضروري لتحقيق مطلب الاستقلال الذي يتفق عليه كل الشيشانيين ، وعندئذ سيكون القادة الشيشانيون قد نجحوا فيما فشل فيه السياسيون في روسيا الذين لا يزالون يتصارعون على السلطة ويطالبون بإسقاط يوتشين المريض ، والبحث عن بديل له !

عاد التوتر من جديد بخيم على العلاقات الروسية الشيشانية قبل أيام من موعد البدء في الانتخابات البرلمانية والرئاسية الشيشانية يوم الاثنين القادم ، ووصل هذا التوتر إلى مستوى غير مسبوق لم يصل إليه من قبل منذ التوقيع على اتفاق السلام في جمهورية الشيشان في شهر أغسطس الماضي . وقد تفاوتت أشكال هذا التوتر بين التصريحات ذات الصيغة التهديدية الواضحة من جانب بعض المسئولين الروس ممن تعمدوا إثارة قضايا حساسة والتلويح باحتمال العودة لاستخدام القوة ضد الشيشانيين ، وبين الاتهامات الشيشانية الصريحة لموسكو بالعمل على إفساد الانتخابات ، والتي ستسفر عن اختيار رئيس من بين ستة عشر مرشحا لرئاسة الجمهورية ، وانتخاب حكومة تتولى شؤون البلاد خلال السنوات القادمة المصيرية والحاسمة بالنسبة لمستقبل الشيشان السياسي.

بعد انتهاء الحروب وهم الذين يطلق عليهم الروس «الكوزاك» وهم جماعة عرقية روسية يقدر عددهم بأربعة آلاف تقريبا ، وتزعم الحكومة الروسية أن حياتهم ستكون مهددة بالخطر في حالة فوز أي مرشح غير مرغوب فيه في هذه الانتخابات ، إلا أن الشيشانيين من جانبهم يؤكدون أن هؤلاء «الكوزاك» تركبوا الأراضي الشيشانية في فترة الحرب ولم يسيروا ثانية إليها ، ولكن يبدو أن روسيا تريد أن تستخدمهم كخبرة لها للعودة من جديد إلى التدخل العسكري في الشيشان في حالة تعرضهم لأذى ، والتصريحات الأخيرة الصادرة عن عدد من المسئولين الروس وهلت بالفعل إلى حد التلويح باستخدام القوة لحماية هؤلاء الناس على الرغم من أن المسألة لا تستدعي كل ذلك . ومن ناحية أخرى ، فقد عاد مناخ عدم الثقة يسيطر على أجواء العلاقات بين الروس والشيشانيين ، خاصة من خلال الاتهامات الواضحة التي وجهها بعض المرشحين الشيشانيين إلى روسيا بمحاولة إفساد الانتخابات أو حتى إثارة قضايا خلافاية هامشية

كثير من المراقبون يرون أن روسيا تحاول إثارة بعض القضايا الحساسة بهدف إيجاد سبب يؤهلها فيما بعد لفرض الاعتراف بنتائج الانتخابات في حالة انتخاب مرشح غير مرغوب فيه بالنسبة لها من بين المرشحين المنتمين إلى العناصر القبلية في قوات المقاومة الشيشانية وعلى رأسهم تسامل باسايف قائد عملية احتجاز الرهائن في مدينة بودينوفيسك جنوبي روسيا في عام ١٩٩٥ لأنها - أي موسكو - تعتبره إرهابيا مطلوباً للعدالة . ومن بين هذه القضايا التي أثارها روسيا خلال الأيام الماضية المطالبة بالسماح للاجئين الشيشانيين المقيمين خارج الأراضي الشيشانية بالمشاركة في الانتخابات المقبلة ، وهو المطلب الذي رفضه الشيشانيون نظرا لأن ذلك يعني إقامة لجان انتخابية خارج بلادهم وفي موسكو نفسها . الأمر الذي يفتح الباب أمام احتمالات حدوث أي تلاعب أو تزوير في هذه اللجان التي لن تخضع بالتأكيد لسيطرتهم الكاملة . وكانت القضية الثانية التي تتمسك بها روسيا فهي قضية المواطنين الروس الذين لا يزالون يقيمون في الشيشان

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٧

استقلال الشيشان القضية الأولى في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في روسيا

إلا أن المسألة لم تفتك بالنسبة لأمهات وزوجات الجنود والمسيحيات الروس الذين لا يزالون أسرى في الشيشان. وقد تسالمت صحيفة "نوفايافلزيقا" أمس عن مصير ١٠٥٨ أسيرا بعد أن حصدته أماكن وجنودهم بالارقم والوقائع وأثارت الصحيفة أسباب عدم اتمام تبادل الأسرى الروس بالأسرى الشيشانيين، وقالت الصحيفة منتهكة من قادة الكرملين لايهتمون إلا باحتساء الشمبانيا ولا يفكرون في مصائر أبناء الشعب.

كما انتقد بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الروسية الحكومة لفشلها في دفع مرتبات وأجور الملايين من العمال الروس وقال في كلمة وجهها بمناسبة أعياد الميلاد إن عدم الدفع يعد بمثابة جريمة بحق هؤلاء الأفراد.

الرئاسية في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في ٢٧ يناير الحالي. وتعهد المرشحون بالعمل بروح الفريق أيا كان الفائز في هذه الانتخابات.

وتشير استطلاعات الرأي غير الرسمية إلى أن أصلاً سخيروف رئيس الحكومة المؤقتة السابقة يتصدر قائمة المرشحين الأكثر حظاً في الفوز بسبب تأييد موسكو له على العكس من سليم خان بندرييف وشامل باسالييف الأكثر تشدداً.

وإذا كان الانسحاب الروسي قد أنهى فترة سوداء استمرت ٢٠ شهراً تورط فيها ٤٠ ألف جندي روسي في مغامرة عسكرية فاشلة تسببت في وقوع عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين والعسكريين منذ عام ١٩٩٤

موسكو - زعيم الملك خليل ووكالات الأنباء: بعد يوم واحد من اتمام الانسحاب الكامل للقوات الروسية من الأراضي الشيشانية تركزت الحملة الانتخابية للمتنافسين على منصب الرئاسة على قضية استقلال الشيشان باعتبارها القضية الأولى في حين أكدت روسيا أن انتهاء الدور العسكري لروسيا لا يعني حرية الشيشانيين في تحديد توجهاتهم السياسية المحددة بينود الاتفاق الذي تم التوصل إليه في أغسطس الماضي والذي أوجاً تحديد المستقبل السياسي للشيشان.

وقد اجتمع المرشحون المتنافسون على منصب الرئاسة وعددهم ١٦ مرة أخرى أمس الأول، لكنهم اختلفوا في الاتفاق على مرشح واحد لمنصب

المصدر الاهرام
التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٧

**منظمة الأمن الاوروبى تهسسدد
بعدم مراقبة الانتخابات الشيشانية**
فيينا - مصطفى عبدالله - شدد - تيم
جولديمانز - رئيس بعثة منظمة الأمن
والتعاون الاوروبى فى الشيشان بالا
تقرر البعثة بمراقبة الانتخابات
الرئاسية الشيشانية المقرر اجراؤها فى
٢٧ يناير الحالى اذا وقع المزيد من
احداث العنف حتى ذلك التاريخ مشيراً
إلى ضرورة توفير اجراءات أمنية تكفل
للمراقبين القيام بعملهم.

بؤادر انتقامات بين زعماء الشيشان .. والاتهامات تحاصر مسخادوف يلتسين يبحث تعزيز المحكمة الدستورية وهيكل الدولة الروسية

وفي موسكو اجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الكرملين أمس برئاسة المحكمة الدستورية فلاديمير تومانوف، وهذه المرة يدخل فيها يلتسين الكرملين منذ مغادرته المستشفى قبل عشرة أيام لقضاء فترة نقاهة من إصابته بالتهاب الزنوي المضاعف.

وذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية نقلاً عن المتحدث الصحفي باسم الرئيس الروسي أن الجانبين بحثا سبل تعزيز دور المحكمة الدستورية وتقوية هيكل الدولة.

وبرغم ظهور يلتسين المتكرر في مقر الكرملين إلا أن الشكوك حول حالته الصحية بازالت مستمرة ولم تقبض بث القليل من الوقت الروسي يوم الثلاثاء الماضي صوباً له غير ضربة بالصفوف خلال اجتماعه برئاسة الوزراء فيكتور تشوميردين في الكرملين .. وسيجئ الرئيس الروسي هذا بحيد ميلاده الخامس والستين.

عددا من الأعمال الإرهابية في ثلاث مدن روسية. وقد رد المتحدث باسم الرئيس الشيشاني الجديد أن القوات المسلحة والداخلية الشيشانية ستد على أي عمليات إرهابية من جانب مجموعة رادوييف.

موسى يرحب بانتخابات الشيشان

وصف السيد عمرو موسى وزير الخارجية الانتخابات الشيشانية بأنها تعد خطوة جيدة نحو استقرار الوضع في الشيشان وتعبيراً عن إرادة الشعب وقال موسى في تصريحات له أعلن أن هناك أولوياتنا هناك وفي كنف من المؤكد أن هذه الانتخابات ستطوّر إلى أعمقها والتمسك بالاتفاق الذي تم بين روسيا والشيشان في الشخص بعلاج الوضع النهائي هناك نهاية عام ٢٠٠١.

موسى - عبد الملك خليل ووكالات الأنباء .. بدأت بؤادر الخلاف والانقسامات تظهر في صفوف القيادة الشيشانية بعد إعلان فوز الزعيم أصلاً مسخادوف في انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الاثنين الماضي. فقد اتهمه الرئيس السابق سليم خان ياندرييف باحاطة نفسه بمجموعة من اللصوص ورفض اطاعة الأوامر أو التعاون مع الحكومة الجديدة. مهددا بشن حرب خاصة ضد روسيا وطالب قائد شيشاني آخر هو شامل باساييف بتغيير المحيطين بمسخادوف ولكنه اعترف بالقدرات التفاوضية للرئيس الجديد مع الجانب الروسي.

كما أعلن قائد الميدان انشيشاني سلمان رادوييف أنه لن يعترف بنتائج الانتخابات وأنه لا يخضع لأي سلطات في الشيشان أو روسيا ولا ينصاع لأوامر أحد غير الله وتعالى. الزعيم الراحل جومر دوداييف. ومهد رادوييف بقرب ارتكاب جماعته

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩٧

مرشحوا الرئاسة في الشيشان يرفعون شعارات إسلامية ويؤيدون تطبيق الشريعة صحيفة روسية: الغرب يعرض ٥٠ مليار دولار تعويضا لموسكو عن توقيع «الناتو»

من ناحية أخرى، ذكرت مصادر صحفية روسية أن الغرب مستعد لتقديم خمسين مليار دولار إلى روسيا كتعويض عن توقيع عضوية حلف الأطلسي نحو دول شرق أوروبا الذي تعارضه روسيا.

وقالت صحيفة «أرجوميتي» في فاكنتي، الروسية إن هذا المبلغ موزع على ثلاثة أجزاء، قيمة الجزء الأول خمسة وعشرون مليارا تعويضا عن انضمام دول الكتلة الشرقية السابقة إلى «الناتو»، والثاني خمسة عشر مليارا تمنا لانضمام دول البلطيق الثلاث، وخمسة عشر مليارا تمنا لانضمام أوكرانيا وجمها.

إلا أن صحيفة «إفستيا» الروسية نقلت عن بعض مسئولين وزارة الخارجية الروسية قولهم إن هذا الكلام مجرد «هراء».

من ناحية أخرى، تضاربت أجهزة الإعلام الحكومية في روسيا بشأن مطالبات مجلس الشيوخ ب عزل بيريزوفيسكي من منصبه كقائد لسكرتير مجلس الأمن القومي الروسي بسبب إدلائه بتصريحات استفزازية حول تسليح فصائل الروس «القوزاق» المقيمين بالشيشان، بحيث أذاعت هذه الأجهزة أنها ثم عادت بعد ساعات تقريبا ما أذاعته مؤكدة أن مجلس الشيوخ لم يطلب إيقافه بيريوفيسكي.

في الوقت نفسه، وافق البرلمان الروسي على الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٩٧ بعد القراءة الثالثة والأخيرة لها التي سبقها أجزاء تعديلات عديدة عليها.

وذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء أن الموافقة جاءت بأغلبية ٢٤٥ صوتا مقابل ٩٠ صوتا وامتناع ١٧ نائبا عن التصويت.

ماسخادوف الذي كان شعاره الانتخابي يحمل ثلاث كلمات: الإسلام.. الاستقلال.. النظام.

وأشارت الوكالة إلى أن الشيشانيين يعقرون - بعد رحيل الروس - تطبيق الإدارة الإسلامية في الحياة وعلى المستوى السياسي، فتمتد استرداد المقاومة الشيشانية السيطرة على جروزني قبل خمسة أشهر، بدأ قادتتها في منع بيع الخمور وإنشاء مناسك إسلامية ومحاربة أنشطة الدعارة، بالإضافة إلى إدخال تعاليم الدين إلى المدارس.

وقد أعلن المسئولون في جمهورية الشيشان أمس عن انتهاءهم من جميع الاستعدادات لإجراء الانتخابات التي يتنافس فيها ستة عشر مرشحا على منصب الرئاسة فقط، وتجري في إطار اتفاق السلام الروسي - الشيشاني الموقع في أغسطس الماضي.

وتأتي الاستعدادات لبدء الانتخابات الشيشانية في الوقت الذي مازالت فيه التقارير الواردة من موسكو تؤكد عدم استعداد الرئيس الروسي بوريس يلتسين من الناحية الصحية للعودة إلى الكرملين، خاصة بعد أن تفور تجليل قمة الكومنولث التي كان من المفروض إقامتها بموسكو الأسبوع الحالي.

وفي نيودلهي، أعلن وزير الخارجية الهندي إيتير كومار جوجرال أن رئيس وزراء الهند ديف جاوردا يخطط لزيارة روسيا الشهر القادم، إلا أن جولة تتوقف على الحالة الصحية للرئيس يلتسين، وستكون هذه الزيارة - في حالة إتمامها - أول زيارة لرئيس وزراء الهند الحالي إلى موسكو منذ توليه مهام منصبه في يونيو الماضي.

موسكو - من عبد الملك حنايل - جروزني - وكالات الأنباء. أكد مولودي أوجودوف، النائب الأول لرئيس الوزراء الشيشاني لشؤون السياسة والإعلام أن الشعب الشيشاني لن يعترف بأي نمط من أنماط السلطة باستثناء النظام الإسلامي. باعتباره وحدة النظام القادر على أن يضمن له الاستقرار والتقدم.

وأعرب مولودي عن أمله في ألا يصدق العالم العربي والإسلامي ما وصفه بالشائعات المفرضة التي يروجها البعض ضد بلاده وتقسيمها بأنها بؤرة للإجرام ليحول ذلك دين الاعتراف بالجمهورية الشيشانية. ودعا إلى ضرورة تضمين الدول الإسلامية مع بلاده خاصة في هذه المرحلة.

كما أعرب عن قلقه إزاء تهديدات ميتس، الدوما، الروسية الأخيرة بعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي ستجري غدا في الشيشان، وتقديم صورة مشوهة عن واقع الأمور في بلاده بهدف التشكيك مسبقا في نتائج تلك الانتخابات، إلا أنه أكد من جانبه ثبته في أن مثل هذه المحاولات مصيرها الفشل، ويحذر بالذكر أن أوجودوف يعد من بين أقوى المرشحين لمنصب رئاسة جمهورية الشيشان إلى جانب الزعيم الحالي سليم خان يانديرياييف والقائد شاميل باساييف وأصلان ماسخادوف رئيس الحكومة الانتقالية في الشيشان.

وفي تقرير لها من العاصمة الشيشانية جروزني، ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» للأنباء أمس أن المرشحين في الانتخابات حرصوا في حملاتهم الانتخابية على تأكيد هويتهم الدينية، وعلى رأسهم

انتخابات الشيشان تبدأ اليوم بين ١٦ مرشحا للرئاسة و ٩٠٠ لمضوية البرلمان مطلب الاستقلال يتصدر أولويات المرشحين.. وموسكو تؤكد تعاونها مع الرئيس القادم



صورة أرشيفية ترجع إلى نوفمبر الماضي تجمع بين الزعيم الشيشاني ياخوييايف - ذي اليمين - وماسخادوف رئيس الحكومة الاتحادية أثناء تجمع لقادة المقاومة إلا أنهما يقفان اليوم وجها لوجه في انتخابات الرئاسة باعتبارهما من القوى المرشحين لمنصب الرئيس

[صورة للأهرام من ١٠ ب]

الخطوة الثانية على طريق تنفيذ اتفاق السلام، حيث كانت الخطوة الأولى قرار الرئيس الروسي يلتسين في ٢٢ نوفمبر الماضي بسحب القوات الروسية من الأراضي الشيشانية، والذي أعقبه قيام كل من ماسخادوف ورئيس الوزراء الروسي تشيكوتسور تشيرنوميرزين بالتوقيع على اتفاق مؤقت بشأن العلاقات الثنائية بين الحكومة المركزية في روسيا والحكومة الاتحادية في جروزني، ويسري هذا الاتفاق حتى نهاية الانتخابات. ومن المتوقع أن يوقع الجانبان بعد الانتخابات على اتفاق جديد لتنظيم العلاقات الاقتصادية بينهما. ويرفض الرئيس الروسي منح الاستقلال للشيشان خوفا من الآثار التي يمكن أن تترتب على ذلك داخل كل للجمهوريات الخاضعة لموسكو والبالغ عددها ٨٨ جمهورية.

الشيشان على متن طائرة واحدة مع أعضاء وقد منظمة الأمن والتعاون الأوروبي الذين سيراقبون الانتخابات الشيشانية. وأكد ريبكين أن كل الأمور جاهزة في الشيشان لهذه الانتخابات، مشيرا إلى أن الأغلبية الساحقة من السكان يؤيدون أن تكون هذه الانتخابات حرة وديمقراطية. وأضاف أن هناك جهات تريد الحيلولة دون إجراء انتخابات ديمقراطية، إلا أن معظم الشيشانيين يرغبون في انتخاب حكمه عبر اقتراع حر دون أي استفسارات أو توتر جماعي. ومن جانبه، أكد رئيس الوزراء الروسي تشيرنوميرزين أن موسكو ستعاون مع الرئيس الشيشاني القادم أيا كان لأنه سيمثل إرادة الشعب التي يجب احترامها. وتعتبر الانتخابات الشيشانية

المرشح ٢٤ عاما، والذي قاد أفضل حملة انتخابية استخدم فيها اللافتات المصنوعة التي تحمل شعاره، النظام الإسلامي، وتبعتها الكاسيرات التلفزيونية في كل جولاته. وتشير استطلاعات الرأي غير الرسمية إلى ترجيح كفة ماسخادوف استنادا إلى شعبيته الواسعة التي اكتسبها خلال قيادته للعمليات العسكرية ضد روسيا وحكومتها السياسية. وبالرغم من تأكيدات موسكو بعدم انحيازها لأي مرشح، إلا أن ماسخادوف يعد المرشح الأفضل بالنسبة لروسيا باعتباره مهندس اتفاق السلام، ولأنه من القادة الشيشانيين الذين يبحثون للسبل التفاوضية لإنهاء الأزمة. وقد وصل أمس إلى جروزني ليفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي ومبعوث الكرملين إلى

رئيس
إجراءات
التي

موسكو - جروزني - وكالات الأنباء - تبدأ اليوم في جمهورية الشيشان الانتخابات الرئاسية والبرلمانية تنفيذا لاتفاق السلام الذي تم توقيعه بين روسيا والمقاومة الشيشانية في أغسطس الماضي، وانهم حرموا لمئات نحو عشرين شهرا. وقد اتخذت إجراءات أمنية مشددة في المدن الشيشانية حيث انتشر عشرات المراقبين والصحفيين الأجانب في ظل حراسة أمنية مشددة وتركز أمام لجان الاقتراع مئات من أفراد الشرطة كما أحاط أنصار مسلحون بالمرشحين الذين يؤيدونهم. ويحوض الانتخابات البرلمانية تسعة مرشحين في حين يتنافس على منصب الرئاسة ستة عشر مرشحا أبرزهم: الجنرال إصلاخ ماسخادوف القائد العسكري السابق لقوات المقاومة، والرئيس الحالي للحكومة الاتحادية الشيشانية، والزعيم الشيشاني الحالي سليم خان ياخوييايف الذي تولى قيادة المقاومة بعد اغتيال جوهري دوداييف، وهو الذي تم توقيع اتفاق السلام في عهده. أما المرشح الثالث فهو شامل باسايف قائد عملية احتجاز الرهائن في معينة بودينوفسك جنوب روسيا العام قبل الماضي.

وقد ركز جميع المرشحين في حملاتهم الانتخابية على تحقيق هدف الحصول على الاستقلال، وهي المسألة التي نص اتفاق السلام على تأجيل مناقشتها حتى عام ٢٠٠١، إلا أن باسايف هو المرشح الوحيد الذي أعلن أن هدفه أبعد من ذلك، وهو توسيع رقعة جمهورية الشيشان في حالة فوزه كما يعد من أقوى المقتاضيين على منصب الرئاسة مولودي أومجوف النائب الأول لرئيس الوزراء للشيشان نشئون السياسة والأعلام البالغ من

الناخبون يدلون بأصواتهم في أول انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة في الشيشان توقعات بفوز مسخادوف ويلتسين يعقد اجتماعا اليوم لبحث نتائج الانتخابات

وقد صوت الناخبون لاختيار ٦٣ نائبا من بين ٨٥٠ من المرشحين وفقا لنظام الانتخاب الفردي وإن كان من حق المرشحين إبراز انتماءاتهم الحزبية، ويذكر أن الدستور يتيح لرئيس الدولة اختيار وزراء الحكومة بشرط موافقة أغلبية برلمانية عن تشكيلها، ومن حق الرئيس حل البرلمان كما فعل الرئيس للزاحل دوداييف عام ١٩٩٣.

وأكد جميع المرشحين في حملاتهم الانتخابية أن الاستقلال سيكون الهدف الرئيسي بعد ظهور نتيجة الانتخابات. ويذكر أن الاتفاق الروسي الشيشاني الموقع في العام الماضي ينص على تسجيل مناقشة هذا الموضوع مدة ٥ سنوات، وأعلن أصلان مسخادوف أنه سيسعى لتحويل الشيشان إلى دولة ذات سيادة معترف بها دوليا، وأنه عزم على مطالبة موسكو بدفع تعويضات على الدمار الذي لحقت به الدبابات والطائرات الروسية بالمدن والمصانع الشيشانية، بالإضافة إلى مقتل وتشريد عشرات الآلاف من المدنيين.

ومن المرجح أن يجتمع الرئيس الروسي بوريي يلتسين مع أقطاب سلطته ومستشاريه ومن بينهم رئيس البرلمان ورئيس الحكومة، وتشويبايس رئيس فريق العاملين بالكرملين اليوم، لبحث الموقف في ضوء نتائج الانتخابات التي ستظهر بعد ساعات من إغلاق مراكز الاقتراع. وذكر المراقبون أن يلتسين يريد بذلك التأكيد على أن الشيشان جزء من قوام الاتحاد الروسي.

للاقتراع خارج الحدود الشيشانية، وهو ما يعني عدم تمكن آلاف من الروس الذين فروا من جروزني من الإدلاء بأصواتهم. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في القوائم الانتخابية نصف مليون ناخب، غير أن المراقبين ذكروا أن العدد الفعلي لا يزيد على ٤٠٠ ألف إلى جانب ٦٠ ألف لاجئ. وقبل ساعات من بدء عملية الاقتراع أعلن ثلاثة من المرشحين الـ ١٦ لمنصب الرئاسة انسحابهم من المعركة، وتنهى المنافسة بين ١٣ متنافسا في مقدمتهم أصلان مسخادوف القائد العسكري لسابق لقوات المقاومة ورئيس الحكومة الائتلافية الشيشانية. وسليم خان ياندر باييف الذي تولى قيادة المقاومة بعد اغتيال جومر دولييف، وشامل باسييف قائد عملية احتجاز الرهائن في مدينة جنوبي روسيا العام قبل الماضي، ومولودي أودوجوف النائب الأول لرئيس الوزراء الشيشاني لشؤون السياسة والأعلام. وتقضى القواعد الانتخابية بضرورة حصول الناظر بنسبة ٥١٪ من الأصوات، أو إعادة الانتخابات بين الاثنين الذين حصلوا على أكثرية الأصوات خلال أسبوعين.

وأعلن المرشح سليم خان ياندر باييف والمرشح سولادي أودوجوف أنهما في حالة عدم فوزهما سيدعوان انصاهما إلى انتخاب شامل ياساييف الذي ترفضه موسكو في الجولة الثانية. غير أن استطلاعات الرأي الأخيرة تشير إلى إمكان فوز مسخادوف بنسبة تزيد على ٥٠٪ في الجولة الأولى.

موسكو - بعد الملك خليف - جروزني - وكالات الأنباء - أدلى أكثر من ٤٠ ألف ناخب شيشاني بأصواتهم أمس في انتخابات رئاسية وبرلمانية يراها الشيشانيون خطوة نحو تحقيق هدفهم في الاستقلال عن روسيا في الوقت الذي يهدد فيه نائب وزير الخارجية الروسية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع أي دولة تعترف باستقلال الشيشان.

وقد فتح ٤٣٥ مركزا انتخابيا أبوابه في كل مدن وقرى ومركز أقسام الشيشان منذ الساعة السابعة صباحا لاستقبال الناخبين الذين هبطوا من الجبال لئلا يلاهم بأسواتهم رغم البرد القارس.

وجرت عملية الاقتراع في هدوء لم تشهه أحداث عنف وشارك أكثر من ثلاثة آلاف مسلح و٦٠٠ من جنود وضباط الاحتياط بحماية النظام العام في أول انتخابات علنية ديمقراطية تجري بالاقتراع السري العام خارج إدارة موسكو. وتحت رقابة مائة من المراقبين منهم ٧٠ مراقبا من منظمة الأمن والتعاون الأوروبي التي تمول الانتخابات جزئيا، وقد أمضت قوت ضخمة مزودة بقاذفات الصواريخ المضادة للدبابات ورشاشات بالمراقبين وقامت ببناء نقاط الاستراتيجية في العاصمة جروزني، بينما أقيمت مراكز أخرى للاقتراع على الحدود الشيشانية للسماح لأكثر من ٦٠ ألفا من الشيشانيين المشردين بسبب حرب استمرت ٣١ شهرا بالادلاء بأصواتهم. وقد رفضت السلطات الشيشانية إقامة مراكز



أصلان مسخادوف، رئيس أركان الشيشان السابق وأقوى المرشحين في انتخابات الرئاسة يلوح لمؤيديه بعد أن أدلى بصوته أمام مركز للاقتراع في جروزني العاصمة في انتخابات تشكل بالنسبة للشيشانيين خطوة نحو الاستقلال.

ماسخادوف يتعهد بتحقيق استقلال الشيشان بعد انتخابه رئيسا بأغلبية ساحقة



أصلان ماسخادوف الرئيس الشيشاني الجديد إلى اليسار يتلقى التهنئة بفوزه الساحق أمس من أحد حراسه في قرية «بيرفومايسكايا» الواقعة على مشارف العاصمة الشيشانية جروزني وذلك بعد حصوله على ٩٨٪ من إجمالي الأصوات التي تم الانتهاء من فرز ٩٥٪ منها . (صورة للأهرام من أ.ب)

الشيشانية الموفدة من قبل منظمة الأمن والتعاون الأوروبي إلى أن الانتخابات كانت نزيهة وحرّة، وعبرت عن الاتجاهات الحقيقية للتأخين.

وقد عقد فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي اجتماعاً أمس مع رئيس أركان الجيش الروسي وسكرتير مجلس الأمن القومي الروسي لبحث استراتيجية روسيا تجاه الشيشان في الفترة المقبلة بعد فوز ماسخادوف.

ومن جانبه انتقد فلاديمير جيرينوفسكي زعيم الحزب القومي المتطرف الروسي إعادة انتخاب ماسخادوف، معرباً عن تشاؤمه إزاء مستقبل المفاوضات الروسية - الشيشانية. وكانت موسكو قد هدّدت حكومات الدول الأجنبية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع أي دولة تعترف بالشيشان كدولة مستقلة.

كما لا يرى ماسخادوف بداً من التعاون مع روسيا، لكي تصلح ما دمرته الحرب في بلاده، والتي تصل تكاليفه إلى أكثر من مائة مليار دولار، وينظر إليه في موسكو على أنه من دعاة السلام، خاصة بعد إعلانه أن بلاده لا تسعى لحاربة روسيا، رغم أن ذلك لم يمنعه من التأكيد أن الهدف المنشود للشيشان هو الاستقلال إن عاجلاً أو آجلاً.

وماسخادوف - البالغ من العمر ٤٦ عاماً - من مواليد قازاقستان، تعرضت أسرته ضمن آلاف الأسر للطرّد من الأراضي الشيشانية قبل نهاية الحرب العالمية الثانية على يد الزعيم السوفييتي الراحل جوزيف ستالين بسبب خوفه من إمكانية تحالف الشيشان مع القوات الألمانية الغازية.

موسكو - من عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء - أعلن رئيس اللجنة الانتخابية المشرفة على الانتخابات الرئاسية في الشيشان أمس عن فوز أصلان ماسخادوف رئيس أركان قوات المقاومة الشيشانية السابق في انتخابات الرئاسة التي جرت أمس الأول بحصوله على أكثر من ٩٨٪ من الأصوات بعد انتهاء عمليات فرز الأصوات في ٩٥٪ من صناديق الاقتراع.

وتعد هذه النتيجة فوزاً ساحقاً لماسخادوف على منافسيه شامل ياسايف قائد عملية الرهائن الشهيرة في جنوب روسيا، الذي جاء في المرتبة الثانية، والرعيه الحالي سليم خان يانديرايف.

وفي المقابل، اعترف كل من مونودي أردوجوف، نائب رئيس الوزراء، الشيشاني لشؤون السياسة والإعلام وسليم خان يانديرايف بفشلهما في الفوز في هذه الانتخابات.

ولم يتبق إلا الانتهاء من حصر أصوات التأخين في المناطق الجبلية للجزيرة من الشيشان - وهي مناطق لا تتمتع بكثافة سكانية كبيرة.

وقد أكد ماسخادوف مجدداً في مؤتمر صحفي أمس عقب التأكيد من فوزه أن الشيشان دولة مستقلة ذات سيادة، داعياً جميع الدول - بما فيها روسيا - إلى الاعتراف بذلك، معرباً عن أمله في إجراء المفاوضات مع الروس في أقرب وقت ممكن.

وفي الوقت نفسه أشار رئيس لجنة مراقبة الانتخابات

وسط بوادر مواجهة جديدة

مسخادوف: الشيشان حصلت بالفعل على استقلالها رئيس مجلس النواب الروسي: موسكو لن تتهاون مع أى محاولة للانفصال



مسخادوف الرئيس الشيشاني المنتخب يقف بين حراسه خلال أول مؤتمر صحفي يعقده عقب إعلان فوزه في أول انتخابات رئاسية في الجمهورية. [صورة للأهرام من أ.ب]

جورجني - موسكو - عبد الملك خليل - وكالات الأنباء: أعلن الرئيس الشيشاني المنتخب أصلاً مسخادوف استعداده للتفاوض مع موسكو حول الوضع السياسي للجمهورية. لكنه أعلن أن الشيشان حصلت بالفعل على استقلالها وأكد مسخادوف - الذي أظهرت النتائج شبه النهائية للانتخابات الرئاسية فوزه بنسبة

٦٥٪ من الأصوات - أنه لن يتنازل سوى في حدود معقولة، مشيراً إلى أن الأمر بإحاطة يعتمد على موقف موسكو.

وأكد المراقبون أن الموقف المتشدد الذي اتخذه مسخادوف - مهتمس باتصالاته مع موسكو - قد يؤدي إلى تجدد المواجهة مع الكرملين الذي أكد مجدداً وقضه التام لاستقلال الشيشان وذلك على لسان الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس الأول حين قال عقب ورود نتائج الانتخابات أن الشيشان يجب أن تبقى جزءاً من روسيا. وفي غضون ذلك أعلن جينادي سوليزيف رئيس مجلس النواب الروسي أن بلاده لن تتهاون مع أية محاولة للانفصال من جانب الشيشان. ومن جانبه أكد الجنرال الكسندر ليبيد السكوتير المناقب لجلس الأمن القسوسي الروسي أن مسخادوف سيحترم الاتفاقات الموقعة مع روسيا وقال ليبيد الذي كان يتولى ملف الشيشان أنه لا شكوك في فزاحة مسخادوف معرباً عن اعتقاده بأنه سيتبع سياسة معقولة ومتوازنة.

وقد رحبت الصحف الروسية بانتخاب مسخادوف باعتباره شخصية برجائية هادئة مؤكدة أن موسكو على استعداد للاعتراف بأي رئيس

شيشاني باستثناء شاميل باسايف قائد عملية الرهائن الشهيرة في يونيو ١٩٩٥ الذي حصل على المركز الثاني في انتخابات الرئاسة والذي تهمه موسكو بالإرهاب. وكان مسخادوف قد زجج بمشاورته منافسيه في حكومته القائمة لكن باسايف أعلن رفضه التعاون مع فريق مسخادوف لأن الرئيس المنتخب حسب قوله «محاك بعضائه من السفاحين».

وقد أكد الزائرون أن الرئيس الشيشاني المنتخب يواجه قضايا داخلية ملحة تشكل تحدياً كبيراً عقب انتهاء فترة المقايمة. وكان مسخادوف قد أكد عزيمته على مواجهة مشكلات الجريمة مثل حوادث الخطف. لكنه اعترف بأن المهمة الرئيسية أمامه هي التغلب على الأزمة الاقتصادية الراهنة. من ناحية أخرى أعلن القائد الشيشاني المتشدد سلمان راوييف رفضه الاعتراف بالانتخابات الشيشانية وعدد زعماء ثلاث منن روسية على الأقل وتحويلها إلى رماد، مشيراً إلى أنه يجهز لعملية كبرى تحمل الاسم الكودي «مصاد» كان راوييف قد قام بعملية كبرى لاعتجاز الرهائن في مدينة بيرقوما سنكيا الروسية العام الماضي.

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٧

الناخبون يدلون بأصواتهم في أول انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة في الشيشان توقعات بفوز مسخادوف ويلتسين يعقد اجتماعا اليوم لبحث نتائج الانتخابات

وقد صوت الناخبون لاختيار ٦٣ نائباً من بين ٨٥٠ من المرشحين وفقاً لنظام الانتخاب الفردي وإن كان من حق المرشحين إبراز انتماءاتهم العرقية، ويذكر أن الدستور ينص لرئيس الدولة اختيار وزراء الحكومة بشرط موافقة أغلبية برلمانية عن تشكيلها، ومن حق الرئيس حل البرلمان كما فعل الرئيس الراحل دوداييف عام ١٩٩٢.

وأكد جميع المرشحين في حملاتهم الانتخابية أن الاستقلال سيكون الهدف الرئيسي بعد ظهور نتيجة الانتخابات. ويذكر أن الاتفاق الروسي للشيشاني الموقع في العام الماضي ينص على تسليم مناقشة هذا الموضوع مدة ٥ سنوات، وأعلن أصلان مسخادوف أنه سيسعى لتحويل الشيشان إلى دولة ذات سيادة معترف بها دولياً، وأنه عزم على مطالبة موسكو برفع تعويضات على الثمار الذي حققته الديابات والطائرات الروسية والمدن والمصانع الشيشانية، بالإضافة إلى مقتل وشلل عشرات الآلاف من المدنيين.

ومن المرجح أن يجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع أقطاب سلطته ومستشاريه ومن بينهم رئيس البرلمان ورئيس الحكومة وتشويبايس ونيس فريق العاملين بالكرملين اليوم، لبحث الموقف في ضوء نتائج الانتخابات، التي ستظهر بعد ساعات من إغلاق مراكز الاقتراع، وتكر المراقبون أن يلتسين يريد بذلك التأكيد على أن الشيشان جزء من قوام الاتحاد الروسي.

للاقتراع خارج الحدود الشيشانية، وهو ما يعني عدم تمكن آلاف من الروس الذين فروا من جروزني من الإدلاء بأصواتهم. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في القوائم الانتخابية نصف مليون ناخب، غير أن المراقبين ذكروا أن العدد الفعلي لا يزيد على ٤٠٠ ألف إلى جانب ٢٠ ألف لاجئ. وقبل ساعات من بدء عملية الاقتراع أعلن ثلاثة من المرشحين للـ ١٦ لمنصب الرئاسة انسحابهم من المعركة، وتنحصر المنافسة بين ١٣ منافساً في مقدمتهم أصلان مسخادوف القائد العسكري لسابق لقوات المقاومة ورئيس الحكومة الائتلافية الشيشانية. وسليم خان ياندر باييف الذي تولى قيادة المقاومة بعد اغتيال جومر دواييف، وشامل باسييف قائد عملية احتجاز الرعائن في مدينة جنوبي روسيا العام قبل الماضي، ومولودي أودوجوف النائب الأول لرئيس الوزراء الشيشاني لشؤون السياسة والأعلام. وتقضي القواعد الانتخابية بضرورة حصول الفائز بنسبة ٥١٪ من الأصوات، أو إعادة الانتخابات بين الاثنين اللذين حصلوا على أكثرية الأصوات خلال أسبوعين.

وأعلن المرشح سليم خان ياندر باييف والمرشح مولودي أودوجوف، أنهما في حالة عدم فوزهما سيدعوان أنصارهما إلى انتخاب شامل ياساييف الذي ترفضه موسكو في الجولة الثانية. غير أن استطلاعات الرأي الأخيرة تشير إلى إمكان فوز مسخادوف بنسبة تزيد على ٥٠٪ في الجولة الأولى.

موسكو - عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء - أدى أكثر من ٤٠ ألف ناخب شيشاني بصواتهم أمس في انتخابات رئاسية وبرلمانية يراها الشيشانيون خطوة نحو تحقيق هدفهم في الاستقلال عن روسيا في الوقت الذي مدد فيه نائب وزير الخارجية الروسية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع أي دولة تعترف باستقلال الشيشان.

وقد فتح ٤٣٥ مركزاً انتخابياً أبوابه في كل مدن وقرى ومراكز القسم الشيشاني منذ الساعة السابعة صباحاً لاستقبال الناخبين الذين هبطوا من الجبال للادلاء بأصواتهم رغم البرد القارس.

وجرت عملية الاقتراع في هدوء لم تشهه أحداث عنف وشارك أكثر من ثلاثة آلاف مسلح و ٦٠٠ من جنود وضباط الاحتياط بحماية النظام العام في أول انتخابات علنية ديمقراطية تجرى بالاقتراع السري العام خارج إدارة موسكو، وتحت رقابة مائة من المراقبين منهم ٧٠ مراقباً من منظمة الأمن والتعاون الأوروبي التي تعمل الانتخابات جزئياً. وقد أحاطت قوات ضخمة مزودة بقاذبات الصواريخ المضادة للدبابات ورشاشات بالمراقبين وقامت ببناء نقاط الاستراتيجيات في العاصمة جروزني، بينما أقيمت مراكز أخرى للاقتراع على الحدود الشيشانية للسماح لأكثر من ٦٠ ألفاً من الشيشانيين المشردين بسبب حرب استمرت ٢١ شهراً بالادلاء بأصواتهم. وقد رفضت السلطات الشيشانية لقاعة مراكز

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩٧

بؤادر انتقاسات بين زعماء الشيشان .. والاتهامات بتهاصر مسخادوف يلتسين يبحث تعزيز المحكمة الدستورية وهيكل الدولة الروسية

وفي موسكو اجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الكرملين أمس ورئيس المحكمة الدستورية فلاديمير تومانوف، وهذه ثالث مرة يدخل فيها يلتسين الكرملين منذ مغادرته المستشفى قبل عشرة أيام لقضاء فترة نقاهة من إصابته بالتهاب الرئوي المضاعف.

وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية نقلا عن المتحدث الصحفي باسم الرئيس الروسي أن الجانبين بحثا سبل تعزيز دور المحكمة الدستورية وتقوية هيكل الدولة.

ورغم ظهور يلتسين المتكرر في مقر الكرملين إلا أن الشكوك حول حالته الصحية مازالت مستمرة ولم تتبدد مع تقلب زعماء الروس يوم الثلاثاء الماضي مسورا له غير متوقعة بالصوت خلال اجتماعه ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في الكرملين. وسيستقل الرئيس الروسي قدا بعيد غملاده الخامس، السبت.

عددا من الأعمال الإرهابية في ثلاث مدن روسية. وقد رد المتحدث باسم الرئيس الشيشاني الجديد أن القوات المسلحة والداخلية الشيشانية سترد على أي عمليات إرهابية من جانب مجموعة رادوييف.

موسى يرحل عن انتخابات الشيشان
وصف السيد عمرو موسى وزير الخارجية الانتقاسات الشيشانية بأنها تعد خطوة جديدة نحو استقرار الأوضاع في الشيشان وتعبيرا عن إرادة الشعب. وقال موسى في تصريحات له إن هناك حاجة عاجلة لتصويتات في الشيشان من قبل القوات المسلحة والداخلية الشيشانية. وفي كلمته في القاعة الرئيسية للمجلس الذي تم عقده في موسكو، قال موسى إن الوضع في الشيشان يتطلب معالجة سريعة.

موسكو - بعد الملك خليل ووكالات الأنباء - بدأت بؤادر الخلاف والانتقاسات تظهر في صفوف القيادة الشيشانية بعد إعلان فوز الزعيم أعلن مسخادوف في انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الاثنين الماضي. فقد اتهمه الرئيس السابق سليم خان ياندربيف باحاطة نفسه بمجموعة من اللصوص ورفض اطاعة الأوامر أو التعاون مع الحكومة الجديدة، مهددا بفتح حربه الخاصة ضد روسيا وطالب قائد شيشاني آخر هو شامل باسابيف بتغيير المحيطين بمسخادوف ولكنه اعترف بالقرارات التفاوضية للرئيس الجديد مع الجانب الروسي.

كما أعلن قائد الميدان الشيشاني سلمان رادوييف أنه لن يعترف بنتائج الانتخابات وأنه لا يخضع لأي سلطات في الشيشان أو روسيا ولا يتصالح لأوامر أحد غير الله وتعالى. الزعيم الراحل جوهر دوداييف. وعدد رادوييف بقرب ارتكاب جماعته

المصدر: الاهـرام
التاريخ: ٣١ يناير ١٩٩٧

١٦ مرشحا في انتخابات

الرئاسة بالشيشان

موسكو - جروزني - عبدلك خليل -
وكالات الأنباء - سجلت لجنة الانتخابات
للكزنية في الشيشان ستة عشر مرشحا
لنصب الرئاسة أمس استعدادا لانتخابات
٢٧ يناير الجاري لاختيار رئيس الجمهورية
وأعضاء البرلمان. وذكرت وكالة «إنتار ناس»
الروسية للأنباء أنه من المقرر أن يجتمع
للرشحون لبدء يمين الولاء لفكرة استقلال
الجمهورية الشيشانية. ومن أبرز المرشحين
الرئاسة الرئيس الحالي سليم خان بيدر
بليف ورئيس الحكومة أصلان مسخادوف
ويتنب رئيس الوزراء مولادي أودوجسوف
والقائد الميداني شامل باسايف قائد عملية
احتجاز الرهائن في بويينوفسك. ولم تفتح
للحالات السابقة للاتفاق على مرشح
واحد للرئاسة ينتج احتجاج باسايف
ومسخادوف وقد أعلن المرشحون تخليهم
عن مناصبهم الحكومية كما تلغى
القوانين باستثناء الرئيس.

المصدر: الاهرام
التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٧

انتخابات الشيشان

مرحلة جديدة في الصراع مع موسكو



مواطن شيشاني ممن بحث للوطنين على الإذلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت يوم الاثنين الماضي

بمعاهدات دولية كما هو الحال مثلا بين موسكو وتارسستان وشيكيريا ومقاطعة يكاترينبورج وغيرها. لكن منحتي الشيشان يختلف عن منحتي الأطراف الأخرى، واكتسب طابعا دمويا وشنت حربا قاسية أدت بحياة الكثيرين. وإذا كان تعاطف الرأي العام الدولي مع الشيشان أكثر مما تبنيه موسكو من مسيرات فيان للوقوف الدولي لأيزال مشغوبا إلى معالجة الأصول الدولية، أي اعتبار الشيشان جزءا من روسيا أو أن المشكلة الشيشانية هي من مشاكل روسيا الداخلية، غير أن الموقف الدولي ليست ثابتة أو إقليمية، فهي تتغير وفقا لتغيرات أوضاع روسيا نفسها. علما بأن التغيرات الجارية في روسيا لا تبشر بخير، وهي تسير من سبع إلى أسوأ حسب كل المؤشرات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي يعترف بها الروس بوضوح تام.

إن انعدام الاستقرار في روسيا يفتح المجالات واسعة لجمهوريات وأقاليم ومقاطعات روسية أن تحنو حتى الشيشان لكن بدون حرب، ومهما يكن فإن انتخابات الشيشان هي مرحلة جديدة في الصراع مع موسكو، ويتوقف الحل على حكمة وبراية الطرفين، فهل يتمتع الطرفان بمثل هذه الحكمة والبراية؟ سؤال أشد أهمية!!!

ويبدو أن مسخادوف ماض في طريقه في ترتيب أولويات البيت الشيشاني وفي مقدمة الترتيبات وضع حد للخلافات غير المبنية أو العسكرة لروح العنف التي سادت لفترة في أثناء مقاومة الاستبداد الحربي الروسي بغية ترسيخ تحضير الشيشان للفعالية السلمية والتطبيع الشيشاني مع الروس.

وفي هذا الإطار أثير رسلان كوتاييف الناظر باسم أصلان مسخادوف جماعة المقاتل الغدائي سلمان رادوييف.

والآن ليس بسبب عدم تقبل رادوييف نتائج الانتخابات الروسية والعودة لتهديد الروس. لأن التقبل أمر يخصه وحده ولكن لسبب آخر.. لهذا قال كوتاييف بأن القوات المسلحة ووزارة الداخلية في الجمهورية الشيشانية ستتحقق في حالة قيام مجموعة سلمان رادوييف بالفعل منافسة للقانون أشد الأجسراءات المطلوبة.. وأن ذلك سيكون ردا رادوييف وجماعته بأعمال إرهابية على الأقل حتى ولو كانت ضد ثلاث مدن روسية في إطار عملية تسمى الرماد.

القرارات والتصريحات الحادة من محتواها. وإذا كان الجانب الشيشاني يتمسك بحق أن موسكو هي التي شنت الحرب على الشيشان وهي التي أزعمت أرواح مائة ألف في هذه الحرب وتجب محاسبة القاتمين بها ومحاكمتهم، فإن موسكو سوف تتمسك بتلابيب أن استقلال الشيشان في عهد دوداييف يعد خرقا لمستور روسيا ذلك.

ومن هنا يتكشف جوهر الصراع للرتبة بين الاستقلال الشيشاني والمستور الروسي، أي ما بين حق تقرير مصيره ونصوص دستور دولة منتهكة وإذا بحثنا في من نخرج من هو الحق من الجانبين نجد أن كلاهما يتمتع بحق معين. فالاستور يجب أن يطبق وهو أساس قوانين كل بلد كما أن إرادة الشعب يجب أن تسمع وتحترم. ولكن عندما نشب هذا النزاع بين المستور، وإرادة الشعب كانت روسيا كلها تعيش موجة الطيش الديمقراطي وبداية تفكير وحل الدولة الكبرى من هنا يمكن اعتبار بلنسن مبادرا ليس بتفكير الاتحاد السوفيتي بل بتفكير روسيا كلها. وإذا كانت وضعية الشيشان قد أسفرت عن حرب مدة عشرين شهرا فإن أوضاع أكثر من ٢٠ جمهورية ومقاطعة وأقليةا تختلف عن أوضاع البقية من أطراف روسيا، وقد أقامت موسكو مع بعض الجمهوريات والأقاليم والمقاطعات علاقات مثبته بمعاهدات شبيهة

اتفاقية خسافبورت، بينه وبين الكسندر ليسيد ممثل روسيا والسكرتير السابق لمجلس الأمن القومي الروسي.. ونقص الاتفاقية المذكورة إلى تأجيل حل وضعية الشيشان خمس سنوات وحتى نهائية سنة ٢٠٠١ إلا أن مسخادوف يفكر في البدء مع الروس بحلها في أسرع وقت ممكن. ولهذا فإن المهم هو التمسك سريع الذي ألقى به مسخادوف في أول مؤتمر صحفي بعد الانتخابات.

ويكن بيت القصيد، كما يقال في عبارة مسخادوف التي تليها بعد إعلان النتائج والتي تحدد وترسم جوهر التمسكات بين الشيشان وروسيا بعد الانتخابات وهذا يعني أن مسخادوف قد رمى الكرة في ملعب موسكو. إلا أن موسكو لم تجب بعد على ما قاله مسخادوف بل اكتفى سبيل ترسيخه رئيس برلمان روسيا بالقول: «إن مسخادوف هو الرجل الذي يمكن التفاوض معه، أما لوجوكوف عمدة روسيا فحرج بقول مسخادوف وقال: «إن مسخادوف لائق كرئيس للشيشان وأنه الرجل الذي ينبغي قرا من الثقة في التعاون معه».

واكتفى تشيرنوميرين رئيس الحكومة الروسية بالقول: «إننا ستعمل مع الواقع الجديد وسنرى ماذا ستؤول إليه الأوضاع. ولكننا ستواصل العمل مع الفائز الجديد..» غير أن ما يهتم به القليل الشيشاني الجديد هو ليس الصفة السياسية فحسب بل وأنه سيطر روسيا بتنفيذ وعودها في عمليات التعويض عما لحق بالشيشان من أضرار أثناء الحرب وهي أضرار مألقة وتكلف روسيا أموالا طائلة لا قدرة لها على الدفع. زد على ذلك أن موسكو ستريط قضية التعويضات ببقاء الشيشان ضمن روسيا حتى أعلام ٢٠٠١ حسبما نص عليه اتفاق خسافبورت، سنة ١٩٩٦ بين مسخادوف وليبيد، وسيلجا مسخادوف إلى إشهار ورقة الانتخابات وإبى إرادة الشعب الشيشاني الذي صوّت على الاستقلال، واعتراف المراقبين الدوليين بشرعية الانتخابات.

أما موسكو فتستلج بدورها إلى عدم التطرق إلى الاستقلال وإشهار ورقة خسافبورت، والعمل على تطبيع العلاقات مع جبروت من منطلق أن الوقت لم يحن بعد للبحث في الاستقلال لأن لدى الطرفين ما يكفى من الوقت لتذويب شحذات العداء وتقريع

بعد إعلان نتائج الانتخابات الشيشانية والتي حصل فيها أصلان مسخادوف على أكثر من ٦٨٪ من الأصوات توجه الرئيس الشيشاني الجديد إلى العالم بحثه فيه على الاعتراف بهم، فقد قال في أول مؤتمر صحفي له بعد الانتخابات: «إننا نطالب العالم الاعتراف بنا وباستقلالنا وبمبادرة روسيا بذلك، وأنا مستعد للتفاوض مع موسكو غدا أو بعد غد وعلى روسيا أن تحدد موقفها».

رسالة موسكو: عبد الملك خليل

حصول أصلان مسخادوف على أكثر من ٦٨٪ من أصوات الناخبين بينما لم يحصل الغدائي المقاتل الشيشاني المشهور بجراته شامل بساييف على ٢٥٪ فيما حصل بنتراييف رئيس الشيشان السابق الذي خلف دوداييف في قمة الزعامة الشيشانية إلا على ٨٪ لهذا لا يرجع عدم الأسراع في الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية إلى تعمد بالتباطؤ ولكن برغبة في التدقيق والحرص على الرصد الدقيق.

وقد نقل الكثيرون عن قائلوا مسخادوف تعهده باحترام تنفيذ

وبالرغم من أن إعلان النتائج الرئاسية الشيشانية لم تصدر في سرعتها مثل مثيلاتها في روسيا الاتحادية وأوروبا الغربية والشمالية نظرا لتعدد المرشحين الثلاثة عشر إضافة إلى قلة وسائل الاتصالات والمواصلات الحديثة بسبب الحرب الضارية التي شنتها القوات الروسية على مدى أكثر من عشرين شهرا على الشيشان إلا أن البشائر الأولية قد أوضحت بلا أدنى شك التقدم الواضح والفوز الساحق للجنرال أصلان مسخادوف، رئيس أركان المقاومة الشيشانية ورئيس أول حكومة شيشانية إقليمية بعد وقف الحسروب بين الروس والشيشان في نهاية أغسطس الماضي.. وأصبح الآن مؤكدا

المصدر: الاهرام
التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٢

الشيشان والمرحلة الجديدة

أسفرت الانتخابات الرئاسية التي جرت في الشيشان عن فوز أصلاً مسخادوف بالمنصب، وذلك في مواجهة رموز تمثل درجة أعلى من التشدد في مواجهة روسيا الاتحادية، والمعروف أن موسكو كانت تأمل في فوز مسخادوف على أساس أنه يمتلك رؤية معتدلة ولن يذهب بعيداً إلى إعلان الاستقلال من جانب واحد، الأمر الذي يعني أن هناك مجالاً للحوار والوصول إلى اتفاقات تمثل حلاً وسطاً بين الموقفين المتناقضين اللذين قادا إلى الحرب، وهما الموقف الشيشاني الداعي إلى الانفصال عن الاتحاد الروسي وإعلان الدولة المستقلة فوراً والحصول على تعويضات تصل إلى عشرات المليارات من الدولارات، والموقف الروسي المؤكد على إخضاع الشيشان والتعامل معها على أنها من ممتلكات الاتحاد الروسي.

ووفقاً للاتفاق السابق والذي جرت الانتخابات في ظله، احتفظت روسيا الاتحادية لنفسها بتحديد شكل العلاقة وفقاً لمجريات الأحداث ونتائج الانتخابات وراهنّت على فوز مسخادوف على أساس أنه يمثل «الاعتدال» في صفوف المرشحين للرئاسة، لاسيما وأنه كان من بينهم شاعراً أمل بآساييف القائد الميداني والذي تطالب موسكو برأسه لقيامه بعمليات وصفت بأنها «إرهابية» داخل الأراضي الروسية.

عموماً إذا كان فوز مسخادوف يفتح الطريق أمام التهيئة والدخول في مفاوضات جديدة لصياغة العلاقة المستقبلية بين موسكو وجروزني، فالأمر متوقف على عقلانية مسخادوف وإبرائه لبواعث الموقف الروسي والتي تجعل من الصعوبة التسليم باستقلال الشيشان وخروجها عن الاتحاد الروسي.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩٧

البرلمان الروس يبحث العفو العام عن مقاتلي الشيشان

موسكو - عبد الملك خليل :

يبحث مجلس النواب الروسى غدا مشروع قرار حول العفو العام عن المشاركين فى النزاع المسلح ضد الروس فى الشيشان. من المنتظر ان يشمل العفو الجنرال اصلان مسخادوف الرئيس المنتخب للشيشان وسليم خان ينذر باييف القائم باعمال رئيس الشيشان حاليا.

وتطالب النيابة الروسية القبض على القائد الميدانى شامل بساييف قائد عملية احتجاز أكثر من ألف من الرهائن الروس فى مستشفى بود ينوفسكى فى جنوب روسيا عام ١٩٩٥. ومن ناحية اخرى ابعدت السلطات الشيشانية ممثل منظمة الامن والتعاون الاوروبى عقب تصريحه بان الشيشان جزء من روسيا. ومن المقرر ان يعود المسئول الاوروبى الى الشيشان قادما من انجوشيا التى لجأ اليها عقب اداء الرئيس الشيشانى الجديد مسخادوف اليمين الدستورية.

المصدر: الاهـرام

التاريخ: ٩ فبراير ١٩٩٧

خلاف في البرلمان الروس حول العفو عن المقاتلين الشيشان

موسكو - من عبد الملك خليل - تحولت المناقشات في البرلمان الروسى حول العفو عن المقاتلين الشيشانانيين الذين شاركوا في النزاع الشيشانى - الروسى الى صراع سياسى محتدم بين نواب البرلمان.

فقد طالب فلاديمير زورين رئيس اللجنة البرلمانية للشئون القومية بأن يشمل العفو جميع المشاركين فى النزاع ولا يجب ان يأخذ طابعا فرديا، ودعا الى ان يشمل العفو كلا من الرئيس الشيشانى الجديد اصلان ماسخادوف ومعه القائدين شامل باسايف وسلمان رادوييف اللذين نفذوا عمليتى احتجاز الرهائن فى بودينوفيسك وجمهورية داغستان. إلا ان فيكتور اليوخين رئيس لجنة الامن بالبرلمان اعترض على ذلك مطالبا ألا يشمل العفو من وصفهم بالارهابيين الذين ارتكبوا جرائم بشعة فى حق المواطنين العزل على حد قوله فى اشارة منه الى باسيف ورادوييف. كما دعا اليوخين الرئيس الروسى بوريس يلتسين الى العمل على رطلاق سراح الروس المحتجزين فى الشيشان والعفو العام عن الروس الذين رفضوا المشاركة فى غزو الشيشان. من ناحية اخرى اعرب اثنان من كبار القادة العسكريين لجيش الروسى عن تشاؤمهما إزاء مستقبل القوات المسلحة الروسية ، مؤكدين أنه اذا استمرت الاوضاع على ما هى عليه فسوف تفقد روسيا سيطرتها على صواريخها وانظمتها النووية.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٠ فبراير ١٩٩٧

في انتخابات مجلس النواب الروسى

بطل الشطرنج ورئيس خرس يلتسين السابق يتصارحان على مقعد «ليبيد»

موسكو تفرض تعتيماً على احتفالات تنصيب مسخادوف رئيساً للشيشان

موسكو . عبد الملك خليل . ووكالات الأنباء . أدلى مواطنو بلدة «تولا» الصناعية فى روسيا أمس بأصواتهم لانتخاب ممثل جديد لهم بالبرلمان من بين عشرة مرشحين، وذلك لشغل المقعد البرلمانى الذى خلا باستقالة الجنرال السابق ألكسندر ليبيد فى العام الماضى عند خوضه انتخابات الرئاسة، قبل أن يتولى منصب سكرتير مجلس الأمن القومى ويقيله الرئيس الروسى بوريس يلتسين.

على الاحتفالات، وأذاع التلفزيون الروسى أكثر من مرة نبأ غياب الرئيس التترستانى منتيمير شاييميف لهذه الاحتفالات بسبب الضغوط الروسية. من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أن اعترافات إيجور روديونوف وزير الدفاع الروسى بانتهاء أوضاع الجيش فى بلاده ومعاملة سلاحها النووى من الإهمال وعدم الرقابة، أثار لدى الدول الغربية المخاوف من خطورة الترسنة النووية الروسية التى ورثتها عن الاتحاد السوفيتى السابق. وتسألت الصحيفة عما إذا كان روديونوف أراد بهذه التصريحات إثارة الخوف وممارسة ضغوط على الحكومة لفتح اعتمادات مالية للجيش فى ظل الديون المتراكمة عليه.

قد أدانت السباق الانتخابى بين المرشحين هذا الأسبوع ووصفته بأنه كان من أكثر السباقات الانتخابية امتلاء بالفضائح على مستوى الانتخابات الإقليمية. وفى جمهورية الشيشان، وأصل الرئيس الشيشانى المنتخب أصلاً مسخادوف مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة دون أن يكشف أسماء الوزراء الذين سيعملون فى إدارته، كما يبذل جهوداً مكثفة لكى يحضر عدد من الشخصيات العالمية البارزة ومن العالم العربى والإسلامى تنصيبه رئيساً لبلاده يوم الأربعاء القادم، بهدف العمل على مد جسور التعاون بين حكومته ووفود هذه الدول. وتأتى هذه الجهود فى الوقت الذى تحاول فيه موسكو فرض تعقيم إعلامى

وقد فتحت نحو ٢٢٤ لجنة انتخابية أبوابها منذ الصباح الباكر فى هذه البلدة التى تبعد مائة وسبعين كيلو متراً إلى الجنوب من العاصمة موسكو، ويحصل الفائز فى هذه الانتخابات على مقعد هذه البلدة بمجلس النواب «الدوما» المكون من ٤٥٠ مقعداً. ومن أبرز المتنافسين على الفوز بهذا المقعد ألكسندر كورجاكوف رئيس الحرس الشخصى السابق للرئيس يلتسين والذى عزله يلتسين فى يونيو الماضى ولكنه يحظى بمساندة ليبيد، وتضم قائمة المرشحين البطل الروسى العالمى أناتولى كاربوف بطل العالم السابق فى الشطرنج، والاقتصادى البارز إدوارد باشكينكو. وكانت صحيفة «كوميرسانت» اليومية

المصدر: الاهرام
التاريخ: ١٠ فبراير ١٩٩٧

بعد تنصيب مسخادوف رئيسا (١)

اللعب بأوراق جديدة بين روسيا والشيشان

تشكيرا الشيشان أمر بتغيير اسم هذه العاصمة من جروزني إلى مدينة يودايف وهي مدينة يودايف كما سميت الشيشان تشكيرا بدلا من الشيشان.. وقد يزداد ابتعاد هاتين الشيعتين مستقبلا

خبر القوميات يشقت الشيشان ولا يشك اثنان في أن الشيشان كانت إحدى مستعمرات روسيا في العهد القيصري الاستبدادي إلا أن الشعب الشيشاني خاض أكثر من حرب لنيل استقلاله.. فكانت حرب «الامام شامل» في القرن التاسع عشر الماضي واعتبرت حرب «الشيخ منصور».. كما شهدت العلاقات الروسية الشيشانية وثبات وانتفاضات وحالات تمرد كثيرة ومتنوعة من أجل الاستقلال.

ولم يرع حكام روسيا السابقين المستبدون الرافة أو الشفقة بالشيشان وغيرها من التشكيلات القومية الأخرى في القوقاز باستثناء فترة من الحقبة السوفيتية انطلاقا من الدعوة لتعميم «المبادئ الأممية» والتأخي الذي بشرت به الثورة البولشفية الروسية سنة ١٩١٧

ومع ذلك فإن الشخصية الثانية بعد فلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفيتية ونعني به يوسف ستالين، خبير حل الخلافات القومية والعرقية والكاتب مؤلف «الماركسية والسلمة القومية» كان هو في التطبيق الفعلي الطاغية والديكتاتور الذي أمر سنة ١٩٤٤ بتشريد وتوزيع الشعب الشيشاني في الجمهوريات السوفيتية الأخرى السابقة بعد اقتلاعهم من أرضهم وببؤسهم وديارهم

وبالتبعية تراكمت في حقبة الاحتلال القيصري الكوام من حالات طرد الشار والكثير من الحزازات والعداوات الكامنة التي ترسخت في عقول أجيال شيشانية جديدة ومتعاقبة.

وكانت عمليات الشار الجبابرة تأخذ طريقها في عمليات اغتيال وتخريب وانتقام والغارات على مناطق الروس بين فترة وأخرى

ومع الاعتراف بحق الشعب الشيشاني في العودة لوطنه الأصلي كما تحقق ذلك بعد وفاة يوسف ستالين سنة ١٩٥٣ وبأمر من نيكيتا خروشوف خليفة ومنقده في قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي هدأت الأوضاع في الشيشان وعكف معظم الشيشانيين على الحياة السلمية خاصة بعد أن سمحوا بتتبع خروشوف بارهاب وتجاوزات عهد يوسف ستالين وشخص قمع مما أدى إلى اختفاء عمليات الشار والتخريب والانتقام مع النصف الثاني من الخمسينيات.



بعد استلام يلقين سياسة العصا التي تكسرت وتحطمت بمقاومة الشيشان حاول التهينة لمسخادوف سياسة الجزرة.. حسب سيرك موسكو في استخدام سياسة «العصا والجزرة» في استئناس الحيوانات [نقلا عن جريدة موسكو تايمز الأمريكية]

سلطات روسيا العليا علما؟ ومع أنه لا تزال هناك عدة أيام باقية على ميخاد تنصيب مسخادوف في المنصب الأول من فبراير الحالي وربما في أحد أيام عيد الغفر، إلا أن الأوراق الجديدة في لعبة موسكو في الشيشان أوراق صعبة. وأحد الأسباب في الصعوبة أنها أوراق تستمد أصولها من ترسانة الأخطاء والحقائق التاريخية والتعسف والصلف التي مارسها وارتكبتها قيادات روسيا في الشيشان خاصة وفي القوقاز عموما ولم تخل الأدبيات الإنسانية الروسية الراقية من التنديد بها والسخرية منها والتحذير من مغية تكرارها وهو ما ورد في عدد من الأعمال الأدبية والروائية المبكرة في القرن التاسع عشر للكوت الأديب ليف نيكولايفيتش تولستوي

وفي هذا الصدد تنص على أن لجزر روسيا إلى سياسة التملق أو الشاء الكاذب على مسخادوف بغية زيادة مواقفها المهدمة في الشيشان سوف لا تغضى إلا إلى الشك والتبعية ستكشف عن أن روسيا لم تتعلم شيئا من دروس الشيشان حاضرا وعلى الأقل ماضيا.

احتلت روسيا الشيشان منذ عام ١٨١٠ وشهد الجنرال الروسي برمولوف في سنة ١٨١٨ مدينة جروزني كقلعة عسكرية روسية له وأطلق عليها هذه التسمية إلا أن سليم خان بندارييف رئيس جمهورية

ومما بلغت النظر أن تصريحات القيادة الروسية تختلف عن تقديرات وسائل الاعلام الرسمية الروسية.. فقد دأبت هذه الوسائل الاعلامية على زرع الشقاق وبذر الخلاف وتغذية العداوة بين أفراد القيادة الشيشانية وما زالت نفس هذه الامكانيات الاعلامية الشريرة تروج بن «الشيشان هي أفغانستان ثانية وجديدة في داخل روسيا» وتبشر باحتمال تخذد التشاوب والتقاتل بين انصار شامل بسايف وسليم خان بندارييف وسلمان راويف من جهة مع انصار أصلان مسخادوف من جهة أخرى.

ولم يعرف على وجه اليقين القائد سفر تشيرنوميرين إلى الشيشان قريبا.. مع مراهيم تمسحيد مسخادوف رئيس الجمهورية.

وقد لا يعرف بعد كيف سيصل ممثلو الدول العربية والإسلامية ودول البلطيق وبعض الدول الغربية والولايات المتحدة ودول رابطة الكومنولث وغسرها إلى الشيشان تلبية للدعوة الرسمية الموجهة لهم من أصلان مسخادوف نفسه.

ولا يزال السؤال المهم: هل سيصلون عبر روسيا الاتحادية وبترخيص وتصريح منها أم بطرق أخرى لا ترغبها قيادة روسيا بل لا تليقها لأنها مازالت تعتبر الشيشان جزءا منها وأن أي تصرف للشيشان أو حولها يجب أن تحاط به

كشفت اللجنة الشيشانية الانتخابية مع الأول من فبراير عن بعض معالم أهم نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت تحت عين ومراقبة مئات المراقبين الروس والدوليين. وكان من أهم ما كشف هو النسبة التي حصل عليها أصلان مسخادوف المرشح الذي فاز برئاسة الشيشان للسنوات الخمس القادمة ومن تصريحات الجميع في داخل وخارج الشيشان وعلى نطاق العالم تأكد أن مرحلة جديدة بعد الانتخابات الشيشانية قد حلت بين روسيا والشيشان. فبعد أن سقطت رموز موسكو وأشباعها من الشيشانيين من أمثال حجاب رئيس الوزارة السابق ووكو زافخابف، رئيس الدولة الشيشانية السابق انتخب الشعب الشيشاني رموزا شرعية في انتخابات رئاسية وبرلمانية اعترفت موسكو بسيادتها وشرعيتها حتى وإن نقلت بعض الضرر فمات الحلقفة التي حدثت فيها يوم السابع والعشرين من يناير الماضي.

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

الفدائي الشيشاني المعروف الذي ابتز رئيس الحكومة الروسية في سنة ٩٥ للتفاوض مع المقاومة الشيشانية لم يفز بالرئاسة.

وقد ذكر مؤخرا أن الرئيس يلتسن قد بعث مع أيفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي برسالة تهنئة لأصلان مسخادوف أعلنت فخرها بعد أن انتهت اللجنة المشرفة على الانتخابات من فحص جميع نتائج الانتخابات الرئاسية. ومن نتائج النتائج النهائية ما يقيد أن مسخادوف قد حصل على أكثر من نصف عدد أصوات الناخبين. مما يؤكده عن جدارة لتولي رئاسة الشيشان.

ويبدو لاقاب الحرب وإجراء الانتخابات الشيشانية بلا توترات في أغلبها أن يقدم مسخادوف سياسة روسية بالثناء على مسخادوف وعلى قدراته الماضية وعلى دوره في تطورات المستقبل أيضا ولم يتردد بعضهم في تهنيته.

وقد برزت من جديد معضلة التعويضات الروسية للشيشان قتال ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي إن علينا (كروس) أن نبدأ بتقديم هذه التعويضات بلا أبطاء وصرفها لمن يستحقونها.

وتقدر ريبكين هذه التعويضات بما بين ١٠٠ ترليون روبل روسي أي ما يقارب ٧٠٠ مليون دولار أمريكي. وهذا ما سوف ترفضه القيادة الشيشانية لأنه أقل بكثير مما الحقته جيوش روسيا في عداوتها

وغزوها المشح لما تحت المستوى الذي للشيشان.. وكان سليم خان بندارييف، زعيم الشيشان السابق وخليفة جوهو دودايف قد قدر سابقا الأضرار التي سببها العدوان الروسي للشيشان بما لا يقل عن ١٠٠ ألف مليون دولار أمريكي.

وبموجب القوانين الروسية يجب أن يحتل أصلان مسخادوف مكانه في مجلس الفيدرالية البرلماني (مجلس الشيوخ الروسي) كما يجب أن يحتل فيه مقعدا أيضا رئيس برلمان الشيشان. أي تعيد الشيشان بشخصين وتخصص مقعدين لهما. مقعد لأصلان مسخادوف كممثل للسلطة التنفيذية وهي الرئاسة، ومقعد ثان لرئيس برلمان الشيشان بوصفه رئيس السلطة التشريعية لأنه رئيس برلمان الشيشان

وبما أن الانتخابات البرلمانية لم تكتمل واحتمال إجراء انتخابات إعادة في بعض الدوائر والمناطق لعسوية البرلمان فإن ذلك لا يغير شيئا من القوانين الروسية. ولكن هل سيقبل أصلان مسخادوف أن يكون عضوا في مجلس الشيوخ الروسي؟ قد تصعب الاجابة لأن ميعاد تنصيبه سيكون في تاريخ لاحق قد يتوافق مع الثاني من أيام عيد الغفر الإسلامي المبارك

ومن الاحتمالات التي تروج بأن مسخادوف قد يرفض العرض الروسي لأن محوره قبوله معنى الاعتراف بأن الشيشان مازالت ضمن فوam روسيا والشعر أن التعمد والبعود الروسيين يساهمان حتى الآن في عدم صدور العفو عن قادة الشيشان الذين جرمهم القوانين الروسية وكنهم شقاوة وعصاة ومتعديون على السلطة الروسية الحاكمة التشريعية أجروا أنهم تحسدوا للدفاع عن حرية وكرامة أمهم ضد العدوان والظفر والفتح والصلف والتسلط الذي بدأ بفار من يلتسن في هجوم عسكري كاسح مع يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٩٤

وبحسب القوانين وبالإستناد إلى تصريحات النائب العام الروسي يوري سكراتوف فإن القوانين الروسية لا تزال تلاحق القادة الشيشان لوضعهم تحت السلطة القانونية المستمرة في جفهم، حتى بعد اعتراف موسكو بالانتخابات ونتائجها بل وتنفسها الصعداء لأن شامل بسايف،

بعد تنصيب مسخادوف رئيسا (٢)

قرار غزو الشيشان.. بداية مسيرة الآلام

الحرب الروسية في الشيشان يحتل موقعا متقدما في النظام الروسي الراهن والحاكم ولا يزال دعاة الانتقام يدورون في دماغهم ويهجون السلطة بموسكو.

ومن الجدير باللاحظة ان خسارة روسيا في الحرب الشيشانية هي واحدة من خسارتها داخل وخارج روسيا. فقد تضعف موقف روسيا ليس في الشيشان وليس في شمال القوقاز فحسب بل وفي القوقاز كله وفي جنوب روسيا بمرمته.

لهذا تحاول روسيا الحاكمة الآن دراسة شروط مسخادوف واحتساب ثقلها ما عدا تقبل انفصال الشيشان عن روسيا. وفي هذا السبيل تبذل روسيا استعدادا حتى مستوى ان تكون العلاقات بين روسيا والشيشان مستقبلا هي علاقات سلطة الدولة بموسكو مع الشيشان في إطار كونفيدرالي.

وفي غضون ذلك يعلن مسخادوف بأنه سيطلب الأمم المتحدة رغبة حق تقرير المصير للشعب من واقع ميثاقها. للاعتراف بالشيشان كدولة مستقلة ذات سيادة وأن من حق الشعب الشيشاني التوصل إلى ضمانات خاصة بأمنه وعدم جواز تكرار العدوان المسلح وغيره عليه.

ويبدو ان مسخادوف سيبقى شاهرا سلاح الاستقلال في وجه قادة الكرملين وبخاصة كلما تقدم الوضع.

ويظهر أيضا ان مسخادوف يريد حاليا التعويض الروسي الذي يقدر ما بين ١٥٠ تريليون روبل روسي. وهذا عبء مالي كبير وتقول قد لا تستطيع موسكو تلبيته حاليا وحتى في المستقبل المنظور بسبب عجز ميزانيتها وتبعات الإصلاح الاقتصادي.

وقد أدت هذه المتاعب لأن تستجدي روسيا العيون المشروط من الغرب، لدرجة ان أصبح خبراء صندوق النقد الدولي يخطون ويرسمون ويشيرون بما يرون في رسم ميزانية روسيا كلها!!

مسخادوف بين مطرقتين ومع القسور والتشوهات التي تحيط بمسخادوف فإنه يبدو تحت مطرقتين للطرق الأولى هي مطرقة الشعب الشيشاني الذي يلج عليه ما بين وقت وآخر لتحقيق الاستقلال والذي بسببه صوت أغلبية الناخبين لمسخادوف.

والطريقة الثانية.. هي مطرقة المفاوضات مع حكام روسيا. وهي جولات منمنطرة من المفاوضات التي توحى للوشرات للتوافقة بطلتها وعدم بنوها أو سهولتها.

تعلن بعد أهم سيناريوها حتى الآن وربما سيمضي وقت طويل من المستقبل المنظور قبل ان يكشف عن جوهر العملية برمتها.. ألا ان الأمر الأكثر وضوحا هو اعتراف الجميع بعجلة وتوسع أوامر قرارات الرئيس يلتسين في شن الحرب الشيشانية على وجه الخصوص.

والاستفاد بأن الحرب الشيشانية لم تكن نزعة للجيش الروسي الذي وصف على مدى سنوات بأنه الجيش الذي لا يقهر لأنه جيش الظفر المؤكد.. وانتهت الحرب بعار لا يبلغ مداه التعبير!!

وفي هذا الصدد شخص مولدي اودوجوف، الذي رشح نفسه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة والذي يرشحه مسخادوف لمنصب مهم الوضع قائلا: لقد ناضلنا من أجل الاستقلال ونحن بالقطع أضعف من روسيا، لكننا انتصرنا بفضل اصرار شعبنا على تحقيق استقلاله.. ولم يكن قد بقي أمام روسيا سوى ان تشرعن بالقنابل النووية لتمسحنا من على وجه الأرض..

وكان ما صلف بدوره مستحيلا لأن استخدام السلاح النووي الروسي قد يعتبر سيفا ولكنه لا يصلح لأن يكون دغا لأن روسيا المجاورة للشيشان لا تستطيع ان تهرب أو تتوارى من آثار وتثير السلاح النووي، ناهيك عن تسرب الاشعة إلى روسيا خلال دقائق ان لم يكن خلال ثوان.

مسيرة الآلام

وهكذا خاضت روسيا بقرار غزو الشيشان مسيرة وصفت بأنها مسيرة الآلام.. مسيرة افقت إلى خسارة روسيا الحرب الشيشانية بلا أدنى شك.. خسرتها روسيا سياسيا واقتصاديا أيضا.. غير ان الخسارة الكبرى فهي الخسارة المعنوية والروحية والأخلاقية.. وأدى ذلك بدوره إلى ان يخيم الاحباط والفشل على مجمل الحياة الروسية.. وجاء الوقت.. ربما وليس مستخرا.. في استخلاص العبر والعظات والدروس البليغة على صفق ان الشعب الذي يستمد شعبا آخر هو شعب ليس حرا..

ولا يزال من مكامن الخطر المحقق هو عدم المواجهة مع النفس، والمصارحة الموضوعية الروسية للأجوبة في الانتقال من دوى المدافع والصواريخ الروسية إلى النصر وتنصيب الرئيس مسخادوف في الشيشان.

فلإزال بعض الذين أججوا نيران



أصلان مسخادوف

واضطر الرئيس يلتسين صاغرا لإصدار أمرا آخر بإيقاف الحرب وسحب الجيوش الروسية من الشيشان بعد أن وقع الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي آنذاك اتفاقا خسافيور مع أصلان مسخادوف، رئيس أركان المقاومة الشيشانية.

وخسافيور هي قرية داجستانية على حدود الشيشان فيها تشابكت أيدي جنرالين سوفيتيين. أحدهما روسي من قوات المظلات والآخر الجوي هو الجنرال المتقاعد ليبيد والثاني جنرال شيشاني من قوات الصواريخ هو أصلان مسخادوف.

وتسبب الساسة في روسيا وخارجها عن - عشوائية - صدور قرارات وأوامر الرئيس يلتسين - الأول قرار شن الحرب والاقترام في ديسمبر ٩٤ والثاني بوقف هذه الحرب في سنة ٩٦ غير ان الرئيس يلتسين - وقد اطار به المرش غلف نفسه بمتابعيه الضمنية بغية ان يظهر وكأنه خارج لعبة شن الحرب وإيقافها.. وكان على آخرين غيرهم بالطبع ويقوة السلطان دفع ثمن خطل تصديقهم أوامر وقرارات عليا دون استشارة أو تمحيص..

وهكذا طرد الجنرال جراتشوف ومعه عدد كبير من أعوانه من الجنرلات والضباط الكبار بوصفهم - كبش قداء - تحت دعوى أنهم لم يحسنوا استخدام أسلحتهم الفتاكة.. ومنها أسلحة ثالثة لأسلحة المستوى الذي في الترسانة الروسية استخدمت بغية تركيع مجموعات من انصار المقاومة لشعب الشيشان المكون من مليون نسمة.. وهكذا تكس ركام هائل من اسرار لعبة حرب الشيشان التي لم

تناولنا في عرض سابق فوز أصلان مسخادوف، قائد المقاومة الشيشانية برئاسة الجمهورية للشيشانية التي ستسعى جمهورية تشيكيا وتعرضنا لمسيرة الشعب الشيشاني تحت الحكم الروسي القيصري والسوفييتي وتشتت الشيشان ومولد مسخادوف في قزاقستان بعيدا عن وطنه الذي لم يعد إليه والداه إلا بعد وفاة ستالين وتولى خروشوف قيادة الاتحاد السوفييتي وقراره دعوة الشيشانيين من الشتات لوطنهم.

والدوم نتطرق إلى الشيشان عبر المرحلة المسماة بمرحلة الديمقراطية الروسية التي اعقبت مرحلة الاجهاض على دولة الاتحاد السوفييتي السابق وتفككها ونقلن روسيا واستقلال بقية الجمهوريات السوفييتية وتشكيلها فيما بين ١٣ جمهورية من بينها روسيا ما يسمى «رابطة كومنولث الدول المستقلة».

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

والشيشانية المختلة. ووضع دودايف دستوراً كنساسا تشريعي جديد للجمهورية الشيشانية الوليدة استمد مواده الأولية من روح دستور الولايات المتحدة الأمريكية.

ويقال في بعض دوائر روسيا أن دودايف فتح اتصالا مباشرا له مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تردت عن مساعدتها له في بعض مناهج تدوير القوات المسلحة الشيشانية. أخذا في الاعتبار فائدة الشيشان لاحقا كمنطقة تحتوي على مزايا عديدة لخطوط المواصلات والتقليبات إضافة إلى ما بها من بترول ومعدن اليورانيوم الذي تصنع منه المواد الذرية والنووية سلما وحربا.

ومع انشغال يلتسين وطاقمه في ترسيخ عهده عاشت الشيشان مستقلة عن روسيا حتى قرب نهاية خريف ٩٤.

وفي الشتاء من نفس العام ٩٤ في الحادي عشر من ديسمبر أمر الرئيس يلتسين بوصف القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية اقترام جبروتي بعد ان فشلت محاولات الانقلاب والتمردات التي اعدتها اعداء روسيا من الشيشانيين المنحرفين.

وفي خيلاء غير معهودة استهان الجنرال بافل جراتشوف، وزير دفاع يلتسين آنذاك فقال سنجز محاصرة الشيشان خلال يومين وستنجز عملية الاستيلاء على جروزوني ومن وما بها خلال ساعتين.

استخفاف الجنرال ووضوح الرئيس غير ان العملية لم تتم وفق استخفاف الجنرال وزير دفاع روسيا السابق، اذ ادمت عملية الحروب اكثر من عشرين شهرا وأودت بحياة ١٠٠ الف من العسكريين والمدنيين من الجانبين - الروسي والشيشاني.

ويلاحظ ان الرئيس يلتسين بهدم الاتحاد السوفييتي السابق قد اعاد وليس مهما بوعي او بغير بوعي - حدود روسيا الادارية إلى ما كانت عليه في العهد القيصري.

ولكنه - والحق يقال - قد ادلى في نزوة كفاحه ضد آخر دولة سوفيتية ورمرها ورئيسها خصمه اللدود ميخائيل جورباتشوف، بتصريح قال فيه مخاطبا الجمهوريات والمقاطعات والاقاليم المكونة لروسيا الاتحادية او الاتحاد الروسي: خذوا ما تستطيعون هضمه من الحرية.

فأخذ الجنرال طيار جوهر دودايف الشيشاني ما استطاع.. فأعلن استقلال الشيشان وأجرى انتخابات برلمانية ورئاسية وفاز بها..

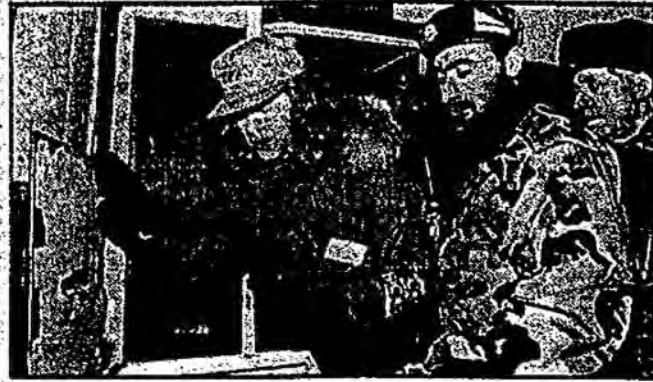
ومع ان ما حدث كان تحت سمع وبصر يلتسين وأعوانه وحاشيته إلا أنه لم يول الأمر أهمية تلييه عن مهمة تقويض الكيان السوفييتي وطرد رئيسه جورباتشوف، مع التنازل بالن على جورباتشوف بمعاش خاص وبعض الامتيازات التي بموجبها انتهى جورباتشوف صاغرا كيان الدولة السوفييتي وانزل علمها الأحمر الشهير من فوق سارية قصر الكرملين وألقى التشيد السوفييتي ليجل محله تشيد روسيا الاتحادية.

وكشف عن عمليات الاغراء لجورباتشوف التي وافق عليها يلتسين التصريح له بالعمل لاحقا في موسكو بموسكو وتنسب ما يسمى «صندوق جورباتشوف» الذي تقاطرت عليه اموال استشارات المؤسسات الغربية والأمريكية واليابانية وغيرها..

ولقدرة الجنرال طيار الشيشاني جوهر دودايف على اجادة هضم منجزات الحرية البلتسيستية استحوذ على الأسلحة والمطارات التي كانت موجودة في الشيشان وشرع في تنسيق جيش نظامي وتجهيزه بالأسلحة الحديثة والمتطورة من سرقات ومبيعات عصابات المافيا الروسية

بعد تنصيب مسخادوف رئيسا (٣)

الخيارات الأربعة التي تواجه الرئيس الشيشاني الجديد



المراقبون الدوليون في انتخابات الشيشان الأخيرة يفحصون صناديق الانتخابات التي فاز فيها مسخادوف

الموضوع أو ذلك من معضلات روسيا الكثيرة. وفي مقدمتها معضلة الشيشان. فالشيشيون الروس مثل الذين يمثلون أكثرية في مجلس النواب البرلماني ومعهم الحزب الديمقراطي الليبرالي القومي المتطرف بزعماء جيروفيوسكي والجناعات التحالف مع الشيشيين من المعارضة وكل القوى القومية في روسيا يرفضون الانفصال الشيشاني ويهتمون بالقيادة الروسية الحالية بتعزيز روسيا وتقريبها. ويظهر الديمقراطيون بكل فصائلهم وكثرتهم من دعاة ونشطاء وأنصار استقلال الشيشان... ليس حبا بالمطبخ في سودا عيون وشعور زان الشيشانيين وليس حبا وحرضا على حقوق الإنسان. كما يزعمون أحيانا ولكن أحيانا في فض الاشتباك والتلاحم التقليدي الروسي فعلا وعلا وفي هذا الصدد قال الدكتور بالينسكي زعيم كتلة يابلوكا للديمقراطية أن مصير الشيشان منوط بالشيشانيين أنفسهم.. وتساءل وماذا تريد روسيا من الشيشان..

كله لاخ لروسيا في الشيشان! أما جيروفيوسكي القومي المتطرف دائما والمهوس أحيانا فيقول لقد كنت اتنى أن يكون في انتخابات الرئاسة في الشيشان المقاتل شامل بسايف لكي يفجر فوز الشيشان في الشيشان من جديد فيعود الجيش الروسي بعملياته الحربية الواسعة لتأليب الشيشانيين العصاة والمتمردين. وعلى خلفية ذلك ما قام به اللذان الشيشاني شامل بسايف من احتجاج أكثر من ألف مريض روسي في مستشفى مدينة بويونوفسك بجنوب روسيا في صيف ٩٥.. وترتب على هذه العملية مصرع أكثر من ١٠٠ من الضحايا، غير أن بسايف لم يفرج عن المرضى الروس المحتجزين إلا بعد أن رضخ تشرنوميردين، رئيس الحكومة الروسية، لطلبه بالوعد علنا بمعاودة التفاوض بين الروس والمقاومة الشيشانية. وكانت معاودة التفاوض فرصة انقذت العمود الفقري للمقاومة الشيشانية من الانكسار!!

وأوضح زيجانوف زعيم الشيشيين الروس قائلا موقفنا مع وحدة التراب الروسي.. لقد كان الروس والشيشانيون أخوة واشقاء في المجتمع الاشتراكي السابق.. وإن النظام الحاكم القائم في روسيا بقيادة يلتسين حاليا يتحمل مسؤولية سبائته الجماء في الشيشان وأيضا في عموم كل روسيا..

وفي المقابل يعلن إيلمان ريبيكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي أن الانتخابات الشيشانية تفتح أفقا واسعة لوسكو وجروزي معا وأن لدى قيادة روسيا مجموعة من الحلول غير أن الضرورة تقتضي تمسك الأطراف باتفاقيات خسافيورت وموسكو أي الاتفاقيات التي وقعها مسخادوف مع لينين في خسافيورت ومع تشرنوميردين في موسكو. بما يعني أن من رأى ريبيكين أن وضعية الشيشان ستقرر بعد نهاية عام ٢٠٠١.

ومع كل هذا لا يزال حل المسئلة الشيشانية في بدايتها انتظارا لإشعار بل إشعارات أخرى مرتقبة.

إذا كان قرار غزو الشيشان قد اعتبر اليوم بداية مسيرة وصلت في روسيا بأنها مسيرة الألام لأنها افضت إلى خسارة روسيا سبائيا واقتصاديا ومعنويا فإنه من غير المنتظر الآن وربما في السنوات القادمة وحتى سنة ٢٠٠١ إشعال حرب جديدة في الشيشان فإن الصراع بين روسيا والشيشان قد يستمر ولكن سيأخذ مسارات وأبعادا أخرى.. ومن هذه المسارات الاحتمالات التالية:

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

ونحن بعورنا وإن كنا نعرف بعجزنا عن معرفة طريقة السداد الروسي فلننا نتوقعه قريبا.

وفي هذا السبيل يظهر لنا لصلان مسخادوف وكله على بيته بأن قطع العلاقة مع موسكو فوزا أمر غير صائب بل وربما غير جائز.. وإذا كان في السنوات السابقة لم يكف عن التخطيط لعمليات قتالية ناجحة أثناء الحرب ضد الغزو الروسي فلن عليه الآن أن يخطط ويبرسم بطريقة صائبة وأكثر حصافة لعمليات سياسية وديبلوماسية ناجحة.. ومن ثم ضرورة تخطي عقد الانتصار ونشوة النصر ورقصات الفوز الشيشانية ومعاها الوقوف في وجه المتطرفين الشيشانيين الذين يرفضون تسليم أملاكهم حتى الآن بعد أن رفضوا تسليمها للروس بل وشرعوا في وجوهم.

وإذا كان الجانب الشيشاني لا يزال يستغرقه شعار الاستقلال بما فيه الانفصال التام عن روسيا فإن لهذا الطبع سلبات وإيجابيات لأن الاستقلال التام ليس مجرد شعار سياسي فحسب بل هو أيضا وبالجملة مسيرة عميقة للسالك ووعرة السبل وليست سهلة على الإطلاق. ولو تصورنا ولو للحظة أن الرئيس مسخادوف رفض شروط موسكو وأعلن من جانبه الانفصال التام فماذا ستكون

١- معاملة روسيا بالتعويضات بحجة انهيار اقتصادها ولكنها مضطرة فقط إلى تلبية هذا الطلب على شكل اقتسام ويضيف ريبيكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي الحالي أن لدى روسيا أكثر من خطة واقتراح لعرضها على الشيشان عند بدء التفاوض ويصف ريبيكين إلى التعتل ويدعو لإسقاط الدعوى القانونية من مكتب النائب العام ضد القادة الشيشانيين..

٢- قد تحاول موسكو أيضا لملاء شروطها بعد أن تهدد الروس بالحامية في الشيشان كما يقال.. ومن الشروط أن دفع التعويضات سيتم بشرط تخلي مسخادوف وطاقمه الحاكم عن إثارة موضوع الانفصال الشيشاني عن قوام روسيا أو تأجيله إلى عام ٢٠٠١ على أقل تقدير..

٣- قد تقوم روسيا بنشاطات سياسية وديبلوماسية دولية واسعة لسد الأبواب أمام الدول التي تنوي الاعتراف بالشيشان أو إقامة علاقات متميزة معها.. وفي هذا سبيل لا يمنع من أن تقدم على عرض تنازلات عن مصالح كثيرة لها في هذه أو تلك من مناطق ودول العالم.. ربما لأن التنازل الخارجي أمر لا تأثير مباشر له ولا يكشف إلا لاحقا كما أنه غالبا غير موجب مباشرة إذا ما قورن بانفصال الشيشان أو ما يشبه التنازل عن داخل كيان الاتحاد الروسي، كإن يصبح الوضع في الاتحاد الروسي قريبا من الوضع الذي أدى لاحقا لتفكك وتشكيل وتقسيم دولة الاتحاد السوفيتي السابق.

٤- ربما ستجأ روسيا إلى محاولة استرضاء الجمهوريات والمقاطعات والأقاليم في شمال القوقاز وعزلها عن التعاطف مع نزعة الاستقلال في جنوب روسيا كله.

ربما كان من أجل أي واحد من هذه السيناريوهات السالف الإشارة إليها لابد من أموال وطاقات وتنازلات وتراجعات ونشاطات سياسية وديبلوماسية واسعة وكثيرة.. لأن كل خطوة ستقوم بها قيادة روسيا ستكون مدفوعة الثمن سواء على نطاق محلي أو ضمن رابطة كومنولث الدول المستقلة أو على النطاق الدولي مهما تظاهرت روسيا بلتها.

عاجزة حاليا عن دفع تلك النفقات الباهظة.

إن قيادة روسيا مضطرة في نهاية المطاف إلى تسديد هذه التكاليف ولو على حساب المزيد من تقديم التنازلات من مصالحها هنا وهناك، فلكل شيء في العالم العاصر، ووفق شيوخ الأخذ بكيات السوق ثمن.

وفي هذا المضمار فإن روسيا ملزمة بتسديد ثمن وعد وتصريح كليتون الأخير بأن الشيشان جزء من قوام روسيا

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩٧

يلتسين يشكل لجنة لإعداد مشروع معاهدة تحدد العلاقة بالشيشان

وجود عصابات مافيا تضم عناصر روسية وأرمينية مشتركة وانها تعمل منذ سنتين على الاخلال بالتوازن العسكرى بين ارمينيا وأذربيجان. وأوضح تولييف ان احدى هذه العصابات تضم شخصيات كبيرة على مستوى الدولة الروسية وانها استطاعت تزويد ارمينيا بـ ١٥٠ دبابة ومدرعة واليات عسكرية اخرى وذلك من خلال التهريب وطالب القيادة الروسية بالتحقيق واتخاذ اجراءات سريعة لمعالجة المتورطين فيها.

جزءا من روسيا ولاتتعاون معها الا وفقا للقانون الدولى، وأكد رفض الشيشان اقتراح موسكو بإجراء مفاوضات حول تحديد الصلاحيات بين المركز والاقاليم لأن الشيشان ليست اقليما لروسيا. من ناحية اخرى رفض يلتسين مطالب خصومه السياسيين بإجراء تعديلات دستورية لتقليص سلطاته بدعوى انه مريض الى الحد الذى لايمكنه من حكم روسيا. على صعيد آخر كشف امان تولييف وزير شئون رابطة كومنولث الدول المستقلة عن

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الانباء - شكل الرئيس الروسى بوريس يلتسين لجنة لاعداد مشروع معاهدة تحدد العلاقة بين روسيا وجمهورية الشيشان يرأسها سكرتير عام مجلس الامن القومى على أن تقدم مشروع المعاهدة قبل نهاية مارس القادم.

فى الوقت نفسه عين الرئيس الشيشانى المنتخب مسخادوف مرشح الرئاسة السابق مولادى اوبوجوف مسئولاً عن العلاقات بين روسيا والشيشان وصرح اوبوجوف بان الشيشان ليست

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩٧



مضى زمان المجد

أعضاء باتحاد ضباط الجيش الروسي الموالي للشيوعيين يحتجون في قلب موسكو أمس على تردى أحوال الجيش والتي فشلت روسيا في اصلاحها على مدى سنوات بسبب الاقتتال السياسي في البلاد. [صورة للأهرام من رويتر]

٥٥ مليون دولار تعويضات روسية للاجئين الشيشان الكونجرس الأمريكي يدعو زيو جانوف لزيارة واشنطن

يعرف بعد موقف مسخادوف من هذا العرض حيث سبق أن أعلن أنه رئيس دولة مستقلة وليست تابعة لروسيا. وفي تطور آخر أعلن متحدث باسم الزعيم الشيوعي الروسي جينادي زيو جانوف أنه غادر موسكو أمس في طريقه إلى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق خمسة أيام بدعوة من الكونجرس. وسوف يعقد زيو جانوف اجتماعات مع أعضاء الكونجرس وزعماء مجلس الأمن القومي ونائب وزير الخارجية ستروب تالبرت ويلقى محاضرات في عدة جامعات أمريكية.

موسكو - مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء - أعلن فلاديمير شيدروف نائب وزير المالية الروسي أنه يتعين على موسكو أن تدفع ما يعادل ٥٥ مليون دولار تعويضات للاجئين الشيشان هذا العام الذين يقدر عددهم بحوالي ٣٥٠ ألف شخص أجبروا على النزوح من البلاد بسبب الحرب الروسية - الشيشانية. وفي الوقت نفسه ذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية أن روسيا وضعت طائرة وسيارة مدرعة تحت تصرف الرئيس الشيشاني المنتخب أصلاً مسخادوف بصفته حاكماً لأحدى الجمهوريات الروسية. ولم



المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٧

أول عرض عسكري بالشيشان

منذ انسحاب القوات الروسية

جروزي - أ. ش. أ. - أقيم في جروزي أمس الأول عرض عسكري منذ انسحاب القوات الروسية من جمهورية الشيشان، وذلك في الذكرى الثالثة والخمسين لتحرير شعب الشيشان بأمر الزعيم السوفيتي السابق ستالين.

أجرى العرض بحضور نحو عشرة آلاف شخص وقد وعد الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف في كلمة القاها بهذه المناسبة ببناء دولة مستقلة.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٧

مخاوف روسية من تفجر الأوضاع في شمال القوقاز

موسكو - مكتب الاهرام - ووكالات الأنباء - يبحث الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع إيفان ريبيكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي الوضع في شمال القوقاز، وأوضاع الشيشان. وسير المفاوضات الروسية الشيشانية. وأشارت صحيفة «كسمولنيكس» براгда الروسية إلى خطورة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في جمهورية داغستان المجاورة للشيشان لدرجة أن احتمال تحولها إلى شيشان جديدة أصبح من الأمور الواردة. من ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم النائب الأول لرئيس الوزراء بوريس نيمنتسوف أن الرئيس يلتسين أصدر أمرا للمسؤولين ببيع السيارات الرسمية من صنع أجنبي المملوكة للكرملين في مراد علني واستبدالها بسيارات من صنع روسي، في محاولة لتخفيف الحكومي. إلا أن المسؤولين بالكرملين أبدوا اعتراضهم على قرار يلتسين، معللين ذلك بأن شراء السيارات الروسية الخاصة بكيار المسؤولين ستكلف أكثر.

المصدر: الاهرام

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٧

احياء الذكري الاولى

لمصرع دودايف في الشيشان

موسكو - من مكتب الاهرام -
احتفلت جمهورية الشيشان أمس
بالذكري السنوية الاولى لمصرع
رئيسها الجنرال جوهر دودايف الذي
فسادها إلى إعلان الاستقلال عن
روسيا، حيث أقيمت الصلوات في
جميع المساجد على روحه، كما
نحرت الذبائح وتوافد آلاف المواطنين
سيرا على الأقدام إلى المكان الذي
لقى فيه مصرعه في قرية «جينجي
تشو» التي تقع على بعد ٤٠ كيلو
مترا جنوب غربي العاصمة
«جروذني».

وأعلنت الحكومة الشيشانية
الحيالية يوم ٢١ أبريل من كل عام
يوما للشهيد وهو اليوم الذي لقي فيه
«دودايف» مصرعه بصاروخ روسي
موجه، بينما كان يجري انصلا
تليفونيا بأحد نواب البرلمان الروسي
ويتباحثن في سبل إنهاء الحرب
التي كانت دائرة هناك.

ومن المقرر أن تبني السلطات
الشيشانية، والتي يقودها الآن
الجنرال أصلان مسخادوف الرئيس
الحالي للبلاد نصبا تذكاريًا لـ
«دودايف» في المكان الذي لقي فيه
مصرته. وذلك بالرغم من أنه لم يتم
حتى الآن إعلان عن مكان مقبرته
بناء على طلب أسرته.



المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٧

وسط تحذيرات من تفجر الأوضاع بشمال القوقاز: مقتل روسي وإصابة ١٢ آخرين في انفجار بمحطة قطارات

روسيا قد تسبب في مقتل شخصين الأسبوع الماضي، ونسبت وكالة «إيتار تاس» للأنباء مسئوليته لسلطان رادوييف القائد الانفصالي الشيشاني وهو ما نفاه كبار مسئولى الاقليم. وفي الوقت ذاته وجه الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف انتقادات حادة للحكومة الروسية بسبب التباطؤ في تنفيذ التزاماتها في إطار اتفاقات السلام المبرمة بين الجانبين. في الوقت الذي حذرت فيه التقارير من أن الأوضاع في الشيشان وشمال القوقاز بجنوب روسيا تنذر بالانفجار.

وتفحصر الاتهامات الشيشانية لموسكو في عدم إتمام عملية تبادل الأسرى ونكوص روسيا عن تعهداتها بتسوية الشيشانيين عن خسائر الحرب.

وكان مسخادوف قد عقد اجتماعاً مع قادة الجيش الشيشاني - عقب عوبته من أداء مناسك الحج وحثهم على الإسراع بإزالة الألغام والمشاركة في إعادة البنية الاقتصادية للبلاد.

موسكو - من مراسل الأهرام - أعلنت وزارة الطوارئ الروسية عن مقتل شخص وإصابة ١٢ آخرين إثر وقوع انفجار بمحطة للسكك الحديدية في مدينة بياتيجورسك جنوب البلاد وتبعد ١٣٠ كيلومتراً عن منطقة الشيشان.

وكان انفجار مماثل بمحطة للسكك الحديدية في جنوب

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٧

عشية زيارة مستخادوف لموسكو

اختطاف ٢ صحفيين روس بالشيشان

أنباء عن توقيع اتفاق سلام جديد بين موسكو وجروزني

موسكو - مكتب الأهرام - وكالات الأنباء - اختطفت مجموعة مسلحة مكونة من ستة أفراد أمس ثلاثة صحفيين تابعين لمجلة تليفزيون روسية خاصة كانوا في مهمة صحفية بالأراضي الشيشانية، وذلك عشية الزيارة التي يعتزم القيام بها الرئيس الشيشاني إصلاخ مسخادوف لموسكو. ونشرت مصادر قناة التليفزيون الروسي التجارية - إن تي في - أن المجموعة المسلحة المشتبه في أن تكون من الثوار الشيشان اختطفت الصحفيين الثلاثة الذين كانوا يقومون بتغطية صحفية لظاهرة بالمعاصمة الشيشانية بجروزني لدى عودتهم بمدينة سساماسكي الواقعة على بعد ٢٠ كيلو مترا غربي العاصمة.

وأضافت المصادر أن المجموعة الخاطفة لم تعد مطالبها ولم تطلب فدية، كما فشلت جهود التليفزيون الروسي للاتصال بالقيادة الشيشانية للاستعلام عن الموقوف.

وقد نقلت وكالة أنباء إنتم فاكس الروسية عن دوفلاي يودويوف النائب الأول لرئيس الوزراء الشيشاني قوله أن عملية الاختطاف عمل سياسي مدبر، ولا علاقة لها بالحكومة الشيشانية وهذا هو إفساد زيارة مسخادوف لموسكو وتشير الأنباء إلى أن مسخادوف سيوقع بحلول هذا الأسبوع في موسكو اتفاقية سلام جديدة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين تسوي كافة القضايا الخلافية التي تشوب العلاقات بين الجانبين. من ناحية أخرى أعلن القائد الشيشاني الانفصالي سلمان رادريف أن القوة هي السبيل الوحيد لإقناع روسيا بقبول استقلال الشيشان.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٧

مستون روسي:

اتفاق السلام الروسي - الشيشاني لا ينص على انفصال الشيشان

موسكو - مكتب الأهرام - وكالات الأنباء - أكد بوريس ييريزوفسكي نائب سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي أن اتفاق السلام الروسي - الشيشاني الذي قد يجري التوقيع عليه هذا الأسبوع لا ينص على انفصال جمهورية الشيشان عن الاتحاد الروسي.

وقال ييريزوفسكي في تصريحاته لأذاعة «اصدا» موسكو أول أمس - الجمعة - إن موقف روسيا إزاء قضية استقلال الشيشان لم يتغير على الإطلاق منذ بدء المفاوضات - مؤكدا أن هذا الموقف يستند إلى أن الأراضي الشيشانية جزء لا يتجزأ من روسيا.

وكان أيفان رييكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي قد أعلن في الأسبوع الماضي أن اتفاق السلام يجب أن يتضمن تعهدا من جانب روسيا بعدم اللجوء إلى القوة أو التهديد باستخدام القوة ضد الشيشان، كما أكد سيرجي ياسترجمبسكي المتحدث باسم الكرملين أن محادثات الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والشيشاني أصلان ماسخادوف هذا الأسبوع ستتركز على أن يتضمن الاتفاق وضع حد للمواجهات بين الروس والشيشان.

وأشار ييريزوفسكي إلى أن الأفكار الرئيسية للاتفاق منسقة ومن المتوقع أن يوقع الرئيسان اتفاقا مبدئيا حول العلاقات الثنائية يرفع في وقت لاحق إلى البرلمان للتصديق عليه.

إلا أن ييريزوفسكي طالب موسكو بضرورة سداد الأموال اللازمة لإعادة بناء المدن الشيشانية التي دمرتها الحرب.

ومن ناحية أخرى، يصل قريبا إلى موسكو خافيير سولانا سكرتير عام حلف شمال الأطلسي لاستكمال المحادثات مع يافجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي حول توقيع اتفاق روسيا و«الناتو» في ٢٧ مايو الحالي بالعاصمة الفرنسية.

وزعم كل الملامسات المحيطة بعملية توسيع «الناتو» فإن روسيا تبدو وكأنها قد فقدت عناصر المواجهة مع الغرب عموما ومع الناتو بصفة خاصة، بل إن انضمام جمهوريات التشيك وبولندا والمجر إلى الحلف في يوليو القادم يعني تدعيم ترسانة «الناتو» بأسلحة سوفيتية وروسية متطورة من بينها ٢٤٠٠ دبابة و٧٣٠ طائرة و٢٩٠ مطارا حربيًا و٥٥٠٠ مستودع للذخيرة - وبعض هذه الامكانيات ترجع إلى فترة انضمام هذه الدول الثلاث إلى حلف وارسو.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩٧

يلتسين ومسخادوف يوقعان اتفاق سلام دائم في الشيشان

موسكو وكالات الأنباء - وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين والشيشاني أصلان مسخادوف في موسكو أمس اتفاق سلام يحدد إطار العلاقة بين روسيا وجمهورية الشيشان في المستقبل.

أنهى مسخادوف باللائمة فيه على أنا تولى كولييكوف وزير الداخلية للروسى متهما إياه بمحاولة إفساد الزيارة، يذكر أن كولييكوف من أشد مؤيدي الحرب في الشيشان ويعارض بشدة توقيع اتفاق مع جروڤنى.

إلى موسكو صباح أمس ليلقى للمرة الأولى مع يلتسين كما سيتمتع مع فيكتور تشيرتوميردين رئيس الوزراء، وكانت تكهنات قد تارت بشأن تلجيل الزيارة اثر اختطاف ثلاثة من الصحفيين الروس في الشيشان قبل يومين وهو ما.

ويستهدف الاتفاق تحويل وقف إطلاق النار الذى تم التوصل إليه العام الماضى بين روسيا والشيشان بعد حرب دارت رحاها على مدى ٢١ شهرا إلى اتفاق سلام دائم بين الجانبين. وقال الرئيس يلتسين بعد التوقيع على الاتفاق، لقد وقعنا اتفاق سلام ذا أبعاد تاريخية يضع نهاية لحقبة تاريخية عدائية استمرت نحو ٤٠٠ عام. ونقلت وكالة أنترفاكس الروسية عن يلتسين قوله إن شعبينا لم يشعرا بالأمان طوال الفترة الزلخرة بالحروب والأعمال القتالية.

كما نسبت الوكالة إلى مسخادوف قوله إنه اتخذ مع يلتسين أكثر الخطوات حساسية والتي كان الشعبان ينتظرانها مشجيرا إلى أن ذلك سيضمن الأمن والاستقرار غير أن أيا من الزعيمين لم يكشف عن تفاصيل الاتفاق.

كان الزعيم الشيشاني الذى انتخب فى يناير الماضى رئيسا لبلايه قد وصل

المصدر: الاهرام
التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٧

الشيشان وروسيا .. لا جديد تحت الشمس

هانى على

ما فيه الكفاية فيما يتعلق بهذا البلد . رغم أنه من الطبيعي أن يكون في المركز

الثالث ضمن خطوات إحلال السلام في الشيشان وأولوياته بعد خطوة وقف القتال وبخطوة سحب القوات الروسية الغازية ، خاصة أن إعمار الشيشان هو الطريق الوحيد لإقناع الشعب الشيشاني بجنوى اتفاق السلام . فلا يجب أن يكون هذا السلام على الصعيد العسكري والسياسي نقول من الضروري أن يشعر به المواطن الشيشاني في حياته اليومية المعتادة .

وحتى مفهوم استقلال الشيشان الذي نص اتفاق السلام في أغسطس على تأجيل مناقشته إلى ما بعد أربع سنوات أخرى ، أصبح محاطاً بالغموض ويثير العديد من المشكلات . والدليل على ذلك أن كلاً من الروس والشيشان أصبحا يتحدثان عن مفهومين مختلفين لمصطلح الاستقلال . فالشيشان يعتبر أن الاستقلال يعني الانفصال عن الاتحاد الروسي وإقامة دولة مستقلة ذات سيادة . في حين أن روسيا ترى انعكس . مثلاً أعلن بوريس يريزوفسكي نائب سكرتير مجلس الأمن للقسمي الروسي أن الاستقلال والانفصال أمران مختلفان تماماً . وأن الفارق بينهما شلح . فهو يعتبر أن الاستقلال بالنسبة للشيشان يجب أن يعني قبل كل شيء ضمانات بعدم اللجوء إلى القوة لتسوية المشاكل العالقة . أي أن هذا يؤدي من وجهة نظر بلاده إلى أن

ما زال شمع الحرب في الشيشان أحرأ قائماً ومتوقفاً بين لحظة وأخرى . وما زال اتفاق السلام الذي وقعه الجانبان الروسي والشيشاني في أغسطس الماضي يثبت هشاشته . وعدم قدرته على البقاء يوماً بعد آخر كما أن اتفاق السلام الدائم الذي تم التوقيع عليه هذا الأسبوع لم يأت بجديد .

وكرر الأحداث التي تجرى في الأراضي الشيشانية هذه الأيام تفرز مؤشرات على أن هذا الاتفاق لم يحل أي أزمة ، فبالإضافة إلى المشكلة الرئيسية المزعجة وهي قضية استقلال الشيشان ، توجد أكثر من مشكلة أخرى ما زالت تبحث عن حل ولن تجد طريقها إلى ذلك يمثل هذا الاتفاق المبهم ، مثل مشكلة نزع أسلحة الجماعات الشيشانية المعارضة لحكومة الرئيس أصلان ماسخادوف ، ومثل الحد من أعمال العنف والقتل والاختطاف . والأهم من ذلك مشكلة إعمار المدن الشيشانية التي تدمرتها الحرب ولم تجد من يعيد بنائها إلى الآن .

وإذا كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين والشيشاني أصلان ماسخادوف أرادوا من الاتفاق الجديد وقف القتال بشكل دائم ودعم العلاقات الاقتصادية بين الجانبين وعلى الأخص فيما يتعلق بالمساعدات المالية اللازمة لإعمار الشيشان والتي يجب أن تقدر بمليارات الدولارات . فإن الحديث عن هذا الاتفاق يؤكد أيضاً أن اتفاق أغسطس الماضي لم يكن واضحاً

محظب المستقلان
المستقلان
مستقلان إذا
تعهدت الحكومة

أروسية بعدم اللجوء إلى القوة أو تلويح باستخدام القوة . وهذا التفسير الروسي يحمل بين طياته آمناً خطيرة قد يكرر أنها عواقب وخيمة على عملية السلام في الشيشان . ومن المؤكد أن هذا التفسير سيضع ماسخادوف وحكومته في موقف حرج للغاية أمام الجماعات الشيشانية المسلحة التي ما زالت ترفض اتفاق أغسطس . وتلبي وضع أسلحتها إلا بعد أن يتحقق مطلب الرئيس وهو الاستقلال - بفهمه الشيشاني بالتحديد - ولهذا فقد كان سلطان وأدوييف زعيم جماعة "طريق حرره" صريحاً عندما اعترف بمسؤوليته عن حوادث الانفجارات التي وقعت الشهر الماضي واستمرت عن مصرع خمسة أشخاص وأصابة مائة آخرين مهتبراً أن هذه الهجمات يجب أن تستمر لتكون بمثابة عنصر ضغط على موسكو لكي تعترف باستقلال الشيشان .

كما جاءت حوادث اختطاف الصحفيين الروس في الشيشان لتؤكد أن موسكو ستواجه مشكلة كبيرة خلال المراحل القادمة من المفاوضات ، تكمن في أنها ستتفاوض مع قادة شيشانيين غير قانونيين على السيطرة على أنشطة هذه الجماعات المسلحة وعلى رأسها رادوييف صهر الزعيم الشيشاني للرحل جروهر رادوييف والذي

يتمتع بسمعة في كبره عبقريته . وتعد أحداث التي تنفذها الحكومة الروسية في الشيشان منبأاً مشجعاً وادوييف و"مدرسته" الحكومة التي يصنف فيها المستقلون كإرهابيين . والعبارة تشير على أنها استهداف مكثف في الشيشان عن احتجازهم وجرمهم . في الأفق . داخل القيادة الشيشانية مدروس . لهذا الأسلوب الواجب اتباعه مع رادوييف . لهذا موشلاي أودجوف نائب القائد الأول لرفيق الوزراء الشيشاني يعتبر أنشودة الأخيرة تهديداً خطيراً لعملية السلام وتستوجب رداً صارخاً وعنيفاً . وهذا سيمتدحون شيشانيين أعلنوا أنه قد تم قتل ملف شيشاني ضد رادوييف ، ويكفي ماسخادوف بمنزلة يصف رادوييف بأنه "حمار عقبي" . ويكفي رادوييف باتهامه بسلل كونايف مساعد ماسخادوف بالعميل لصالح المخابرات الروسية . ولكن الأمر لم يتجاوز هذا حتى الآن !

كل هذا يؤكد أن نشاط رادوييف سيستمر دون اتفاق إجراء مباشر ضده من الحكومة الشيشانية التي لا ترغب أيضاً في مواصلة أسلوبها الحالي في التفاوض البليغ . مع روسيا . خاصة وهي ترى أمامها معاناة الروس في تنفيذ تعهدات كثيرة وتلاعبهم في تفسير مطلب الاستقلال . وفي ظل ضعف اتفاق السلام السابق . وربما الاتفاق الأخير أيضاً . فإن شبح عودة المواجهة ما زال قائماً ! وبمثل يلتسين هو المستفيد الأول من هذه الاتفاقيات لدعم بقائه في السلطة !

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٧

مرسوم شيشاني بحل جميع الوحدات المسلحة تأكيدا لانتهااء الحرب بين روسيا والشيشان

موسكو - مكتب الأهرام - بعد أقل من اسبوع واحد على توقيع اتفاق السلام بين روسيا والشيشان، وقع الرئيس الشيشاني أصلان ماسخادوف على مرسوم لحل الجبهات والوحدات والقصاصات المسلحة كتعبير عن انتهاء الحرب بين روسيا والشيشان، وانتهاء ٤٠٠ سنة من المواجهة بينهما.

وشرح موفلادي أودجوف نائب رئيس الوزراء الشيشاني بأن جمهورية الشيشان ستعمل وفق أسس قانونية لإحلال الشرعية القانونية محل الشرعية الثورية وحمل السلاح والقتال - على حد قوله.

وأضاف أودجوف أن الحرس الوطني والحرس للرئاسة سيبقيان فقط مع المحافظة على هيئة الأركان العامة، في حين سيتم بموجب المرسوم مقاتلة الوحدات العسكرية بصورة جزئية إلى الحرس الوطني وقوات وزارة الداخلية وهيئة الأمن القومي للشيشاني، كما سيتم استخدامهم في الحماية العسكرية لمؤسسات للبرول والفابات وبعض المنشآت.

وينص المرسوم على توقيع غرامات مالية على كل من يحمل سلاحا بدون ترخيص، مع تقديم المخالفين لمحاكم الجنايات في حالة تكرار المخالفة نفسها.

ويؤيد ماسخادوف من هذا المرسوم في أن يظهر للجانب الروسي جديته في حل التشكيلات المسلحة من أجل الحصول على المساعدات الروسية اللازمة لإعمار الشيشان، وكذلك ليعلن رفضه لنشاط القائد الشيشاني سلمان رادوييف منزع الرئيس الراحل جومر دوداييف، ولتؤكد وجود سلطة رئاسية واحدة قادرة على السيطرة على الأوضاع الأمنية بالشيشان.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٧

معاهدة السلام بين روسيا والشيشان

لماذا قبل مسخادوف تأجيل الاستقلال الفوري للشيشان؟



بالتسليم
تصافح
مسخادوف

نفتح الشواهد الدولية المعاصرة على أننا
نعيش في عالم محدد
فمن ذا الذي يمكن له أن يتصور أن
يتحول مسخافوف الإرهاسي و.و. منير
القليل و.و. مؤخره نشاطات التمشكيات
العسكرية المسلحة ورئيس أركانها في
الشيستان على مدى سنتين، إلى رئيس
جمهورية يرحب به الرئيس يلتسين في
قصر الكرملين كضيف وبطير أحسن في
مكانة واحدة تستحق أن يعد الرئيس
الروسي له أحد أهم ضيفاته ويحاسبه على
قدم المساواة في الثاني عشر من مايو
الحالي.

وكيف ينبغي للرئيس يلتسين، الذي
استمر في زمره القوي محبوبه بالتمام
جمهورية الشيشان الصليبة للقضاء على
تعضيات القناعة لمسخافوف ودولته
والتمشكيات المسلحة بالشيستان سنة ٩١،
أن يكون هو الرئيس نفسه الذي يحض
رئيسه أمام صلالة وإلى القذافيين
الشيستانيين الذين دفعوا أكثر من مائة ألف
شاهد فدوق صاعرا في مايو ٩٧ على
انفاق السلام مع رئيس أركان الشيستان
المسابق مسخافوف الذي أصبح بعد
انتخابات الشيستان في يناير الماضي
رئيسا للجمهورية ورئيسا لحكومتها.

كم سير نولنا أن يكون الذي يوقع قرار
شئ الحرب هو الرئيس نفسه الذي يوقع
وثيقة إقرار السلام وبهاية الحروب القومية
يبدو أن فروسية العقود العشرة التي
كانت يفتسي بالزوا، المهزومين عسكريا قد
توارت لتحل محلها طليق القموض
للتصاري والعمالي.

وربما انه ان قدوس الأول المستقل ان
من أو ما لا نستطيع ان نحيط به كله ؟

تنبه كله وما لا تنفع القضا الحربية في
رخصه وإخضاعه قد تلح، الهزوة و
كسرة الخنز، الانتصارية في قوله وربما
لنشرعناؤه أو تهنته ولو إلى حين.

عمر هذه التصورات أو التخييلات تابعنا
قصر الكرملين الشهير بموسكو في الأيام
الاضيرة عندما استخلف أصلا
مسخافوف رئيس الشيستان للتوقيع
المشترك (الروسي / الشيستاني) على نود
السلام.

وبينما خابت آمال يلتسين في مستشاريه
ومساعديه وناصحيه لا يستعد لن يخلق
ثقة ولو محدودة على خصوصه وأعدائه
الشيستانيين السابقين، خاصة بعد أن عرف
من الضباط المشرف الشيستاني
مسخافوف إذا تعهد لومي حتى ولو أدى
ذلك إلى التضحية بنفسه بل وبجملته.
لستة مطقة وغيرها كثير كانت تدور
بالروس وهي تتابع أهم مشاهد هزيمة
الصيف والعطرسه للجيش الروسي الذي
كان يوصف بأنه الجيش الذي كان لا
يقهر، لأنه كان الجيش نفسه الذي انسحب
من الشيستان بعد معركة جروزي الأخيرة
في عام ٩٦.

معركة جروزي العسلة والمظلة التي
حاصرت قوات جيش روسيا سنة ٩٦، وفق
خطة أعداء وخطط لها وقادها أصلا
مسخافوف ومن كبدية وفخر المقاومة
الشيستانية واستساقها
وهكذا فكل ما له بداية في المكان له نهاية
في الزمان.

وليسست الحرب الروسية، الشيستانية
لستة من ذلك بل ربما تكبد

وربما كان القتل الأول أن الضارين
جاران جمعت بينهما حيرة مئات السبع
وقد يستطيع المرء أن يتخمن من شريكه
لكن من المتعذر عليه، إن لم يكن من
الاستحيل، أن يحقق ذلك مع باره.

وربما لم يشهد التاريخ تحديث صراعا
متحكما بين خصمين في الخشام لم
يندفعوا.

والليل تقارب مع الأثلن والفرنسيين
والروس واليابانيين، واليابانيين والروس
وهم حروب الغم والذهير والهزيمة بينهم
في سنوات الحرب العاتية الثانية وقطعا
وبعدا.

وربما يزيد من الحقد في سر الحرب
الروسية ضد شعب الشيشان على مدى
أكثر من عشرين شهرا، إصدار القادة
الروس على الاستساق بالشيستان صمن
قوام روسيا القسرية، مع أن من أول
مبهمات القسرية حق الاختيار الطوعي
بالارتباط أو الانفصال وحق تقرير المصير
والاختيار.

ومن ثم كان لابد من سدد شعرة هذه
المارقة التي حطت من سمعة القضاة
الروسية وحلفهم نوبتها على الحكم
بمعاملين، وكلل الأمر بـ ٢٠ من لير
معي فهو على، التي حكم عليها الفكر
العلمي المنطوق بمعاداة العلم والحمود
والثقل.

ولكن هذه الحلقة المهمة من القدا
بين الروس والشيستانيين، كل لا لا إمداد
المسرح الذي يتوج نقاء، بين يلتسين
ومسخافوف.

كانت البداية أولا استبعاد سبرهي
شاهراي مستشار يلتسين، صاحب
الخصال القاتلة ضد الحرب، وكان من
الخصال القاتلة أن يكرر يلتسين
استخدامه القوة العسكرية متى لطلق
الدفعه الحربية للقمص على المعارضين
الروانيين في أكتوبر ٩٣، وذلك بل يهاجم
هو هو دوابه زعيم الشيستانيين بأفلا
يبدعه خصومه المعارضين الشيستانيين
المعززين بالنعم العسكري عنادا ورحالا
وسلاها من روسيا.

وعندما بلغت الحطة مات بالقتل القديم
لذ ليس أنصار دوابه ومسخافوف على
كل الانفلايين وأصحابهم المستسلمين
الروس.

ووضعوا يلتسين أمام خيارين إما قبول

على الهزيمة وتقديم استقالته أو أن يصبح
السمع لتصبيحه من وزير دفاعه بالفل
جرتشوف الذي أكد له أنه يستطيع أن
يقضي على الشيستانيين المتورين وأنصار
دوابه خلال يومين.

والنذل أن كل قوات روسيا فشلت في
تحقيق ذلك بعد أكثر من عشرين شهرا..
وكان لابد من المفرد الثاني لوزير الدفاع
جرتشوف.

وثانيا: مصرع جوهر دوابه بقلعة
روسية في أبريل ٩٥ مما مهد الطريق أن
يواصل لعولن يلتسين، شمع، مسخافوف
على أنه شخص يمكن لروسيا التفاهم معه.
وبما ساعد على ذلك معرفة المؤسسة
العسكرية الروسية بكفاة مسخافوف
العسكرية الباهرة منذ أن كان ضابطا تابعا
ومرموقا في الجيش السوفيتي السابق. زد
على ذلك أن مسخافوف أدرك كجنتي
محترف وكريس للأركان لي في إمكانه أن
يرفق القوات الروسية ولكنه بالقطع لا
يستطيع أن يهزم روسيا.

ثالثا: بروز عناصر اقتصادية ومالية في
قمة مجلس الأمن القومي الروسي مثل
صاحب البنوك اليهودي مريزوفيسكي،
الذي أدرك مسبقا أن الوقت قد حان لأن
يصمت لطلاق الصواريخ في الشيستان،
والبحث عن خطط مدلة تنطلق من إمكانات
الشيستان الاقتصادية مثل القترول
والنورانيوم والوضعية السياسية الجغرافية
في شمال القوقاز مغرب روسيا، لأنها على
منقبي عة طرق تجارية معني التفكير في
أن تستخدم المخطات الاقتصادية على
القمة هيئات القومية حيث أن ذلك بعد
هو لدى مسخافوف.

والخير أن مسخافوف أكد أن إعادة
تعمير بلاده بعد أن تتم من روسيا وليس
من مورد آخر، بما في ذلك القول القومية
والإسلامية بالشرق الأوسط والأمن، بما
يمس أن قبيلة الشيشان لم تكن مع تدويل
بواعدها مع روسيا على نحو طرحه في
الساق جوهر دوابه.

ولما نكبد مسخافوف أنه لا يرى
مستفاد الشيستان في تأسيس حكم دني
منطوق مما أزال عن قامة الروس شزع
وقطع من مقنة تكرار الانفستار داخل
الاتحاد الروسي ذات.

خامسا: محاولة انقاذ سمعة روسيا من
الفتيد العالي والانتقاد الدولي.. وفي هذا
السمبل لم يلجأ مسخافوف لإظهار
القشعر، لي هزلهم روسيا بقدر ما أكد
شعالي الشيستان للسلام والاستقلال.

سادسا: إشارة مسخافوف بلن القلاء
بين القبايعين الروسية والشيستانية على
أساس من الاحترام والتوقير كاف لحل
المشكلات خلال ساعات قليلة دون تطاول
شيستاني على رئاسة يلتسين.

سابعاً: إدراك أن الطريق من الحرب
للسلام مسيرة ذات منحنيات عديدة، مما
يستدعي وقتا من روسيا للمول مطلب
الشيستان في الاستقلال، ويبدو أن يلتسين
لا يسل التسلط في مهبه مغرولة
والنفريط فيما ورك من أرض لمرطورية
روسيا لا في تنازل حدودي مع القبايع ولا
قبول باستقلال الشيستان.. لهذا قد تظهر
علامات على استقلال الشيستان لكن ليس
من ناحية الشكل والمظهر حتى نهاية عهده
سنة ٢٠٠١.

وفي إطار تأكيد مسخلافوف كلمته لبنتسين أعلن عدة أمور ومراسيم منها بل وأهمها حل جميع الوحدات العسكرية الشيشانية وضمتها للقوات النظامية لشناعة للداخلية والدفاع والأمن.

ومن ثم تدخل الشيشان مرحلة الانتقال من الشرعية الثورية القتالية إلى شرعية البناء المدني والإصلاح الاجتماعي.

ومن المعلوم به أن بتروسيخ الاستقلال حتى مع بعض الخروقات أحياناً، لكن الطابع العام يمتدح صوب التطبيع والتهنئة مادام له مسخلافوف بالقيام على رأس الجمهورية والوزارة في الشيشان.

ولعل الدليل على ذلك الاحتفالات التي تمت في الشيشان يوم الأحد ١٨ مايو واعتبار ١٢ مايو من كل عام عيداً قومياً لثغنية والنصر والسلام.

وفي الشهيد جواهر بوداييف، مؤسس الشيشان الحديثة ورأى ثورتها ومنظم مقادمتها اسمه في عاصمة الشيشان، جروزني التي أصبحت اسمها مستقلاً، بناء على اقتراح من عهدها جواهر بوداييف.

وبالمثل سبق للرئيس بنتسين تقدير عام من دعاة السلام واعتقاد خاص من لئن موال الممارسة لمراتبة بعد أن تسال قتلت المرموق سيرجي يانورين في تصريح منو حظه مجموعة من الأسنة التي منها:

من هو المسئول عن الحروب؟ ومن أعلنها؟ ومن وقع على المعاهدة؟ ومن المسئول عن ضحاياها؟

ويجب بالضرورة أنه ولفتح للعيان أن الشعب الروسي شعب بلا ذاكرة، المهم إلى متى سيمضي؟

معاهدة سلام

ونطرق بالتصميم للتشديد على مشكلة الصكرية المحترزين هوة في الشيشان. وإن مشكلة إبطال مراحهم تسمى معط.

وأرشف بنتسين، لقد التقينا اليوم لتأكيد التزامنا بعهودنا واتفاقاتنا السابقة. ولكن نعلن عن نوايانا الثابتة بالتدخل في الأد من استعمال القوة ضد بعضنا بعضاً.

ووصف بالتصميم توقيع معاهدة السلام بأنها معاهدة ستفتح مراحماً كبيراً للعمل بتضمن فعل كل شيء، توقيع حطة من الاتفاقات في الميدان الاقتصادي.

وأكد بالتصميم سيعمل على تنمية التعاون مع الجمهورية الشيشانية بطريقة سلمية لسلط وأن ذلك يخص مافروسة الأولى للشيشان الاقتصادي. وأضاف أن مسخلافوف قد أكد له في لقاء المباحثات أن سلطات كسيرة على وضع حد للإرهاب والفتور على المدنيين في العمليات الإرهابية المرتكبة، وبذل كل ما في وسعه لإخلاء سبيل الرهائن المختطفين في الشيشان.

وبعد توقيع المعاهدة مع بالتصميم توجه مسخلافوف إلى اجتماع مع تشيرنوميرين، رئيس الحكومة، حيث وقع اتفاقاً اقتصادياً يقضي بدعم تعويض وتنمية الشيشان، على الرغم من قول تشيرنوميرين قبل فترة من توقيعها بأن روسيا لن تقوم بتوفير المروضات للشيشان.

كذلك تقابل رئيس البنك المركزي الشيشاني مع نظيره الروسي ووقعوا بروتوكولاً يحدد محل التعاون بينهما.

وربما كان للتشديد أن يشترك في المفاوضات مع بالتصميم، رأس الدولة الروسية والقائد الأعلى للقوات المسلحة أعضاء، لوقد الشيشاني الذي يضم المحرمن والمطردين السابقين، في تقدير سلطات روسيا سابقاً، مسخلافوف ومولادي أودجوف نائب أول رئيس حكومة الشيشان وأحمد زكاييف.

وقد علق أودجوف، الذي يتولى حلفة الاتصال بين روسيا والشيشان، قاتلاً: لقد تغيرت الدنيا ويتغير شمال القوقاز كله الآن هواء الحرية. وأن الصموة الإسلامية هي واقع معاش أراد البعض ذلك أم لا.. ليس لنا خيار سوى الاستقلال الذي لا يبدل عنه إطلاقاً.. ولم يقل متى يتحقق الاستقلال؟

تبعاً، فطفا مسخلافوف بأن الإصرار على استقلال الشيشان المعامل والقدوى والناجز، وحتى لو تعلق ذلك فعلاً فسيكون دولة لروسيا لإعلان عدم التزامها بإعادة تعمير وتعويض وتطوير وإعمار الشيشان كذلك يرجح مسخلافوف تشغيل ٢٥٠٠ لروسية في إعادة بناء الشيشان. وبالمثل يذكر بعض قادة الروس أن تعميرهم للشيشان قد ينسحبهم خلال سنوات الإثناء، لسوء الحروب بل قد يؤدي إلى تضخمهم الحراج وتضخم القوة إلى مستوى تأسس علاقات روسية - شيشانية على مستوى لوكي.

تأسساً، تكلف بنتسين للجنرال أنتولي كسوليكوف نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بالقيام بمحولة في دمج الحرس الأقصى الروسي بعيداً عن موسكو طوال فترة وجود قائد الشيشان برناسة مسخلافوف في العاصمة الروسية. ولعل السبب في ذلك هو كرافية قادة الشيشان منهم مثل الكمندر ليبيد الجنرال كرابيكوف لأنه من لحد صمدور استمرار الحروب الروسية في الشيشان.

من هذه الزوايا يظهرها كثير يصحب الإجابة به في هذه الحالة لم تتراجع في الحرس الكرملين يوم الاثنين ١٢ مايو على معاهدة السلام وسكان العلاقات بين روسيا الاتحادية وجمهورية تشيكيريا - الشيشانية.

ويتردد أن المعاهدة مكررة من خمسة جوه من بينها:

١. التدخل في الأد من استخدام القوة أو الترويج أو التمهيد بها لدى معالجة المسائل المختلف عليها بين الطرفين.
 ٢. تأسيس العلاقات فيما بينهما وفقاً لمبادئ وأحكام القانون الدولي للأخلاق عليها.. وفي هذه الآلة، يتعامل الطرفان في الحالات التي تترافق ككافة محطلة.
 ٣. تعتبر المعاهدة للوقفا في يوم الاثنين ١٢ مايو أساساً لمقد معاهدات واتفاقات لاحقة تشمل دائرة العلاقات بينهما.
 ٤. الفصل للمعاهدة للوقفا حيز التنفيذ بدءاً من تاريخ توقيعها في ١٢/٥/١٩٩٧.
- وبعد الأطلاع على النصيص أعلن الرئيس بالتصميم، إنا هذا لاكتحال مرحلة مهمة في العلاقات الخاصة بالجزان لسياة وطنية واسعة للعلاقات بين الشيشان والركز الجهر في وإزالة العلاقات والفرق

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٧

انتخابات الشيشان ..

توتر .. وانعدام ثقة .. وتهديدات ذات مغزى !

هاني على

لغرض في نفسها ، وكان الزعيم الشيشاني سليم خان يانديرييف أكثر القادة الشيشانيين انتقاداً لموسكو ، حيث انتهر فرصة إلقاء خطابا في إحدى جولاته الانتخابية ووجه اتهاماً صريحاً إليها بإعداد مخطط من تنفيذ الحيازات الروسية لأرتكاب عند من أعمال العنف والأضطرابات التي من شأنها إفساد الانتخابات أو تشويه صورة الشيشانيين أمام العالم ، لتمهيد الطريق لإسقاط حكومة قواتها بعد الانتخابات . وقد فسر كثيرون كلام يانديرييف بأنه انقلاب مغالب على الكرملين ، حيث ظل يانديرييف أحد الوجوه المعتدلة بالنسبة لموسكو بين القادة الشيشانيين المرشحين للانتخابات ، خاصة أن اتفاق السلام أبرم في عهده ، وبهذا يصبح لاهلان ماسخادوف رئيس الحكومة الانتلاقية الشيشانية هو أكثر الوجوه المقبولة لدى موسكو .. ولكن يبقى على المرشحين الشيشانيين الإبتعاد عن الهجوم الشخصي العنيف على بعضهم البعض خلال الحملات الانتخابية منعاً لأن يستغل أي طرف الفرصة في تضخيم أي خلافات وإظهارها وكأنها يواكب لنشفاق بين فصائل المقاومة ، فتماسك وتعاون كافة المرشحين الخاسرين مع المرشح الفائز ضروري لتحقيق مطلب الاستقلال الذي يتفق عليه كل الشيشانيين ، وعندئذ سيكون القادة الشيشانيون قد نجحوا فيما فشل فيه السياسيون في روسيا الذين لا يزالون يتحسسون على السلطة ويطلقون ببسقاط يانديرييف المريض والبحث عن بديل له !

عاد التوتر من جديد بخيد على العلاقات الروسية الشيشانية قبل أيام من موعد البدء في الانتخابات البرلمانية والرئاسية الشيشانية يوم الاثنين القادم ، ووصل هذا التوتر إلى مستوى غير مسبوق لم يصل إليه من قبل منذ التوقيع على اتفاق السلام في جمهورية الشيشان في شهر أغسطس الماضي . وقد تفاوتت أشكال هذا التوتر بين التصريحات ذات الصيغة التهديدية الواضحة من جانب بعض المسؤولين الروس ممن تعموا إثارة قضايا حساسة والتلويح باحتمال العودة لاستخدام القوة ضد الشيشانيين ، وبين الاتهامات الشيشانية الصريحة لموسكو بالعمل على إفساد الانتخابات ، والتي يستشعر عن اختبار رئيس من بين ستة عشر مرشحاً لرئاسة الجمهورية ، وانتخاب حكومة تقوى شؤون البلاد خلال السنوات القادمة المصيرية والحاسمة بالنسبة لمستقبل الشيشان السياسي.

بعد انتهاء الحرب وهم الذين يطلق عليهم الروس «الكوزاك» وهم جماعة عرقية روسية يقدر عددهم بـ ١٠٠ ألف تقريباً ، وتزعم الحكومة الروسية أن حياتهم ستكون مهددة بالخطر في حالة فوز أي مرشح غير مرغوب فيه في هذه الانتخابات ، إلا أن الشيشانيين من جانبهم يؤكدون أن هؤلاء «الكوزاك» تركسوا الأراضي الشيشانية في فترة الحرب ولم يودوا ثانية إليها ، ولكن يبدو أن روسيا تريد أن تستخدمهم كترية لها للعودة من جديد إلى التدخل العسكري في الشيشان في حالة تعرضهم لأذى ، والتصريحات الأخيرة الصادرة عن عدد من المسؤولين الروس وصلت بالفعل إلى حد التلويح باستخدام القوة لحماية هؤلاء الناس على الرغم من أن المسألة لا تستدعي كل ذلك .

ومن ناحية أخرى ، فقد عاد مناخ عدم الثقة يسيطر على لجوء العلاقات بين الروس والشيشانيين ، خاصة من خلال الاتهامات الواضحة التي وجهها بعض المرشحين الشيشانيين إلى روسيا بمحاولة إفساد الانتخابات أو حتى إثارة قضايا خلافية هامشية

كثير من المراقبون يرون أن روسيا تحاول إثارة بعض القضايا الحساسة بهدف إبعاد سبب بؤسها فيما بعد نرفض الاعتراف بنتائج الانتخابات في حالة انتخاب مرشح غير مرغوب فيه بالنسبة لها من بين المرشحين المنتمين إلى العناصر القومية في قوات المقاومة الشيشانية وعلى رأسهم شامل باساييف قائد عملية احتجاز الرهائن في مدينة بونينوفيسك جنوب روسيا في عام ١٩٩٥ لأنها -- أي موسكو -- تعتبر إرهابياً مطالباً للعدالة.

ومن بين هذه القضايا التي أثارها روسيا خلال الأيام الماضية المطالبة بالسماح للاجئين الشيشانيين المقيمين خارج الأراضي الشيشانية بالمشاركة في الانتخابات المقبلة ، وهو المطب الذي رفضه الشيشانيون نظراً لأن ذلك يعني إقامة لجان انتخابية خارج بلادهم وفي موسكو نفسها ، الأمر الذي يفتح الباب أمام احتمالات حدوث أي تلاعب أو تزوير في هذه اللجان التي لن تخضع بالتأكد لسيطرتهم الكاملة .

وكانت القضية الثانية التي تهمسك بها روسيا هي قضية المواطنين الروس الذين لا يزالون يقيمون في الشيشان

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٧

قضية التعويضات تتصدر المباحثات الشيشانية الروسية

موسكو - من عهد الملك خليل - بدأت الاستعدادات الخاصة بالقاء المرتقب بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين أصلاً من مسخاتوف رئيس الشيشان ومن المنتظر تحديد موعد الاجتماع خلال القاء مولاي لوبجوف نائب رئيس الشيشان مع ايلان ويكين سكرتير مجلس الأمن الروسي والمقرر عقده اليوم. ومن المقرر أن تتصدر مسألة التعويضات - التي تطلب الشيشان روسيا بدفعها تعويضاً عن الأضرار التي لحقت بها خلال الحرب - جدول أعمال القاء ومن المتوقع أن يوافق يلتسين على منح الشيشان صلاحيات واسعة شريطة أن

تبقى ضمن كيان الاتحاد الروسي. ومن ناحية أخرى، يواصل يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا مباحثاته في تبليسي عاصمة جورجيا حيث عقد لقاء مع رئيس جورجيا انوار شيفر نازو ورئيس ابخازيا لورنتيا واك شيفر نازو عقب اللقاء، أنه قد لاحت بارقة أمل في الاتفاق ولكنه أوضح تمسك بموقف جورجيا للمطالب بالقاء. فالحصول ابخازيا عن جورجيا وعروة اللاجئين الجورجيين إلى ابخازيا حيث كانوا يعيشون سابقاً.

رغم الخلافات حول وضع الشيشان السياسي

يلتسين وماسكادوف يبحثان تحسين العلاقات وسبل إنعاش الاقتصاد الشيشاني صلاحيات إدارية داخلية لقادة جروزني وموسكو لن تقبل مطالبهم بالكامل

على الرغم من أن موسكو تدخلت للتفاوض مع ماسكادوف باعتباره أكثر القادة الشيشانيين مصداقية إلا أن ماسكادوف قد أظهر مؤخرًا عدم قدرته على احتواء الاجتماعات المسلحة، كما يرى خبراء آخرون أن مطالب الشيشان «تعميزية بالنسبة لروسيا» والتي انعقاد لقاء اليوم بعد مفاوضات ثنائية شاقة حول مكان انعقاده، حيث كان القادة الشيشانيون يرغبون في عقده بمدينة خاضعة لجمهورية روسيا البشكير، ولكن الروس مارسوا ضغوطهم مضرين على عقده في موسكو للتأكيد أمام العالم على تبعية الشيشان لروسيا الاتحادية.

كما يأتي اللقاء في الوقت الذي يبدو فيه يلتسين وكأنه يريد التخلص من مشاغله الضامة بالشيشان ليتفرغ لمشكلاته الداخلية المعقدة داخل مجلس النواب مثل مشكلة المهزلة والإصلاح العسكري وتقليص الرواتب للقوات المسلحة وقانون الدين.



بوريس يلتسين

التأكيد على أن الشيشان ستظل جزءًا من روسيا حتى نهاية عام ٢٠٠١ وفقًا للاتفاق الموقع بين الجانبين.

ويصرح ريبكين بأن المحادثات ستتناول أيضًا موضوع الرهائن المختطفين في الشيشان والذين وصل عددهم إلى أكثر من ألف رهينة من الروس والأجانب في مناطق سيطرة الشيشانية المختطفين من أنهم قد يواجهون الحكم بالإعدام وأشار أحد الخبراء الروس إلى أنه

موسكو من عبد الملك خليل - ووكالات الأنباء: تبدأ اليوم في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية محادثات الرئيس الروسي بوريس يلتسين والزعيم الشيشاني أصلان ماسكادوف الرامية إلى تحسين العلاقات بينهما رغم الخلافات القائمة حول القضية الشائكة المتعلقة بوضع الشيشان السياسي.

ونقلت وكالة «إيتار تاس» الروسية للأنباء عن إيفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي قوله إن الاجتماع قد يتضمن التوقيع على «بروتوكول» لتعزيز العلاقات بينهما، ونقلت عن مولاي أونوجوف نائب رئيس الوزراء الشيشاني أن الإرادة السياسية متوافرة لدى الجانبين لضمان أن يسفر الاجتماع عن نتائج، وأضاف أن الوقت قد حان لكي يتم تحديد العلاقات والتوصل إلى اتفاقية شاملة مع إقامة علاقات دبلوماسية.

سماعة بين الجانبين تتخذ الطابع القوي وتبادل السفراء بين موسكو وجروزني، واعتبار اللغة الشيشانية هي اللغة الرئيسية في الشيشان، وقبل قيام القوات المسلحة الشيشانية والقطاع الجوي النشط به بإنقاط أي طائرة عسكرية تحلق فوق الشيشان دون الحصول على إذن خاص.

ومن المتوقع ألا يوافق يلتسين على كل هذه المطالب، ولكنه قد يمنح قادة الشيشان بعض الصلاحيات الخاصة بإدارتهم الذاتية لشؤونهم الداخلية، مع

وذكرت وكالة «رويتر» أن يلتسين وماسكادوف قد يناقشان سبل إنعاش الاقتصاد الشيشاني للتعثر الذي يعتمد بشكل كبير على خط أنابيب للبترول يمر عبر الأراضي الشيشانية من أذربيجان إلى ميناء نوفوروسيك الروسي لتصديره عبر البحر الأسود.

ويصرح ريبكين بأن أول كمية من البترول ستبدأ في التدفق عبر هذا الخط في المستقبل القريب.

ومن المطالب التي سيطرحها ماسكادوف على يلتسين التوقيع على

يلتسمين واهتماماته الثلاثة

الشيشان .. جرح لم يندمل ومضاعفاته غائرة

شفير ويشغل الرئيس يلتسمين وقيادة الكرملين أخيرا بثلاث مسائل احتلت مقدمة الاهتمامات الداخلية والخارجية والدولية.. هي:

- ١ - علاقة روسيا مع مادة مسخادوف رئيس جمهورية الشيشان.
- ٢ - توتر العلاقات مع روسيا وبيلوروسيا (روسيا البيضاء) بسبب اعتداء بيلوروسيا عددا من الصحفيين والمراسلين الروس والبيلوروسيين.
- ٣ - مشكلات المحطات الإدارية والفضاء ومؤسسة تسويق الأسلحة الروسية.

استقلال الشيشان أو أي ما تسمى.. ولم يتروك يلتسمين وسط دغشة للبعض من وزرائه المتشددون في أن يسمى جمهورية الشيشان جمهورية - أيتشكيريا الشيشان - وهو الاسم المفضل للشعب الشيشاني.

ويقال في موسكو بأن يلتسمين على استعداد لإجراء صفقة سياسية مع مسخادوف للحفاظ على استمرار استقالة الشيشان من خط أنابيب النفط الممتد من اقريب جيبان إلى الميناء الروسي نوفوروسيمسك عبر أراضي الشيشان، وأن هذه هي الطريقة الوحيدة للتفاهم مع مسخادوف الذي على هيئة جليلة بتوضيح روسيا تاريخيا وفكريا واجتماعيا، بل وعسكريا من واقع أنه كان عميدا بالقوات المسلحة السوفيتية السابقة.

ويدرك يلتسمين صعوبة وضعه، فلو وافق على استقلال الشيشان بالكامل، فإن ذلك سيثير عليه القوميين الروس في البرلمان وفي الأحزاب كما قد يشجع جمهوريات من الاتحاد الروسي بطلب مماثل، وإذا وقع على معاهدة تقضي بانتهاء الأشهر الـ ٢١ من القتال الضاري مع الشيشان، فإن ذلك يعني اعتزالا ضمنيًا أن عتيا بعدم قدرته على إحياء الشيشان على أن تكون مستقلة في قوائم روسيا الاتحادية.

وهذه تخبب الضغط ومن جانب آخر يعلن مسخادوف مسخادوف من موقعه كرئيس للجمهورية والحكومة الشيشانية أنه المستول بتفنيها

وقد استهل الرئيس يلتسمين بحث المسألة الأولى منذ الاثنين ١٨/٨/٩٧ باستقائه للمرة الثانية أصلا مسخادوف رئيس جمهورية ورئيس حكومة الشيشان بعد انتخابه مباشرة وعينية في شهر يناير الماضي.

ومع أن قوى شيشانية وقبازنة عديدة ألزمت في مطالبها مسخادوف في التمسك في مطالبه من يلتسمين وبخاصة فيما يتعلق بالسيادة والاستقلال، إلا أن حسن استقبال يلتسمين لمسخادوف في قصر الكرملين، مثلما يستقبل قادة الجمهوريات المهمة للدخلة في نطاق روسيا الاتحادية قد خفف من حدة الطرح الشيشاني.

ولاحظ في اللقاء بأنه مقدر ما أرضى مسخادوف ذاتية يلتسمين بالثناء عليه ولتمتارته المسئول الأساسي وصاحب القرار للرجوع المرتقب حول علاقة روسيا بالشيشان أرضى يلتسمين وكبيراء مسخادوف بوصفه المفاوض الأشد رشا وتغلا ومسئولية ومع أن يلتسمين لم يشر بلفاضة لدور مسخادوف إلا أنه يدرك أن مسخادوف هو رئيس حزب المقاومة الشيشانية للباسلة والفكية. كما أنه الرئيس المنتخب والفائز بالكبر عاد من أصوات الشعب الشيشاني في الانتخابات الرئاسية في يناير الماضي، ويقدر ما أشار مسخادوف إلى أن علاقة الشيشان بروسيا هي علاقات استراتيجية، أي أنه يد إلى المستقبل أشار يلتسمين إلى أنه بفرس - حسب قوله - حرفيا - محرة أو

رسالة مولدكو

عبد الملك خليل

وربما على المنوال نفسه أشار مسخادوف للقوى التي تحيط ببلتسين في قوام حكومة روسيا وتتوق لإيقاف توصيل قيادة روسيا إلى صيغة تفاهم مع القيادة الشيشانية. من هنا ولا مبالغة في القول بأن علامة إيجابية لأحت موضوع لأول مرة منذ انتهاء حالة الحرب بين روسيا والشيشان في نهاية شهر يوليو ٩٦.

ومع أن القيادة الشيشانية سهلت عودة ثلاثة من الصحفيين الذين كانوا رهائن ومحتجزين في الشيشان قبل عودة مسخادوف للشيشان من موسكو، ربما تلبية لطلب من بلتسين فإن الإعلام الروسي التابع للمفرج عنهم شن حملة ضارية على مسخادوف وقيادته متهمًا مسخادوف بأنه «السيحان الرئيسي» للمحتجزين لأكثر من ١٠٠ يوم. وربما لم يراع مالاشكو مدير الشركة التلفزيونية التي يتبعها الصحفيون الثلاثة المحتجزون الرابطة المستجدة بين بلتسين ومسخادوف. كما لم يصدق ما قاله مسخادوف نفسه بأنه كان يشعر بالعار لعدم التمكن من الإقراج عن الصحفيين المحتجزين. وأنه كرئيس للشيشان قد أصدر مرسوما في الشيشان في اتخاذ أشد الإجراءات تنفيذًا وصرامة من أجل الإقراج عن الصحفيين الرهائن. وبغية أن يظهر دوره قال مالاشكو بأنه قد دفع مبلغًا «كبيرة» للشيشانيين بغية الإقراج عن الصحفيين الثلاثة.

وتعدي مولدكو لودجوف من «قيادة الشيشان» مالاشكو أن يقدم دليلًا على صديق دعواه بفتح بية للإقراج عن الصحفيين الثلاثة. ولعل ما سلف عجل بعقد اجتماع مجلس الأمن القومي الروسي الذي ترأسته بلتسين يوم الأربعاء ٢٠ أغسطس. وقد استهله الرئيس بلتسين بحديث غامض وساخط على ما قاله مالاشكو. رئيس مجلس إدارة الشركة التلفزيونية الروسية، وما أضافه عليه الحبارير اليهودي بوريس بيريزوفسكي نائب سكرتير عام مجلس الأمن القومي وفي الحديث الغامض أنهم بلتسين الثلاثة بالجهل المطبق عما يجري في الشيشان. وقال: «لقد تسرع هؤلاء واتهموا القيادة الشيشانية بعد اجتماعي بها.. إنهم لا يدركون تفاصيل الأمور كما أفهمها أنا بالتفصيل» منوهاً بذلك إلى أن انتقادات هؤلاء للقيادة الشيشانية وزعمهم بتواطؤهم في احتجاز الصحفيين الثلاثة نظير بية يقتل من قدر رئيس روسيا، لأنه قد تباحث لتوه مع مسخادوف. وطافه الشيشاني.

اختفاء مليارات الروبلات ويدهش الإنسان طويلاً عندما يعرف أن

عدم النظام وصل إلى مستوى أن يؤكد إيفان ريكن سكرتير مجلس الأمن القومي بأن الحكومة الروسية قد حولت إلى حكومة جروزني في الشيشان ٥٤٧ مليار روبل. بينما يعلن رئيس جمهورية وحكومة الشيشان أن هذا المبلغ مبالغ فيه، ويؤكد مدير البنك المركزي الروسي أن الشيشان لم تتلق سوى ١٧٦ مليار روبل. ويؤكد إسلام بك إسماعيلوف وزير البناء والتعمير بأن وزارته المتخصصة في إعادة التعمير والتشييد والبناء لم تتلق روبلاً واحداً. أي أنها لم تتلق جزءاً من المليم. إذا جاز أصه خدام تشييد التعبير المستوي.

ولعل التفسير الجوهري الذي نحن بصدد التوصل إلى تحليله في تقريرنا يستند إلى الاعتبارات التالية:

أولاً: أن بلتسين قد توصل بعد اجتماعه السالف بمسخادوف بأنه يمكن التوصل على التعامل مع مسخادوف لأن بديل مسخادوف الفوضوي والتوزع والتعزق. ويرجع ذلك إلى مكانة مسخادوف على نطاق الشعب وبين القساة المبتدئين الشيشانيين وكبار ضباط أركان الحرب والتخطيط والإمدادات بوزارة الدفاع بروسيا.

ولأن مسخادوف يدرك أهميته لدى بلتسين شرح له بأن تحديد صياغة العلاقات بين روسيا والشيشان في معاهدة أو اتفاق يعني الاستقرار في الشيشان، وأن الاستقرار بالشيشان يعني الاستقرار بشمال القوقاز، وأن استقرار جنوب روسيا وروسيا كلها.

بـ ٧ أرقام

أما الملباردير بوريس بيريزوفسكي اليهودي صاحب القناة التلفزيونية والشركات والمؤسسات والبنوك فقد قال أن الحكومة الروسية لا علاقة لها، مثل الحكومة الشيشانية، بإطلاق سراح الصحفيين الروس في الشيشان قبل عودتهم لروسيا. وأضاف بيريزوفسكي: «لقد دفعنا ثمن ذلك مبلغاً بسبعة أرقام من الدولارات! أي ما لا يقل عن مليون دولار أمريكي» بما يعني أن بعض أعضاء الحكومة الشيشانية ضالع في تجارة الاختطاف. وأضاف بيريزوفسكي قائلاً: «يجب ألا تقوم العلاقات بين روسيا والشيشان على النفاق».

وكما اعترف بلتسين من قبل بأن خطأ عهده في حكم روسيا يتمثل في الحرب الروسية في الشيشان، فلا يغرب عن التقدير أن يكون سعيه لإقرار السلام في الشيشان أحد أهم مآثره.

ثانياً: بلا أدنى شك نادر وبنادر الشيشانيون للحصول على المزيد من التعويضات المالية الروسية لإعمار وتعمير بلادهم، ومنها إلى انشراح من حقوق المباداة ووضع دولة قبيل الاستقلال.

عن تعبير الشيشان، وإن نبي تهديد أو ضغط على بلتسين والحكومة الروسية ما يفاقم من حدة العلاقات بحيث تصل إلى قطع التعويضات التي سلمت بها روسيا لتعمير الشيشان.

ومع أن يتلذذ لأحت في الاتفاق عسير الروسية لتعمير الشيشان، إلا أن تقرير مسخادوف لعلاقة الحوار وإرتباط المسامحة الاستراتيجية والحوار بين روسيا القوة الكبرى والشيشان، كما يؤكد تلك بعظمة لسانه، هو ما قد يكون العامل الذي يحطه حالياً به مستقلاً يعمل أكثر على روسيا. خاصة في المراحل المبكرة الأساسية والضاغطة لإعادة تعمير الشيشان.

يضاف إلى ذلك أن مسخادوف قد ناقش بلتسين في كل الأمر ور التي تشكك في العديد من الحالات بما في ذلك وعد من بلتسين بدراسة مشروع المعاهدة الروسية - الشيشانية الراجعة في الانتقام والتقصص لأكثر من ١٠٠ ألف قتيل من الشيشان.

سابعاً: سواء أدرك الرئيس يلتسين أو لم يدرك طبيعة وجوهر التقلصات في أحداث القوقاز، فإن الأمر الواضح يفضي إلى تزعزع التفوذ الروسي التقليدي في شمال القوقاز وفي مناطق ما وراء القوقاز. ويضيف أن تسوية الوضع يجب أن تتجاوب مع مصالح أمن روسيا القومي.. وتملك روسيا في هذا الشأن التعويل على إبداء التفهم من جانب الأسرة الدولية. وعلى خلفية ذلك اكتشفت وثيقة في جورجيا تفيد بأن تركيا العظمى الأم ستمنح حقوق الحكم الذاتي إلى الجمهوريات الصغيرة التي هي تحت الحكم الروسي حالياً، أي شكيريا والشيشان وداغستان وأوسيتيا وكاردينيا بلقاريا وتاتارستان وأوديجيا وكالميكيا وتوفيا.. وأن ذلك سيكون في توسع تركيا في القرن الحادي والعشرين كما في الخريطة المكتشفة.. ومن تفاصيل الخريطة امتداد تركيا إلى الأربيجان وقزاقستان وأوزبكستان وقيرجيزيا وتركمانيا وجورجيا وقبرص والبوسنة ومقدونيا في البلقان.. أي وزاة ليس فقط الجمهوريات التي كسنت تؤسس ومن ضمن دول الاتحاد السوفيتي، بل الامتداد لانتزاع جمهوريات ومناطق من قوام روسيا الاتحادية حتى مستوى تفريغها مما تطلقه على نفسها من تسمية «الاتحاد الروسي».

ثالثاً: اتضح أن إدارة يلتسين ومؤسساتها مثل رئاسة الوزارة ومجلس الأمن القومي ووزارة الداخلية وإدارات الأمن القيصري (المخابرات) وقبادة القواد العسكرية الروسية في القوقاز، ووزارة المالية كلها مجتمعة ومنفردة تعمل كما يحلو لها حتى مستوى تسليم مراسيم وقرارات الرئيس مع عدم تنفيذهما، لأنها لا تتفق مع تطلعات وتقدير المنفذين، علماً بأن يلتسين يشدد ويؤكد ويندد وينتقد مرسوميه وهم يصمتون لا يرتدون كأن طاعته واجبة.

رابعاً: أن الرئيس يلتسين الذي شن الحرب ضد الشيشان وأمر بمقرفها دون الرجوع للبرلمان، لا يزال يهوى معارسة لعبة الرجل الوحيد الفريدة في روسيا، مما يقيح له أحياناً تجاهل وأزراءه حتى مؤسساته القريبة مثل مجلس الوزراء ومجلس الأمن ومجلس الدفاع وغيرها.. والمدمش صبير تشيرنوميردين رئيس الحكومة ومجلس الوزراء بعد العديد من تهديد وتفريع يلتسين لأداء حكومته ومثاله لومه له وللمجلس الأمن القومي إزاء أحداث القوقاز وتقلباتها.

خامساً: إن قبول يلتسين ترشيح تشيرنوميردين لرمضان عيد اللطيفوف لتعيينه في منصب نائب رئيس الوزراء لشئون القوميات، قد يكون مؤشراً على رغبة يلتسين في التعرف من عيد اللطيفوف الداجستان في القوقاز على معضلات جنوب روسيا وقومياتها وشعوبها وعشائرها، كما قد يكون تعيين عيد اللطيفوف دلالة على ضعف مركز إيفان ريبيكين مكرتير مجلس الأمن القومي.. ويرجح البعض أنه محاولة من يلتسين ليلعب بورقة القوقاز ضد القوقاز، إذ أن عيد اللطيفوف المعروف في الدوائر العليا في مصر.. على معرفة بحكم انتمائه إلى داغستان.. على القبائل والعشائر التي تؤيد مطالب فصائل الشيشان، وأيضاً من هم ضد الشيشان عامة، إضافة إلى معرفة عيد اللطيفوف شبه اليقينية بشخصيات شمال القوقاز وجنوب روسيا.

سادساً: إن التنازلات الكلامية من جانب يلتسين أمام قادة الشيشان قد تكون بمثابة احتواء لطموحات الشيشان أو تحجيم مطالبهم ومصارها وتحديد صداها ومحاولة عدم تكرارها في أماكن أخرى على الأقل في روسيا بغية تهينة الأجواء لاحتواء الأزمة، ومن ثم إجابة توجيهها الوجهة الروسية.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢١ اغسطس ١٩٩٧

مجلس الأمن القومي الروسي يبحث السلام في الشيشان

موسكو - من عيد الملك خليف. ووكالات الأنباء - بحث مجلس الأمن القومي الروسي في اجتماع عقده أمس برئاسة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وشارك فيه وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش نتائج القمة التي اختتمت منذ يومين، بين يلتسين والرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف في موسكو.

واوضحت مصادر الكرملين أن مجلس الأمن القومي الروسي بحث خلال الاجتماع مشروع الهدنة التي قدمها الجانب الشيشاني خلال القمة حول العلاقات بين البلدين في المستقبل.

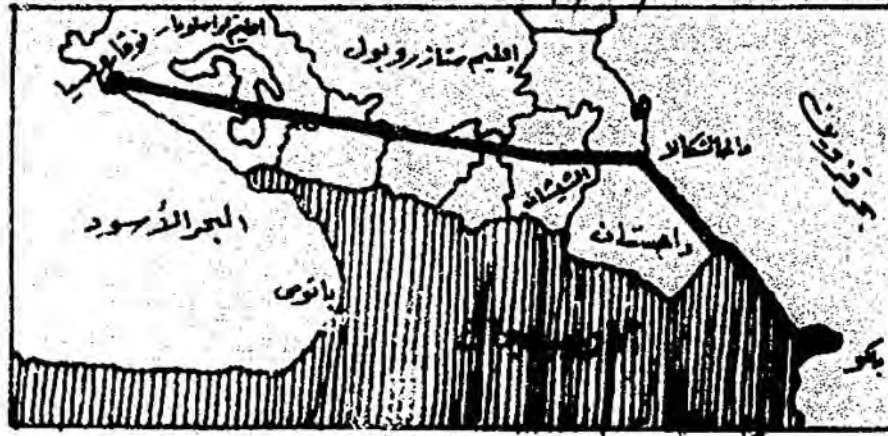
كان مسخادوف قد صرح عقب القمة بأن المعاهدة المقترحة ستعزز التعاون بين الجانبين في جميع المجالات، وستؤدي إلى الاستقرار في الشيشان وهو ما يعني الاستقرار في إقليم القوقاز.

ومن جانب آخر ذكرت وكالة انباء انتر. فاكس الروسية أن الرئيس يلتسين أعرب خلال الاجتماع عن قلقه إزاء تفامي النفوذ الأمريكي في إقليم القوقاز الذي وصفه بأنه ذو أهمية استراتيجية كبرى لروسيا.

وقد إن الولايات المتحدة تعلن بكل صراحة أن إقليم القوقاز يقع في دائرة اهتمامها، مؤكدا أن أمريكا تخترق هذه المنطقة ولاتجد غضاضة في إعلان ذلك بينما الجانب الروسي يتعامل مع القوقاز بشكل هامشي.

في الوقت نفسه: انتقد الرئيس يلتسين بحدة أمس رئيس محطة التلفزيون الروسي الخاصة "أن.ت.في"، لانتهاكه القيادة الشيشانية بتدبير اختطاف خمس رهائن من بينهم صحفيون يعملون بالمحطة قائلا: إن الوضع معقد في القوقاز والحكومة الروسية لاتستطيع أن تترك رئيسا لمحطة تلفزيوني ينتقد ويهاجم القيادة الشيشانية في مؤتمر صحفي.

هل سيتمكن الذهب الأسود من إذابة الجليد بين موسكو وجروزي



خط أنابيب النفط من مازاتشكالا في داغستان إلى نوفوروسيا عبر الشيشان

من المنتظر أن يوقع الروس مع الشيشانيين - ما لم تنشأ عقبات مفاجئة في آخر لحظة - على اتفاق لأصلاح أنبوب النفط الممتد من باكو عاصمة أذربيجان إلى الشيشان ومنه إلى ميناء نوفوروسيسك الروسي الواقع على البحر الأسود. الاتفاق حصيلة مداولات عديدة ومفاوضات مكثفة في موسكو وجروزي اضطر فيها الجانبان - الروسي والشيشاني إلى إبداء نوع من المرونة إزاء إصلاح أنبوب النفط الذي سينقل نفط باكو عبر الشيشان إلى ميناء نوفوروسيسك، إذ أن الشركة العالمية التي مولت جزءا من المشروع تنوي الضخ المباشر للنفط مع شهر سبتمبر الحالي وإلا فإن الشركة العالمية ستضطر إلى إبعاد خط بديل وحرمان روسيا والشيشان من مكاسب ضخمة طائلة.

ويتضح أن ضخ كل طن من نفط باكو إلى نوفوروسيسك سيقتى بربع إلى روسيا والشيشان يصل إلى حصولهما معا على ١٥.٦ دولار أمريكي. ومن المتوقع أن تضخ الشركة العالمية الممولة للمشروع من هذا الأنبوب ما يصل إلى مليون طن سنويا. ويقول سيرجي كيريلنكو النائب الأول لوزير الطاقة والوقود بروسيا قبل مغادرته جروزي أن الجانبين الروسي والشيشاني قد توصلا إلى انصاف الحلول للقبولة.

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

بالرغم من الصعوبات الكثيرة التي كانت تعترض المفاوضات ولهذا فإن الجانبين مستعدان للتوقيع على الاتفاق بهذا الشأن.

كان جوهر الخلاف يدور حول طلب الجانب الشيشاني التعويض عما لحق بأنبوب النفط من أضرار الغارات والهجمات الحربية الروسية على الشيشان. ويعتقد الجانب الروسي أن الشيشان يجب أن يحصلوا على ٤٣.٠ من الدولار الأمريكي على كل طن من نفط باكو عبر الشيشان وهو يمتد داخل الشيشان لمسافة تقدر بـ ١٥٠ كيلو مترا. بينما يطالب الجانب الشيشاني بما لا يقل عن ٦.٦ دولار لكل طن من النفط يمر عبر أراضيه. وبعد المفاوضات أنفق الجانبان - الروسي والشيشاني على ٤.٣٧ دولار للشيشان. وتردد أن وزارة الطاقة والوقود الروسية قد وافقت على ما سلف تحت الشروط الضاغطة والتاسية إذ اشترطت أن حصة الشيشاني هي ٤٣.٠ دولار عن كل طن أما المتبقى من ٤.٣٧ دولار المقررة فهي من حصيلة التعويضات الروسية عن أضرار الحرب الروسية في الشيشان. وفي روسيا قد وافقت على ذلك حتى لا تطالب الجمهوريات الواقعة في شمال القوقاز وهي من الجمهوريات الداخلة وضمن الاتحاد الروسي بحصص من ضخ النفط عبر أراضيه. وهذه الجمهوريات والمناطق هي: داغستان وكبازدينا، بلقاريا وكاراباغيا، تشيركسيا، داغيا وأوسيتيا الشمالية وأنجوتشيا. وأن موسكو قد وافقت على تعويض الشيشان حسب اتفاق يلتصق مع رئيس الشيشان مسخادوف دون امتيازات إضافية للشيشان.

ومما لفت تطلعات الشيشان من روسيا إصلاح أنبوب النفط الشيشاني إذ أن الإصلاحات الدولية فقط لهذا الأنبوب تكلف مليوني دولار وأن ملء هذا الأنبوب بالنفط (كما كان الوضع قبل تخريبه بسبب الحرب) يتكلف ٤ ملايين دولار. إضافة إلى ما سلف أن حمايته تقتضي ٤٤٠ حارسا - حوا وبرا. وتقع هذه المهمة على الجانب الروسي.

وقد وافق الجانب الروسي على هذه الشروط الشيشانية بشرط اعتبار ذلك أيضا جزءا من التعويضات الروسية العامة للشيشان عما لحق بها من خراب بسبب الحرب.

ويقال في موسكو أن بوريس ييميتسوف النائب الأول لرئيس الوزراء يريد عقد هذه الاتفاقيات وهي في واقعها وحقيقتها أربعة اتفاقيات.

وإنه، بمناسبة مرور الفكري الأولى على توقيع اتفاقية خسانقورت لوقف إطلاق النار بين الروس والشيشان ووضع خطوات التطبيع بعد الحرب. ويريد ييميتسوف أن يقدمها هدية إلى بوريس يلتسين رئيس روسيا.

وقد قدم الوفد الشيشاني طلبا جديدا وبصورة مفاجئة وهو الزام روسيا بأن تنفع للشيشان ١٠ ملايين دولار نظير الضرائب الجمركية المستحقة على تمرير النفط عبر الشيشان سنة ١٩٩٥ - ١٩٩٦ ورغبت روسيا هذا الطلب واعتبرته غير وارد أصلا لأن روسيا لا تزال دولة موحدة وأن الشيشان جزء منها.

لكن وفد الشيشانيين سماع كلمة أن الشيشان جزء من روسيا. وبالرغم من حرب "الجنوح" التي حارب العديد من الشرقيين انديا نوعا من قبول انصاف الحلول إلا أن الوفد الشيشاني يريد الظهور بمظهر من يمثل دولة مستقلة عن روسيا في أثناء المفاوضات.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٧

وسط مخاوف من تجدد القتال في الشيشان:

القوات الروسية أوقفت انشطتها وتشير نواهيدين يؤكد تبعية الشيشان لموسكو هروب مئات المدنيين من جروزني بسبب أنباء عن هجوم وشيك على المدينة

حيث سبق للبيد أن أعلن عن رغبته في انفصال معظم المناطق الشيشانية عن الاتحاد الروسي.

وكان تشيرنوميردين قد أثار الشكوك حول انطواء السلام في الشيشان أمس الأول عندما أعلن أن ما وقع الجنرال لبيد ومسخاندوف لإنهاء حرب الشيشان في ٢١ أغسطس الماضي ليس في الواقع سوى إعلان نوايا.

وقال أن النص النهائي للاتفاق بين موسكو والشيشان سيبحث خلال اجتماع الحكومة ويقرض أن يوقع فيما بعد مع الحكومة الشيشانية المقبلة التي تصر روسيا على أن توزع حقائبها على قدم المساواة بين زعماء المقاومة والموالين لموسكو.

وفي الوقت نفسه أكد الجنرال فياتشيسلاف تيفومиров القائد العام للقوات الروسية في الشيشان إلى أنه حصل على معلومات من المخابرات العسكرية الروسية تكشف عن أن قوات "الارمة بدأت تتحرك في مناطق استراتيجية من البلاد، وأن ذلك لا يقتصر على العاصمة جروزني فحسب وكان تيفومиров قد أعلن مجدداً أمس الأول أن قواته لن تساند الشيشان بمقتضى اتفاق السلام المبرم في أغسطس الماضي حتى تتم تسوية عدد من القضايا المتعلقة بتبادل الأسرى، وهو ما وصفه أصلاً مسخاندوف قائد قوات المقاومة بأنه تصرف جنوني قد يؤدي إلى سقوط مزيد من الضحايا وفي الوقت نفسه أوضح المتحدث باسم القوات الروسية في الشيشان أن الشوار يطالبون بإطلاق سراح المجرمين من الشيشان الذين يقضون المدد المحكوم بها عليهم في سجون روسيا وأن هؤلاء لا تربطهم علاقة بالمقاومة.

وفي موسكو أكد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين أمس عقب اجتماعه مع كبار مسؤولي الحكومة أن أي تسوية في جمهورية الشيشان يجب أن تحترم سيادة روسيا الإقليمية على أراضيها. وقد جاءت تصريحات تشيرنوميردين في هذا التوقيت لتعكس بشكل واضح استمرار الانقسامات حول اتفاق السلام الذي تناقش بشأنه الجنرال الكسندر لبيد ممثل الرئيس الروسي مع الشيشانيين.

من جديد أمس إثر وقف روسيا انمحاب قواتها بعد أن أطلق المقاتلون الشيشان النار على قاعدة روسية قرب مطار سيفرنى بالقرب من العاصمة جروزني.

كما بدأ مئات المدنيين الشيشانيين في الفرار من منازلهم بالعاصمة الشيشانية بسبب الشائعات التي ترددت عن قرب حدوث هجوم على المدينة. هيادة القوات التابعة لحكومة جروزني الموالية لموسكو.

مسوومكو - مكتب الاهرام - جروزني وكالات الأنباء - يمر انجاز السلام الأخير في الشيشان بمزلف حرج يهدد بانتهائه وانغلاق القتال من جديد حيث جدد القادة الروس اسرارهم على الافراج عن كل الأسرى الروس لدى المقاومة الشيشانية، في الوقت الذي يطالب فيه الشوار في المقابل بالافراج عن جميع أسراهم لدى موسكو. وقد تصاعدت حدة التوتر في الشيشان